قال الشيخ للامام العالم الحبر الكامل فريد دهره رئيس الحكماء
ابو الحسن علاء الدين على بن ابى الحزم القرشى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني
علمه وعمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن
الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها
والتزمت فيه مراعات المشهورة في المعالجات من الادوية والاغذية دون قوانين
الاستفراغات وغيرها واسأل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا
عن الزلل وسد الخلل الفن الاول وتشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري
من الطب وتشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول في اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية
نقول كان الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ولكن النظري



١٦٦٢٧
٢٠٧٧٩٢

قال الشيخ للامام العالم الحبر الكامل فريد دهره رئيس الحكماء
ابو الحسن علاء الدين على بن ابى الحزم القرشى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني
علمه وعمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن
الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها
والتزمت فيه مراعات المشهورة في المعالجات من الادوية والاغذية دون قوانين
الاستفراغات وغيرها واسأل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا
عن الزلل وسد الخلل الفن الاول وتشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري
من الطب وتشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول في اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية
نقول كان الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ولكن النظري

كتابخانهٔ مجلس شوراى اسلامى
جمهورى اسلامى ايران
شمارهٔ ثبت كتاب ٢٠٧٧٩٢
كتاب ١ـ موجز القانون ٢ـ الفوائد الحكيه
مؤلف ١ـ علاء الدين قرشى ابن نفيس ٢ـ محمد بن عبد الله الحسينى
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٦٦٢٧

قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل فريد دهره رئيس الحكماء
ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب
القول كالفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن
في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو اخر واسبابها وعلاماتها
المراعاة المشهورة في امر المعالجات من الادوية والاغذية ومن قوانين
وغيرها واسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان العفو
الخلل الفن الاول في الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري
على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجملة في الامور الطبيعية
ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكل منهما قسم الى نظري



ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا تجففها الحركة
وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية
وغير الطبيعي اما من جهة الطعم فكالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل الى البرد
واليبس والمسيخ وهو خالص البرد وكثير العفوصة والعفص ويميل الى البرودة واليبس
واما من جهة القوام فكالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي او المختلف القوام
الخام والمخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه
وان يدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه
بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء والاخير احتراقية
وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق

ولتقعد بها المرد ولة الكل يحللها الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين
او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ او اصل
للقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمها
العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان
ويخدمها مجاري المني الى مستقره ومنها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد
بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون من لطافة الاخلاط
كتكون الاعضاء من كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها
ومنها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء
اما لاجل بقاء الشخص وذلك اما لتغذية وهي الغاذية او لزيادة في اقطاره على نسبة
يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما المفصلة
من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما
تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط
والتجاويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع
والماسكة له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة
وهذه الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والغاذية يخدم النامية وهما يخدمان المولدة الجنس الثاني في القوى هو القوى
النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية ويخدمها

في الارواح

في القوى الطبيعية

في القوة النفسانية

الشهوانية

الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب الوتر فتقلص
العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين
واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر فهي قوى
خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي من
العصبتين المجوفتين الاتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال
وقوة السمع وموضعها العصبة المفروشة في الصماخ من شانها ادراك
الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي
الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة
الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم وقوة
اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حر وبرد
ويبسها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينتها واما المدركة في الباطن
فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم
ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته
الحافظة وموضعها البطن المؤخر من الدماغ ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام
النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني
متخيلة والجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء

في القوة الحيوانية

لقبول القوى النفسانية وساير الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب
والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين كالازدراد الجزء الثاني في ابواب الجزء النظري
في احوال بدن الانسان احوال البدن اما ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الافعال
بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض
اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في عضوين
كحال الاعمى ذي عقل او في صنفين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او سقيم
كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن مرض شتاء او شيخا وصح صيفا او
شابا وكل مرض اما مفرد او مركب فالمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء
المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب والالي
او يكون عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض
سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية و
المادية يكون مجاورة او داخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة اجناس
امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة
اربعة امراض الشكل كالراس المسفط وزوال الافرسة وامراض المجاري
اما اتساع كالانتشار او ضيق كضيق النفس او شدة كالسدد او مجرى
المرارة وامراض التجاويف اما بان يكبر ويتسع كاتساع كيس الانثيين
او تصغر وتضيق كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم والروح

في احوال بدن الانسان

في المرض

عند الفرح المهلك او تشتد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء
كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما
بالزيادة او النقصان وكل واحد اما عام واما خاص كالسمن المفرط و
عظم اللسان كالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة
والنقصان وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود والظفرة
ونقصان اصبع خلقة او تاكلا واما امراض الوضع فهو بان يتغير الموضع والشكل
كزوال العضو عن موضعه بخلع او غير خلع او حركته حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه
حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او غيرهما
واما امراض تفرق الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فان وقع
في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم يسمى جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم
والعصب في العرض اما كسرا او فسخا وفي الطول صادعا او شقا او فسخا وفي العصب
والعروق في العرض بترا وفي الطول صادعا وشقا وفي الفوهات العروق بانفتاح
والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث
عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث عن حمى دقية وقرحة في الرية
والامراض تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من محلها
كذات الجنب وذات الرية او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها
كالصرع وكل مرض اما ان يكون خاصا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف محال

امراض سطوح الاعضاء

امراض المقدار

امراض العدد

امراض الوضع

امراض تفرق الاتصال

الاصلی وتقدم الضرر فی الاصل والشرکة فیه تکون لتجاور العضوین اولان
احدهما طریق الآخر کالرحم للحالب والجراحة فی الرجل اولان احدهما یخدم
الآخر کالعصب للدماغ او مبدأ الفعل اولان احدهما علی سمت الآخر
فیرتفع الیه البخار او لان احدهما صب للآخر کالابط للقلب والاربیة
للکبد ویختلف الادمن للدماغ وکل مرض سیعرا اما ان یظهر ابتداؤه او
انتقاصه او لا یظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزید والثانی هو وقت
الانحطاط والثالث ان کان بعد التزید فهو وقت الابتداء وان کان لحده فهو وقت
الانتهاء الجزء الثانی فی اجزاء الاسباب الاسباب ما یکون اولا فیجب
عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها والکل واحدة من الاحوال
الثلثة اسباب لان السبب اما ان لا یکون بدنیا کالحرارة الشمس وبرودة
الهواء والغضب والفرح ویسمی بادیا او یکون بدنیا فان اوجبه الحالة بغیر
واسطة کالسحاب العفونة للحمی یسمی واصلا وان اوجبها بواسطة کالسحاب
الامتلاء للحمی العفنیة یسمی سابقا وکل الاسباب اما ان یکون بالذات
کتبرید الماء البارد او بالعرض کتسخینه بحقن الحرارة وکل سبب اما ان یکون
ضروریا او لا یکون وغیر الضروری قد یکون مضادا للطبیعة وقد لا یکون
والاسباب الضروریة ستة احدها الهواء المحیط ویضطر الیه لتعدیل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس وما دام صافیا معتدلا لا یخالطه

بخار الآجام او البطایح او آسن الماء او نتن الجیف او البخرة مبا قبل ردیة
او اشجار خبیثة کالشوحط والتین وغبار منزاف ودخان کان حافظا
للصحة محدثا لها فان تغیر تغیر حکمه وتغیراته اما طبیعیة واما غیر طبیعیة مضادة
للطبیعة او غیر مضادة لها والتغیرات الطبیعیة هی التغیرات الفصلیة وکل فصل
فانه یورث الامراض المناسبة له ویزیل المضادة فان الصیف یثیر الصفراء
ویوجب امراضها کالغب والحمی المحرقة والعطش والکرب والشتاء یورث
الزکام والنزلة والسعال ویکثر فیه البلغم وامراضه والخریف یکثر فیه الامراض
لتغیر الهواء فیه من برد اللیل والغداة الی حر الظهایر ولتقدم الصیف المحلل
للبدن المحلل للقوی المثیر للصفراء المحرق للاخلاط ولکثرة الفاکهة فیه ویکثر
السوداء فیه ویقل الدم لمضادته لمزاجه فکانه کالفضل للصیف لتقابل امراضه والربیع
تتحرک فیه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسیل الی الاعضاء الضعیفة فیحدث فیه
الخراجات والاورام الحلق وتحرک فیه کل مرض ذو مادة کانت راکدة
شتاء ولذالک لا یرد اشتداد الحر اللطیف فانه اصح الفصول واوفقها
للبحوة والصحة اما التغیرات الغیر الطبیعیة والا مضادة لها فیکون اما
من اسباب سماویة او اسباب ارضیة اما السماویة فکما یجتمع مع الشمس
کثرة من الدراری فیوجب التسخین فی الشتاء وکما یحصل عند کسوف
الشمس من برد دفعة حتی فی الصیف واما الارضیة فکما یکون بحسب اختلاف

المساکن ویختلف المساکن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال او البحار او لوضعها
او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء والذی هو فی غایة
الاعتدال والاقلیم الثانی والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع
مفرط البرودة ولذالک قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر ترطب
والبلد البحری معتدل برده وحره لعصیان هوائه علی المؤثر والجبل الشمالی یسخن
لمنعه ریح الشمال الباردة وحبسه ریح الجنوب الحارة الرطبة ولعکسه شعاع
الشمس علی البلد والجنوبی بالعکس والمغربی خیر من المشرقی لستر المشرق الشمس
مدة علی البلد فینتقل اهل البلد من برد اللیل الی الشمس قویة دفعة ولمنعه ریح
الشرقیة وهی خیر من المغربیة وان قاربا الاعتدال لهبوب المشرقیة
اول النهار مصاحبة لحرکة الشمس وهبوب المغربیة آخر النهار مضادة لحرکاتها
والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوی الوضع اصح من المرتفع لان البرد لا
یکون فیه کثیرا والکبریتیة تجفف وتسخن والتربة الرطبة ترطب وتعفن والجبلیة
تصلب الابدان والهواء البارد یشد البدن ویقویه ویجود الهضم ویحسن
اللون وامراضه الزکام والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحار یرخی
مضعف مسیء للهضم مثقل للدماغ مکدر للحواس وامراضه الخناق والحمیات
والرمد واما التغیرات المضادة للمجری الطبیعی فکالوباء والثانی ما یؤکل ویشرب

وهو یؤثر فی البدن اما بکیفیته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
فقط وهو ذو الخاصیة اما الموافقة کالفادزهر او المخالفة کالسم او بمادته
وکیفیته وهو الغذاء الدوائی او بکیفیته وصورته وهو الدواء الذی له خاصیة
او بمادته وصورته وهو الغذاء الذی له خاصیة او بمادته وصورته وکیفیته وهو
الغذاء الدوائی الذی له خاصیة والغذاء قد یکون غلیظا ولطیفا ومتوسطا
وکل واحد منها قد یکون صالح الکیموس وقد یکون فاسده وکل واحد منها
قد یکون کثیر التغذیة وقد یکون قلیلها والماء لا یغذی ولیس لطیفة وانما یستعمل
لترقیق الغذاء وطبخه وبذرقته لینفذه فی المجری الضیق والثالث الحرکة
والسکون البدنیان ویختلف الحرکة بالشدة والضعف والکثرة والقلة والسرعة
والبطوء فالسریعة القویة القلیلة یسخن اکثر مما یحلل والبطیئة الضعیفة الکثرة بالعکس
وافراط الحرکة والسکون مبرد والسکون اعون علی الهضم والحرکة علی الانحدار
والرابع الحرکة والسکون النفسانیان الحرکة النفسیة یلزمها حرکة الروح اما
الی خارج دفعة کما عند الغضب او قلیلا قلیلا کما عند الفرح واللذة او الی
داخل دفعة کما عند الفزع او قلیلا قلیلا کما عند الغم او الی داخل وخارج
کما عند الخجل ویلزم ذالک سخونة ما تحرکت الیه وبرودة ما تحرکت عنه والمفرط
من ذالک قاتل وافراط السکون النفسی مبلد مبرد والخامس النوم
والیقظة النوم بالسکون اشبه والیقظة بالحرکة والنوم یغور الروح فیه

الى داخل فيبرد والظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم مرطب فرط

فيبرد واذا وجد النوم خلاء البدن برّد بانحلال الروح وان وجد غذاء استعد

للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطًا او غذاء آبيًا على الهضم نشره

فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويحوج تحليل المادة

ونوم النهار ردي يفسد اللون ويورث الطحال ويبخر الفم ويرخي القوة النفسانية

كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتخلل بين السهر

والنوم ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما نافع

حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرّده الا ان يكون المستفرغ بارداً

يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس بالعرض يولد العفونة

وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة

فكالادهان في الرمل والتمرغ فيه فيجفف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء

والترهل وكل ذلك داخل بالحقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان بالادهان

والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة

الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث من الكرب الحمامي وغيره في الاسباب

المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم

وللغذاء اسباب جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات دوائية

داخلًا وخارجا الغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتلثف المبردات



في الاستفراغ والاحتباس

في الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة

في الاسباب المضادة

كل يسخن اذا افرط والغم جميعًا واستعمال المبردات اغذية او ادوية داخلا او خارجا

المرطبات استعمال المرطبات اغذية او ادوية من داخل ومن خارج والحمام

والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات والاستفراغ المجففات

كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات

فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة ومن تركيبها يعلم اسباب امراض

الامزجة المركبة مفردات الشكل قد يكون في اصل الخلقة لخلل في المصورة

او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال

او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها

او لاسباب ردية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية

الاولى بيانها في الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء النظري في العلامات

العلامة قد يكون على ماض فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه

لها على فضيلته وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده اذ قد يحصل

بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يكون على مستقبل فينتفعهما معًا والعلامات

منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة

عشرة اجناس احدها الملمس ما يساوي المعتدل المزاج معتدل والمخالف

له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك

للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم

الجزء الرابع من اجزاء النظري في العلامات

للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس

واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرد

وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والتمرة

للحرارة وغلبة الصفرا او غلبة الدم كما في الكهين والكمودة لافراط البرد

والسوداء وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها

وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة

وسادسها كيفية الانفعال عن اي كيفية كانت دليل على غلبتها وسابعها

الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرودة والمشوشة

للحر وسرعتها للحرارة وبطوءها للبرودة وثامنها الفضول المندفعة فقوة الرائحة

وقوة الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وتاسعها النوم والتيقظ فكثرة

النوم للرطوبة والبرودة وكثرة التيقظ للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال

وعاشرها الانفعالات النفسانية قوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلادتها

للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن والكسل للبرد

وضعف القلب والتحة والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعة

والقصاصة للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة

فمن تركيب العلامات المفردة وهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة

العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة ويكون تلك الامزجة ضارة



في عد الانفعال

فان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز والتحس وقلة النفس وعلى الدموي

الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة

الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي النحل والسهر وثقل الحل

والاحلام ايضًا قد يدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران

والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمرة يدل على الدم ورؤية المياه

والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف

تدل على السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم

واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها

عرضية كالاستدلال من الكمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال

والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على

البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة والعلامة اما ان يدل

على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون

الورم دمويا او على انتهائه كدلالة افراط نشارية النبض في ذات الجنب على

ان الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة

لها كالعلامات الدالة على البحران او على خصوصية تلك الاحوال كالعلامات

الدالة على ان البحران اسهال ولان النبض والبول اظهر في العلامات الكلية

الدالة على احوال البدنية فلنشتغل ببيانهما فالنبض هي حركة وضعية للشرايين

في النبض

فضاء لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناسه ادلته عشرة
احدها المقدار وفيه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل شرف
منخفض معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار
الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي
او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطي او متوسط
ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون
وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار
او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلى او خال او
متوسط وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها وهو اما مستو ومختلف
وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم
او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا الجنس يكون الاجناس
تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن مشبه
ومنافيه ثم مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن
كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج الوزن وهو ان لا يشبه وزن
سن البتة وهو ردي ونقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح
الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة
بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك

كان

[illegible]

كان اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع
مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد
يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الخلطية او الغذائية كما في اول
النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته
لليبس واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام و
حسن الوزن ومنها انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا
العظيم والصغير والنبض المنشاري هو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق
والهبوط والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه الين الدودي
يشبه الموجي الا انه اصغر والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا و
ضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره
الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي والمطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يفي
فيتم باخرى في الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع
في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة **في البول** واجناس
ادلته سبعة **احدها** اللون واصوله خمسة **اولها** الاصفر فمنه تبني للبرد
والترجي للاعتدال والاشقر والناري والاحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها
**وثانيها** الاحمر فمنه اصهب وورد واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة
وقد يكون لون احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية

وذلك في البحارين للتعمد بسبب اندفاع المواد الى جهة ما

في البول

او لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان
الصفرا اشد حرارة من الدم **وثالثها** الاخضر كالفستقي والسلقي وهما للبرد
المجمد وينذران في الصبيان بفالج او تشنج والزنجاري والكراثي وهما لافراط
الحرارة المحرقة **ورابعها** الاسود وقد يكون اما لافراط احتراق ان كان معه صفرة
او تقدمته قوة رائحة او جمود ان كان معه كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة
سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود والمري **وخامسها**
الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة البلغم ورد او ذوبان
شحم او اعضاء اصلية كما في الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل
على عدم المصرف في المائية وهو ردي موئس من النضج او على سدد
منع نفوذ الصابغ **وثانيها** القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في
الصبيان وهو فيهم اردأ لان بولهم الطبيعي غليظ او لسدد او لكثرة شرب
الماء والغليظ اما لعدم النضج او النضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من
افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج **وثالثها** الصفاء والكدورة فالصفاء في
للنضج ولسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج تتبعه استواء القوام
وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطن والكدر المنثور منذ الابتداء كان او مطل
والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبول ابيض

[illegible]

ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول
ان كان معه نضج وعدم الرائحة الشديدة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط
القوة والمعتدلة للنضج **وخامسها** الزبد فكثرته وكبره وبطء انفشاشه يدل
على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلية ردي ينذر بطول المرض **وسادسها**
الرسوب فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع
والراسب في المحمود احمد ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام
وهو طاف في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد
والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فارداه الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا ويكثر في المرضى ذا اسمان
المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة يدفع بالنضج والرسوب لدى تالف
الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق **وسابعها** مقدار
البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان
معه قوة وعقبه راحة والبول الردي السليم غزيره قلته يدل على فرط التحلل او
رطوبة او سدة او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر
بالاستسقاء في البراز البراز يدل بلونه فالصبغي منه خفيف المائية

المرضى ...

والفراق ...

في البراز

فان اشتدت نارية الحرارة وغلبة المرار وان نقصت فلحاجة وبرد ويابس
لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرارة فيندر بالقولنج واليرقان والمدى و
القيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يحبس المتبوع التارك للرياضة شيئا شبيها
بالقيح فينتفع وقد يدل على الزبد الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالمولي
الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط
جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة فضول الاغذية او لاحتباسها فيندر بالقولنج
وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل القوام فرقته اما لضعف
الهضم او لسدد في ماساريقا او لضعف جذبها او نزلة او لغذاء مزلق
وللزج الغذاء او لخلط لزج او لذوبان ان كان منتن وسقوط قوة والزبدي
لريح او غليان واليابس اما لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا
في الكبد او لقلة شرب او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز
ماكان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والكم
والرائحة وغير ذي تعاقر وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون
المنكر دلان على الموت الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي
من الطب نقول ان الجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج
ولنبتدي بحفظ الصحة والطبيب لا يلزم ابقاء الشباب والقوة ولا ان

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي

يبلغ

ان يبلغ كل شخص الى الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك
لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتهضمها
وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لذلك محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر
الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة الغريزية
لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق
البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة
وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب
مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص بحسب مزاجه منتهى الاجل
ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل صحة بحسب ما يليق به
وذلك بحماية الرطوبة الغريزية من العفونة البتة ومن استيلاء التحلل
الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب
الستة الضرورية وقد بينا ذلك ما هو الافضل من الامور تدبير
المأكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الغذاء الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى ما هو افضل منها اوردنا الضد ولنقتصر من الغذاء على
الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول
والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملايم ومن الفواكه على

ضعفت كما

شغلها

تدبير المأكول

شيلم گندم ديوانه را گويند

التين والعنب

التين والعنب والرطب في البلاد المعتادة فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها
فلا يتفق اليها الا لتعديل مزاج ادما وكول ولا يوكل الا على شهوة ولا يدافع الشهوة
الهايجة وليوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال
الطعام على الطعام قبل انهضام الاول ردي ودونه في الرداءة اطالة زمان الاكل
فيختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا
الاكثار منه وملازمة الشبع تسقط الشهوة وتكسل والحامض تسرع الهرم وتجفف البدن
ويضر العصب والحلو ترخي الشهوة وتحمي البدن والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع
مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وبما به تتريك
الغذاء او في النفس منه بقية الشهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي
في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الوجبات وغيرها واجبة ومن اعتاد ان
يستمري الاغذية الردية فلا يغير بها فيتولد على طول الايام امراضا فليترك بالتدريج
والصفراوي غذاؤه بارد رطب والدموي بارد جامع والبلغمي مسخن لطيف
والسوداوي مسخن مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية تعبر عنها ايات
كثيرة في ذلك القياس قالوا لا يجمع بين سمك ولبن فيتولد ان امراضا مزمنة
كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية
ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة

ولا الخل

ولا الخل والارز تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر
مالم يخند احدهما ردي وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية
على تربة النقية فيتخلص الماء من الشوائب الردية او على حجارة فيكون ابعد
عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال والمشرق وخصوصا المنحدرة
الى السفل وخصوصا اذا ابعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يحتمل شاربه حلوه
ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان عمرا
شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو
عن غلظ واردأ منه ماء القني ثم ماء البئر وماء النز اردا وانما ينبغي ان تستعمل
الماء بعد شروع في الهضم واما عقيبه فيضج ذو حلاء اردا على ان من الناس
من ينفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء
ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما
الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا
البطيخ فردي جدا اما ما كان المشروب وشرابا فان لم يكن بد
فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج
او مالح وكلما ردعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة
المعطشة فاذابتها فيسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة

تدبير المشروب

الغمرات الكثير

مقصدا اي شربه شربا قليلا

كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل
قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش اذا ترك المقدار
القليل منه مدة طويلة لم يفسد والقدر طول المدة يعرف جودته والرقيق
اللطيف اسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا اسكارا وتحللا وادوم خمارا
لكنه يسخن وخصوصا الحلو ولكن غير تسديده على خذر ويختار للشبان
والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي
القليل المزاج فان ارادوا التغذية والتسمين فالاحمر ودع الشيخ وما حمله
وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب عند
انحدار الغذاء من المعدة واما في حال الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء
على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعماله بعين على الهضم لا المعتاد
بالقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة يلين
والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تحف من افراط فان
اخذ النعاس يعتنه والغشيان يعتري والبدن والدماغ يثقل والذهن
تشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك ودع يجب القي والقي على
القليل منه ردي لانه ينغص في البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح
الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود

النعاس اول النوم

الثاني

---

الثاني فصل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار
والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة والسماع المطرب وقد زين بالنغم و
تقص النفس كالوسخ والصئبان والباس والقذر والكمد وبعد غسل اليدين
والاطراف ولبس المشرق من الثياب وحلق الراس وتسريح اللحية وتقليم الاظفار
وليكن المجلس مشرفا فسيحا تجري المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء و
ذالك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل
قوة مطلوبها تاذت في النقبضت فلا يقبل النفس على الشراب كل الاقبال
ولا تتصرف فيه كل التصرف الواجب فيقل النفع وربما فسد وكان ضرره
اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اما النفسانية فلا يمكن
ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح اطلها
وتشجيعها وازالة التخيل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء
لما يحول التفريحه المضاد فلا يخش السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي
الذهن قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن الخمرة الشراب المسكرة بل
عن خمرة اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو امثاله بغيره فلذالك قوي
الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه
واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات

في المكان والبدن

فتح المكان تكريم وسع ١٢

جاش البحر والقدر وغيرهما غلى ١٢

---

فذالك بعسر وذالك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية
الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري
وازالة السدد وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها
وانارة الدم وتصفيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل
مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية
اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب وتورث
الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرف منه محرق للدم
مفسد لمزاج الدماغ والكبد والبيطار يخاف منه الذوسنطاريا والفجة
والسهالة والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر
مرتين لاراحة قوى الدماغ والعضل والبدن البارد وان يحتمل كثرة الشراب
وقوته وما امكن ترك النقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالنقل بالسفرجل
والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمون وحماض الاترج
وشرابه بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين والمبرود
بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقصب
المشوي والزيتون المائي والفستق واللوز المملوحين والاشياء التي تبطئ بالسكر
النقل باللوز وخصوصا المر وخمسون لوزة تستعمل قبل الشرب فيمنع السكر

زعرور كوپچ ١٢

وكذالك

---

وكذالك النقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية قبل الشراب
وكذالك استعمال المدرات والمراد الدهنية وان تعلقت بالسكر
لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات لسرعة كالنقل بجوز الطيب ونقيعه
في الشراب وكذالك العود والشيلم وورق القنب والزعفران وكل هذه
يسكر مفردة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط في الاسكار
انما يستعمل لمن يريد ان يعالجه بالاحتيال في الصحو ومما يزيد في تفريحه
الشراب الكزبرة اليابسة والراسن ودارصيني الصين وقرنفل
يا يمزج به الشراب المائي وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو
بذالك يسير سره عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب
اكثر وقد يمزج بماء اقراص الفراريج واللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان لا
يطول المدة لا حيث يصل المرقة مفردة تدبير الحركة والسكون البدنيين
بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزءا من عضو بل
لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر وفضلة فاذا تركت وكثرت على طول الزمان
اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه
او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الامتلاء
وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو

القنب شاهدانه

ومجموعه ب

تدبير الحركة والسكون البدنين

فما اخراج الصالح المشفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى
الاسباب في منع تولدها بما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول
الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل
وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر
المزاجية اذا استعمل المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها
البشرة وتربو وتبتدي العرق واما التي يكثر فيه سيلان العرق فمفرطة ولكل
عضو رياضة تخصه قوية وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة
هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حفظه وكذالك المستكثر
من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدا فيها من الخفية
الى الجهرية بالتدريج وللسمع رياضة بسماع الالحان اللذيذة وللنظر قراءة
الدقيق احيانا والنظر الى الاشيا الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن
ويحلل كثيرا ويسخن وينفع النافهين بتحليل بقايا امراضهم وكذالك الترجح
بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن
والنفس لما يريه من الفرح بالغلبة والغضب الانقهار وكذالك المسابقة بالخيل
وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها نافع للامراض المزمنة كالجذام

والالعاب

والاستفراغ لما يخلف على النفس من فرح وغم ويقوي المعدة والهضم
فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه ومن جملة
الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد الخشنة فيحمر اللون ويخضب بالدم
تعع منه افراط قوي في التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة
ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم
على الرياضة ذلك لاستعداد لها وبعدها ذلك لاسترداد القوة وتحليل
ما بقيه الرياضة في العضل وقربت في الجلد فلا يحدث الاعيا وليكن باليد
كثيرة التخليف موقعها على البدن تدبير النوم واليقظة افضل
النوم هو العرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه
في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة وفي استعان بالنوم على الهضم فينبغي
ان يبتدي اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين
لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا لتشتمل الكبد على
المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة
الكبد والنوم الكثير يعرض لها في اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة
واليقظة الكثيرة يعرض لها على سبيل الاسالة ومن عرق في نوم كثيرا ولا سبب ظاهر
فبدنه ممتل من غذاء او خلط تدبير الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتني

في الدلك
يجب الى اليمين
ومنه المس
تدبير النوم واليقظة
تدبير الاستفراغ والا[illegible]

بالطبيعة فيلين ان احتبست بمثل المرقة الدسمة المتخذة باقراص كثيرة السلق
او الاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنافع للمتلين وخصوصا
للمشايخ ومثل الحمل المهيئة ونقيع اللبلاب والاحتقان بالدهن ينفع
المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها ويحبس الطبيعة اذا افرطت اسهالها
بمثل السماقية والحصرمية والزرشكية والكافية والتفاحية وبقل الدهن
والسلق ومن الاستفراغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلنقل
فيهما في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء واسع الفضا عذب الماء معتدل
الحرارة والبيت الاول مبرد ومرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن
مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فليخرج منه وطول المقام فيه
يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر
من الهواء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل
المستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور
والكرب في التزيد فقد وقع افراط وليزداد الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء
في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان
ما ينتشر به البدن من ماء الحمام تزول منه حرارته العرضية ويبرد البدن
ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج ما دتها

في الحمام
ودرعقو من الحمام [illegible]

وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن يخاف منه السدد وليحترز
عنها بالسكنجبين البزوري او البزوري بحسب الامزجة وقد يتغذى عقيب
الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذالك استعمال الحمام بعد الهضم
وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وتقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر
الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى
ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار المزاج
معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة
والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة و
التشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع عرق النسا واوجاع الورك في الجماع
افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حرة وبرده ويبوسته ورطوبته
وخلائه وامتلائه فان وقع خطا فضرره عند امتلاء البدن و
حرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع
اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف
ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه وانما ما تهيجه كثرة المني وشدة الشبق وان
يحصل عقيبه الخفة ونشاطا والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية
ويهيئ البدن للاغتذاء والفرح ويحلم الغضب ويزيل الفكر الرديء والوسواس

في الجماع

السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب وتمدد اوعية المني فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع العلماء ان قل استفراغ المني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي ويجتنب جماع العجوزة والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة القبيحة المستقذرة والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة الاستفراغ وارداء اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو يستلقي لتعسر خروج المني وربما بقي في المجرى بقية المني فيعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج واحسن اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي وذي الجانب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك هو الحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء في المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج شهوة واطالة العهد بترك الباه مهيئة للنفس والاستمناء باليد

ابر

تدبير الفصول

يوجب الغم ويضعف الامتناع والشهوة تدبير الفصول ويتنفس الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال الملطفات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي ويقل الغذاء او يكثر الشراب الممزوج ويميل فيه الى الشراب والمفرحات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة ويقل من الاغذية الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كلما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كلما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيجلب الحمى ويحترز فيه من برد الغدوات وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ويلبس العنب والنبق واما الحوامض والدلق فيعطران في الشتاء بالتحلل الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني في جزء الجزء العملي في الطب في معالجات المرض تدبيرا العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه

الجزء الثاني في جزء الطب العملي في معالجات المرض

في جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوبة لذلك ولئلا يكثر الكرب لحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي في تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل من شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فيكثر كميته لسد الشهوة وشغل المعدة ويقلل تغذيته لا لتزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد ينعكس هذا اي ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل من شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه يحتاج الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة تغذيته تقوى وتغذى وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل من يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ ويتوقى بعده غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل من يراد تبليد الحس عضو منه لوجع او لسبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان ضد لبقا القوة فهو عدو ما للعلة المرض الذي هو عدو ما فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنينا بالقوة

بخ زف

العلاج بالدوا

في المرض المزمن اكثر وكلما قرب المنتهي نقصنا الغذاء بما سلف ويخف عند التقرب وقت جهاده والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر بقاء القوة فيها المدة اللطيفة فلا حاجة الى التغذية بدا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيقتضي امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي وعرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يعادله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يضيع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته تقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو الذي يحس او شريف والرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا تبريد مفرط ولا تحليل مواده بغتة فيحفظ قوته ولا يورد عليه دواء كيفيته منكرة كالزنجار ويستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف

واعضاء ع

والقوى تفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهرة وثالثها قانون وقته
وهو ان يعرف ان المرض في اى وقت من اوقات مثلا الورم
ان كان في الابتداء استعمل عليه ما يردع وان كان في الانتهاء
مالتحليل وفيما بين ذالك يمزج منهما وفي الاخلاط تقتصر على المحللات
الصرفة ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح وتفاوت سير
به وملازمة من يستحي منه ويستانس بحضرته حتى ربما يرى المدنف
من العشاق بزيارة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذالك الاراييح اللذيذة
والاستماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هوا الى هوا اخر ومن مسكن
الى مسكن اخر ومن فصل الى فصل اخر وقد ينفع تغير الهيات كما ينفع
الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شئ يلوح من الحول وامراض
التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرهما الى الكلام الجزئي فلنتكلم
علاج
في امراض سوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد والبارد تسهل
الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والتخفيف اسهل واقصر
مدة من الرطب واما في طريق ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ
بازالة سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما وسوء المزاج ان كان
ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان

في علاج امراض سوء المزاج

كيف

تختلف بعده بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة
احدها الامتلاء فالخلاء لاجرم مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا
انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل
ثم يقوى القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس او البرد وقلة الدم
مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض
اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن
فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت فالقائظ وشديد البرد
مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة
فالشديدة التحليل كالمقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد
الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوى وينبغى ان تقصد في كل
استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيها
ان يكون ذالك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ
مما ينبغى ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط فاذا عتبت
مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فهو بالغ فكيف الى السوداء اما الدم فامره خطر
والعطش والنفاس عقيب الاسهال او القيء يدلان على الشفاء وثالثها ان يكون
ذالك من جهة ميل المادة فالغثيان يشفى بالقيء والمغص بالاسهال

وكذالك الامتلا الكثيرة ١٢

والحس

القضافة النحافة ق

النحو

النفاس بالضم الوسن او فترة في الحواس ق

وراابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس
ومشاركا للموف كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد
عليه وخامسها ان يكون ذالك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة
واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهاجة فيكون ضرر تركها اكثر
من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف
الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب
قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط
فيه ان لا يتباعد في القطرين بل في الاطول منهما فاذا درت اليد اليمنى
فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى
اليد اليسرى وينبغى ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع
الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث تجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب
فيعارض جذبك وجذبه واذا اوجب الفصد والاسهال وكانت الاخلاط
على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن
كذالك استفرغ الغالب ولا تم فصد ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب
الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب ويؤمر بالاستفراغ لا لزيادة
في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده

والاستفراغ لم

امى

مرض وخصوصا في الربيع وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم
على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية ينا سب المستفرغ في كيفيته
فتعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة
عند استفراغها الصفراء وقد يقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون
المستفرغ ذا تخمة او يبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد يقلب المقيء مسهلا
اما لشدة جوع او لكون المقيء ذريا او غير معتاد للقيء واشباه احلق
للقيء لصفراوية المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء
يسهل بقوة جاذبة لما يخص بها لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمثل كله
والا لجذب الذهب ذهبا تغلبه بالكثرة وجالينوس يقول ذالك
ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه
لاجل المشاكلة قال ولذالك يكثر ذالك الخلط والحق انه ليس كل
وان ملك الكثرة لتحرك ذالك الخلط وانتشاره واستحالته غيره
اليه بسبب غلبته والاكل قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم او يومين مخلل
لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر فعل الادوية لاشتغال الطبيعة
بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء فيتكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير واذا اخذ عقيب

ان عادا ١٢

استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعصره والنوم على الدواء لضعف
لقطعه ولضعفه وعلى القوى تعوى فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف
الدواء فليمضغ الطرخون وانعنع جدا وورق العناب وقد يخدر الذوق
بالثلج والجمد ومن نفر عن رايحته سد منخريه ومن خاف القذف شد
اطرافه وشيا ول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس
والتفاح والماء الحار يشرب منه قدر زيرب الحب وما يشبهه واما عند
قطع الدواء فقدرا لخرجه ومن وجد مغصا فليشرع ماء حارا والتمشي
خطوات وعند قطع الدواء شرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء
بارد وشكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر الريحان والمبرد
يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقي شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج ونقص الاكل فان الاعضاء لخلوها يجذب بقوة
فان عاوتها المعدة المثقلة غذاء بالدفع احدثت سددا وضعف الامر
ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك كل القوابض
او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما
احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو شريف
ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقي القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق

وليطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر
ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان
يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ الدور ليتدارك الثاني
ما قصر الاول ويبقي فضلا العنف لتبعه والاكثار من القي يضر المعدة
ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك
يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في
الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث الدم او
عسر الاجابة للقي ومن الناس من يجب ان يقطعا ما يهمه ثم يتقيا و
ذالك يعجل هرمه وتوقعه في امراض ردية ويجعل القي له عادة والاسهال
والقي مع الشفاء يورثه الثقل وضعف الاحشاء او هزال المراق صعب وخطر
ووقت القي هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف
يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر وفي الشتاء عسر
لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا الالطف واما
الخريف فهو الوقت ويجب عند القي ان يعصب العينان ويشد البطن
فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس

ويطيب

في الفصد

ولیشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماء ورد والقي يجذب
من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي مؤخر
البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك و
الاسيلم الايمن نافع للاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد
عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم النفع وللدوالي والنقرس والصافن
لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر
الطمث وتنقي الرحم وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان
في مقدم الراس لكنها يورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في
مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوايد احدها تنقية العضو
وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة
والحقنة معالجة فاضلة في نقض الفضول والجذب من الاعالي في القولنج
ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان
لا تعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف عن الصحة ولان تجعل شرب
المسهل والمقي ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى
اصعبها وتتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم تغن الاضعف
الا ان تخاف فوت القوة وح يجب ان تبتدي بالاقوى ولا تقم في

في الحجامة

المعالجة

في المعالجة على دواء واحد فتالفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا
يدوم على الغلط وان تهرب عن الصواب لتاخر اثرهما ولا تجسر
على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية
فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل المرض اخار هوام بارد فلا تجرين
بمفرط واحذر تغلط اثر العرض واذا اجتمعت امراض فابتدا
بما تخصه احدى خواص ثلث احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على
برئه كالورم والقرحة فابتدأ بالورم والثانية ان يكون احدهما سببا
للاخر كالسدة للحمى العفنة فتبدأ بازالة السبب فان لم تغن مثل
السكنجبين فلا باس عليك باستعمال المنضجات فنفع تفتيحها في التبريد
اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد
والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ
بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فيسكن الوجع او لا ثم عالج السدة

الفن الثاني

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين الاول كلام كلي في الادوية المفردة

كلما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته
الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفية زايدة على ما للانسان المعتدل او يوثر
فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك
التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر

فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة
وان بلغ ذالك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدوا السمي وفي الادوية ما قوته
مركبة وهو الذي تركب عن اشيا ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان وذلك
اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية ودسمية واما تركيب
صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر
عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا
مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث
يحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفرقان
بالطبخ وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج
بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحله
الغسل كالهندبا فان جزاه المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي
البارد وتاثير الدوا اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة
عنه ماكولا وذالك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان
الحرارة الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا
او لانه تحلل منه ما يوثر ذالك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج
فانه يقتل شربا لا ضمادا وذالك ما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر او لان
حرارتها لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا

كتبريد الماء وقد يكون تاثيره الخارجي مضاد التاثيره الداخل كالكزبرة
فانها تحلل من خارج قح الخنازير اذا استعملت من داخل غلظت وبردت
والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد
صدق التجربة اذا كان شربه على بدن الانسان وكان الدوا خاليا من
كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون لها قوة
مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اوليا ذاتيا دائما او اكثريا واما القياس
فيدل بوجوه افضلها اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الجسم
الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فان الحادة القوية تدل على الحرارة
والندية وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل
فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او
الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف
الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط
في الممتزج امتزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون
ذالك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذالك
الممتزج طعم ذالك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة
تابعة لمفرده الاخر مثال ذالك لو خلط برطل من لبن مثقالان من الافربيون

لكان المجموع حارا جدا مع يابسه ويكون مع ذالك اليابس للمفرد لا للمجموع ومما يدل
على كيفية الدوا سرعة الانفعال وبطوه ووجه ذالك ان جزئين اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل
الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخر شرط ان يكون المؤثر والقرب منه
متساويين وقد تستعمل في الباب الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها الدوا اللطيف
ما من شانه ان يصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف بخلافه واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد
كالعسل والهش ما يتفتت باذنى مس كالصبر والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع
والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل والعلك ما ينفصل عنه اذا انقطع اجزاؤه يصير المجموع زجا
كالمصطكي والدسم ما في جوهره دهن كاللوز والمنشف ما اذا لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه
اثر كالنورة والملطف ما يجعل قوام المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخر فيتبخر كا
الجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح
العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضة عن مادة لزجة كاكليل الملك والمفتح ما
يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته
كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انضاج
والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان
تشبثت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال
العضو في مواضع لا تحس لانفرادها بل تحس بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين

كالفربيون والاكال

[illegible]

والاكال

الاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت
ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية
حتى لا يصلح لما عدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة
كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من قوة جلائه الى اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع
ضد الجاذب والمغلظ مضاد للملطف والمفجج مضاد للهاضم والمخدر ما يبطل الروح
الحاس والمحرك للعضو بغيره بل للتاثير انفعالي قبولا تاما كالافيون والمنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال
ما يجلي المادة لرطوبته وسيلانه لا لجلائه كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبة
والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص
والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيزيل خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه
وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف
العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته ويبوسته او لتغريته فيسده والمغري يابس
ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي
بين شفتي الجروح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت
اللحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجفف سطح الجراحة حتى يصير له
فكأنها من الافات والترياق والفادزهر كلما يحفظ صحة الروح وقوته ليكون

الباب الثاني من الجملة الاولى من الفن الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناها على حروف الجمل

حرف الهمزة

ابريشم حار يفرح [illegible] ومن دفع السموم الباب الثاني من الجملة الاولى من الفن الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناها على حروف الجمل حرف الهمزة ابريشم حار يفرح فاصه الخام ويمنع لبسه القمل اجاص بارد رطب في الثانية والمز منه يسكن التهاب القلب ويقمع الصفراء ويحل اسهالا وكلما صغر كان اسهاله والحلو يرخي المعده والاولى ان يؤكل قبل الطعام ونقاعه قليل وليشرب المرطوب بعده ما العسل وصمغه يلحم الجراحات [illegible] ويقطع ويحل القوابا وتقوى البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح المتعفنة [illegible] ورقه يمنع التواء الى اللهاة واللوزتين اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا وتحمّلا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وبخوره اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر بالمعدة ودهنه ينفع افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله وحده يحل صلابة الرحم ويدر [illegible] وينفع اليرقان والاستسقاء ايرسا حار يابس ... انفاع [illegible] انفحة [illegible] انغاناخ بارد رطب في الاولى جيد للغثا نافع للصدر والرية والحارين والوجع الظهر الدموي ويلين البطن افسنتين حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان والحمرة وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان اشق حار في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد وادا العين بالعسل ينفع من الربو

اجاص

اقحوان

camomille

انغاناخ

افسنتين

Absinthe

اشق



وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع الجنب ويدر البول والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين ويفتح المنافذ ويحلل المفاصل وضماده ينفع اوجاع البواسير اسارون حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكليتين والكبد شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب بالاعياء والكلف وصلابة تقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج حماضه بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوباء ويسكن في الصفراوي والخفقان الحار قريبه ويشرابه والحق للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع النمش لا ما على شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ودرء الحمير يمنع الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار في الاولى نفاخ وورقه محلل منضج وفقاحه اقوى والطف ابرنبارس بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جلاء نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من الحميات وسيلان الدم من اسفل اسطوخودوس حار في الاولى وقيل

اسارون

اذخر

اترج

ابرنبارس

اسطوخودوس

قيصوم

في الثانية محلل ملطف منضج وجلاء وجيد جدا يقوي البدن والاحشاء وينفع العفونة ويوافق العصب الطري [illegible] ويطيب ويشكل اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماخوليا ويسهل البلغم والسوداء الكثير [illegible] افيثمون حار في الثالثة يابس في الاولى ويكثر النفخ ويوافق الكهول والمشائخ ويذهب امراض السوداء ويحلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويقوي الشباب المرطوبين املج بارد يابس في الثانية ملطف للبرودة ويطفي حرارة الدم ويقوي القلب وذكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع البواسير اقاقيا ماؤه [illegible] مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى وهو في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي العين والطحال ويمنع الرمد ويدخل في ادوية الطفرة ويعقل شربا وحقنة وطلاء ويمنع النهج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويقطع المعدة ويمنع من استرخائها آس بارد في الاولى يابس في الثانية ويقبض الكثير من [illegible] الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به في الحمام قوى البدن وينفع الرطوبات المترهلة من الجلد ودهنه اليابس يمنع الانفجار وخاصيته قشر ويقوي الشعر ويسوده وينفع البهق ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب ونصد به ينفع الصداع المسبب وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه وشربه مع اللثة واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار وعصارته شربه يدر وينفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير ويحلل وانضاج ويسكن الوجع ملطف مقوي للاعضاء

Cumin

افيثمون

املج

اقاقيا

آس

اكليل الملك



يسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما بالمطبوخ وينفع اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والمتعفنة ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني ويحفظ منه طول العمر ويسكن الصداع انيسون يسخن في الثالثة وهو في الثانية او الثالثة على اختلاف محلل جاليبوس وينفع سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصته مقلية وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السيل المزمن ويسكن الصداع والدوار تحوا واستعاطا وسحوقه مع دهن الورد تقطر في الاذن ما عرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولا وجعا بها وهو مدر البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع مضرة السموم وقد عاقل البطن اشنة حار يابس في الاولى وجيدة من طبقة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد ارز زوفي حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الوصم ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل ايل بارد في الاول يابس في الثانية مقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحم الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف حتى لا ايل قريبه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الاحشاء وسيلان الرطوبات الرحم والبحرية يجفف البواسير ويقطعها ودخانه يطرد الهوام انفحه كل الانافح حار يابس حاد ملطف مجفف يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجيد كل ذايب ولحما الجامد الملحي يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن انزروت حار في الاولى يابس في الثانية يحلل الورم ويلين المعدة ويعقل البطن الية حارة في الاولى

انيسون

اشنة

ارزروت

ايل

انفحة

انزروت

الية

وطبة في الثانية يقوي المعدة ويلين الصلابات والعصب الحاسي حرف الباء بابونج حار يابس
في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل للاورام جيد للكلى خاصة ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية
نافع من الصداع ويفتق [illegible] ويسهل النفث ويدر العرق [illegible] او يذهب البرقان
ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من [illegible]
بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد النوم المستلذ ويسكن الصداع الدموي ضمادا
ضمادا او ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وينفع التهاب المعدة وشرابه ينفع
من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى والمثانة ويسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة
وينفع من [illegible] بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويحلل ويقي ويقطع
الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان [illegible] ويجلب النوم [illegible] ويلين الطبيعة حمولا
بصل حار في الثالثة يابس في الثانية [illegible] مقطع ملطف [illegible] مفتح [illegible]
[illegible] ويحدث [illegible] والاكثار
منه [illegible] ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء [illegible] البرقان
وينفع افواه البواسير [illegible] الباه ويدر البول ويلين الطبيعة وينفع من نهش الهوام
[illegible] ويقوي البدن ويحسن اللون ويقوي [illegible] الاسنان
[illegible] العصب [illegible] البواسير [illegible] خاصة والفالج
وخله ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق [illegible] الصوت ويقوي المعدة
[illegible] ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول [illegible]

بقوة

حجرة [illegible] للاطفال [illegible] بهمن حار يابس في الثانية [illegible]
[illegible] الاعتدال والاطن [illegible] رطب [illegible]
[illegible] احمر [illegible]
[illegible] الدجاج [illegible]
[illegible] مع [illegible] على [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] السعال [illegible]
بادنجان في الثانية [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] في الاحشاء بطيخ بارد في الاولى [illegible] الثانية رطب في
[illegible] الاصفر [illegible] في الاولى [illegible]
والغم [illegible] وهو [illegible] حصاة الكلى والمثانة [illegible]
[illegible] ان يطبخ الطعام [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] البلغمية [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] رطب [illegible]
بيض [illegible] الى الاعتدال [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] رطبان [illegible]
[illegible] النار [illegible] العين [illegible] السعال [illegible]

[illegible] وبزره لطيف [illegible] حرف الجيم
[illegible] الصوت [illegible] الصدر [illegible]
[illegible]
[illegible] بادرنجبويه [illegible] في الثانية [illegible]
بادرنجبويه حار يابس في الثانية [illegible] السوداء [illegible] السوداوي
[illegible] بادنجان [illegible] بارد [illegible] حار يابس في الثانية وهو
[illegible] السوداء [illegible] البواسير [illegible]
[illegible] اللون [illegible] بوزيدان [illegible] في الثانية [illegible]
[illegible] في الثانية [illegible] الاورام الحارة [illegible]
وينفع السعال [illegible] الصداع [illegible] بزر قطونا بارد في الاولى رطب في الثانية [illegible]
[illegible] الاورام الحارة [illegible] الراس [illegible]
الصداع [illegible] في الثالثة [illegible]
[illegible] الصداع [illegible]
[illegible] بندق [illegible]
[illegible] السعال [illegible] في الثانية [illegible] في الثالثة [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] بلوط
بارد في الاولى يابس في الثانية [illegible] الدم [illegible]
[illegible] بقر [illegible]

[illegible] حار [illegible] في الثالثة [illegible] حار يابس في الثانية [illegible]
[illegible] البول [illegible]
من البرقان [illegible] للمعدة [illegible] جوز حار في الثانية
يابس في الاولى [illegible] المعدة [illegible]
ينفع المعدة [illegible] حار يابس في الثانية
[illegible] الكبد [illegible]
[illegible] البول جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية [illegible]
[illegible] نفث الدم [illegible] القروح [illegible]
الرطب [illegible] العتيق حار يابس [illegible] المتوسط [illegible]
[illegible] للمعدة [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] المثانة جرجير حار في الثانية رطب في الاولى
[illegible] الباه [illegible] البول [illegible] حرف الدال
دارصيني حار يابس في الثالثة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] دجاج [illegible] الدجاج [illegible]
[illegible] الدجاج [illegible]

**دماغ** **دم الاخوين** **حرف الهاء** **هندبا** **هليلج** **هيوفاريقون** **هزارجشان**

محمود الغذاء وسريع الهضم ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف
الرعاف والسفيد باقم الفراريج يسكن لهيب المعدة دماغ بارد رطب مولد للبلغم يقوي
الحس ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يؤكل بالافاويه دم الاخوين بارد يابس
في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت
اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة حرف الهاء هندبا بارد في الاولى يابس في الاول
وطبيه رطب في الاولى والبستاني ارطب ويميل الى الحرارة في الصيف وينفع السدد
الاحشاء والعروق وفيه قبض يسير صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فتسدده
الموافقة لها واما الباردة فبالخاصية وضماده نافع مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب
وينفع من الخمار شبيه للاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها طليو بياض العين هليلج بارد
في الاولى يابس في الثانية الهندي يطفئ الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والعقل
والحفظ ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم
والاسود السوداء وينفع البواسير هيوفاريقون يميل الى الحرارة وفيه جلاء وينفع [illegible] وحصوة
الكبد والكلية فيه تحليل والتفتيح وينفع اليرقان وفيه تفتيح وينفع وجع الظهر ويدر
البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر
البول ويذهب الصلابة في الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الجرب
[illegible]

**حرف الواو** **ودع** **ورد** **حرف الزاء** **زعفران** **زعرور** **زبد** **زنجبيل** **زيت**

[illegible] وينفع من القروح ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم نفسه طبيخه حرف الواو
ودع حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة ومدر للبول ويذهب صلابة الطحال
والجلو المحدث في الطبقة القرنية ينفع اوجاع العصب والصدر والنفس [illegible]
في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى ماءه
قبض ويابسه اقبض وهو ينفع ليسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه
ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ والطيب
الرائحة البدن وينفع السحج المربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم
والفراش الصيف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة [illegible] ودراهم من طرية
يسهل عشرة مجالس حرف الزاء زعفران حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل
قابض منضج محسن اللون واليسر مع الشراب جداً حتى يرعن والصداع والنوم ويجلو البصر
ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ومدر ويسقط الشهوة زعرور [illegible] الصفراء
ويمنع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ طلي به البدن
يغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين
البطن والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية
يهيج الباه والهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل ظلمتها الحادثة من اكل الفاكهة
ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس
في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق [illegible]

**حرف الحاء** **حضض** **حماض** **حنظل** **حمص**

يقوي المعدة ويبطئ الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح ينفع
من [illegible] ويمنع تنفط حرق النار وتشقق الشفة وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة
والقروح الوسخة والشرا ويمنع العرق وهو جيد للداحس حرف الحاء حضض بارد يابس
في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة تحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر والبصر الكلف
وينفع الداحس واشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان
الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح الفم والاسهال
المعدي حماض بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ينفع [illegible]
العروق نافع من الاورام الحارة والبلغم الخارجية نافع لاوجاع العصب والفالج والتمدد
ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية حبته
وقشره والمفردة على الشجرة قتالة محلل ملطف جاذب من بعيد وورقه الغض يمنع
نزف الدم ويحلل الاورام ويبرئها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل
وعرق النسا وبالدلك به الجذام وداء الفيل ينفع وتمضمض لوجع الاسنان ويسهل
طبيخها والاسهال به نافع من نهش الافاعي ويسهل البلغم الغليظ من العصب
والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر قيراطاً وينفع القولنج والمثانة واصلاحه
بالكثيرا ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى ينفع مفتح
اغذى من الباقلاء وينفع وجع الظهر والاورام الصلبة والاورام تحت الابط
ويصفي الصوت وغذاؤه رطب اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان
[illegible]

**حنطة** **حب الزلم** **حب النيل** **حب الصنوبر** **حبة الخضراء** **حمام** **حب الشمنه** **حجر اللازورد وحجر الارمني** **حي العالم** **حلبه**

تفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه حب
حنطة حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطيئة الهضم تولد الدود والنفاخة
والحنطة الكبيرة والحمراء اغذى حب الزلم حار في الثانية رطب في الاولى يسمن
يزيد في المني جدا حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب
ويرخي ويسهل الاخلاط الغليظة والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر
حار رطب والصغار وهو قضيم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين
وتحليل ولذع ويذهب بفيقه في الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال والشوصة
ورطوبات الرئة وفتحها او طبيخ الشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويقص
وترياقه حب الرمان المربى الخضراء حارة يابسة منها في الثانية ينجح وقيل
ينضج ويبقي وفيها قبض وجلاء قوي وينفع جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج
الباه وضمادها ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق
الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج والرعشة واللقوة حمام [illegible]
اخف واغذى من الفراخ واجود غذاء واكله المحرور بالحصرم والكزبرة ولب
الخيار حب الشمنه حار رطب يزيد في المني ويسمن حجر اللازورد وحجر الارمني كلاهما
يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي حي العالم الصغير
ينفع من نفث الدم ويقوي الصدر والرئة ويدخل في الادوية [illegible] واذا طبخ
في شراب ينفع من وجع الامعاء والكبير منه اضعف فعلاً كلها حارة في الثانية

**حرف الطاء** — **جحر اليهود** — **حجر البيت** — **طباشير** — **طين ارمني** — **طرفا** — **طراثيث** — **حرف الياء** — **ياسمين** — **حرف الكاف** — **كافور** — **كهربا**

بارد في الاولى يحلل الاورام الغليظة الحارة ويبرد الاورام الحمرة الحرارة وطبيخهما
والعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه ويمنع العلقة الحلو الحرارة
والنخالة يمنع اوجاع الرحم واحشائها حجر اليهود يمنع عسر البول ويفتت حصا
الكلى حجر البيت يقوي المعدة ولو تعليقا عليها ويمنع عجز حملها وعلل المري
حرف الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب ويمنع الخفقان
الحار والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة
ويمنع من الحميات الحارة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس نفث
الدم لان تجفيفه في الغاية ويمنع البثور والقروح التي معه ويابا والطلاء ويمنع سمي عفونة الهضا
ويمنع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا يمنع طبيخه والماء المبلول في آنية منه
من الطحال وطبيخه يمنع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا
فيه والعصارة يقع في ادوية العين ونفث الدم والاسهال المزمن وكذا يمنع
في ذلك طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف الياء
ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات يمنع المشايخ واكثره شمه يصفر اللون
ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة
يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار ويمنع القلاع جدا ويسهر حتى شمه
ويقوي الحواس من المحرورين والبرص بالبت ويقطع الباه وربما يوجد منه في علل
تشبه اقوى حنافه كهربا حار طليا يابس في الثانية يحبس نفث الدم والرعف



**كثيرا** — **كمون** — **كرويا** — **كماة** — **كبر** — **كرفس** — **كلية** — **كرنب** — **كزبرة**

والقوي العصب ويمنع الخفقان والحلقة والزحير كثيرا بارد يابس في الاولى يلحم في
الاكحال ويصلح الادوية المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة
يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتخفيف وتمص يمنع من عسر البول وينقي الاعصاب
ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفشي الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثالثة
يطرد الرياح ويحلب ويلين في لطف الكمون ويمنع الخفقان ويقتل الديدان
كماة غليظة جيدة الغذاء غليظا سوداويا والرديها حية حتى يخاف منه السكتة
والفالج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار يابس
في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جيد الغذاء ثمرته تحليل وطبيخه اقوى من الحب
ويمنع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما و
يقتل الديدان وحب القرع والحيات وتمضمض طبيخه بالخل والشراب يمنع الاسهال
الوجع كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويمنع ويعرق ويسكن
الوجع ويطيب النكهة جيدا ردي للفرع وبيجيه للمصروعين ويمنع السعال والكبد
والطحال والكلى والمثانة ويمنع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة
ويفتح السدد ويهيج الباه كلية معتدلة الى حس طعمها ردي عسر الهضم جدا
كلية الجدي الحمل كرنب يحلل الغذاء ردي الكيموس كزبرة بارد في الاول يابسة
في الثانية ذات خاصية في التخدير ويسكن الوجع ويمنع الاورام الحارة ويحلل الخنازير
مع ماء السويق ويقوي المعدة الحارة ويمنع الخفقان الحار وحموضه القشام

**كبد** — **كمثرى** — **كراع** — **حرف اللام** — **لسان الثور** — **لسان الحمل** — **لوبيا** — **لوز الحلو**

والجبن كثير في طعام المصروعين واصحاب الدوار والصداع والسيالة يكثر قوة الباه
وتخفيف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر كبد حار جيد واكبد الدجاج والبط
السمين وكبد الاوز يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد العنز اذا اكلها صاحب
الصرع صرع وكبد الكلب الكلب ينفع لمعضوضه كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية
قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع يولد غذاء قريبا لطيفا
محمودا وقليل الفضول يمنع السعال صالح للهضم حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة
يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية يمنع قلاع الصبيان ولهيب الفم وحمية
حرفا ويقوي القلب ويمنع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخشونة
بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم ويمنع حرق النار والشرى
والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية وينفع بدا الفيل وتمنع تزيده ويمنع
الرعاف والنفث الدموي وبزره وورقه نافع لسدة الكبد لوبيا يابس وفيه حرارة ضعيفة
وقيل رطب بلغمي وهو نفاخ ردي الغذاء بارد وهو جيد للصدر والرئة مدر للطمث واصلاحه
بالفلفل والملح والخل والخردل لوز الحلو معتدل الى الرطوبة والمر منه حار لطيف حار
في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر
يقبل السعال ويمنع الكلف والنمش وبالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب
ثمانية لوزات مرة منع السكر والحلو يسمن ويمنع من السعال وينفع نفث الدم والكبد و
الطحال وخصوصا المر هو عسر الهضم جيد الخلط المر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة



**لبن** — **لحم**

لبن العصلة لبن النساء مشروبا من الضرع والكاسانه عجيب عجيب والحلب مهوا وداد الحليب عمده
وطل حيوان الطويل مده حمله على مده حمل الانسان فلبنه ردي المناسب فاصل كالبقري
ومائية اللبن حارة لطيفة مطلقة تغسل الامعاء ينفع منها تسهيل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون
تسهيل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار
رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة والعسل
ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع
للامزجة الحارة والياسبة ان لم يكن في معدتهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم
تقصر عن هضمه الى الدموية ويمنع المشايخ لرطوبته اياهم فليعاودوا اكل عظمه بالعسل
وكثيرا ما يتولد من اللبن الاطلاق والزحير في الامعاء ومن الفصول ثم يتفرق في البدن
فيتعفن ويحبس الطبيع وهو نفاخ الا ان يغلى والقباه يطلي الانهضام ويهيج الخلط
والعسل اصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء سيما خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن
علاج النسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب و
اصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة ويمنع السعال
ونفث الدم والسل واللبن للقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار
من اللبن يولد القمل والسكر يحسن اللون ويسمن الجسم واللبن مركب من مائية و
جبنية وسمنية بكثرة في البقري والابل اللقاح والبقر رقيقان الكثرة المائية لحم افضله
لحم الغنم من الضان والصغار من العجول والجداء الحولي فصاعدا والاسود من الكل

حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والسمين [illegible] والعجيف والهرم رديان ورائحة
المنزوع من الحيوان السمان اجود وخبث [illegible] طفيو على المعدة ولحم البقر يابس
من لحم البقر وهو يابس من الضان وعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم [illegible]
الاسمان ولحم الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقوي للبدن
قريب الاستحالة الى الدم والمرار سريع الهضم ولحم البقر يهري بسرعة اذا طبخ مع
قشور البطيخ والماينبغي ان ياكل المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم السخلة كثير
الغذاء وليس فيه جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام وداء
الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظته سريع الانحدار ولحم
الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء اللزج لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف
ملين مفتح يمنع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال حرف
الميم مصطكي حار يابس في الثانية اقل منهما من الكندر حرارة والطف من الكندر محلل قابض فيه
وتليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس ويقويه
ويمنع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة وطليها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك
الجشاء ويذيب البلغم مغاث حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للاعضاء مسمن
معين للصلابات الحلق والرئة محرك للباه ملح حار في الثالثة يابس في الثانية
جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط اللزجة والمحرق منه منقي للاسنان
من الحفر واستعمال الملح في الغذاء يحسن اللون وهو مسهل اخراج الفضول والحذار

الطعام

(في الحاشية: دارشيشعان — لادن — حرف الميم — مصطكي — مغاث — ملح)

---

الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء [illegible] والدرياق يسهل البلغم الخام [illegible]
والسوداء والمر يسهل السوداء المحترقة والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا باردة
في الاولى رطبة في الثانية تنفع السعال والكبد مشمش بارد رطب في الثانية [illegible]
حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش
ويوافق المعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز يغذو يسيرا ويلين [illegible]
كثيره يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع
الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر منه
الى اليبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر
وليس فيه نفخ الباقلا والافراط وهو جلاء والكثير منه [illegible] وينفخ
يسير واصلاحه ان يحمل معه بقول وقطع ينفع الوجع الاعضاء ضمادا واشرب [illegible]
والرض والفسخ وقليل مقترح بابه حرف النون نرجس يجلب [illegible] من الفم
ويخفف ويجلو [illegible] ودهنه كدهن البابونج [illegible] وهو يجلو الكلف والنمش
وينفع اصله داء الثعلب وهو [illegible] والدابغ وينفع الصرع بلسيع الرؤس الحارة
واصله يهيج القي نيل حار في الاولى يابس في الثانية [illegible] قابض ينفع
ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح
نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل [illegible]
وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح

(في الحاشية: ملوخيا — مشمش — موز — ماش — حرف النون — نرجس — نيل — نسرين)

---

سدد المجرى نمام حار في الثالثة يابس في الاولى يقتل الحمل وينفع الاورام
الباردة والشهرى والفواق شرابه واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب
في الثانية منوم يسكن الصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر
الشهوة الباه ويجمد المني بخاصيته وشرابه شديد [illegible] يسهل الصفراء ويلطف
بخاصيته ينفع السعال والشوصة نعناع حار يابس [illegible] رطوبة فضيلة وهو
الطف البقول جوهرا وهو يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع
القي البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه
نخالة حارة يابسة في الاولى مغليها [illegible] ويلين ونقيعه وحسوه [illegible]
السعال [illegible] وبالشراب ينفع الاورام [illegible] نشا بارد يابس في الاولى
فيه تليين وتغرية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر
ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين [illegible] نبق شبيه العناب [illegible]
حرف السين سدر ورقه يذهب الحرارة [illegible] سورنجان
حار يابس في الثانية [illegible]
ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل [illegible]
يمنع الفضول من ان ينصب الى العضو [illegible] سقمونيا حار يابس في
الثالثة ضار للمعدة والكبد [illegible] والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط
الشهوة والعطش ويسهل الصفراء والشربة منه [illegible]

[illegible]

(في الحاشية: نمام — نيلوفر — نعناع — نخالة — نشا — نبق — حرف السين — سدر — سورنجان — سقمونيا)

---

واصلاحه ان يشوى فيه [illegible] ويسهل [illegible] ساق بارد في الثانية
يابس في الثالثة قابض مقو [illegible] ويعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء
الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام [illegible] من القروح
[illegible] ووجع الاسنان [illegible] يسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام
ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر سلق حار يابس في الاولى و
فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه [illegible] ويحلل [illegible] للمعدة قليل الغذاء
[illegible] سبستان معتدل
يلين الحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليابس
منها [illegible] ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونة وينفع السعال
وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويحليه البلغم ويلين البطن والاحمر [illegible]
منه يلينها سمن حار رطب في الاولى [illegible] محلل يلين البطن والصدر وينفع [illegible]
وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في الاولى يابس
في الثانية [illegible] قابض وهو [illegible] يقوي الشهوة ويسكن العطش [illegible] على الشراب
يمنع الخمار ويمنع القي الصفراوي ولعابه يلين البطن من غير [illegible] ينفع السعال ويلين
خشونة الرئة والاكثار منه يولد القولنج سمك اجوده صغار اللذيذ الطعم الذي لا
له [illegible] الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير [illegible] وما [illegible]
[illegible]

(في الحاشية: [illegible] — سلق — سبستان — سكر — سمن — سفرجل — سمك)

حرف العين
عنبر
عود
عناب
عدس
عسل
عنب
حرف الفاء
فضة
فستق
فجل

حركة في جريان الماء وهو مختلف من غيره وهو بطبعها بارد رطب لكن بعضه اقوى في
ذلك من بعض وافضل المليح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري
من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى رقة سريع العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة
الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد حرف العين عنبر حار في الثانية يابس
في الاولى يقوي العصب وينفع الحواس والدماغ عود حار يابس في الثانية لطيف يقوي
المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ويصلح طيب
النكهة ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة والى
قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والمثانة
ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب قوة قابضة وجالية
وجلاؤه يزول بالطبخ ردي الكيفية يولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ
مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار
يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب ينفع العفونة والقمل [illegible] وينقي
القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب حار
يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقوي النضيج اجود [illegible]
[illegible] للمعدة [illegible] القفل [illegible] حرف الفاء فضة ينفع
ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق حار في الثانية وفيه رطوبة
فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد [illegible] فجل غذاؤه قليل

وهو

قفاع
فلفل
فوتنج
صندل
حرف الصاد
صعتر
صمغ
قثاء
حرف القاف
قرع

ردية لطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار الضرب
والبهق والجرب [illegible] الحمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويقوي وبزره يحلل
ويعين على الهضم ويضر [illegible] فقاع ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد
اخلاطا فاسدة فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة
وقيل الاسود والدار فلفل [illegible] محلل الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العصب والعضل فوتنج حار يابس في الثالثة
لطيف محلل يقتل [illegible] الديدان شربا [illegible] الاجنة [illegible] وينفع نهش
الاعصاب واليرقان [illegible] ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام
ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف الصاد صندل بارد يابس
في الثانية ينفع [illegible] وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحار ضمادا
ومشروبا [illegible] صعتر حار يابس في الثالثة لطيف ويحلل ويطرد
الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويجلو البصر الضعيف
وينفع وجع الورك شربا وضمادا صمغ [illegible] التقرية والتجفيف والعربي افضله
لانه يلين خشونة الصدر ويقلل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثاء بارد
رطب في الثانية [illegible] يسكن الحرارة والصفراء لكن [illegible]
مولد للحميات [illegible] سريع فسادا وينفع الغشي شماما ويسكن العطش
[illegible] المثانة [illegible] ادرار [illegible] قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار

قوابض
قسط
قنطوريون
حرف الراء
قرنفل
ريحان
راوند

[illegible] وغلظه صالح الا ان يكون [illegible] الهضم [illegible] الا ان يغلب عليه
شيء يخالطه فان خالطه بالخردل يحيل خلطه حريفا [illegible] او الرمان او السماق
ينفع [illegible] ضرره بالقولنج [illegible] بالملح يحيل خلطه [illegible] وهو
[illegible] العطش لكن [illegible] ردي للمعدة قوانص [illegible] كثير الغذاء التي للدجاج
[illegible] الهضم [illegible] من قوانص الديك والدجاج [illegible] المعدة [illegible] قسط
حار يابس في الثالثة ملطف مفرح [illegible] ينفع [illegible] والفالج والكزاز وكل مرض
يحتاج الى جذب من العمق [illegible] ويدر البول والطمث [illegible]
ويحرك الباه وينفع [illegible] القولنج [illegible] في المفاصل [illegible]
[illegible] العصب [illegible] قنطوريون حار يابس في الثالثة [illegible]
[illegible] انه اذا طبخ باللحم [illegible] ويدر الطمث [illegible] الاجنة [illegible]
الميت ويدر الطمث [illegible] الجراحات وينفع نفث الدم [illegible]
في المفاصل ومن ضيق النفس والسعال المزمن [illegible]
[illegible] ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا [illegible]
[illegible] البصر قرنفل حار يابس في الثالثة نافع للمعدة والكبد والدماغ
حرف الراء ريحان حار يقوي القلب وينفع [illegible]
راوند قيل حار وقيل بارد وينفع الكلف والنمش والآثار [illegible] على الجلد [illegible]
[illegible] وينفع السقطة [illegible] والقروح [illegible] والضربة [illegible]

والحقت

رازيانج
ريباس
رمان
حرف الشين
شعير
شبت
شونيز
شهدانج
شلجم

وتفتت الدم والمعدة والكبد واوجاعها وفي الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة
رازيانج البري منه حرارته [illegible] في الثالثة والبستاني في الثانية وينفع السدد
ويحد البصر [illegible] اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغشيان والتهاب المعدة
[illegible] بارد [illegible] ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء
ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي [illegible]
سريع [illegible] رمان الحلو منه بارد رطب في الاولى والحامض بارد
يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء [illegible]
[illegible] في جميع [illegible] الحامض [illegible] مع [illegible] مع العسل [illegible]
[illegible] وفروح المعدة وفروح [illegible]
[illegible] الحامض [illegible] ينفع التهاب المعدة والحامض [illegible]
الصدر والحلق [illegible] ويقوي الصدر وينفع السعال [illegible]
ينفع الخفقان حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى [illegible]
وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف [illegible]
شبت حار يابس في الثانية منضج [illegible] الرياح [illegible] البصر
شونيز حار يابس في الثالثة [illegible] محلل الرياح [illegible]
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع [illegible]
[illegible] الزكام [illegible] في خرقة كتان [illegible] شهدانج حار يابس
في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني والصداع [illegible] شلجم حار [illegible]

حرف التاء

شاهترج
شكاعى
ترمنذي
تفاح
تربد
تين

غليظ وإذا دامه أكله يقوي البصر وصبغه يصبغ على المعرس والشقاق العارض
من البرد ويمنع مبادي الماء نازلا إلى العين وبزره أقوى فعلا منه شاهترج بارد في الأولى
يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم ويمنع الحكة والجرب
ويلين الطبيعة شكاعى ينفع المعدة والكبد وأورام اللهاة والحميات العتيقة والبلغمية
وطبيخه ينفع المعدة والكبد وأورام اللهاة والحميات وينقي الدم حرف التاء
ترمنذي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء المعدة ويقوي ويسكن العطش
والتي التفاح فيه رطوبة فضلية باردة بما ينفع والحامض أبرد وأرطب وأقل رطوبة
والطواقل برودة أكثر رطوبة تقوي القلب والمعدة خصوصا السكي وحافظه
وخصوصا الحامض والخام مستعد للحميات العفونية تربد حار في الثانية يجفف
البلغم ويسهل بلغما رقيقا الآن أقوى بالزنجبيل ويسهل الغليظ وينفع أوجاع
العصب وصلابة بارد الملوزتين الرطب منه حار قليل رطب كثير الماثية و
إذا أكثر سريع الانحدار ودافع حلا إلى البرودة واليابس حار لطيف
وهو أعني من جميع الفواكه والنضيج جدا أقرب من أن لا يغير والثيم أكثر
انضاجا وفيه تليين بالعرق فلذلك يسكن الحرارة ويحلل ولسنه
يجلب الزائب من البدن والأبدان ويذيب الجامد منها وهو يصلح اللون
ولعاب الأمراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن
العطش الكائن من البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد

والطحال

والطحال ويعين على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة ولأكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز
واللوز ومع الجوز أكثر التغذية لكنه مع الأغذية الغليظة رديء جدا والمميز
رديء للمعدة قليل الغذاء توت أما الفرصاد وهو قريب من الطين الكنه
أحمق جدا و/ردي للمعدة ورما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع سيلان
المواد إلى الأعضاء وخصوصا الفج النضيج له الساق في فعاله وهو جيد نافع
جدا للأورام الحلق غرغرة ومشروبا والمهمة ويشهي الطعام ويزلق ويصرع
الحرارة عن المعدة ويطلق في الأمعاء وفيه أدوار ترمس حار في الأولى
يابس في الثانية يجلو الصحنة الكلف والبهش والبرص والبهق والقفة
والجرب ويقتل الديدان ضمادا أو مشروبا بخل ويرفق الشعر ويفتح سدد
الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا ترنجبين معتدل
إلى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل
الصفراء حرف الثاء ثوم حار يابس في الرابعة محلل للنفخ جدا مفرح
حل ويمنع تغير المياه ومن وجع الأسنان والسعال المزمن وأوجاع المفاصل
والصدر من البرد ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة
وصفي الحلق والسل على الريق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصيبان
والصداع والغير البصر ثلج بارد الطبع فإن يعطش بطبعه الحرارة والدخانية
المحتبسة فيه والغير المعدة والعصب ويسكن وجع الأسنان الحارة بإفراط

ترمس
ترنجبين
حرف الثاء
ثوم
ثلج

حرف الخاء

ثعلب
والحوامض
خشخاش
خطمي
خس
خرنوب
خبازي
خوخ

ثعلب يابس بالرطوبة وفيه تحليل وفراوة السمن الغزا يصلح للمبرودين والمرطوبين
والحوامض وأقوال مثل الدانق السمن منه بكثير وإذا طبخ حبا وطلي بماء المفاصل الوجعة سكنها
والطبيخ في الزيت أقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من زنبه المحيضة ينفع الربو
حب حرف الخاء خشخاش بارد يابس في الثانية والأسود في الثالثة مخدر
محذرة منوم شربا وضمادا والكلا يمنع النزلة خطمي بارد رطب وقال
الرازي حار باعتدال وفيه تليين وإنضاج وإرخاء وتحليل وتسكين ووجع المفاصل
وعرق النساء وينفع الأورام الحارة وبزره نافع من السعال الحار وورقه من أورام
الثدي والصيد بر من ذات الجنب والرئة وطبيخ أصله ينفع من حرقة البول و
حرقة الأمعاء والرخيرة وأورام المعدة ومن الإسهال الرديء خس بارد
رطب في الثانية أجوده أغذى وأقوى من جميع البقول وأجلاه المطبوخ منه
والمغسول يزيد لبنا وإن استعمل في وسط الشراب منع السكر وهو ينفع من تصلب
المياه وكثرة النوم وينفع من الهذيان والحرقة الشمس ويزيد في اللبن وبزره
يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب
والإدمان أكله يضعف البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم وهو
رديء للمعدة لا يهضم حافظة خبازي بارد رطب في الأولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة خوخ بارد في الثانية رطب في
الأولى سريع العفونة ملين وفيه تقطيع الماء وقشره الفج ودماغه ودماء ورقه يقتل

الديدان

الديدان من الأذن والبطن ضمادا أو مشروبا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء
لبين الجبة خل مركب من حار وبارد وهو جلاء لطيف والطبيخ مقطع مريه
وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يزيد ليحك وليبين على الهضم
ويزيد البلغم ويضر السوداء ويبس ويمنع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار
ويمنع سعي الآكلة وهو بما من الورد والصداع ويتمضمض به لوجع الأسنان وهو تمها
خبز أفضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويلوه
الفرني رديء جدا وذلك قذرى والسميد أكثر غذاء والخبز خوده بحبه بطي الانحدار والحكار
لين الطبيعة وسريع الانحدار وقوده لكنه أقل غذاء وإذا ولو المتخذ من الحنطة المقشرة
في علم الحكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا والعتيق نفاخ بطي الهضم والمعمول
باللبن سدد وكثير الغذاء وبطي الانحدار وخبز الحنطة السمين السرعة خردل حار يابس
إلى الرابعة يقطع البلغم ويشهي النخ ومن الشلل ورعانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء
وتحليل يزيل الكلف وآثار الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من التعلب
وتحليل الأورام ينفع الجرب والقوباء وأوجاع المفاصل وينقي الرطوبات الرأس ويقطر ماؤه
ودهنه لوجع الأذن ويقوي الباه والعطش ويفتح سدد المصفاة ويدلك على الريق
ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل خيار شنبر معتدل في الحرارة
والبرودة رطب ينفع الأورام الحارة في الأحشاء ويتغرغر به ضمادا الأورام الحلق
ويطلى على المفاصل النقرس وينفع البرقان ووجع الكبد ويلين الطبيعة ويسهل

خل
خبز
خردل
خيار شنبر

حرف الذال

ذهب

حرف الغين

غاريقون

عنبر اشهب

الجملة الثانية في الادوية المركبة

الصفراء والبلغم المحترقتين علاوة احتى انه يسهل به بالجملة حرف الذال ذهب معتدل لطيف
سحالته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر
ويقوي الدماغ كملا حرف الغين غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية محلل مفتح للسدد والغليظ
مسهل لمادتي البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد محلل وفيه قبض يسير [illegible] العصب
وينفع جميع الاورام والمفاصل وعرق النسا والوجع والربو واليرقان والاستسقاء وورم الطحال
والشربة الى ثلثة منه دراهم [illegible] عنبر اشهب حار في الاولى يابس في الثانية
شبيه الزهر [illegible] يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروع وشمه ويسكن
الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم المختنقة
[illegible] الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين
الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انما [illegible] على الدواء المفرد [illegible] ان وجد [illegible]
فيضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية [illegible] او المقوية قوية [illegible]
[illegible] على العضو [illegible] بالتركيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من كل واحد منهما الى مقدار الشربة من الآخر [illegible] او اقوى ان تساوت
[illegible] من كل واحد منهما مقدار شربة [illegible] الادوية وربما كان [illegible] المفردات

جزاء [illegible]

الباب الاول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

او الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا وفاذا [illegible] تاه والكلام [illegible]
ان اردت ان تعرف درجة دواء مركب في حرارة مثلا او في برودة فاجمع الاجزاء الحارة [illegible]
[illegible] من الاكثر [illegible] فهو درجة المركب [illegible]
في الثانية الحار في الاولى [illegible] الحارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
في درجة [illegible] من حار في الثانية مع [illegible]
ثلاثة اجزاء حارة [illegible] المركب في [illegible] الاولى [illegible] من حار في الرابعة [illegible]
والمعتدل ففي الخارجة [illegible] في المعتدل [illegible]
[illegible] المركب في [illegible] الدرجة الاولى [illegible]
[illegible] مقادير الادوية متساوية [illegible]
[illegible]
[illegible] الباب الثاني في [illegible] من الادوية المركبة [illegible] المركبات [illegible]
[illegible] المسهلة المشهورة [illegible]
مشهورة [illegible] المشهورة [illegible] من كل واحد خمسة عشر حبة [illegible]
[illegible] زهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر [illegible]
بر سياوشان حزمة لطيفة [illegible] درهم [illegible]

المنضج الحلو

المنضج [illegible]

الباب الثانية في [illegible] الادوية

[illegible]

[illegible]

النقوع الحلو

النقوع الحامض

النقوع المسهل

مطبوخ الفاكهة

وعرق السوس وعود الصليب من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد
ثلثة دراهم بر سياوشان قبضة لطيفة وربما يزيد فيه اسطوخودوس وهو جيد في امراض الدماغية
والعصبية النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات
زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض
مثقال وربما يزيد فيه اجاص كبار خمسة حبات [illegible] الصفراء النقوع الحامض
مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة حبات تمر هندي
عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلاثة دراهم
وربما يجعل فيه عوض التمر الهندي حب الرمان او [illegible]
الطبيعة مجلبة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج صفر
منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا
مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى على خمسة عشر
درهما لب الخيار شنبر عشرين درهما سنا او ثلاثين
درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم
دهن لوز الحلو وعلى عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت [illegible]
لا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوي
المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع
النوى خمسة دراهم هليلج اسود وانبرباريس [illegible]

[illegible]

مطبوخ الافتيمون

حبة مسهلة للمحرورين

اخرى

اخرى

اخرى

حقنة لينة

اخرى

بزر خطمي من كل واحد اربعة دراهم سبستان ستة دراهم مطبوخ الافتيمون يزاد
على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما يزيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس
وخصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر الارمني وحجر اللاجورد مغسولين من كل
واحد نصف درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل
المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد
وقد يزاد فيه شكاعي وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم وربما يزاد فيه هليلج
من كل واحد ثلثة دراهم حبة مسهلة للمحرورين سكر احمر وحشيش [illegible] او بورق
اخرى [illegible] بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد
ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن الحوائج به اخرى تسهل البلغم شحم الحنظل وبورق
ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به اخرى تسهل البلغم شحم حنظل
وبورق ومحمودة ومقل واحد ربع عسل معقود ما يعجن به حقنة لينة سبستان ثلاثون
حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق السوس
مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة
دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما يزيد فيه ربع درهم محمودة
اذا لم يكن الحمى قوية حقنة اخرى ماء ورق السلق ستون درهما [illegible] ويقوى
تقوية اخرى حقنة الاولى واحد من ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه سبستان
وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم ويصفى على لب الخيار شنبر

محمّصة دراهم زنجبيل سبعة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم وبهذه يستفرغ
البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي حقنة اخرى لينة بماء سلق وماء شعير وسمن ودهن
القوى بتقوية الحقنة اللينة وربما حل بدل ذلك ماء حار وربما حل بدل خيار شنبر
معجون ينفع حقنة للقولنج وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة او ولى بابونج واكليل
الملك وشبت من كل واحد حزمة لطيفة وبزر كرفس وانيسون مثقال واحد
ثلاثة دراهم الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجتها وقد رأينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة
على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى تكرار ولنبتدي بامراض الدماغ وعلامات
امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله
وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واختلاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف
الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة ونقصها بالمحللات علامات
الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين هذه علامات الامزجة الساذجة اما
المادية فعلامة الصفراوي ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة و
سهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة بالجرح ومرارة الفم وحرارته
وعلامة الدموي ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور
العروق ونوم واما البلغمي فثقل ازيد وسبات مفرط وترهل وطول

اخرى

حقنة للقولنج

الفن الثالث

علامات امزجة الدماغ

مرض

مرض وازمانه واما السوداوي فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة
لون الوجه والعين هذه علامات الامزجة العارضية واما الامزجة الخلقية
فتعرفهما من الفن الاول وحلق الرأس بخلط الرغبة الصداع ألم في اعضاء
الرأس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال
واما حاما كما في الاورام او الرطب لو لم مادته بان تبخر وبدد فتفرق الاتصال
واليابس لو لم يتدارك وجمعه بالرمد تفرق الاتصال كما يكاثف عنه والحار
والبارد لو كان بذاته وبذا ايتهما والبارد وبتحريكه بتحيل المادة وسبب الصداع
الكائن بالذات ضربة او سقطة يوجبان تفرقا او سمائم توجب تسخينا او برد
هواء واخار او فرط جماع او الجوع ردية واردة من خارج كلها الاسن يوجب
ودل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او
ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب
والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بادي والذي عن سبب
ساذج يوجع بحذ بدا بالحبس من المواد ويدل على ذلك علامة وجود
المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ
فشارك الذي عن ضعفه في الصداع عن ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا
ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس يكون منه صافية والافعال الدماغية

الصداع

اوخارجية

+

نوبية والذي يكون عن رياح والحرة مدينة كثيرة ممدودة مفرقة تعرف
بدرور العرق وانتفاخ الاوداج واشتعال الوجع وخفته ودوي الطنين
فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع
نتن ودكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة من المعدة
يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه و
تبتدئ من اليافوخ وربما مال الى المؤخر ونزل الى القفا ويختلف حاله على
الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم و
البلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل
الصداع المعدي وان كان عن بلغم لرده الابخرة صاعدا اياها عن الدماغ والذي
عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى الخلف
والذي عن المراق الى القدام والذي عن الرحم يكون في خلف اليافوخ ويعد
ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصل
والذي عن الحميات يعرف بزيادته ازدياداتها وسكونه لسكونها والذي عن
البحران ما يوجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج
اما ما ذكرناه او دوية لكل مرض فلنشرع فيها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة
عند احتقانها وحيث اوجبنا الاستفراغ واما زيد بعد التنقية تفتيح المجاري

العلاج

وتليين

وتليين الطبيعة وبالجملة فتسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول
وان اقترن مع الصداع الم في عضو فليبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع
وان اقترن به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين
الطبع وتبديل المزاج وتقوية الرأس والصداع ينفعه الهدوء والدعة
وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها
في ماء شديد الحرارة نافع جدا او القلنسوة التي من جلدة التي الحاذة
يسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص
او التمر الهندي او الليمو انما كان مع شراب النيلوفر والبنفسج او نقوع
حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر الاغذية مزورة حب الرمان او الاجاص
او تمر هندي او سماق او تفلة او خبازى او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا
بماء الليمو والحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي او الضأن عند
عدم الحمى او خوف الضعف الادوية الموضعية برود ماورد وصندل او ثمّ
مبتل بخل او بغير خل والكافور يستعمل بخرقة كتان ضمادا لذلك اسم تغير
ورد بنفسج بدقوقا معجونا بلعاب بزرقطونا بماء ورد وربما زيد فيه
قشر الخشخاش للتخدير وربما قوى ببزر البنج على شيء من الافيون مع صلحه كجليل
زعفران لطخ الجبهة باقراص المثلثة المحلولة بماء الورد مسكن مسنوم نطول زهر

علاج الحار

او نقيع او بزر قطونا بشراب الحامض حيث
يراد تليين الطبع او شراب حماض ونيلوفر

بنفسج ونيلوفر وخيار وقشر الخشخاش وشعير مقشر مطبوخ ويطلى بمائه ويكب
على البخاره والضماد بثفله المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر والصندل والكافور
وما كثر فيه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوى بشيء
من الافيون مسحوقا بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماؤه
واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الرياحين ويجلس بقرب
المياه وشم الكافور للصداع الدموي نافع علاج الصداع البارد والابتداء
شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الليمون الحامض بماء حار
او بمغلي حلو او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او بمغلي حلو او مغلي
من اسطوخودوس وشبت وعرق السوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس
او بلبنة من الاغذية مع بعض نيمبرشت او بطيبون او عسل او فروج مسلوق او
مطبخ مبرزة بالكزبرة الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت
او عنبر ولادن وبزر القرنفل على الوجه مسحوقا بدهن ياسمين
كما او كالة مسخنة ويقرب دار فلفل ملح والخرقة المسخنة نافعة مجربا او يوضع
مصطكى وبزر الكتان مع قليل زعفران ومرزنجوش وربما زيد فيه شيء من الافيون
الافربيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون
نطول طبيخ البابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس

علاج البارد

او بلغمي

دهن

وقشور الخشخاش للتخدير فيطلى بمائه ويكب على البخاره والضماد بثفله المشمومات
مسك وعنبر ولادن وغاليه وعود مفردة ومجموعة وورق الاترج
والريحان والقرنفل مسحوقة وتفاحة يكثر شمها فربيون وافيون ومسك
وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء ورد او شراب نيلوفر
وحده او مع بنفسج وبزرقطونا بماء ورد او ماء الشعير بسكر او بزرقطونا وسكر
والاغذية لحم الجدي او الغنم او الدجاج السمين او الفراريج المسمنة
المسلوقة او حب الرمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت او اكارع
او خيار او شيرخشت او دهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة
او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وتغليف الراس لحرارة الوجع او الخيار
ان كان مع حرارة وحب اللبن الحار نافع بعد حلق الراس ويغسل الراس
نطول طبيخ الخباز والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من
مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج او اللوز في الاذن ويسعط
ويستنشق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء ضمادا دقيق
شعير بلعاب بزرقطونا بماء الخلاف وحده علاوة من اليقطين وسويق ونشا ودهن
لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وشم
الحزازات وكثرة المياه علاج الصداع الرطب تفرغ الرطوبة ويقوى

علاج اليابس

علاج الرطب

ويسد مجاري الابخرة وتقليل الغذاء ويدلك الراس بالملح المسخن
وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع المادي اما الدموي
فبالفصد وتعديل المزاج بالاطلية وغير الدموي ينضج بادويته اما الصفراوي
فبالاشربة المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير بالسكر والغذاء ملين
ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او نقوع المقوي او لعوق الخيار شنبر او بماء الر
مانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضان منقوعان فيه او
مطبوخان فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم او بماء او من
كل واحد منهما ثلاثة دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربة و
الاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا
او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده
او مقوى بايارج واسطوخودوس من كل واحد نصف درهم واما
السوداوي فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون
او حبه او افتيمون والاسطوخودوس ولسان الثور والباذرنجبويه وا
لشاهترج والهليلج الاسود والزبيب المنقى مع الزنجبيل ولب الخيار
شنبر ودهن اللوز ونحو الاثرود ستة دراهم في قدح من لبن النعاج
محلى بسكر والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة

علاج المادي

والفصد

والفصد ان احتمل وشد الاطراف وتفريق الراس بدهن الورد المبرد والذي
عن سمايم او برد ينتقل الى هواء معتدل وتعديل الدماغ بما ذكرنا والصداع
الخماري يقوى الراس اولا بدهن الورد وتليين الطبيعة ويردع الابخرة
بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزوره حب الرمان او اكارع
محمض بالليمو او السماق والحصرم ثم يدخل في الحمام ويطلى بنطول الصداع
البارد وبدهن بدهن البابونج وينام والصداع الذي عن فرط جماع
فعلاجه علاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن ابخرة
خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق اتصال
يدبره الجراحة والسددي بنقص المادة بمثل حب الايارج ويستعمل كالخشخاش
البروزي او شم النرجس والشونيز المحمص والذي عن قوة الحس يغلظ
التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخس و
الخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل مزاجه والقرنفل
يذر على الرأس فيقوي الدماغ والذي عن ابخرة معدية يستفرغ مادة
البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف
ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة او السكر او السفرجل او التفاح
او الكمثرى او السماق او الزعرور او بزرقطونا بالسكر ويستعمل اي هذه

المعين

كان بعد الطعام و يكثر الكزبره في الطعام و الذي عن دود يبقى الدماغ من
البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس
او سكنجبين صبير و بالجملة الادوية التي تذكر بالدود و البطن و الذي يشركه المعده
ينقي المعده و الدماغ بمثل الاطريفل الصغير و يقوي بايارج فيقرا مع
استعمال الحوابس الابخره المذكوره و الصفراوي من ذالك ينفعه النقوع الحامض
وشراب التمر هندي او الاجاص او البزرقطونا و القي قد ينفع ذالك وخصوصا
ان وجد غثيان وكل صداع كان يشركه عضو فعلاجه اصلاح ذالك العضو
وتقوية الدماغ و الصداع الحار و البحراني لا حاجة الى علاجه الا ان تقع الم سح
و ح يستعمل مثل ماء الورد و الخلاف و دهن الورد و البنفسج و النيلوفر
و ماء الاس و ماء الخيار مفردة ومجموعة البيضة و الخوذة صداع مزمن يهيج
كل ساعة مع كراهة الضوء و الكلام سببه خلط ردي او ورم مع ضعف الدماغ
او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول
العين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ و اوجع مس
لمس جلد الراس وفي الغالب يكون من برد الازمان المرض مثل الحارة
علاج البلغمي
منها يستحيل الى البرد و علاجه علاج الصداع البلغمي و البارد مع
زيادة في التحذير و زاد حلق الراس و دلكه بالحوا المصري ثم تلطيخ بالحنا

ذالع

الشقيقة
والعلاج بعينه هذا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس ويتدبر بما تدبر به
السرسام
السرسام وهو فرانيطس وهو ورم حار عن صفرا او دم صفراوي في احد حجابي
الدماغ الذي جليس و الكثرة فيجابي المقدم الى الوسط وقد يقال لورم الد
ماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية علامته حمى
لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب النوم وتشويش احلام وفساد ذهن
واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فان كان مائيا دل على الهلاك
ونبض بين المنشارية و الموجية فالموجية في الدماغي اكثر و المنشارية في
تشويش
الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة
وعدم شعور بمس اعضائهم الالمة واذا احتقنت الطبيعة في الحمى الحادة مع
رقة البول وثقل الراس و افراط الصداع ولم ينفع رعاف فينذر با
السرسام و الدموي منه يكون مع اختلاط الذهن وضحك وحمرة لون اللسان
و الوجه و العين ودرور العروق وقطرات الدم من الانف و الدموع
العين و الصفراوي منه يكون فيه السهر و الجنون و التوثب اشد وكانه
في هيئة مقاتل مع حدة وجراة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه
و العين و اللسان ويكون الثقل و التمدد اقل و الوخز و الالتهاب
العلاج
اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية و الصداع الحار مع زيادة

في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى [illegible] السفل بالحقن و الفصد
ليثرغس
و دلك الاطراف وشدها الليثرغس ويقال له النسيان لانه لازمه وهو ورم
عن بلغم عفن في مجاري الروح الدماغ وقلما يعرض الحجبة او جرمه للروح اذا
البلغم ملا ينفذ في الحجب لصلابتها ولان الدماغ للزوجته علامته حمى لينة وصداع
خفيف وتطاول نفس وكثرة رتي ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن
وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج الراس
العلاج
مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ
البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير التسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها
السبات السهري
و دلكها السبات السهري هو اسم لورم الدماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة
من علامتي السرسام و قد يغلب البلغم فتغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد
علاجه
يغلب الصفراء فتغلب علامته ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي
الرعونة والحمق
فرانيطس و ليثرغس الرعونة و الحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن
العلاج
برد ساذج او مادي يبس او رطوبة العلاج تعديل مزاج الراس
وتنقيته وتعديل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذالك الاطريفل و
الهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط
الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر

مخصوصا

النسيان
مخصوصا في العلوم العقلية و الحركات مما يقوى الذهن ويجاد النسيان هو
نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف
علاج
علامته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاج النسيان
المانيا
علاج الحمق المانيا هو الجنون الذي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء
ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون و الخوف و الخفاف في السوداء
من الصفراوية اقل ويمكن اسكانه وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا
داء الكلب
نار لم يكن اسكانه ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه مخاوف
ودموعه وقليل ضحك وحوالي الدموية قرب ولذالك ليس فيه من الحقد و سوء الخلق
كما في المانيا وينذر بما القاطوس مع حرارة الدماغ و امتلاء القدمين دما وحمرة
العلاج
و انعقاد الدم في ثدي المراة العلاج بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة
في الترطيب و التبريد وربما احتيج الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما ضرب
على راسه لتوب به اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف درهم
افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط وربما برأ في يوم [illegible]
الماليخوليا
ربما احتيج منها [illegible] الى معاودة ذالك مرارا الماليخوليا هو تشويش الظنون
و الفكر [illegible] الى الفساد و الخوف ويتبدى بسرعة غضب وحب خلوة وخوف
مما لا يخاف غالبا فاذا استحكم فوت هذه الاعراض و المستعد له في طبعه

عادة مع

عارکثیر تغیر الصدر والبدن ودماغه رطب غلیظ الثقیلین للشرع وعروضه
للرجال اکثر وللنساء افحش وهی اصنافه ثلاثة الاول ان یکون البب فی الدماغ
نفسه فیکون السهر والنظر الی الارض اکثر مع عدم علامات السوداء فی البدن
کله وکمودة لون الوجه والعینین وهذا اشر الاصناف الثانی ان یکون البب
امتلاء البدن کله من السوداء فیکون علامات السوداء فی البدن کله ظاهرة
عامة وهذا اسلم الثالث ان یکون لشرکة المراق ویسمی المالیخولیا
المراقی وسببه شدة حرارة الکبد فیحرق الدم ویحیله سوداء ویندفع الی
الطحال فیدفعها الی فم المعدة ولهذا یلزمه وجع فم المعدة واللذع والحرقة
فیه وشدة الشهوة والقی الحامض السوداوی وضعف الهضم لاغترار السودا
بالمعدة وکثرة الریاح والنفخ والبلغم والقراقر لذلک وشدة البق لکثرة
النفخ وخشونة العینین لکثرة الابخرة السوداویة وثقل فی الاحشاء والم فی
المراق ونفخه وسبب الصنفین الاولین اما مزاج سوداوی بارد یابس
توحش الروح او خلط سوداوی طبیعی او محترق عن صفراء فیکون الجنون
والنفخة والجرأة اکثر او عن سوداء فیکون الحقد والسکون والهم ودوام
الظن اکثر او عن دم فیکون مع ضحکات وفرح یسیر وقلما یکون المالیخولیا بلا
شرکة من القلب العلاج اما الصنف الذی السوداء فیه عامة فالفصد

العلاج

الاکحل

ان جاد فی الدم کثرة ثم فی جمیع الاصناف الاشربة بماء الشعیر المبزر او السکنجبین او جلاب
بماء الورد او بماء لسان الثور بالسکر وبزر الریحان او شراب التفاح بماء لسان
الثور الاغذیة اللحوم الخفیفة الاسفیدباجة او الحامضة او المشویة او ما یحتمل الهضم والرمانیة
والتفاحیة والحصرمیة ان کانت سوداء صفراویة البقل حلاوة من السکر والنشا
بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة کاهو الفاکهة لب الخیار والقثاء والرمان
والبطیخ والاجاص والمشمش والتفاح والکمثری الادهان دهن البنفسج او اللوز
او القرع علی الرأس وخصوصا فی الصنف الاول ویدهن المعدة وخصوصا منها
فی المراقی بدهن الورد والسنبل والمصطکی مفترة ویکمد بالنخالة المسخنة ویطل
بطبیخ البابونج والکلیل الملک وورق الابرج لتحلل الریاح ویبرد الکبد بماء الورد
والصندل والکافور الرباحی ویغذی بدقیق الشعیر والصندل بماء الورد والیقطین
الطبیخ بالخل والحصرم اللبنیة او بامصاص لب الخیار الشنبر بدهن اللوز ویکثر
المروخ والحمام من النفع الاشیاء خصوصا للمراقی ویتعهد بالاستفراغ بعد کل قلیل
بطبیخ الفاکهة او بطبیخ الافتیمون او حبه او ثمانیة دراهم افتیمون بلبن حلیب
وسکر او بنقوع السوداء بماء الجبن والاطریفل الصغیر مقوی بالافتیمون و
خصوصا فی الصنف الاول ویجب ان یترکهم من المعالجة بعد کلهن وان یستعملوا المفرحات
الیاقوتیة وغیرها عقیب الاستفراغ وان یلزموا العقل بملازمة من یستحبون

اوحنیفة

او مستحبا

مرة ان یحال معهم فی بعض ظنونهم الفاسدة واکثر عروض المالیخولیا للعقلاء من
الناس ویثور فی الربیع بحرکة السوداء وفی الخریف برد الشتاء واکثر بها ونوع من المالیخولیا
یقال له القطرب یکون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر وعلی
ساقیه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وکثرة ما یعرض له من الصدمات او
لعضة الکلب لانه یهرب من کل من رآه وان راه افر فر منه راجعا فلا یزال یعدو خرارا
فزعا من الناس وسببه السوداء المحترقة وعلاجه کالمالیخولیا ونوع اخر یقال له
العشق وهو داء یعتری للغرباء والبطالین والرعاع وسببه افراط الفکر فی
استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم یکن معه شهوة جماع وعلامته غور العینین
وجفافهما الا عند البکاء ومن الجفن للسهر وکثرة ما یتصعد الیه من الابخرة مع ان
حرکة العینین ضاحکة کانه ینظر الی شیء لذیذ و سهر وهزال وتنفس الصعداء وان
یکون لشمائله نظام ویعرف معشوقه بوضع الید علی نبضه وذکر اسماء
وصفات فان یجد الخفاف عند اسمه النبض وتغیر لون الوجه عرف انه هو العلاج
لا شیء کالوصال فان لم یتفق علی الوجه الشرعی فتسلیط العجائز لیبغض المعشوق
الیه بحکایات قبیحة واستهانته مع تدبیر المالیخولیا فان کان العاشق من العقلاء
فنفعه النصیحة والعظة والاستهانة والاستهزاء والتصور لدیه ان ما به
ضرب من الجنون والوسواس وربما احترق فذلک قوبا اعرض ومن المسلیات

مرة الحاجة

القطرب

الکلب

علاجه
العشق

العلاج

اعرض

الصید والاشتغال بالعلوم العقلیة والمحاکات فیها وکثرة اللعب والجماع
والسماعات المقصودة منها اللعب کالتی بالحبال واما الذی یذکر فیه الهجر
والنوی فلکثرة ما یهلک عشقا السبات نوم طویل عرق ثقیل سببه اما افراط
تحلل الروح لتعب او الم فیجتمع الی داخل لیستریح ولیستخلف بدل المتحلل کما کان
یجتمع فی النوع الطبیعی لیستریح من تعب الیقظة ولیکمل هضم الغذاء واما سبب
یسد منه مسالک الروح عن النفوذ کضربة او سقطة علی عضلات الصدغ واما برد او
رطوبة من خارج او شرب مخدر کالافیون والبنج واللفاح ویعرف ذلک بتقدم
السبب وربما یوجبه الافیون والبنج واللفاح وجوز مائل من تقوط النبض والعرق
البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجیة ساذجة او مادیة غذائیة ویدل
علیها علامات ذلک والفرق بین السبات والسکتة ان المسبوت یمکن ان یتنبه
ویفهم وسحنته سحنة النوام ولا کذلک المسکوت ولا المغشی علیه ولا المخنوقة الرحم
العلاج یعدل الدماغ وینقی ویقوی ویداوی المخدرات بما یذکر فی علاجها
وبکلاف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه والسعاط بالخل وماء الآس جید
السهر یقظة مفرطة من یبس یحلل الروح ویوجب حرکتها الی خارج ویعرف
ذلک بعلاماته او بورقیة خلط یعرف بوجود بلة فی المنخرین او فکر عام او شدة
ضوء السعدة او فساد هضم او نفخ او غذاء مشوش للنوم کالباقلاء والعرف

السبات

والسکتة

العلاج

السهر

العلاج

وذلك بوجود او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لا ينبغي كا
الحمام فان لم يتم فسوء المزاج او فسا الاخلاط موتي واستعمال ماء الشعير الشاوج
او المبزر بالسكر او شراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف
بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار

السدر والدوار

المخدرة والطولات منومة فليستعمل منها السدر والدوار السدر ظلمة يعتري البصر
عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء تدور عليه والسدر مقدمة وينذر ان
اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد يتخيل الدوار بصداع او بالعكس وسببها
الجزء الكثيرة لظلم البصر والتدور فيدور معها الارواح فيتغير معها السبب التي بين
الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه
لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر او من سوء مزاج
مختلف لتحرب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او لسبب
دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرة
كالقنانية المملوءة ماء اذا ادورت ثم سكنت او لضربة او سقطة بدير الارواح

العلاج

كالضربة على الماء وتعرف ذلك بتقدمه العلاج تقوى الدماغ وبعالج الضربة
والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى
المعدة والاعضاء المشاركة وسد طرق تبخيرها وتدلك الاطراف ويحك

بالجر

بالجر ويوضع في الماء الحار ويسخن ويلقى مثل شراب الحماض او الليمو او التمر
الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج وطين الطبيعة بغسلة مهملة
او حقنة او نقوع حامض شراب بنفسج ويجعل في نقوعهم ويغذيهم الكسفرة اليابسة

الغذاء

الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل

الكابوس

وحده او بايارج فيقرا او عنقرا في قرص بنفسج او حب الايارج الكابوس
هو ان يتخيل في النوم الشاغل شيا لا يقع عليه ويعصر ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو
من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم غليظ او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان البرد يقبض الدماغ كما

علاجه

دفعه ولانه من ضعف في الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته

الصرع

ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سدة دماغية غير تامة
يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض منابتها ويمنع الحس والحركة والانتصاب
وسببه اما تقبض الدماغ لموذي من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما
يلدغ العقرب على الفصل او بدنية من عضو فيشاركه الدماغ كما يعرض
عن فساد المني ورطوبة رديئة الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس
الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط سادمن بلغم غليظ او رقيق او دم
او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرت في السوداء الماليخوليا

مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الرأس
واللسان وظلمة العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء واما هو في جوهر
الدماغ فتواردة مما هو في الخشية ويدل على الرطبي والبخاري الدموي والبخار وكثير
الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الزبد في البلغمي زبديا وفي البول شيء
كالزجاج الزائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان لشركة المعدة كان نحو صنه
على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح
وكثيرا ما يعرض في الذي لشركة او حبسة المني انزال وقد يكون لسبب الديدان
وقد يكون المادة في عضو بعيد كما يكون في ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد

العلاج

قبل النوبة العلاج يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء
واما البلغم فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ
من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود ايارج فيقرا من كل درهم
ربع درهم او معجون الذهب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس
وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما
السوداء فبطبيخ الافتيمون او حبة او اطريفل المقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني
مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس

افتيمون

افتيمون من كل درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا
من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا ودرب اسطوخودوس ومقل ازرق
وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يفرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن
ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين با
الهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي قد ينفع فيه القي
وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج بالغ والذي عن دود وليعالج الدود
مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني او اختناق الرحم فيستفرغ المني ويعالج
العضو ويقوي الدماغ والذي لشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو
وربما يقطع وربما شرط ويضع عليه الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الغائرة
مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع وذكر انه يبرئ الصرع في الصبيان
نوبا وشراب الاسطوخودوس منقي للدماغ مقوله وربما احتيج بعد الاستفراغ الى
استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف
ثم يدر ربع درهم يستعمل في عصارة السلق او مع صبر وعصارة قثاء الحمار من كل
واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلافلي
او المثرود يطوس ولغيثم بمثل السداب والمسك والعنبر وقبل ان تعتق ناو بها

يبرؤ الصرع وقيل ذلك مخصص بالروم الرطب ومن حدث له الصرع وله
خمسة وعشرون سنة وخصوصا صاحب وما في الرأس من برئه وكذلك اذا استمر به الى
هذا السن ويضر الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس بخارا كالاكثار من الشراب والبصل
والكراث والكرفس لخاصية فيه والفول والباقلاء والعدس وكل ما يولد خلطا غليظا
او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث
والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير
والفراريج مبرزة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات القوية
كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون
الدماغ ومجاري الروح يتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس بضرورة الا
ستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لموذي من برد دفعة او بخار فاسد
او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط سائد بلغم او دم او سوداء والعلامات ما هي
المذكورة في باب الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى اشتبه صاحبه
بالميت والتي لا يكثر فيها الغطيط لا تبرئ والسلمة وهي التي يكون النفس فيها
سليما ظاهر العبرة او يفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش
على الانف والمرآة على البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في
الدبر فهناك شريان لا تزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة وكيفيته والعلامة

الجيدة

**العلاج**

الجيدة انه ينظر في عينه فان رأى فيها الخيال فليس بميت **العلاج** انه وجد دم
غالب وحمرة لون فافصد من القيفالين والودجين وحجامة الساقين ويلين
الطبيعة بالحقنة المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان تبتدئ بالحقن الحادة ثم
بالحنظل والقنطوريون الكبير تكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن
وقليل من الايارج فيقرا المحرك للقيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى
يحترق الشعر ويشم الكندش والقرنفل والمسك وجندبيدستر والفربيون وتحك الاطراف
مقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والفربيون وجندبيدستر
واذا امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق
دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقويا بالاسطوخودوس والايارج والكاين من
عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن برد
يسخن الرأس بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف
الطبي هو استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحاس
والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط او كثرة البرد والرطوبة ولا
يكون ذلك في الحس بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة
وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع الانسداد
اما لخلط سد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد وكثف او رباط [illegible]

**الفالج**

نزول نزلة او ضربة او مجاورة عضو عضا كالورم او بميل عضد الفقرات
الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او الانسداد والانقباض
معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند الفقرات او في شعبة والقطع انما
يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم يعرض دفعة والورمي قليلا قليلا
ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بقدم وجع وحس
ثقيل صلبي وكونه عقيب ضربة او خوف لا يخلو من حمى لينة وفساد رجع
يسير يزداد عند الحركة واذا كان الشعب في شعبة فلج من الاعضاء ما فيه الحس
والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان
في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه والرأس لمجاز
في نصف جلدة الرأس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان
سكتة ويجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادئ العصب **العلاج** اما ما كان من قطع
فلا رجاء له واما المزاجي فلو انه يقابل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثرود يطوس والورمي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ
المادة اما الدم فبالفصد والحجامة اولا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط
حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة
ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب

السكنجبين

**العلاج**

السكنجبين العنصلي بنعنع منضج وربما زيد فيه ورد مرى عسلي بنعنع منضج ثم يستعمل
المفتحات كشراب الاصول او منقوع الاسطوخودوس وبزر كرفس ورازيانج وبزر
رازيانج وعرق السوس يعصر على سكنجبين عنصلي وورد مرى عسلي ثم استفرغ بحب
حب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم تعود الى المنضجات والمفتحات ثم لماء د
الاستفراغ يستعمل الا[illegible]طريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس
واذا مضى ثلثة اسابيع يستعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل و
محموده وملح هندي ومقل ازرق وكثيرا او رب سوس من كل واحد ربع
درهم ايارج فيقرا وغاريقون درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال
يحرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر ويحبب ويستعمل حب لطيف الغذاء
ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير
بعسل ثم ماء فروج بالشبث والدارصيني والفلفل والسعتر والخردل او رغوته ‏— الرغوة مركلش زبده ١٢
او لحم الظبي برغوة الخردل ولحوم الصيد لحم مشوية ومطجنة او فيه من لحوم الحيوان
الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري او العصافير مبرزة
بتلك او اسوا[illegible] من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر ‏— [illegible] الطيار ١٢
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثرود يطوس ايهما كان نصف درهم
كل يوم ويلطخ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك
[illegible]

حمد ذیالطل ... [illegible]
... [illegible]

وورق الاترج وسداب ورطبه وشیح وفیقوم وفنکشت اجزاء سوا ... بسر
نصف جزو او یطبخ فی ماء کثیر حتی یبقی نصفه ویضاف الیه مثل نصفه زیت ویجلس فیه حارا
او یطبخ ضبع او ارنب او وحش فی ماء او زیت نوع ... حتی یتهرا ویجلس فیه او یجلس فی زیت
سخن فیه جند بیدستر وقیصل فربیون وهو یفید جمیل من التشنج ودهن قسطا او دهن غار وقلیل
فربیون او سیمینی ویدهن به ویکثر تشمم الکندر والکندش والمسک والجندبیدستر والفربیون و
العنبر ویتجنب کل قلیل وطلب الصنوبر ینمی العصب والقوه فاذا قارب البرء ینبغی ان یتحرک
**ویفعاءه** ویحرک الاعضاء المسترخیه ریاضه قوتها کثیره سریعه وفی التمس الحاره ویغتسل بالماء الحار
المالح والکبریتی ومیاه الحماه مانعة جدا **التشنج** هو تقلص یعرض للعصب فیمنع الاعضاء
عن الانبساط وذلک بالمواد یعرض عند العصب الی مبدا انه من خلط لزاج فیکون وجع اولا
بکنف او کیفیه عنیفه کما عند لسع العقرب والحیه والریتیلا مع العصب وانه لا استلا ... 
فی العرض وینقص فی الطول والاکثره من بلغم غلیظ وقد یکون من خلط آخر واما الجفاف
سیعقص الطول والعرض واما یکون بعد حمیات محرقه وامراض مجففه کما الاسهال او
المفرطین ویکون معه نحافه وخفه واما الریاح والسیر الفعال فیکون دفعه ونحو ... 
واما لا ذی فی عضو خاص کما المعده عند ورود خلط حاد علیها او شرب الخربق او الرحم
**التمدد** ویعرف ذلک کله بعلامات **التمدد** مرضا آلی یمنع انقباض الاعضاء او اسبابه
وهی بعینها اسباب التشنج لکن الماده هنا واقعه فی خلال الیف ثم حدث فیعسر

۱۹

رجوع العضو الی الانقباض من غیر نقصان فی الطول او لموذ وقع فی مبدا الوتر او انفصله
**اللقوه** فهرب منه طولا او لیبس جف العصب فیعسر عطفه وینقص عرضه لا طوله **اللقوه** مرض
یجذب له شق الوجه الی جهه غیر طبیعیه فیخرج النفخه والبزقه من جانب واحد ولا یحسن
النفخ والتصفیق ولا ینطبق احدی العینین وسببها اما استرخاء او تشنج یفرق بینهما بان
الاسترخائیه یکون مع کدوره فی الحواس اللین فی الجلد ولا یحس تجاذب وتشتد استرخاء
الجفن ویری الفم والانف علی الحک المحادی لذلک العلی الاما مر مخفا وفی التشنجیه یکون
الرقیق اقل مع تمدد ویبطل الغضون ویمیل الجلد الی جانب الرقبه ویرد الحک اعسر
**الرعشه** ویعرف الشق المؤوف بانه اذا صلح ورد الی شکله یمیل التنی الاخر **الرعشه** مرض
آلی یحدث من عجز القوه المحرکه عن تحریک العضل او ثباته علی الانفعال متصلا وکانت
ارادته او ثبات ارادی بحرکه تفعل العضو الی اسفل وذلک اما لضعف القوه کما
یحدث عن الفزع والغضب او الغم المتوحش لنظام الروح واما لفرد ائه حال الالته
لاسباب الاسترخاء اذا لم یستحکم واما لهما جمیعا کما یعرض عند لسع بعض ... 
**الخدر** منها وصعب الرعشه ما یبدی من البار **الخدر** علة یحدث فی الحس اللمسی نقصانا
لبرد یحدث علقا فی الروح ولکیفیه سمیه کما لسعه الحیه او لغلظ مع جوهر العصب
او لسده فی ای خلط کان او لسبب ضغط من ورم او رباط کما یحدث عند الجلوک
**الاختلاج** علی الرکبه **الاختلاج** سببه ریح غلیظ یتحرک لها العضلات وما یلتصق بها

من الجلد تتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذکوره فی الفالج والاد ادام
الاختلاج یحلل العضو بالمخلوطات المتخذه من البابونج واکلیل الملک والمرزنجوش
وکمید بالنخاله المسخنه وما کان من هذه الامراض عن یبس فهو بعید عن العلاج و
خان کان له علاج فهو الجلوس فی دهن البنفسج مفترا او طبیخ القرع والبطیخ والقثاء
والخیار وانغماس الیه دهن بنفسج ویجلس فیه ویدهن به کل وقت ویسقی ماء الشعیر
المبرز بالسکر ویعطی بدهن البنفسج ویغذی بمرقه اللحم والفراریج قلیله الملح
ویلزم الهدو والدعه واذا استرحت الالیه والطبت عل التشنج الیبسی الحان
**امراض العین** نیتق بعت **امراض العین** علامات احوال العین یستدل علی احوال العین
من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لینها یدل علی
احد الامزجه الاربعه **ثانیها** من الحرکه فخفتها للحراره او یبس یفرق بینهما اللمس وثقلها
**او رطوبه عروقها** للبرد او الرطوبه **ثالثها** من العروق فخلاءها للیبس وامتلائها لکثره الماده وظهور ما
للحراره **رابعها** من لون العین فالحمره للدم والصفره للصفراء والبیاض للبلغم والکموده
للسوداء **خامسها** من الانفعال فقوه البصر للاعتدال والقوه ان قصرت عن
البعید دون القریب فالروح الباصره قلیل رقیق صاف وبالعکس لغلظه وکثرته
وکدورته **سادسها** حال ما یسیل منها فعدم الرمص والجفاف للیبس والرقیق
للغذا طالرطوبه والمعتدل للاعتدال **سابعها** حال الانفعال فالتی ینتفع

باالهد

بالبرد ویتضرر بالحر حارة المزاج وعلی هذا القیاس وامراض العین قد یکون
اصلیه وقد یکون بالمشارکه وقرب المشارکات الدماغ والحجب والمعده ویدل علی
المعدی اختلاف الحال فی الخلا والامتلا او علی الحجابی اما الخارج فتمدد فی الجبهه
حکه وکثره المضره فی الجفن واما الداخل فان مبتدی الوجع من غور العین
وعلامات الدم حمره وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وعلامات البلغم
سنه ثقل وتهیج والتصاق وقله وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وکموده وقله
دمع وعلامات الامزجه **الساذجه** بهذه العلامات مع عدم الثقل **التکدر** هو تشخص وترطب
یعرض العین فیشبه الرمد ویکون من اسباب بادیه کضربه او سقطه حادثه علیها
او تشمس مفرط سخنه او برد مکثف فان زال **زال** سببه وبالحمیه منها وتغمض والا انتبع
الی الخفیف من علاج الرمد **الرمد** ورم حار فی الملتحمه عن ماده فی العین
او منحدره من الراس ویعرف ذلک بتقدم الصداع وقد یکون من
الحجاب الداخل وقد یکون من الخارج فیسبق الانتفاخ الی الجفن ویعرف
ماده الرمد بالعلامات المذکوره ویعرف الرمی بالحکه وفرط التمدد مع
قله الحمره **العلاج** یجتنب الاعلام من کل بخار یعلی کالدخان والغبار والا
هویه الخارجه عن الاعتدال وکثره الضوء والنظر الی الثلج والبیاض والوحط
والتحدیق الی شی واحد لا بعید ولا استکثار من الجماع **من** اجز الاشیاء لما

**التکدر**

**الرمد**

**لیتحرز به العلاج**

۷ و خرمان الحدقتین وثقل علامات الصفراء
حمره الی الصفره والتهاب ونخس ورقه دمع
مع حده وقله التصاق مع مع

وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصاً عشاء وخصوصاً
اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث و
الثوم والبصل وكل بخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومقوط المسوحة
كالحلق ودهن الراس ليضر الارمد جداً وكذا الكد ... واشتغال الطبيعة وفرط
النوم والتعطيه وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضاً يلين الطبيعة ولو بالحقن | ويجب ان تو
او الفصد والاشربة كل يوم شراب البنفسج بنيدر قطونا او شراب النيلوفر او هما معاً
او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر
الاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مع بقل يميبر ثبت | الاغذية
وتقره اللحوم كلها فان خيف الضعف لفوط وجع او غيره فمرقة الفروج سلوقاً
ويقوم الشراب الا ان يكون المادة غليظة جداً فقد ينفع من الصرف اقداح
الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب | الادوية
الايارج ان كانت المادة غليظة سوداوية طبيخ الافتيمون او بجبة على ان
ذلك قليل نادر والنه قوى بعضد الهيجال او الحجم على الساق الادوية الموضعية اما | الادوية الموضعية
في الابتداء فرقيق بياض البيض مع كلمى الحس ونوجع يسكن به او بلبن جارية
ويجب ان يغسل سريعاً جاماً فاتر او اشياف الابيض او ما تيا محلولاً بماء ورد
فقد اعلى فيه حلبة او اكليل الملك او ماء زان يابع عنه قرب الانحطاط فاذا

الحفا

الحمد كدرت بما الحلبة او بماء حار وجسده بقطنة يضعها على العين والحمام انفع
الاشياء للتحليل بشرط النقاء والجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان الحمية
المرضى المادة بعد لم تنضج وان محدس ان المادة غليظة والراس والبدن كله
نقي تعتيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي
الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق مع الحجبة او فصد شرياني الصدغ او قطعه بعد
ربطا محيطا من الارنب وان كان الرمد عن نزلة في الحميات فحدث الجبهة
بدقيق العدس او سويق الشعيرة او بزر الورد بماء الهدم او ماء الورد او ماء
الاس وتشيف الجفن بشياف الورد اما البلغم فيكون زادعه اقل تبريدا | اما البلغمي
ونضجه اقوى تسخينا وتنفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم اشياف
الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فاتقن ان في طبقات العين
او عروقها دفعة تعقب الغذاء الوارد وحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع
الاعشاب والطميا المغسولة الذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال
بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب | واما الريحي
بزر قطونا يسكن الوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام
يحلل انفعاله وادى يجذب اكثر مما يحلل الوردينج هو ورم عظيم يرم فيه | الوردينج
الجانب حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتريه للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم

العلاج هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد | العلاج
والحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه والضمد
باوراق الكزبرة ومخ البيض مع قليل زعفران النفاخات ما يعرض في العين | النفاخات
نفاخات مائية فتحقق على احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب
ويجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض
وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار | العلاج
فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل اليد قروح العين يحدث اما | قروح العين
عقيب الرمد او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى
قرحها وخشونة وصحة مع سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اعمق | او لهام
واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون على الاكليل السواد فيرى عليه حرقة
ويسمى الجوفي وثلاثة في قرحة عميقة ضيقة نقية تنفيها اقل عمقا واوسع اخذا ثالثها | فايرة او لهام
ذات وسخ رقيقة وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا الكانت المدة الخارجة
بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة صفراء او كمدة كان اخف
واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كان القرحة من نيبه اما مع البيار | العلاج
وما العكس وتلطيف التدبير فاذا انضجت فتقل الى الفراغ والاطراف لسلا يضيف
القوة ولا يبدل القرحة والعمدة مع الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل

[illegible]

نجح

مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ كل ايام فلا بل
بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نعقبت بماء العسل ولبن جارية
وان كان هناك وجع فالشياف الشارنجي او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة
استعمل المنبتات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الشارنجي وقد
يستعمل ذلك بلبن جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة | الطرفة
او غليان معجز للعروق وانفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء
العلاج تقطير دم الحمام او الفواختة من تحت الريش او دم نفسه فان | العلاج
كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا السبل | السبل
غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلئ دما وتعلو وتحمر والكثرة مع حكة ودمعة وذي
بالضوء والسراج والضعيف العين ذا القوى منه علاجه الكحل والجيد والخفيف من ذا | علاجه
حو بالبول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما او الشياف الاحمر اللين والحجم | وليلة
الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف الحاق ويخرج من الساق
وحده وربما زيد فيه صمغ ان زدت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب
الظفرة زيادة في الملتحمة ولحمة العصب للعين يبتدئ من الموق الانسي في | الظفرة
الاكثر ويكون صفراء وحمراء وكمدة وقد تشتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع
الابصار ولا شيء كالكحل بالحديد ثم تقطر في العين لكون مضموغ يلع

ونوم تجليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وذكر ولهاذا دوية كالارو شنايا
ولها يسليقون واناكره جميع ذالك لما يجلب على العين من المضرة اكثر
التقمام والقمل
من نفعها للظفرة التقمام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقشفين من الاغذية
القليلي الرياضية وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل بمزاجها
العلاج
صورة فيصل لها صورة قلبه العلاج تنقية البدن والراس وغسل الجفن
السلاق
بماء البحر وماء الملح السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة اكالة
تحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن ورف والحين ومنه
العلاج
حاد ... ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العلاج تنقية البدن و
الراس وتضمد الحديث منه والاكل ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او قلبة الهنا
وهند با و بياض بيض بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقان
وتفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيرا ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق فشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق
البردة
ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن حتى تشبه
العلاج
الشعيرة
البرد العلاج يطلى بعزروت وصمغ البطم بعلك ضل ودهن الورد الشعيرة
ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم
العلاج
العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج وتضمد بالشحم المذاب مع دقيق

يقع

شراناق
وترفه
تبر او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم القطا في الشرناق زيادة لحم
في الجفن الاعلى متعلقة وتحليلها كالمسترخي ويعرض كثير الاصبيان ودر المرطوبين
ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك تم فرقتها تتى
العلاج
تن بينهما العلاج لا شئ كالحديد فان تقرحت ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع
عليه قرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية المالصقة ومنها
الشعر المنقلب
عفص وشياف ماميثا وزعفران الشعر المنقلب علاجه الالصاق او الكي او
النحوع
النظم بالابرة او تغيير الجفن بالقطع او النتف البالغ وصفات ذالك
ضعف البصر
يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بارد او مادي ادى العين
ماعية فالكثرة من يلبس لبسب فرط استفراغ من جماع او اسهال او نزف
او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذالك
بانه ان كان قليلا لم يقو ... على النفوذ الى المترقات وان كان كثير المرئي
الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون
افراط الغلظ والحاصل بالامتحان موديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما
يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذالك لسبب الرطوبات
او لم يكن صافية وقد يكون لسبب الطبقات ولغيره معرفة ذالك العلاج
يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين ويستعمال الاطريفل الصغير

نافع لتنقية البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل
اتوتيا بماء الرازيانج او بماء الباذروج او المرزنجوش واو ... الاكتحال بالحفظ
ينفع العين جدا او تحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتاد له انها تمنع الضعف
البصران يحرق جوزتان وثلاثون لوزة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه
وايضا عصارة الرازيانج المطبوخ المنقية
مثقال فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء العسل مع العسل نافع وتناول
وتكحلة بالتضميد عمل دقيق في القيظ
الملفت دايما متوما وتيا ومطبوخا فيقوي العين ويحد البصر جدا او لحوم الافاعي
شهرين ثم الصبر وتكحل عليه قليلا قليلا فلفل تم
يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا او مشط الراس كل يوم ينفع البصر وخاصة الممالح
والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء
والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكلما يكثر الدم كالعدس والادامة الجوع
والجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يوذي مزاج العادة وكل ما يثقل الطبيعة
والباذروج والزيتون والنضيج والشبث وجميع الاشياء المالحة كذا في اول علاج
الخيلات
الرمد الخيالات اشكال وذوات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا
المرجعة في الجو والابخرة الغذائية
فتحس الهباء فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما لسبب في الطبقات
التي لا يخلو عنها البدن ...
او الرطوبات اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار من جدري
ودوامها او بردة يكثف لا يظهر لصفوها للحس ويحجب الابصار للالطلها
فيرى على هيئة اشكالها ومع شبهها من موقع الشمس لونها لا يتغير ولا يضعف

... البصر ولا ينقص ولا يزاد بحسب الاغذية واما في الرطوبات واما لسبب اردائها
لسوء مزاج عرض لاجزائها بارد ... يطلب ... لتقنيفها او الحرارة يوجب
عليها ما يحدث عنه هوائية يخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الانقياد
او ... كدورة ... حماح يكثف يزيل الاتصاف ... وارد
منه غير متمكن كالتحليل عن الاغذية والبحران ... او البعض وتخليف
ماله يجب ذالك ومنه متمكن يشبه نزول الماء في العين وهو الذي يتدرج
في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر ممن استمرت به الخيلات
العلاج
ستة اشهر فهذا امن من الماء العلاج ما كان عن قوة الحس فيلطفا ... الجيد
الحس وما كان عن بخارات المعدة فيحب المعدة بمثل حب
الايارج نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال
علاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الحالية الا بعد تنقية الراس
والمعدة واما للعطوسات وان نفعت فلا يحوم حول عطف لتحريكها وربما
حركت الماء الى العين واما رجع فيقرا مداوح لذالك وكذالك حب الذهب
يستعملان صبوحا كبيرا او قيل الاكتحال فرزا لحكيم يوسين الماء ويبرية وينفع
ان يقبل على التخفيف كحلا واعتداله واقتصار على مثل المعلى والمطجن و
المشوي واجتناب الامراق والتوابل والفواكه ونهر التدبير ومما ينفع

الماء

الماء الماء هو رطوبة غريبة في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية
ويتولد به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المستدعي منه
ربما اختبر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق او الابيض فلا برء له وربما كان يجري في كل
يبلغ في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او في طاق الوسط فيستر من
المبصرات بقدر ما يستره من موضع الثقب

امراض الانف

امراض الانف نقصان الشم وبطلانه
سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائد الثاني
او سدة تعرض وتعرف بامتحان ما يخرج مع تعلل دحشه في الكلام

العلاج

العلاج تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
يجب بالاستشمام واستعمال الطريفل مقوى بايارج اسطوخودوس وشراب اسطوخودوس
وحده او مع … واما ما كان عن سدة فعلاجه تذكر في الزكام

الرائحة الكريهة في الانف

الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط
عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائد الثاني واكثره عن بلغم او قروح عفنة
في الانف فيكيف الهواء المستنشق بتلك الرائحة الردية فلا يتم الطبيعة البتة
وبخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس رائحته واي رائحة تعذر تخبث لها
فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة

العلاج

العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ

لها

زال الادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيلات المستحكم منه

سيما من السعوطات النافعة له الكندس جدا او بول الصبر وشليثا من سعد
وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء المرزنجوش او الاس وينشق ان يعمل
الانف اولا بالشراب

ادراك الرائحة الطيبة

ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على
ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك
ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت

العلاج

العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة
الطيبة ينقى الدماغ ثم الصبر بالصبر الى ان يدركه

جفاف الانف

جفاف الانف سببه اما
حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للناقهين و
مخصوصا في المرتبة الثانية والثالثة او خلط لزج تحلل فيه حرارة يسيرة ويعرف
ذلك بما يجتمع منه في الانف

العلاج

العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن
البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجمع معها في الذي عن حرارة قليل
كافور وما كان عن خلط لزج فينشق ويحفى الدماغ بما علمته

قروح الانف

قروح
الانف

العلاج

العلاج اما الرطبة السائلة فمرهم الاسفيداج او يليه بدهن ورد
الحدث من مرتك او النقاق واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض
او كثيرا او لعاب بزرقطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين
الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها من الصعود بمثل السفرجل او
التفاح او الكمثرى او بزرقطونا بالسكر او الكزبرة بالعاب …

يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ
ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة

الرعاف

الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني
لا يقطع الا اذا افرط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء يشد به ويحمر اللون
ولا يقطع الا اذا اعتدلت في السحنة اتضاحها واللون عن فرط حمرته وزال
وزال ثقل كان يحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكية او الشرايين ويعسر
علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب
وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بان في الشرياني يكون اصفر او رقيقا

الادوية الرعافية

اكثر الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص
ومنها مبردة ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج
ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج
والنعناع

مجففة كالافيون والنسج والكافور وعصارة لحس وعصارة لسان الحمل صح

الادوية المركبة

الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها
غبار الرحى ويحشى به الانف

اخرى

اخرى افيون وانزروت غبار الرحى والجلنار والعفص
من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط به بيت العنكبوت
ويحشى به الانف ويطلى الجبهة بماورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد
ان كان الرعاف من اليمين … ويبرد الكبد بماورد وصندل وتعليق
المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة

نافع

نافعة وكذلك شد الانثيين ودهنهما بقوة وربما احتيج الى فصد وثيق الى
ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف

الزكام والنزلة

الزكام والنزلة علامات الحار
منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعينين ولذع ما يسيل ورقته وموافقة …
مع التهاب ونفث الصفرة والحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه

ودغدغة …

الانف
وعدم الجبهة … والانتفاع بحدوث الحمى

العلاج

العلاج الغرض في علاج
النزلة مقصدا امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في
الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والمزورة الاسفاناخ
والرجلة … كان بدهن اللوز وبدهن … المفتحة والاطراف بدهن البنفسج
والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وربما
احتيج الى الملح … البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل
والهليون … والمسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان …
وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش او بماء الشعير في الحارة …
في الباردة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس
باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما …
فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا

او الجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو والطريفل المحض وخاصيتها امالة
المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات حو ق
مع البرتية وقصبتها وسادسها تدبير ما يختص بان يتبع النزلة بعضا الصدر
بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز وبمثل حب السعال واعلم
ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي الآخر نافع وفي النزلة الحارة
نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج نافع بعد النضج وماء الشعير
بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة
نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل وجميع النزلة والبخار
نحو غرغرة رب المحوي فتح سددا والكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد
يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق نفيخ استعاطه السدة في الحال امراض اللثة
والاسنان والشفتين فمن حفظ صحة الاسنان فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد
الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناء
المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز عن كثرة القي وخصوصا ما يخرج وثالثها الاحتراز عن علك
الاشياء العلكة وخصوصا الحلو كالتمر الحمينية والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن المضرات
وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر
الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز عن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان

امراض اللثة والاسنان والشفتين

كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل
الاسنان وسابعها استعمال السواك باقتصاد ما لا يفرط ولا يبلغ الى ذهاب
ظلم الاسنان فيهيئها للنوازل من الابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع
المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي اللثة
ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد دهن الاسنان عند النوم بمثل دهن
الورد ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك
بالعسل والسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض
في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان
وكذلك الملح مع العسل محرقا وغير محرق ضعف الاسنان ينفعه القوابض ضعف الاسنان
كالعفص والملح الاندراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا والسنون
الشونيزي والمضمضة بماء الورد وبماء الآس والسماق نافعة دود الاسنان يقتلها دود الاسنان
التبخير ببزر البنج او الكراث واصل الضرس سببه اما خشن لقبضه او حموضته او الضرس
عفونته وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج العلاج
مضغ البقلة الحمقاء او علك البطم او الجوز او اللوز او نانخواه جبلي والملح شديد النفع
والمضمضة باللبن الحليب ونحو اللثة الدامية ينفع منه الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعف اللثة الدامية
الملح وسائر الجميع زردر ونقصان لحم اللثة يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين نقصان لحم اللثة

استرخاء اللثة

وكرسنة واصل السوس تعجن بالسكنجبين العنصلي وتستعمل استرخاء اللثة القليل منه
يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال
دم صالح ثم ذلك التدبير وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان وجع الاسنان
اللمس نوديها وخصوصا ان كان قبل ذلك علة مستعدة لانصباب المواد اليها فقد
لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة وحس الوجع فيه ممتدا في طول السن فالوجع
في نفسه ومن لا يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة
والقلع قد ينفع بما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بالتوفق
ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء ويغيره في العلاج
او الدم او السوداء والبلغم يعلق السن ومموره والاورام بلونها ولمسها العلاج اما
ورم اللثة فقابله حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء مثل المقوم المقوي وماء الرمانين بالسكنجبين
او طبيخ الفاكهة ثم يكبس ببزر الورد وسائر القوابض المعلومات ويتمضمض بماء الآس وهذا في
الابتداء ويمكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المضغ تكرر الاسن
الورد مع المصطكي او السنبل ولاثية كالجلنار والشبرم واما الوجع السني فالحار ينفع منه العفص على
مع البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة ينفع من بزر الرجلة
وكمون كرماني وافز مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب العرق سخنا فان
قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق اربع شعشا وان كان البرد قويا

جدا فالمكي سبل مرتين الى في ابنونه وقد جوط حوله بعجين لئلا يمس المستلة الباقية
ويكمد الرحي بالنخالة والبابونج والجاورس منخنة تجذب المادة الى ظاهر الرحي
فاذا ورم سكن الوجع واما المحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه
سماق وبزر الورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون
وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكذا سام ابرص
اذا اومضغ على السن الساكن الوجع سكن وجعها واما الحصى فالمضمضة بما
ذكرناه من غير افراط في التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بزيتها او في البخر
السن ويعرف بما كله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي
منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وملوحة اللسان في الفم
وقلة العطش وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات
الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا انقلعت الاسنان العلاج
وذلك يقع معجون بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت اللحم الجيد ولو
قلنا في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي عن السن فلا شيء كالقلع فان لم يمكن فاصلاح
مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او نقوبها ان كان سبب تعفنها واما المعدي
والذي من سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحتم فنقوعه او منقوع الحمص يوجد
او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفرا

بالرمانين بالهليلج او بنقوع المقوي وطبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين
السفرجلي او الرمانين ثم يستفرغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او الاطريفل تقوي
بايارج وتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على البقلي والمشوي وترك
**العلاج**
المرق واستعمال ورق الآس والزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع العلاج
اما الابيض البلغمي فرقة الزيتون الملح نافعة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما
الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي
الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذا الكف الاسود السوداوي
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد في القيفال ثم حجامة النقرة او
تحت الذقن او فصد چهار رگ وربما كان العلاج حشيشا غالبا وحب منفعة الشب
والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه فلافيون بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي وفيه يجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة
**قلع الاسنان**
المبردة والاغذية الباردة مع تهجر اللحوم قلع الاسنان وتعقيبها لبن الشبرم
يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيتفتت وشحم الضفدع الشجري
**سيلان اللعاب**
مفتت قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم
المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون في دود ويختلف الاولين بانه يختص
**العلاج**
بالليل العلاج تعديل المزاج

تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل للبلغمي غاية ومن الادوية
**تشقق الشفة**
يستعمل
المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش تستف بكرة كل يوم تشقق الشفة
ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتطليته باللسان وكذلك الرند
الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا ويده من السرة والمعقدة
**اورام الشفة**
بدهن البنفسج اورام الشفة تستفرغ الخلط الغالب ثم تعالج بعلاج اورام اللثة
**امراض الوجه الماشرا**
امراض الوجه الماشرا الطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم
**العلاج**
الوجه وربما غطى العين فيلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفرا بنقوع المقوي
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية
**الباد شنام**
الباد شنام هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه شبيهة حال من ابتدى في الجذام وتكون
**العلاج**
عن دم حاد متحرك محترق الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج
الفصد وتنقية البدن من الخلط المحرك المحترق وتبريده وترطيبه وماء الشاهترج
**امراض اللسان شقوق اللسان**
بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق
**علاجه**
اللسان علاجه امساك بزرقطونا في الفم وبزر السفرجل او كثيرا والاغذية بالاكارع
**جفاف اللسان**
الخطمية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ومس كما في حميات المحرقة مسح بلعاب
حب السفرجل بالنيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطن او رجلة المضمضة
بحليب بزر البقلة او بماء الطبيخ نافع وكذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط

لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك بقصب خلاف غمس في سكنجبين او ماء
**استرخاء اللسان**
طبيخ وسكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة قد يكون ذلك عن رطوبة
دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي
العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد
**العلاج**
يكون بشركة الدماغ والفالج العلاج تنقية البدن والراس بحب الايارج او
**الادوية الموضعية**
ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية خل عنصل يطبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة
وطبيخ الكبر واصل الخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان
بخيص او عسل فيها قليل نشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة
بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وقطع
الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على
الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة
**امراض الاذن الطرش**
في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما غشاء
مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زائد او ثولول ومنه عارض اما لسدة في المجرى
من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات
حارة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون
حمى يوما او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سائل فدخل الاذن



واما من سوء مزاج في العصب واكثره عن البرد واما شركة من الدماغ ويدل
عليه تقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة
وعلى الدود الاكال دودغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت او
تقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع مع سهال
**العلاج**
الصفراوي فيحدث طرشا وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب الحميات
فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما تبرأ
والتقريب العهد ان كان من برد وبلغم ينفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا
دهن الحنظل او دهن اللبان او دهن القسط او دهن الغار ودهن اللوز
المر خاصة نفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السداب
مع العسل او خربق يستريد من شب وخصوصا ان كان هناك رياح
**الاشربة**
غليظة مزعجة الاشربة شراب الاسطوخدوس بماء حار او منقوع
اسطوخدوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصنع على ورد مربى او
بنفسج مربى ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج و
خطمي وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصداع
الشديد ضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان في
حرارة صفراء او دم او ورم فصد واستفرغت الصفرا بطبيخ الفاكهة

الاشربة



الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر او بنفسج وبنلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم
والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة
بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن
ورد مع فيه قليل خل حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الحي او شياف
مشابه دهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن
فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا مقطرا
وما كان من سدة عن عشاء او لحم فدوائه قطعه واخراجه بالالات
المعمولة لذالك وما كان لسدة وسنخين نفع تقطير دهن اللوز المر الحار في الاذن
ليلا حارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة الطين والدوي سببه
تحرك الهواء الذي في التجويف فيحس الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس
حتى يدرك الخفي الذي لا يعري عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة
الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه
كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس لحركات كانها مدد
في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة
من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء

العلاج

بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج تنقية البدن والراس





والمعدة كما ذكرناه مرارا وتغليظ الحس وتقوية الدماغ وتليين الطبيعة
وتحليل الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب الاسطوخودوس نافع
الليمو للاغتذاء نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان شركة المعدة
نافع ويقوي الدماغ مثل الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك
الاطراف ويجتنب الحركات كالقي والصياح والشمس الحارة
والحمام والامتلاء والمنجرات كلها وقد يحدث ذالك عن البحران
ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك

وجع الاذن

يجب ان يكون الطبيعة في كل اضافة لينة وجع الاذن سببه
اما سوء المزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال وهما معا كما في الاورام
والورم اما حار غايص وهو قاتل خاصة الحس للشبان او خارج وهو اسلم
او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللثية وتفرق الاتصال يكون عن ضربة

العلاج

او سقطة او ريح ممددة والريح يكون مع خفة واشتغال العلاج تعديل المزاج
اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او كافور او
عصارة القرع او الخيار او دهن النيلوفر وقد يطلى بالماء الحار وقد يحاذي

نطول الريحي والبارد

به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فدهن البابونج او السوسن او النار او لبلاب
او اللبان واما الريحي فالتكميد بالنخالة او الجاورس سخنا نطول الريحي والبارد

طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيسوم وورق الغار والاترج وقشور الخشخاش والنعناع
والثمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره وتخميد بشقله والثوم المطبوخ في الزيت نافع
للريحي والبارد واما الورم فالحار الغايص ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد مع فيه قليل
خل في الابتداء ثم دهن الورد ولعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع
فالسمن العتيق يسكن الوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين
في الابتداء انتهاء مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب ما يعدل
المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر ولعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع حلو

الحار تم

او ماء عنب الثعلب او شراب بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس في البارد او مع حلو
بشراب الليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يبرئ الريحي والبارد شراب العرف
مقشر او المكي بما يصب في الاذن فاترا سخنا كان او مبردا وترك اللحوم والتغيير على

قروح الاذن

المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء والهليون ومع البعض الثمرات قروح الاذن
ما سببه اه فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون

العلاج

دخول الحيوان في الاذن

وينام تم

واما العفنة المنتنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران دخول
الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها العلاج تقطير في الاذن القطران فيسكن حركة
الحيوان في الحال ثم تقتله او تقطير الزيت سخنا ويقام في الشمس فيموت وكذالك
ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكر في ادوية الدود ودخول الماء في الاذن



امراض الحلق الخناق

يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع النفخ والتحريك والحمل على جانب
فج او نل في الاذن عود بردي قد لف في طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم يشعل
فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الى لا منظر الخناق واقوى من
ذالك ضعف الارجوان يحشى منه الانف ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي جميعه من
الحلق الخناق وهو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض عند
زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع ويشتد في الاساغة لا عند
النوم على القفاء واما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها
فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس ويخرج الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم
اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة واما لورم
في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس
جدا وهو رديء وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري الغالية الخارجة
او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي في الورم يكون اللسان احمر ومنتفخا
الاوداج وتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب وخشونة لسان
ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون لزوجة ولا دم
في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة ولا يكون الا نادرا
وكثرة اشتغاله والكلف في الخانق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو رديء

وإذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك
إذا سقط نفسه وبردت أطرافه وغلظ لسانه واسود وإذا أزبد المخنوق
فلا يرجى

العلاج

العلاج يبتدى فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له وفصد
العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين
وشدهما ودلك الأطراف بالخرق الخشنة

الأشربة

الأشربة شراب البنفسج مع شراب
الإجاص أو التوت والبنفسج والنيلوفر ولعاب بزر قطونا أو حب سفرجل أو
ماء رمانين شراب بنفسج أو ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا
في الصبي والسوداوي أو شراب الليمو والبنفسج وخصوصا في البلغمي أو ما يغلي فيه
السلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور
ببعض هذه الأشربة أو بالسكر جيد فإذا فرغ من الرادعات ينتقل إلى الملينات
كالجلاب بأصل السوس أو شراب بنفسج بماء عرق السوس أو بغسل حلو

الأغذية

شراب بنفسج إن لم يكن به حمى الأغذية يسهر لغذاء أو من أشبه أيام
ثم يستعمل مثل ماء الشعير أو بالسكر أو شراب النيلوفر وإذا مال البلع و
صدقت الشهوة فسفاناخ أو ملوخية أو قرع أو خبازي بدهن اللوز الحلو وكل

الأدوية الموضعية

ما لا يحوج إلى المضغ فهو أولى الأدوية الموضعية أما أولا فالروادع كرب التوت
بماء الورد أو بماء الكزبرة برب التوت أو برب الجوز أو بمضمضة عدس وكزبرة
وبزر ورد وسماق وماء الرمانين ثم بعد اليوم بالطبيخ شراب بنفسج وحب آس وسماق

وبزر ورد

---

فيها ح

وبزر ورد وجلنار وكثيرا وربما فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين أو
ثلاثة يستعمل المنضجات كلعاب الحلبة ومضغ قرنين وجبهة وقثاء وسحالة وعرق
سوس بالسكر أو برب توت تارة ومضغ حلو برب التوت أو لب الخيار شنبر مع حلبة ودهن
لوز حلو ورب التوت بقليل مر وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الأفاعي
غاية في ذلك كل وقت وكذلك لعق زبل الذئب الأبيض وزبل الكلب مع أكل
العظام ببعض الأشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك الكلب خارج وجميع
الصبي كذلك وليطعم الترمس لتقدر الهضم ليقل النتن فلا يسكره وليجب أن
يكون التبريد في الصفراوي أقوى وفي البلغمي أضعف والترطيب والتليين في السوداوي
أكثر والحيات يكون جميع ما يستعمل شربا أو غرغرة مفترا وذلك القدمين والكفين

استرخاء اللهاة

ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع استرخاء اللهاة ينفع

ضيق النفس

منه جميع الأعراض المذكورة لا تبدأ ورم الحلق ضيق النفس يكون لجميع أسباب
الخناق أو لتكاثف في دماغ أو يبس ويكون معه خفاف الفم وخفته باستعمال
الماء الحار والأدهان الحارة أو لبخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية
وحس بالدخانية أو لضيق الصدر خلقة أو لآفة في أعصاب الحجاب و

العلاج

أولا بأن يكون في باب عسر النفس العلاج ما كان لأسباب الخناق فقد
ذكرنا تدبيره فيه وما كان ليرد فمع حلو بالسكر أو جلاب بعرق سوس ويدهن

أصل السوس ثم

---

الصدر بدهن السوسن أو دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا السخنة وما كان
من يبس فالأدهان واللعابات المرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان من البخرة
دخانية تنقى ماء الشعير بالسكر أياما ولزوم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الأفتيمون
أو حب الأفتيمون بمن جلب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الباقوتية مع اجتناب
كل حامض وقراط وكل حريف مالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس
والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الأملسي وماء لسان
الثور نافع وينفع من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر.

الربو

جيد الربو هو عسر النفس شبيه بنفس المتعب وسببه إما خلط غليظ لزج إما في
قصبة الرئة فيكون الضيق في أول النفس مع بحوحة ونخير وحس بمادة وقعقعة هناك
وإما في خلل أجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر وإما في العروق فربما أدى إلى
الخناق وقد يكون المادة تتولد هناك وقد يكون منصبة من الرأس فيكون
مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وعاداتها وقد وإما رياح وبخار
يحتقن في أعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون تقلبه باستعمال النوا
فخ كالمحجوب وإما بسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب
وعلامات السوداء وإما لمزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء

العلاج

ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب الأيارج أو أيارج

لوغاذيا

---

الأشربة

لوغاذيا أو أيارج فيقرا وحده في البلغمي أو بحب الأفتيمون في السوداوي
الأشربة كل يوم للإنضاج جلاب بعرق سوس أو ماء لسان الثور
ونحو من عرق سوس وجعدة وقثاء وتين وسبستان ولسان ثور وربما

الأغذية

زيد فيه سحالة ومع سكر أو ماء العسل الأغذية في الأيام الأول ماء ولب حلو
أو ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل أو بالسكر أو عسل وقليل خبز ثم أمراق
الفراريج أو مرق الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالحرارات
أو لحم النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القيء لاستفراغه وتنحيته عن
الصدر ثم يستعمل القراءة الجهرية واللعوقات والحبوب النفع في ذلك
من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل إلى القصبة وهو
على قوته وذلك أكثر وأقوى مما يصل من جهة الكبد وإنما يستعمل من
اللعوقات والأدوية ما فيه صلاح وإنضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف
من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم اللطف وللعروق
العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن
اللوز الحلو آخر لوز مقشر وفستق وتين وحب صنوبر وقليل زوفا
يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة وقثاء وللسوداوي لعوق
الرمان الأملسي وشرابه بماء لسان الثور أو ماء الشعير بالسكر

واداته سان الشور بالسكر غاية وفي ضيق النفس لانسداد العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون الربو في فرط حرارة فضلية فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور

نفس الانتصاب

نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم

علاجه

وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا رطبها

بحة الصوت

ولا يابسها بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه الزمها بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج وغيره الاشيا النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو او سكنجبين حصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلبة وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار والقرع وجميع اللعابات ومع بيض النيمرشت

السعال

السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فعلاجه بما ذكرنا

في علاج

في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل عاية وما كان عن حرارة او يبس ينفع فيه ماء الشعير شراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج انفع من شرابه ولعوق الرمان الحلو ونحوه وحب يتخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد سحقه بشراب

الاغذية

حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة الحمقا او بقلة يمانية او مع بيض نيمرشت واذا تحسى مع البيض المتحسي حسا نفع في الوقت ورب العنب نافع وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع جيدة وليكن جنبها دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بالشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ونحو ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش ونشا ويتمضمض بمائه وربما ينفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصل من المرض واذا قرن مع السعال اسهال فشراب الاس او الصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ

واما الذي في الحجب فخفيفة

نفث الدم

نفث الدم ما كان نفثا فهو من الفم وما كان نحنحا فهو من الحلق وما كان نحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينهما وجود الالفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي من الرية يكون زبديا والذي عن الضلاع عرق يكون كثيرا دفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق قليلا قليلا مع احساس بحرج والذي عن ورم يكون مع علامات الورم وقليلا قليلا ويكون عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع فتور وتقدم النوازل الحادة او شيء من الاشيا حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء علق

العلاج

العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشيا المحمرة البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحركة فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق واما في الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والسفر افضل ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه

بلغم

شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة في الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجلنار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم يعجن ويحبس بشراب الرمان الاميسي ويستعمل اقراص الكهربا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والعدس مع بيض نيمرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي مطبوخ بالجلنار والكزبرة ولسان الحمل وزرور وعلى ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف من الضعف وربما احتيج في الاستسقاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر والبقلة الحمقا غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او بماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس وسبستان ولسان الحمل ذر عليه دم الاخوين نافع

العلق ان نشب في الحلق

العلق ان نشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تظن انها عالقة فلا تشرب الا من وراء قدام فان لم يفطن لها ولم يحترز منها لصغرها وشربت وتعلقت بالحلق وكثرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب

العلاج

العلاج يفتح الفم عند مقابلة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالملقيس

البصل

مع تعرق فيها ان ينقطع وان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء

اوسحق الشونيز والخردل وينفخان في الحلق والفم فان لم تسقط ادخل الحمام
واطيل المقام فيه ويشد ثم الكثرة الثياب لشدة الكرب ثم تقرب من الفم
قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت
بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والخل
والسماق وينفخ في الحلق جلنار ودم الاخوين مسحوقة اللقمة
والشوكة تنشب في الحلق ان لم تخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقي
ادخل الحمام ويسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من الخبز او من
تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز النشب جذبت بسرعة ومما جرب
ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوزت النشب شرب عليها
ماء ثم يجذب بسرعة تدبير من غرق في الماء يعلق منكوسا حتى يخرج
الماء ثم يشرب شراب السكنجبين وقد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بحسو
الحنطة امراض الصدر والرئة علامات امزجتها علامات الحرارة
عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم البارد وعلامات البرودة
صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت
وقلة الفضول وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل
المادة والاشتعال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل

اللقمة والشوكة

تدبير من غرق في الماء

امراض الصدر والرئة

اثر

ذات الجنب وذات الرئة

قرب المادة وبالقوي دليل بعدها ذات الجنب وذات الرئة اما
ذات الرئة فورم حار عن دم او صفراء او بلغم عفن او بالجملة ورمه ثقل في الصدر
وضيق في النفس وحرارته ووجع ممتد من الصدر الى الصلب والى الاضلاع لا
الا على النظر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب تصعيد البخار
الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل
في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس
وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح
والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة
وضعف الحرارة واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرسام فهو ورم
حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب
الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر
للحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف
ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب
ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء
ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند بسط النفس فالورم في العضلات
الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون

تنبيه

النفث في الدموي اكثر والنضج في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل
على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود
ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد
نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر يوما فقد جمعت
وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء
الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث
نافض واستقراء النبض وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع
واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية
فذلك للجمع واول الاشياء على النضج والوقت في السلامة والعطب
هو النفث في ذات الرئة والجنب وافضل النفث السهلة واعزره و
النضج وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث
في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
والرابع ولم ينضج في الرابع فالنضج في السابع والبحران في حادي عشر
او الرابع عشر يجب قرب النفث والنضج وان تأخر النفث مع سكون
الاعراض فالمرض طويل ومع ردائتها دليل الموت واذا استحيل
النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة

والنفث

العلاج

الباسليق تم

الاشربة

الخبازي تم

والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود والاخضر
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق العلاج
التدبير المشترك لذات الرئة والجنب هو الفصد من القيفال واستفراغ
الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من
المسهلات لانها لا يخاف منها حركة المادة الى القلب الاشربة كل
ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتقطيع مع تبريد كماء الشعير شراب البنفسج
او ماء الشعير المبرد وهو ان يخلط بماء الشعير بالغ الحلو او طبيخ العناب و
السبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس شراب البنفسج مبردا
عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش وا
والوجع ماء عرق السوس متحلب فيه بزر قطونا على شراب بنفسج وحده او
مع شراب نيلوفر مبردا ويستعمل معه المضمضة بحليب بزر البقلة وسكر و
شراب الرمان الاملسي بماء الشعير او شراب بنفسج ونيلوفر
بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة
رقيقة فشراب الخشخاش ولعاب النيلوفر او منقع الخشخاش وعناب
وسبستان على بعض الاشربة فان كان مع ذلك اسهال مفرط
وهو ردي جدا فشراب الآس والرمان الاملسي والصندل او ماء الشعير

الحمص بشراب الآس وماء الطبيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش
جيد وقد يحتاج الى الشراب الاجاصي لفرط الصفراء او خوف اسهال اليه الا ان الشربة
الحلوة الهها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف

**الاغذية**

والتطفية الاغذية ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة او لباب خبز ممروس
في ماء بارد مع السكر او شراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او
خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشور
عند شدة الضعف وتجب ان تعتني بالقوة في هذين المرضين اكثر لحبهما مع مقاساة المرض الى القوة مع التشفيت وذلك بالتغذية
وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر في هذا الوجه فيجب ان تعيد رجحانها هم الادوية

**الادوية الموضعية**

الموضعية ضماد في الابتداء الشمع الصفي مغسول ودهن بنفسج مقرين
ولعابه ضماد منفسج حطمي وبزر كتان وشمع احمر حب ويوضع تحت اللسان
لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش في كل واحد درهم لوز مقشر
ثلثة دراهم رب السوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاميسي او
لضاف هذه الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما

**آخر**

مع ثمنين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو آخر
نقوع من اجاصي كبار خمسة عدد عناب وسبستان ومشمش من كل واحد



خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج تسعة زهرات
يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب البنفسج

**آخر**

او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت آخر سبستان وعناب
من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة عدد زهر بنفسج وسنا الكافي
كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج والعوق
الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير
المقشر والبرشياوشان على معجون النضج وحسو النخالة نافع بالسكر والسقاقيل
حب السكر جيد فاذا انحطت العلة وزالت الحمى فالحمام والغذاء الغالب مع الاحتراز
عن كشف الراس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرئة بان يحس العليل ثقل اذا
نام على الجانب الآخر ويوضع خرقة مبلولة ثم يطلي على الصدر فاي موضع جف اولا

**السل**

ففيه الورم السل هو قرحة في الرئة يتبعها حمى دقية للقرب من القلب ونفث المدة
ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وحصولها اذا وضعت
على الجمرة ورسوبها في الماء وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وتعقبه نفث
دم زبدي والمبتدي من هذا قلما يبرأ والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف لهون امره
والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى
كل يوم ماء الشعير ممزوجا بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة

[illegible]

ماء ولسان الثور وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات
وكذلك البان الضأن والمعز واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي او الدجاج او
الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب في اللعوقات النافعة للسعال ومما شكر جدا
وقيل انه يبري ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري تحاولها بالخبز ويبغي
ان يكثر منه جدا فان اوجد ضيق نفس تدارك باللعوقات المذكورة
في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة عولجت بمثل بزر البقلة مع شراب الرمان
الاميسي وربما قوي بالكافور ومما جربته وكان يحيف عليهم امرهم غرز المسك
يحل في الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع فاذا ابطأ الصدعان وغارت العينان
واغبر الوجه وتجلت جلدة البطن واشتدت الجبهة فهو ميت فاذا انسقط
الشعر وكثر الاسهال الزوبالي واشتد نتن النفث فالموت مطل امراض

**امراض القلب**

القلب علامات امزجته الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن
بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة
الرجاء وفتحه الا ان الحرارة والشهود علامات البرودة الجبن وضيق الصدر
ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة
الانفعالات وسرعة زوالها وسرعة انخائها وكثرت الفضلات وضد
ذلك علامة اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات



المفردة علامات الامزجة العرضية اما الحارة فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد كثر
من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرة و
قساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وثقلهما وبطؤهما وزحمة وبلادة وجبن واما
اليابس فصلابة النبض لصلابته واما الرطب فالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج

**الادوية القلبية**

ما يضاده ونعرها ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان
والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والصندل والورد
والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والبسذ والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة

**الخفقان**

والمعتدل الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي
وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي وهو قوام كالاخلاط
الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او ورم ينصب اليه دفعة فيظهر في
النبض اختلاف عجيب ويقع مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم
موت واما سدد يمنع وصول الهواء الكمالة والتنقية مما احترق من جوهر الروح
فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع علامات الامتلاء واما قوة
الحس او ضعف القلب فيتاذى بما لا يتاذى عنه عادة من الابخرة الغذائية والتحوسه والانفعالات
النفسانية والفرق بينهما بقوة النبض وضعفه اما الورود شي غريب كما عند تناول السموم

واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات في البطن فيصعد منها ابخرة رديئة و
من تعرّيه الخفقان والغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر موت
فجاءة **العلاج** ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته فان كان دمًا فبالفصد
والحجامة للدموي مانع واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمبدلة له وقد
عددناها مرارًا ويجب ان يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة له ادوية قلبية لتوصل
الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة
ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض و
التفاح والنيلوفر بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وبحبّ بزر البقلة و
بالمفرحات الباردة لها قوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج
مفرطًا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ
الروح فان لم يكن منها بد فتخلط بادوية حارة فلهذا ادم بالزعفران في قرص
الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح
وشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس وما يشبهها
والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية
**الادوية الموضعية** والريباسية والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا وماء
ورد ضماد يسوّى بماء هندبا آخر ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر
بزر قطونا ويوقي

الحرارات

الحرارات ويجلس تحت الباه الحارة وتفرح وتلذذ وتودع ويكثر عنده المزاوج
واما البارد فالاشربة كشراب التفاح المسك وبزر الريحان بماء لسان الثور وماء العنبر
والمفرحات الحارة لها قوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح وزنجبيل
والاترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر الريحان وسكر وزعفران
والمشموم الحار كالياسمين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج
**الاغذية** اوراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة مزورة
بالدارصيني والقرفة والبسباسة والقرنفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق
**الادوية الموضعية** او بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن اللبان او دهن
السوسن او دهن الزنبق فان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما الرطب
واليابس فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة
مخلوطين مع انها فيهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن الابخرة دخانية عولج بما ذكرناه
في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك
الكائن عن المشاركات وعن الديدان بادوية الديدان مع تقوية القلب بالادوية القلبية
وما كان عن قوة الحس عولج بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فبتقوية
بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا
**الغشي** يتأذى القلب ببخار الثقل الغشي حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف

القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما مفرد يرد على القلب كما عند النوب وللسموع
واستعمال السموم او وصول الابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج
او مادي فيجتمع الروح اليه محاميته او معدته واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط
كما عند الجوع الشديد والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط على المبدأ او العلة
**العلاج** قد يكون بشركة المعدة او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالضد
والمادي بالاستفراغ وبما الادوية القلبية للمعدة ويصلح العضو المشارك و
يمنع الابخرة ويداوي السموم ويتقوى في اول النوب وجميع الروايح الطيبة
مقوية للقلب ويرش الماء البارد على الوجه ليفيق المغشي عليه واسراف اللحم بما
الشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة امراض
**امراض الثدي اورام الثدي** الثدي اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية و
في الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات
الاورام معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين
او دهن الورد ويحلل وبطول بزر نيلوفر وبنفسج وعدس في الثريد ويخلط
بالضماد وبطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه مرقة القثاء الثدي
على صغره طين وخل وماء العفص واسفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة
**قلة اللبن** يستعمل كرقة كتان قلة اللبن يكون اما لقلة الدم او قلة الاغذية او فرط

اولردائه

اولردائه الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم حتى لا تقوى
الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته و
البلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظته مع العلامات المتقدمة
**العلاج** للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة
المفرطة وتسكين المعدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية
وتودع وتمرن البلغمية بالحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية وللسوداوية بالسكر
وشراب النيلوفر للصفراوية والمرد لها اولى وكل فرع للضان او المعز
نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمسم المقشر وشرب اللبن بالسكر او العسل
وللكرفس خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يخفف المني يخففه والاغذية
**امراض المعدة** المسمنة نافع امراض المعدة علامات امراضها علامات الحرارة عطش لا
يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة
فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا يهضم اللطيف ولا
الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء ولطوبة
انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا وربما
وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط

وتخصص

وافراط العطش وتخفيف الماء منها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتها
المرق والادهان ونحل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة
واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد
وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم وخروج ما يخرج بالقي مع علامات
الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي وكثره صفراوي او سوداوي وجع المعدة
او غيرها كول واكثره اي اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح يمدد او خلط لذاع
واما مما كان في الاورام واصحاب الماليخوليا منهم من توجعه معدته عقيب الاكل
ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد بضع ساعات ولا يزول
الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك
بخروجها بالقي ومن الناس من توجعه معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب
انصباب الصفراء الى المعدة لخلوها ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها قليلا ذي بادنى سبب
مع جودة الهضم لها وقد يكون من شرب بارد على الريق ويعرف ذلك
تقدمه وقد نجد وجع المعدة الى الاصابع فيصير قولنج العلاج استفراغ العلاج
الخلط الى البدن بدواء كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي و
او طبيخ الافثيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحارة فالاشربة كشراب

الحصرم

الحصرم او شراب التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده او مع ماء شعير
وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او اقراص او شرب ابرباريس
او عصارته او ماء الورد ويخلط هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي
او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالنعنع والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد
على الريق وقرص الطباشير الحامض او الكافوري يأخذ هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء
او الزرباج او السكباج او الريباس او الرمان وجميع الفاكهة العطرة الباردة الفواكه ح
كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والعجة الساذجة
الاضمدة سويق بماء ورد آخر بزر ورد وصندل برب التفاح وربما آخر
زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد والاقاقيا او دهن ورد
وطبيخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد منفعة جيدة يبقى الدهن وحده
واما البارد فالمعاجين والجوارشات كالسكنجبين والكموني والسفرجل القابض
وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط به بعض الابازير
البارده ليشتغل ج واشراب السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي الاغذية الفراريج الاغذية
والدجاج والعصافير مطبخة او كبدي او البيض في الحمام مطبخة او شوية مزرة با الاضمدة
الدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي

الفواكه ح

وقرنفل وجوزبطيب برب الاس وماء الورد القرنفل الادهان دهن الياسمين والقسط
بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت مصطكي وسنبل وعود وقرنفل ولترنجي
يكمد بالنخالة المسخنة والخرق المسخنة ويتابع علاجه في علاج البارد والبابس فالمرة
بسل الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر
قطونا بالغ الاغذية الامراق والثرائد الدسمة بماء الورد الاضمدة جراد
القرع او لعاب حب السفرجل مع بزر الكتان وبزر قطونا بماء الورد الادهان دهن
البنفسج والورد واما الرطب فالورد وشراب الاس او سكر وكزبرة يابسة وسماق
وزرورد وجلنار ويستعمل ماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب العلاج وأما
الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط
معه بعض القوابض لئلا يحلل القوة فاذا افرط وجع المعدة الى ورمها واكثر وجع المعدة
عن ورم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجتها
وليفصد الورم او للحرارة بالقرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او
ماء الخيار والصندل والسويق وجميع الاضمدة المذكورة البارده ثم يسقى بالهندبا وماء
لب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بدهن بنفسج وزرورد وفستق
شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد وحب الغار
تقليل الغذاء في اورام المعدة جدا التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء او بالحموضة التخمة وفساد الغذاء

او الجشاء

او الجشاء الدخاني او ثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل
فليلين الطبيعة بشرب الماء الحار بقليل المصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او حقنة لينة
فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم والعرض
العود او مينة مطبسة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء او يلزم الهدو والدعة
ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما نقصان الشهوة وبطلانها يكون نقصان الشهوة وبطلانها
لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة شوقة الى الماء دون الغذاء او
لصفراء غالبة او لاخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى القي
اكثر من الجوع وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم والضعف كما
يكون للناقهين والمرضى فرطه الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء اذا
استعمل حامضا يهيج الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء
كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك اما
لتنبيه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينقص شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون
الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء انقطعت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان
يصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثيرين السكون
والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة
بالرطوبة وقد يكون بالزام الغذاء في مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم لبطريه ح

لبطريه ح

**العلاج** يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخرى
والادوية المقوية للشهوة مثل الترياق الارجة والطيبة وشراب الليمو والسفرجل والسكنجبين
السفرجلي وخل العنصل والكبر والخل النعناع والخل والزبيب والصحناة الشامية والبصل
والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الاخضر المملح
والسمك المالح والبنق والزعرور والزعفران عدو الشهوة تبطلها لحرارته المفادة
**فساد الشهوة** لحموضة السوداء فساد الشهوة قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيع فيشوق بها
الى اشياء بضده فيكون محالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والتراب والثلج وقشور
**العلاج** البيض وغير ذلك العلاج تقيا بما الخل والملح واكل السمك المالح والاغذية
الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباج مبرزة بالدارصيني والابازير المفتحة
وشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع
العجم عشرة دراهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم وينقع
في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر وان لم يستفرغ بايارج فيقرا درهم اهليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد منهما نصف
درهم ربسوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم ينفع بماء الشمار ويحبب
كبار ويستعمل ليلا ويكثر منفع المصطكي والانيسون والحلتيت والكمون والنانخواه
**الشهوة الكلبية** وتبطل رغبة الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او

نوارل

او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات السطاوتر
**العلاج** او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحليل العلاج تطعيم الاشياء الدهنية والدسمة والحلوا
ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق احيانا
**العطش** العطش سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهوا اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة فيسكن
بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او عند امعطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة
الى غسله او باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه لينفع والسمك المالح قد يجمع الكل
**العلاج** العلاج اما القلبي فبالروايح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد
والخلاف والنيلوفر وبزر البقلة والاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه
واما الحار المعدي فيخلب بزر البقلة وليعطش بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء
والخيار والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة واما
اذا خيف العطش الحارة السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما
كان عن خلط غليظ او لزج فالعسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق السوس
**نقصان الهضم والطلانة** والانيسون وان كان مالحا فماء الشعير وهذا كله بعد تنقية المعدة واخراجها
بقي او اسهال وان كان عن اغذية تهيج العطش وبرده هضمه وافراده نقصان الهضم
والطلانة يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار ورب شيء نقي بعضهم بما بارد شربه
على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطا الاطبا لمنعهم عن الماء البارد لكن البارد
الرطب اولى بذلك في جميع اسباب ضعف الشهوة وضعف جرعها اولى الاسباب

هذا الكف وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخمر والخبز الحار او
**العلاج** لسرعة نزوله كما يكون عند الغذا المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد
ورطوبة والادوية النافعة لذلك الكلنجبين وجوارش الاترج والسفرجل والقابض
والمعجنة المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود
وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم
كزبرة يابسة وبزر ورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون
من كل واحد نصف درهم طباشير وكذلك بزر من كل واحد ربع درهم قند به شعال
سك حزنوبه يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين سكري والغذاء من لحوم الفراريج والدجاج
والجدي مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر الحب
**فساد الهضم** على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون
اكثر مما ينبغي فيثقل لتصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد كالحوخ
كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لطافة رطبة او لاستعماله في غير وقته او لا تعاقبه
حركة عنيفة اليه او شرب كثير وقد يكون لسبب في المعدة بان يكون حارة بافراط
فيحرق الغذاء او لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها
**الفواق** من الطحال والكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا الفواق حركة
فم المعدة لدفع ما يؤذيه اما البرودة كما يعرض للمسافر في البرد الشديد او لحرارة كما في الحميات

فم

المحرقة او شاول مما يفرط تسخينه كالكمونى الغليظة كالحاد وشيء من لذع لزج او للذعة كالحادث
عن الصفراء الزنجارى او شاول الحامض وقد يكون كيبس مشنج وانما يكون ذلك
عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف المؤذي بما يراخي فظهور علاماته
**العلاج** واما المادي فبما يخرج من القي وظهور علامات المواد العلاج اما المادية فيستفرغ ادويه بالقي او لاثم
بالاسهال اما البلغمي فبايارج فيقرا العصارة الافسنتين وطبيخ الغونيج وملح هندي واما
الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفواكه وينقع فيها ما يقوي فم المعدة كالورد
والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج وتخليط الادوية مخدرات مع مقويات فم المعدة
كالفلونيا وللبلغمي والبارد قرص يهدي المنفعة زعفران زرور ومصطكي سنبل من كل واحد
اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال مثقالة افيون ربع مثقال وكذلك زيره
وشقه يحب يوجبه الحال او مطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعناع وفوتنج وقشور
الخشخاش فان كانت المادة غليظة ممغ على سكنجبين عنصل فان تاثيره في ذلك عجيب
واما الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ وفيه قشور الخشخاش وبزر الورد المنزور وعليه
قليل طباشير وشراب الورد او التفاح المعجون بالورد وحب بزر البقلة بماء الورد وشراب
التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وتمنه من الافيون مصلحة بحر لونة من زعفران له نفع ظاهر
عظيم واما اليبسي فالمبتدى ربما نفع فيه ماء الشعير المنزر بالسكر بدهن اللوز وشراب النيلوفر وقليل
**الاغذية** افيون والمكثر فيه الخشخاش والمستحكم فيه لا رجاء له والعرض على حالة المحوة بما ذكرناه الاغذية
اما البلغمي فالنوا هض من لحم الفراريج والعصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي

والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج اولحم الضان ان كان الهضم قويا
فالقرع او الاجاص مخثرا بالخشخاش يطبخ الكزبرة اليابسة او الرطبة او بالشعير المقشر والكزبرة
واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع او بالاسفاناخ فالطبائخ الكزبرة اليابسة
الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والاذخر **الادوية الموضعية**
وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسوق يا الغافث واما الصفراوي فجراده القرع ودهن البنفسج
او دهن القرع وماء الورد وصندل ودهن الورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور ومرهم جيد بشمع ابيض
مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا
واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزرقطونا او دهن الورد وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر
وكل ما قلنا في تقوية المعدة والحركات المزعجة باثر عجيب في تسكين الفواق لها دي وكذلك
العطاس والقي ووددها حبس النفس والصياح القوي والارتعاد وصب الماء البارد غفلة جحفو
اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح والاكثار في السفر جل المرتوج الفواق **اولفرع تم**
في الوقت القي والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي وسوداوي محترق كما يعرض **القي والتهوع والغثيان**
لصاحب المراقيا او رطوبة فرحية او سوء مزاج ساذج واكثره الحار او تخيل قذر يتخيل
العمل عذره او ملازمته اشيا مستقذر للطعام كالذباب او تواتر التخم او فساد
الهضم العلاج الادوية المانعة في القي اي القابضة العطرة وجميع الادوية **العلاج**
المشهية نافعة في الغثيان

ايضا

تقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرود
وطباشير بالغ في تسكين القي والتضمد بالقوابض نافع وان القي مع القي اعتقال
من الطبيعة فالنقوع تمرهندي غاية وقد يستعمل القوابض وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة وتعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لينقي المعدة فينقطع القي
امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة **امراض الكبد**
والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامة البرودة بياض الشفتين
واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط علامة
اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن
علامة الرطوبة تهبج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره عن **ضعف الكبد**
سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في افعالها
من غير علامة ورم او سدة ولون الكبود في الاكثر يميل الى الصفرة والبياض
وقد يحدث عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء
فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه وان
كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في
الهاضمة الماسكة في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم

وابيض لون البول والبول الكثير الخاثر ادل والبراز على الجاذبة وان كان
في الماسكة لم يدل ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم
لقلة تحصيل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء
والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام و
ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج الضعف بعلامات الامزجة
العلاج تعديل المزاج باغذية عطرية تقوي القوى وقبض يقوي مع ما يفتح **العلاج**
يزيل السدد والنضاج وتمتين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران
والزبيب بعجمه والدارصيني وتفاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب
الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المر
المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد **سدد الكبد**
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان سدد الكبد اكثر حدوثها عن الحركة
عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطايف والهريسة وخصوصا
ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة
الانحدار الى الكبد كالخبيص واما شراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة
فهو يسدد الكبد لسرعة نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له
لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة فيسدد واما الرئة

فمجاريها

فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد النضج التام من جهة
الكبد على مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما مسام الحاجز بين المري وقصبة
الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة
كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث
من الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب
المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد لطف ولان عروقه اوسع وقد
يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب
الايمن وهزال ويفرق بين السدد والورم بان الثقل يكون اكثر وغير **مع بل**
مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للجس
نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر معظم الثقل في الماساريقا **العلاج**
وان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت
السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند
بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب
السكنجبين الساذج والبزوري ويجب ما يرى من المزاج وربما خلط
بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز ومن الاشربة
الجيدة شراب الديناري والسكنجبين الساذج والبزوري بماء

الرازيانج وقليل من لكّ البُسّر وان كانت الحرارة قوية و
والعطش مفرطا فحليب بزرقطونا وخيار ره‌هندبا بالسكنجبين
وقرص الانبرباريس جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بـ
بدهن اللوز محمض بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل
وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو
اولى والاكارع لصاحب السدد رديّة وان اقترن مع السدد
اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او ماء
الهندبا ينقع فيه حب الرمان والانبرباريس وزرورد واياك ان تحبس
الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد فيزيد الاسهال وسدد الماساريقا
يعالج بعلاج سدد الكبد النفخ والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع
التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ المادة المأكول العلاج يستعمل
المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات ضماد
سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود
خام والحمام والشراب الصرف مفترا على الريق ينفعهم وجع
الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او
او ريح تمدد او ورم ورم الكبد الفرق بينه وبين اورام العضلات

ان ورم الكبد

النفخ والريح في الكبد

العلاج

وجع الكبد

ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم
المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب
الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة العلاج
اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن والاستعمال
الرادعات من غير مبالغة في التبريد فينجمد المادة وحيث المادة صفراوية
فالجسارة على التبريد اكثر ويمزج الرادعات بما فيه تلطيف
وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بها
بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل فلا تخلي من قابض لئلا
تحل القوة او تحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين
في الاضمدة ايضا واياك وان تسهل والورم حدبي او تدرّ والورم
مقعري فيعظم الورم وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال
الطبيعة يؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء
فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص
انبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الديناري والسكنجبين
وحليب بزر القثاء وخيار ره‌هندبا وبقلة مستخلصة على السكنجبين
او نقوع من انبرباريس وحب الرمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر

العلاج

تجربة

وبزر هندبا مستحلب بماء بزرقطونا ويحلي بسكر او شراب نيلوفر وربما
احتيج الى التبريد مثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال
واما في التبريد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج وماء الكرفس وكل
ما قرب المنتهى زيد فيها واما في الانحطاط فماء الرازيانج وقد نقع فيه زرورد
وانبرباريس او القرص انبرباريس كبير على شراب سكنجبين الاغذية
ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل
او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد صندل زرورد وماء ورد
وسويق وقليل خل يزداد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر
على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود يعجن بماء القرنفل
واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن
اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر البنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء
وهندبا وافسنتين بصمغ على ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا اقرب
الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة
بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات
ولابد من قابض يحفظ القوة في الابتداء ويقوي القوابض وفي الانحطاط
تقوى المحللات ويدخل في الاشربة والاضمدة السنبل والقوة واللك

والاسارون

والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ
من قنطوريون وبسفايج من كل واحد سبعة دراهم افتيمون افسنتين عرق السوس
حشيش جعدة قنطوريون كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندبا وانبرباريس غاريقون
بزر الكرفس من كل واحد درهم يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر
ثلث عشر درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن اللوز من كل واحد نصف
درهم سوء القنية وهو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وبرد مزاجها فيتغير
اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشا في البدن
كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب
مجى الطبع ويعرض في اللثة ترهل والبثور المتصعدة وعلاجه
الخفيف من علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض له مادة غريبة
باردة تتخلل الاعضاء الظاهرة كلها او المواضع الخالية التي فيها تدبير
الغذاء والاخلاط وهي فضاء الجوف وانواعه ثلثة ارديها الزقي ثم اللحمي ثم
الطبلي زقي ولحمي وطبلي والزقي استسقاء ينصب فيه المائية الى المواضع
المذكورة وانما سمي زقيا تشبيها للبطن صاحبه بالزق ويحدث الزقي
عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس
خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلدة

سوء القنية

علاجه

الاستسقاء

البطن مقالة الجلد المبلول الممدود وتقصير المائية التي هناك لاحتباسها
عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما لتحليل الرشح او التبخير
الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها
منعت من المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة
كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجد ما شدة فينبعث الى
البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيبقى الدم ثلابيا [نسخة بدل في الحاشية: فيخرج]
البدن فيرجع ويوجب ما قلناه او كثرة شرب او ذوبان او تنفتق بعض
المجرى المعتاد او انسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي من ضعف الهاضمة
العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم فلا يلتصق ما تولد منه من اللحم بالاعضاء فيتربد او يلتين بلينها
واذا ضعفت الهاضمة الاعضاء فالهاضمة الكبد وما كسبته قوى جذب الاعضاء
وجب الاستسقاء اللحمي والاكثر مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي
او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما كان عند اكل الطين
ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول اما لضعف القوة الهاضمة
او لخلط المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد يكون
لقوة حرارة غريبة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها والاكون

الاستسقاء

استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بشاركة المعدة او الطحال
او الى سائر الاحشاء او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش
فان امكن ترك الخبز فهو اولى والا فقليل من خشكار نضيج ويجر الا
غذية الغليظة كالرؤس والهرايس والاطعمة اللزوجة حتى الاكارع
ويجتنب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان روية ضارة لهم
وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات
المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور الخبز
مخرجا رأسه ليستنشق الهواء البارد والسكن بقرب البحر المالح
والتمرغ في الرمل والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتنى باصلاح
الباههم وادرار بولهم وتعديل مجرى الطبع فيهم واجتناب كثير من
افراط الاشربة ماء الهندباء بالسكنجبين البزوري وقرص الزرباريس الكبير ان كان هناك حرارة والاخلاط بها ماء الرازيانج او ماء
الكرفس والشراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص الانبرباريس او الورد وعصارة الغافث والترياق الفاروق
يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح
الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض

العلاج
والقرعية
يسخن

الغذاء او الماء لبن نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا
الى ذلك فبرؤا ولذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض
لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تستحي من ذكره
فبرأت واقراص اللازورد شكورة لهم مسهلا ثم راوند بشراب
سكنجبين من نصف درهم الى درهم يسهل الصفر ايليلج اصفر
راوند افسنتين من كل واحد نصف درهم اخر للبلغم غاريقون تربد
من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم اخر للسوداء غاريقون افتيمون
ايليلج اسود اسطوخودس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان
يخلط بهذه الادوية سنبل ازرق وكثيراء من كل واحد ربع ويفرك
بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها بتدريج لئلا يضعف
قوى بعد تهم والبادهم مدرا تهم فمنه بزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر
هندبا او حشا والطبيخ وقرص اللازورد غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب
المزاج مما تراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر
لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا
او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعناع او مطبخ او مبزرا
بالابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران

والكسفرة

مطجنا

والكسفرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز اخثاء البقر وبورق
وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه
والزقي على بطنه والطبلي على المراقة واضعف منه طلي وخل وسنبل ويكمد
بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم
الانغماس بالحمامات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب
فضار بهم جدا امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات
وانما من الاعضاء والكائن من المتناولات اما لادوية مسهلة او لخفة
قواها او لكثرة اغذية او حبيبات لحمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص
او لغذاء بشع الطعم او كل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او
لاغذية نفاخة يولد رياحا يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع
الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلاء يوجد عقيبه
خفة والرجل يلبث مع القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين
او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل
منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب
النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف
جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او لبطلانها

امراض الامعاء الاسهال

كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او التشويش
فعلها فليفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى
على اقلال الغذاء فتندفع قبل الهضم ويخرج وفيه انهضام ما مع قصر مدة
الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة
رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات
لزجة وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية والفرق
بينهما بطعم الفم وقد يكون بزلق الغذاء لقروح في المعدة ويدل
عليها وجع يزول بنزول الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور يخرجان
بالقيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء المزاج هو البارد الرطب واما من
الكبد والماساريقا والفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة
قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة
والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعدي بالكبدي والمعدي
يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق
بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير اللون والبول والفرق
بينهما وبين المعدي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل الا
غير مختلطة بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبد اما من الهاضمة

بان يبطل

بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او زيد هضم بقليل
او فسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن
الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غسالي
او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون
الخارج كثير الكيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم
او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن يفرق
بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي
واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت
السدد والورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها
او لانفتاح عرق في الكبد او لانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة
او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع
ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او مغرا
او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا يذوب بالنار
واما من الامعاء فما كانت من سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح
في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثقل

الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثقل في بطنه حتى كانه يستسق
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان من
الامعاء الغلاظ واردأها ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد
ولكثرة انصباب المرة اليه والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل
والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتدا
حتى في حالة الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او الثقل يابس
يخرج الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع من الامعاء بموضع
الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد من وجع الغلاظ ووجع الغلاظ
وهو اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهو دايما من الغلاظ والجراوة والخراطة يدلان وقطع
على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج
عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرئ في الاكثر في رابوع وما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو رديء قليل الافلاح وقد
يكون الاسهال المعدي بلا سحج فيكون اما من الضعف الماسكة او
رطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك
الرياضة او لبرد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو

او قطع

او قطع رعاف معتاد او سدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد
فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدن ما هو على سبيل البحران فيكون
مع علامات الامتلاء وقوة القوة فيحصل عقيبه خفة وكل ذلك خفيف
قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن
الرائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات انه في عضو يوجب
الاسهال واذا كان الذوبان للحم الشحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم
يصير في قوام الشمع متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون
مع دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني
ما هو لاخلاط فاسدة يكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان من خروج
الوان كثيرة راحة واما الاسهال الكاين من عضو غير معين فقد
يكون بديا لا نفي رديئة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه
تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات العلاج
او بالمغريات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات
وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات واما بالقيء
او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء لعاية وما كان بسبب
المتن ولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه من علاج التخمة

الفم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان
عن انفتاح عروق وانشقاقه او قطع او قروح او ضعف واغذية او سدد
كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة تدبر بعلاجه وبالك
والمقيئات القوية حيث الاسهال سددي او ورمي او ان
يضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك
سببا لتعفنها ولا شيء كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه
مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب رمان وبزر ورد وانبرباريس
وسفوف المقليا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء
بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة والادوية الحابسة
للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين
الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الاس والغافث
والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا
وبزر ريحان وبزر مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكزبرة المقلوة
والكمون المقلوة والانيسون المقلو ونحوها والفواكه القابضة كالتفاح
والزعرور والكمثرى والسفرجل والنبق والبلح وحماض الاترج والريباس
واشربتها وقد يستعمل مع الاغذية ونقلا وقد يستعمل اضمدة واذا

كان مع

هذه الادوية المذكورة تقوي المعدة

عروق خ

التبريد خ

كان مع الاسهال سحج فلا اثار على المغريات كالبزور المقلية والطين
الارمني ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري والحامض وسفوف
الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة
والامعاء والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات
واضمدة ورب الاس والسفرجل جيد ان له وربما ذر عليها كماق
او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور
رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل
في رمانة حامضة ويترك على الجمرة حتى ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما
جرب للذرب فانفحة النعام مجففة ويسيرها بالمبرود ويستعمل منها درهما
برب سفرجل او رب اس وقد يستعمل من هذه الادوية وماء الاس
وماء السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده وبل به خرقة
كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل
سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما
استفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وليتحرز في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق بتدبير جيد مشترك للكبدي والبدني
والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب

على شراب صندل او تفاح او رمان او شراب رمان او ريباس وقد
يزاد بزر قطونا محمص مغروك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص
والمغص حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وانبرباريس
وحب اس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان
الحمل وماء الهندباء ثم يصفى ويستحلب بانيه بزر بقلة محمص ويحلى بشراب
تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعير وكافور او قرص كافور
بلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد
ونقع فيه خشب صندل وزرورد او ماء السفرجل او ماء الاس ويوضع
عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد
قليل سنبل او زعفران ويلزم هذه التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء
فيها سويق بشراب تفاح او صندل او ماء الشعير محمص بشراب
تفاح او مزورة حب رمان مدقوق او زيرباج بماء حصرم او حب رمان
ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق
او سماق او شعير مقشور محمص او الخشخاش محمص ان كانت القوة
ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت
القوابض القوية كشراب الاس والسفرجل ما كان من الاسهال

عن برد

عن برد فشراب الاس او ربه وجوارش السفرجل القوابض
وربما زيد فيه سفوف المقليا او قرص العود جيد وسفوف من نانخواه
معدنية والكمون والانيسون محمصين واقاقيا وكسفسك وحب الاس
وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة
دراهم برب الاس او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه
للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطبخة ومشوية مبزرة بزر ورد وكزبرة
يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء حصرم وجميع الاكارع
لا يناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك مرشراب
الابل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم والنواهض من الحمام
بالابراز القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج
والجبن العتيق المغسول عنه الملح او الشوي واخذ منه بعد سحقه
نا عمان مثقال الى درهمين في بعض الربوبات او الاشربة او العصارات
القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح والانفحة
مفردها ينفع السحج والتشمفرة للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو
وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض
اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى

مثقالين خ

اوالهي الحمى واستعمل اصلح كيفية الخلط الحادة وقطع الاسهال حتى
في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا اغذوت السهول
فلم يزد في نفسه قوة فلا تعالجه السح وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال
وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الا
ومن الادوية الجيدة اللبن المطفي فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد
يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت
ولعقت بشراب الخيار او تفاح او آس نفع جدا حقنة جيدة
شعير محمص ارز محمص رزة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زرور خطمي حب الاس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بعصارة
بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او بهما معا ومن
الصمغ عربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد
دراهم ودواء آخر شعير محمص خطمي وزرور وقشور خشخاش يطبخ
ويصفى ويحل بشراب الانجبار او شراب الاس او تفاح وقد
يستحلب به بزر بقلة محمص وقد يستعمل من البزور المحمصة ثلثة يزداد
دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي
وطباشير محمصة فان كانت القرحة مع اكل وسخ احتيج الى

جلابها

جلابها مثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية
المذكورة المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم المغص
مالح حار او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات
وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون لغذاء يولد ذلك
وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول
في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة افة في الدماغ
ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال
واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه القولنج القولنج
وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل
بخلاف الصداع واكثر عروضه في الامعاء قولون وسببه
اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب
بمثقب وكانها او دغت المعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا واما ريح
سدة من اثفال في تجاويف الامعاء غليظة ممددة فيكون مع نفخة
وانتقال من الوجع وتنقل من موضع من البطن وانتفاع بالجشاء
وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولده عنهما
عن اكل التفاح والكمثري والسفرجل والزعرور والقرع والخيار

والبقل والارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير
المزاج والدائمة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل وتسكين
من حده والشرب على الفاكهة والحركة عليهما او خصوصا الجماع
على الاكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان
من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كبيرة سادة وقد يكون
السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم
الامعاء ويسدها او في المعاء نفسها ويعرف ذلك لوجود الورم وقد
يكون من التواء معاء او زواله عن موضعه لفتق او غير فتق واذا
ابتدا القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحم والدسم وكثرة الغثيان
والتهوع واحتبس الريح او البراز وحصل المغص وضعف الهضم
ظهر وجع في الساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي الظهر وجع
من اليمين ويشتد العطش لان ادويته الماساريقا فلا
يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج اول العلاج
شيء يبدا به الحقن وتكون اولا لينة ثم تستعمل الحادة وقد
تغلظ بان يكون السبب في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن الى
اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك

ولبعد الحقنة

ولبعد الحقنة وربما كفى كف جوارش السفرجل المسهل والتمري
والاول مع الثقل اولى والكموني وهو في الريح اولى وربما اعقب
ذلك بمطبوخ من سنا وسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل
واحد ستة دراهم برسياوشان خرنوب لطيفة عرق السوس
ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار
وحده او بالمصطكي او معجون النعنع والكموني يجب ان يقع في حقنة
مثل السذاب والاكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر رازيانج
والقرطم والقنطريون وشيء من الترياق الكبير وترياق الاربعة والبر
شعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويستف الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كانت بالسكر
ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخزف المسخنة حقنة للريح والثقل
سفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك نخالة
وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء
سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت من كل واحد عشرة
دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم يستعمل حارة مرتين الاغذية
مرقة ديك هرم مزورة بشبت وحمص اسود ودار صيني ومصطكي وفلفل

او رقة **الفرارج** او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية
الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف
بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء في
الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا فان كان
من حرارة ويبوسة فالحقن لينة وشراب البنفسج بماء
ولعاب حب السفرجل او بزركتان والادوية النافعة للقولنج
بالخاصية هي ابدا مرقة **الهدهد** وجربه ابن الخراطين المجففة نافعة
مما ذكروا اما خرو الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان
يكون ابيض لا يخالطه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك
فانه انفع شيء ويسقى في شراب او في ماء عسل او يلعق في عسل
بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاويه
وان وجد فيه جزء عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع
فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف
كبش تعلق به الذئب والفلت منه وجالينوس ممن يشهد بنفعه
تعليقه ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذئب اذا جففت
وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب

الحقنة

عموم | المتوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع وزن
**الدود** | انه يسكن من ساعته الدود انواع اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء وهي طوال كبار
وقد تبلغ قدر الزراع ويعرف به غثيان في المعدة ولذعها وتغص وعسر بلع وتغيير في الطعام
وخصوصا الدسم وربما اوجب ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال
لدة | عظمها ان يا وثانيها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا لعفونة الثقل وثانيها المتولد
في المستقيم وهي صغار كدود الخل لضعف الكلى والاخراج الثقل يا وثانيها ويعرف بحكة المخرج
وثانيها المتولدة في قولون والاعور وهي عراض يسمى حب القرع وثانيها المسند بمرة
وما وثانيها هي المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتحرك عند الجوع حركات
منكرة فانقصه موذية ورالعها في المستقيم تولد وهي صغار كدود الخل لضعف الكلى
ولا خراج الثقل يا وثانيها وبحكة المخرج تعرف والعلامات المشتركة للدود سيلان
اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا الانتشار الرطوبات والغذاء
الدود بها فيظل صاحبها رطب الشفتين طبانه ويكون في الاكثر الاوقات كالمحص
شبه ما مع ضجر وتقرير اسنان وتثوب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء
خلق عام مع تنبه واشتغال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب سيئ الخلق و
**العلاج** | غثيان مع الطعام وكرب في رطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء
المرة او بمالة خاصية او بالسكار با تشبل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع

واخراج الصغار بالفتايل والحقن المتخذة من ادوية الدود وفي الحيل الجيدة في اسقاط
الدود الادوية القتالة فانها تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه
ثم يجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن على بعد حتى لا تشمها ثم يشربه
دفعة ساذجا تسرو وربما احتقن قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المشفي غير ابلاع و
لكن بعير مع والكزبرة فيهيج الدود وتفتح افواهها المنفه متشمة لما يرد اليها ومن الا
الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماءه والترخشرس والثوم والترمس والقطران وانسون
والنعنع والفوتنج والكبر والسعتر والسعد والحاشا ومثل الافسنتين وشحم الحنظل
وحب النيل في المسهلات يستعمل اذا لم يخرج نفعها ومثل الطراثيث والكزبرة
اليابسة والسماق في القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة فانه
وماء الطبيخ قبل تقيها والخل وخاصة خل العنصل اذا الحيايه صاحب الدود وكل ليلة | لسهلها تم
نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الادوية المتخذة من خارج
ضمادا جيدا ترمس بري ومر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص والقيصوم وحوالي
السرة فان كانت المعدة متنفعة فليعجن الادوية بماء الفرصل او بربه فيستعمل جيدة
للدود الصغار شحم حنظل وقنطريون وملح حفنة قنطوريون وترمس وافتيمون وبنفسج
وقسط ومر وقشور اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل زيت
**امراض المعقد** | امراض المعقد وامراض المقعدة عسر البرء لانها مجرى الفضلات واليها منصب الطبع

والاينها

[illegible]
**شقاق المقعدة** | ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف اما الورم حار ويعرف بالجودة وبنتو الملحان وقوة الالم
**العلاج** | او الثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير تشقق اما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع
سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوي الورم والبواسير ولكن حرارة الدم ويلين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل الاشياء اما الاكارع او دهن بنفسج او امراخ او مرداسنج
مرقشة الادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم الزنج او دهن بنفسج وبقل ازرق ودهن لوز
المتمس او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع ثم تقطع فيه قطعة فاترة ويجلس في الماء البارد وفي جميع
**تبرز المقعده** | المقعدة تم | الاشياء القوية المحوفة والقوية القبض واجتمال الطبيعة ضار لهم استرخا المعدة يكون
لبرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر بدة او لرطوبة ويعرف ببرطها او
| ولابرله تم | لورم ويعرف بالوجع او لقطع اعصاب العضلة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا علاج
**العلاج** | او لكسر خاف العصب او العضلة او تمدد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويعدل المزاج
ويقوي العصب منه العاب يكون في برد ورطوبة نطول جيد طراثيث وزرور ورد وخطمي وشبد
رمان وآس وقرط وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يذر من بذر من قسط وشحم
| هذه كلها تم | ونذر عليها اسفيداج وزرور ورد وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر ودكندر كل جزء او
**العلاج** | **خروج المقعدة** | يجب باري في خروج المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الماسكة **العلاج**
يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد ذلك
بدهن العطا او دهن الورد ترد بقطن ويعصب ليرتفع فان لم ترتد فيجلس في ماء طبخ فيه

العلاج

اورام المقعدة

العلاج

البواسير

وهي احمد حم

فيها حم

العلاج

الديدان
العلاج تنقية البدن وتقتيل الديدان ويداوى القروح وتنفع واكلكلر نسج المقعدة بالخل ...
العصعص اورام المقعدة اكثرها حارة غرومهر صرف او صفراوى وقلما يكون مبتداة ... 
يكون عقيب الشقاق والقروح او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ثم طلي اولا بدهن الورد
والشمع او مخ البيض ورماد زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل مطبوخ
ودهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون وينطول بالمنضجات اللينة كالحلبة
والبابونج والخبازي وبزر الكتان فاذا تفتح ويجب ان يبط قبل النضج لئلا ينفجر نواصير البواسير شعب تنفتح الى
ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار وعنبية مستديرة مدورة ارجوانية اللون والارجوانية توتية
رخوة وموتية والقا الى ماسية والى غايرة وهى رووا والقا الى منفتحة سيالة والى عمياء الا انسيل
واكثرها من السوداء او الدم السوداوى فان تولدت من البلغم كانت كنفاخات بطون السمك ...
الثؤلولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد منها من انفتاح عروق المقعدة
وسيلان دم البواسير لا ينقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا
من الماليخوليا والجنون والصرع السوداوى والحمرة وذات الجنب وذات الرئة والسرسام ... واذا احتبس
المعتاد منه قبل وقته خيف منه شي من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا اجتمعت لصاحب البواسير
رعاف او حيض انتفع به والوان البواسير بين الصفرة والحمرة العلاج تنقية البدن ... 
بفصد الباسليق وعروق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء وطبيخ الهليلج الكابلي والكبد
وتليين الطبيعة والادوية الموضعية الباسورية منها مسقطات ومنها مسكنات ومنها حابسات للدم

دمهنا

منها مدملات ومسكنات للوجع وهى اما اشربة واما اضمدة
واما نطولات واما بخورات واما المسقطات فانما يستعمل عند عدم
الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان سيلانه
من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهو مثل الدند يكبر ديك والقلقديس
وما اشبههما واذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب وبسكن الوجع
ثم اعيد المسقط حتى يسقط ونشر الزنجار يسقط الثوثية ويجففها
ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والورد
وفي العفص وحب الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل
طبيخ الحلبة والخبازى والبنفسج وربما استعمل الشمع الكثير قبل
القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج او المرتك واما المفتحات فانما يحتاج
اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع ويدخل الحمام مرارا او ربما افتصد
الصافن او عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او مخ الايل
او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم
يستعمل المفتحات وهى مثل ذرق الحمام والفقد ومرارة البقر ونحو
مرهم وفصد الصافن وربما فتحها وحده واما الحوابس للدم فمنها قوية
كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد
الجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا

فصل

الخوف

العلاج

والعفص ويجب ان تذر وتشد الى ان يحتم والاحجار وشرابه عظيم
النفع في قطع الدم من اى عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما
المدملات فهى الادوية القابضة وقد ذكرناها واما المسكنات فاشرنا اليها
من الاغذية يجب ان كل غليظ وكثيف يحرق الدم ولا يزيد في التوابل ويلزم ...
... غذاء كالحم اللطيف سفيد باجة وحوذابة ومح البيض النيمرشت
... منه خوخ حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد ...
الموضع او صلابة مركوب ومنه باطل ... بابس محتبس في الامعاء الخارجة ...
فربما جرد الامعاء فاوجب ظلم الاغراس وهى اللزوجة على سطح الامعاء
الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض
فيقبل والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل معوض ثقل
في البطن دائم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول ويخرج
ما يخرج وربما يبلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالبعر
واكثر منه في حال الزحير وقبله وتقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل
الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان خرجت
فهو حق وان كان احتبست ... من البزور كبزر قطونا العلاج اما الباطل فتليين
الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل ومعجون
بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى

حس

امراض الطحال والمرارة

عسل خيارشنبر بدهن اللوز او الكثيرا ورب السوس وقد يكون فيه
الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما احتيج الى الحقن اللينة بمثل
فيها مثل الارز والغذاء مثل الملوخية او الاسفيداج او خبازى
او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقبره وطلي بدهن قسط ويكمد
والنعان والنخالة المسخنة والشرج بالخرق المسخنة ويجلس في مثلها
قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي وبالكمون نفع عجيب شربا وطلاء
خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او لخلط حاد فتطعم من قشور
الخشخاش وبزر الورد ويحبس ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند فتح
ومرهم المقل وقد يحتج بما الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد ...
... علاج لورم وما كان عن صلابة او ركوب فدهن الورد ومح البيض ...
ازدد ومقل وكثرا الزحير ينفعه التكميد والتبخير اللطيف ...
البارد وكل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة ومنها اليرقان الاسود
والاصفر واجتماعهما واليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد
واجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما
او احدهما واكثره قد يكون للاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية
فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته واما
غير الاغذية فاما البرد بكثرة بجمد الدم سوداء او لحر يحيله صفراء

سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او بسبب غريب
كلسع الجرارة والحية وضرب من الرتيلا واما لفرط حر الهواء او برده
فيحصل من الاول لاشتعال الدم والاحتراق ومن الثاني لانجماد واما
امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة
الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما
في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان
الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون
العلاج
لغيره وربما سومار الرقة ليست عفنة والا اوجب الحمى العلاج يعدل
المزاج المولد للمادة ويداوي الورم ويفتح السدد بما ذكرناه
في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء
والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربة ماء الهندباء وحده
او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرمان بسكنجبين
او سكنجبين وحده او ديناري او ماء شعير بشراب الاصول للاسود
السوداوي المستفرغات راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند
وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعين
درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما
بزرقطونا وخيار وانبرباريس من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون
درهم

درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما ترنجبين
خيارشنبر ونصف درهم دهن لوز الحلو ونصف درهم راوند اخر
للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا هليلج احمر افتيمون واسطوخودوس
وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يقرص بدهن اللوز
ويحقن بعسل خيارشنبر احمر مغلي بخل منقوع في سكنجبين وملح بماء الحماض
عصارة الفجل بسكنجبين وملح العرق مما جرب ان يسقى اصول الحماض
ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من برسياوشان
وفوه ونعناع فانه ينفع في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في
الابزن نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك بزيرباج ومزورة حب رمان
دمثان
او هندبا بخل وسكر او هندباء مطجن بدهن لوز محمض بخل او غير محمض وما
شعير بسكر او حمص وخل او فروج بحب رمان وزبيب وخل ولحم القنفذ
ينفعهم الادرار والخراطيش المجففة يبرئ في الحال الادوية الموضعية مما
يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدد اليرقان من
ورم الطحال
تناول الطعام او لحم زائد لم ينضج ورم الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي
وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء بغليتها على دمه وقد يكون
من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة
ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجع المس والنفخة يسكنها وربما
وربما

وربما حدث منه فواق وسببها احتباس الرياح في المعا المجاورة
له لمزاحمة اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم
النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانجذاب
الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف
انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة قبولها البرد واذا عظم الطحال
جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعفت الكبد ويتغير اللون الى السواد
والصفرة والكمودة ورقت الرقبة ونحافة طات وكلما كبر الطحال
العلاج
نحف البدن وكلما صغر سمن البدن العلاج يستعمل التدبير القوي في
اورام الطحال والمفتحة القوية لانها ينكسر قوتها بمرورها في الكبد
الكبد كبر
ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا
ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلاث كفوف فيبرأ في قريب
من عشرة ايام وقيل ان تعلق بصل العنصل على المطحول يبرؤه في احد
واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول
وقرص الكبر او شراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج
والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول
والربا في الكيس نافع وخصوصا للنفخة وان كان معه حرارة قوية
فحليب بزر البقلة وبزر القثا بالسكنجبين الساذج وقشور القرع
وزن

وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندباء فقد قيل انه يفتح الطحال
الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء
سوداوي كالعدس والقديد والكرنب والباذنجان ويلزم التجليج
السمن والفراريج وخصوصا المحمضة والخل في بعض الاوقات البتة
او بالشماد او خمرة بالكرد للكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية
الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية شربا
وضمادا او يستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف والمسهل وقياما
ودخول الحمام وخلخلة الطحال يدلك بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق
وكبريت كالملغمة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما ينفع
امراض الكلى والمثانة
التكميد بخرقة المسخنة وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات
الحرارة انصباغ البول وحرقة وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات
البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات هزالها هزال البدن
وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين وعلامات رياحها وجع وتمدد
بلا ثقل وخفة على الخوا وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة
احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زائد على ما توجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله
وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة
اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب

المجففة وقلة البول وعلامات المنطوية سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحارة
هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع التشبه بين القولنج وبين
الحصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه يبتلى
يسوس ثم يتبدى من اسفل ويبتدى الى الاسفل وينزل الى حيث يستقر من اي جانب كان والقولنج يبتدى من
فوق اليمين ثم ينبسط والقولنج يخف على الخواء والحصاة يشتد على الخواء والقولنج قد يكون فيه
ويتحرك الى جانب الحصاة قليلا قليلا ثم يثبت والقولنج قد ينفعه الطبع وخروج الريح
كثيرا والحصاة لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصاة يتقدمه بول رملي والحكم
حصاة الكلى والمثانة
يتقدم
والقولنج تخم وغشيان وعطش شهوة ووجع حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى
البطن
ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة
حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به وتقطير
البول عقيب الفراغ منه فاذا تغير البول يسهل تعد اكله وتنبيل البول كدرا او ذا خال
الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي وقد يسيل المادة بلغم
ابيض او مدة او دم دهانا دران والقاعل مرارات قوية مجرفة الكلوية حمراء لان
نار تهما اكثر دموية والمثانية بين المادية والصفرة والكلوية يكثر في المشايخ
لان قوام الطبيعة ضعيف بخلاف الصبيان فان قوام الطبيعة قوية فتقوى على
دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة لانها في آخر البدن واسفل
والمثانية في الصبيان والشبان لان اكثر قوامهم يقوى على دفع موادهم الى اسفل

الاعضاء والشبان اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى صبيان واكثر من به حصاة
المثانة نحيف والنساء ويقل فيهن حصاة المثانة
لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة
فيهم وظهورها فيهم بوجهها اذ ليس محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث
العلاج
العلاج يمنع المادة بالقيء الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء
والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية
المفتتة وينبغي ان يقرن بها مدرة ليرحلها وذلك كبزر الكرفس والفوفل لكن المدة
يخرج المفتت سريعا فينبغي ان يخلط به ما يثبته من العضو مدة القوي عمله وذلك كصمغ
الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا العضوي كاف منه الورم
والمدر يحرك المواد الى العضو العضوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسنبلة والفيل
وان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي
او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة فان خالفها يستعمل كل دواء في الالية وبعد
الادوية الحصوية دم الخنك والقط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا
والحرنف واسقولوقندريون والبرسياوشان ورماد العقارب ودهنها عجيب
ورماد الارنب والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماد قشر البيض ساعة انقاص فرخه
ورماد الكرنب والحجر اليهودي في الاسفيدرود واء يسمى عدالله المحالة وهو ان يترك النيس

داريخ يشرب اول يطرح الغنب برافادول دم دكو ديتركا اسطحي يجد ويقطع صغارا
ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة وتستر من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل
او الكرفس فعل افعالا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغوليد يطوى وطعنة المعروف
بابن فضيل عمل ما وصفوه في الكتب والعلامة الذي يعرف بعصفور الغرن بالاوكية وكل مياه وطبخ
ومملحا فينفع الحصاة جدا والحاقن المحقنة نافعة ووجع الملهو ونبيع حصاة الكلى والمثانة
واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها ومن هذه الادوية
يستعمل شراب الكنجبين العنصل والبزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج
دادوية يركب من هذه المذكورات على هذا القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن
والنطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى والمثانة
قروح الكلى والمثانة
الفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور
ويكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع او انفجار ورم العلاج ينقى البدن
العلاج
بالقيء والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء وتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يتزود
الحريف والمالح والقوي الحموضة والشديد الحلاوة وكل ما يتحلل خلطا حادا ويلزم
التنقية كالرشاد والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فيتعين
مقشرا او حنطة وجميع المحركات رديئة وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مروقا
ومساوي السكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل اقراص الكاكنج او شراب الخشخاش

اورام الكلى
اورام الكلى قد يكون
او واسباب كليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في الادرار حتى يحصل النقاء
او ربة وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية جيدة او لانتقالها
من الدموية الى الصلابة وربما انتقال الدموية الى الصلابة وكيفما كانت الكلية يتبعها الحصاة
وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الآفة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان
الوجع تقرب الكبد فهو في اليمين وان كان يسارا او يقرب المثانة فهو في اليسرى وبعد النوم
على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الآخر احس ثقلا في الجانب الآخر وايضا قد يكون
الورم في جميع الاولى الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء
فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب الغشاء
والورم الحاد يصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا انتظام واقشعرار يخالط التهاب
وقوة وجع وربما شارك معها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار شوبيلة عظم الثقل والوجع
والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل بافص اللذع المادة وربما وجب حرارة بالحمى
واذا كانت البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاختلاط والكبد
وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الى تقيح الورم بجميع او يصلب والورم
البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وفيما
عرض ترهل والصلب يكون الوجع اقل من خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساق
ادرام المثانة
اورام المثانة ثقل الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء ادى اختلاطها

وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ وحزو تخس وحريان وعطش وبرد الاطراف و احتباس البول
وحسو تما مضطجعا او تعسره واكمله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر
ولم ينتفع فقتل في سبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل بمائي البول

العلاج

الانفجار نضج والانفجار ببول القيح العلاج يبدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة
بالفصد والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية

الاشربة

الاشربة ماء الشعير المزوز بالسكر او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر البقلة
وخشخاش دفع على شراب اجاص او قراصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر
او شراب الليمون فاذا اضجر بالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا
وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو ويتنقى ثم البزور الباردة
الحارة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات

المدملات

كالنشا والكثيرا والصمغ مخمصة مجموعة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراصيا
المسهلات ماء الهندبا او بطبيخ خيار شنبر ودهن لوز او نقل حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز
او مطبوخ من سنا وسفايج وزهر بنفسج وبزر قطونا والهندبا واجاص وعناب و سبستان

الاغذية

وشاهترج يصنع على الخيار شنبر ودهن اللوز والقرع الاغذية في الابتداء
ماء الشعير بالسكر ونيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى

الادوية الموضعية

نقاسف اناح او قرع او ماش و ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية امافي
الابتداء فنطول على القطن وعلى الخاصرة او على العانة من الخبازي وخطمي
ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان وطبيخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد
ايام زاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوار وكل يوم حتى يبقى

جرب المثانة

المنضجات وحدها عند التحليل والانحطاط جرب المثانة يدل عليه حرقة بالبول

جمود الدم في المثانة

وتلته ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم

العلاج

العلاج ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد
اطراف وسقوط نبض العلاج لفراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين
المغلي في مائه بالغ كبد الكاو ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا بماء رماد حطب
الكرم والقيصوم ولبن الطين المجفف في نطول او مرزوق في شيئ من المياه
كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم وطبيخ الشبث

خلع المثانة

او ماء الحمص خلع المثانة يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه

العلاج

سلس في البول واحتباس العلاج خصي الارنب يابسة في شراب كما او جميرة الديك

ريح المثانة

محرقة بماء فاتر والخالية جيدة ريح المثانة يحدث عن ضعف الهضم وتولد

العلاج

النفخ او لاغذية نافخة العلاج تدهن العانة بالادهان الحارة العطرة وبطلها

حرقة البول

بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول سببها اما حدة
البول وكثرة بورقيته لحرارة المزاج الكبد وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا
او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعدة
لتعديل حدة البول في مجرى القضيب والكثرة لكثرة الجماع فيكون مع

العلاج

جفاف وعلام الصبغ والمدة العلاج ما ذكرناه في علاج
قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن من صمغات الحوارى
مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي شياف ماميثا

عسر البول

بدهن الورد او البنفسج او اللوز عسر البول سببه اما من المثانة
لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني وكثرة البلادة
او ضربة او حبس البول او ورم واما في المجرى وذلك اما اولى او بالتركة الاولى
اما من سدة او ورم او لقبض عن جفاف او خلط او مدة
او علقة او حصاة والصغير منهما اشد اكثر والكبير يزول سدها
بالتمايل يمينه ويسرة او لقروح بوجع فيعسر البول ولو صبر عليه

العلاج

المجرى والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او رحم
او خصية او نفخ الى المراق فراجع العلاج اما الضعف فعلاج بالادوية
المعدلة للمزاج واما الورم فالاستفراغ والانضاج والادرار
والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة فعلاجه علاج سببه والقروح
الشديد مثل اقراص الكاكنج ثم علاج القروح والمدرات هي مثل بزر الكرفس
والفوه والشبث وبزر الفجل وماءه وماء الفجل تأثيره قوي في تسهيل البول
وماء الحمص خصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار
والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني
وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقة بشراب ريحاني ومن
الفصنة الرخمة والملح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار و
الطبرزد اذا دخل في المقعد فليلين الطبيعة وادر واذا دخل في
الاحليل طاقر زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في
الاحليل ذيت شمس فيه العقارب البيض التي تبيت بردية نفع
جدا وفتح السدد واذا امن من القروح فليشرب لبن الاتن بسكنجبين عنصلي

**سلس البول والبول في الفراش**

اوبرد رطب واذا جف منهما بشراب الفراسيا سلس البول والبول في الفراش
يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة
او العضلة بسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط
حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل ما
او زوال فقرة بسقطة او ضربة فلا يسع المثانة بولا كثيرا مجتمعا فيخرج دفعة بعين
على ذلك في النوم كونه عرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خليت القوة
النفسانية لشدة بها بحدة البول حيا لا يحرك الدافعة الاداوية الى البول
كالمنامات التي تراها من يبول في الفراش

**العلاج**

العلاج ما كان سببه
حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة وحب الآس
والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب
الرمان الحامض واللبن الحامض وما كان بي ودة فالقوابض الحارة كا
السعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع
ويوخذ الادوية ويجمع ويسحق ناعما وينخل ويستعمل بورد مربي بكرة
بكرة وعشيا درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحارة وقليه بالابزار

**الادوية الموضعية**

الحارة للبارد ولحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية الموضعية دهن الورد في الحار
ودهن البان والقسط في البارد وما كان بسبب اخر عولج بعلاجه ودهن سوسن

في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيحتاج من الماء في شغل
نومه وليجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه
فيجعل مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة
الخيال المبول والمركب يستعمل منه درهم بالشراب على الريق بعد به وكذلك قرص
مخبوز من عجين فيه قليل من خرء حمام بماورد ودماغ الارنب بشراب

**ذيابيطس**

وكليته يدخل في ادويته وذلك ذيابيطس هو ان يدوم العطش وكلما
شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة
حرارة الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال يجذب
ويدفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر
واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما ذهب الذبول

**العلاج**

لعدم وصول المائية الى البدن دون تخزين الرطوبات الغذا جميع الرطوبات
والفواكه والادوية الباردة والقابضة والسكون الى الهواء البارد
وجميع ما قلنا في سلس البول واذا خبثت ثلث بيضات دقيق في الخل

**تقطير البول** — والاسترسال ج

يوما بليلة نفعه جدا تقطير البول حالة بين الحصر والاسترسال سببه
اما حدة البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام
او ضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او القروح او جرب او فقدان حس

كما يعرض لهم سنين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء

**العلاج**

العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط وعلاج
القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة امراض اعضاء التناسل علامات

**امراض اعضاء التناسل**

امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسخونة
عروق الذكر وظهورها وكبر الذكر والانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة
الانزال واما البارد فضده واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف

**في المني**

الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني كلام في المني يتولد
من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذي
لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكورية والمنعقدة
في الانوثية وجالينوس يزعم ان في كليهما قوة عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكورية اقوى والمنعقدة في الانوثية اقوى وليس

**في الانتشار**

كذلك والا لامكن التكون من احدهما وحده في الانتشار
سببه امتلاء عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح
كثيرة وتسوقها روح كثيرة شهوانية ومجيئها اكثر ولذلك يجود بنقل
ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحلل
اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع فضل

ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريزية يتولد منها ريح غليظة
في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يحفظه وتركه يذبله ويبطله

**في الشهوة** — **نقصان الباه**

في الشهوة سببها كثرة المني او تشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح
ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن نقصان
الباه سببه اما من المني بان يقل او يحد او من العضو بان ينتشر حتى لا
ينتشر او لقلة الريح والروح النافخ او لضعف الشهوة ولهذا يعود عن الجماع
اوهام كما يعرض لبغض المجامع او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه او دوام

**العلاج**

تركه فهلك الطبيعة كالذي في الفاطمة العلاج يجب ان يقوي البدن كله
بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث
الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوي العصب والشهوة
ولا يشبع الطعام في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط
البرد استعمل الدلك الضعيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم
الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والنخيل والدارصيني واما الافراط حرارة
عدلت بالابزنات والنوافع الباردة كالخوخ والباقلا واللوز وان
كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية ويجتنب كل
ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة

وكل ما يجفف المني ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه
والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض بتجفيفها والمخدرات
القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان
كان السبب كثرة الترك فتدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته

ذكر الادوية الباهية

والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية وادمنها تكثير
المني ذكر الادوية الباهية الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها
وبزر الكتان والجبنة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الصنوبر والباقلا
والحمص واللوبيا والعرفة والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق
والفستق والكثيرا والحلتيت وهو جاد منفع ويشرب مثقال منه بالشراب
عظيم النفع والبهمن والقسط والرشاد والزنجبيل والدار فلفل
التي الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيات والخولنجان والبوزيدان
والسورنجان والمغاث والوذل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه
وكلاه وسرته ولحمه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج النيمبرشت
ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا
على صفرة البيض النيمبرشت ومطبوخا باللحم وجميع الادهان وخصوصا
التي للعصافير والدجاج والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور

وعن ثم

وقد جربته من انفعها المقيل بماء في عظيم اذن اغتسل
بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم زنجبيل نافع للعنين
يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي
للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا
بماء طفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب
الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير نبيذ صلب ظهر
نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا
عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني ومن المركبات المتروذيطوس
ودواء المسك وثلاثة مثاقيل من جوارش البزور في ماء الجرجير
ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان
بالحمص والبصل والحنطة والارز والباقلا مفردة وممزوجة بالكراث
والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابة والجدي الذكي
السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس والعصابل
والارز باللبن خصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض بالكرفس
والبيض النيمبرشت والسمك الشوي والخيار والقرع والقثاء
واللبن كل هذه يوافق للمحرورين وكذلك السرطانات النهرية والقل

الوطبة كالعنب ويجتنب القوي الحموضة كالخل والحريف والمالح
والمخدر كالخس والنعناع ويقوي اوعية المني ويثير الشهوة لحم
التيس غاية النقل مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر
والنارجيل واشباه ذكرناها حلوا وفستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير
والجزر يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجوز
بالنع الاشربة الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويؤخذ من جزر وجرجير
ونيز وشلجم ويطبخ ويؤخذ من ماؤها جزو ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر
ويستعمل الادهان والمسوحات دهن الباك والزنبق والياسمين والقسط
والغالية ويمرخ بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة الذكر وقد
يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمول فينتفع وحيا ما ابتدا من تنجم
الجماع عجيب لنفعه حقنة دوس وكارع وحنطة وفراخ الحمام
جزو جرجير وجزو مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزو
ربع جزو ويطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن
ولحم ملح الاسقنقور ودهن النارجيل ثمن جزو ثمن جزء ويحقن بها

كثرة الشهوة

مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص في الماء
عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص لازالة كثرة الشهوة

ان كان

ان كان مع ذالك قوته وعدم تضرره بالجماع فهي حالة
مطلوبة انما يعالج ما كان اما من قروح في الات التناسل
وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم رحم فلا تهدأ الا بالجماع
واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة
كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان حرك
الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ فتبرده لكثرته وقبول الدماغ
بضعفه فان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهولاء يجب ان
تبرد اعضاء المني منهم وتخدر بمثل عصارة الخس ودهن النيلوفر
والتضميد بالنيلوفر والتطيل بمائه وترك الاغذية الباهية
واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية

كثرة الاحتلام

باهية لئلا تضعفها كثرة الاحتلام مع سقوط الانزال
عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع فلا يكون
ناس بهذه الصفة لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة
ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني
جدا ومع ذلك يحتلمون لكثرة السخونة المني عند النوم

العلاج
سرعة الانزال

جميع الادوية المسخنة المذكورة في ذلك نفع يبين سرعة الانزال
للادهان المذكورة ثم

قد يكون لكثرة المني او لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدّة
**العلاج**
فيخرج بحرقة ويعقبه سقطة الجاري من العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة
**كثرة الانعاظ**
الشراب الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة
**العلاج**
الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة فاصلة عن التحليل العلاج ينفعه جميع الاطلية
والاغذية المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والنيلوفر
وللحسن تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل بماء ان عنى
**الغذيوط**
ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير الغذيوط هو ان يكون كثير
الشبق دخول المعدة فاذا جامع استرخت لفرط الشهوة فلا تقي ذبله
**العلاج**
العلاج يتعهد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة
المذكورة لاسترخاء المعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية
**الابنة**
للمعدة الابنة تعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنه كثير
قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل
فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة لقدرته
ومنهم من يشتهي ان يذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل
له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع خصوصا في نفسه
واقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في لا معا الايرد

الا ما المني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء
كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان من وجب في الدبر
**العلاج**
غير آمن من ولد ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والاسهار
وايقاعهم في هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان غير حكة
كما قلناه ستفرغ الخلط الحادث وفي الاكثر يكون بلغما مالحا
والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج وا
اللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب و
حصل لها عضا صورة الذكران وربما كان اعضا احمل من
**تدبير من استكثر من الجماع**
الذكران تدبير من يستكثر من الجماع ونضره ليشتغل بتسخينه
وترطيبه وتوديعه وتفريحه الامتلاء هي المطرية ولبن الضان
والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك
رعشة دهن دماغه ومرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له
ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج و
**معظمات الذكر**
ادخل الحمام ونقع عنه في الماء العذب معظمات الذكر
الدلك بالخرقة الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق
عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق

**في معالجة امراض تخص بالنساء**
والحراطين المجففة وضرب من اللبلاب معالجة امراض تختص
**تضييق القبل**
بالنساء تضييق القبل عود وسعد وآس ودراسن وقرنفل وراملك
وقليل مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى
منه بحيث يعيد البكارة عفص نخ جوزان تفاح الاذخر جرع
يسحق ناعما وينخل ويعجن بقليل شراب ريحاني ويحمل بعد في خرقة
**مسخنات القبل**
كتان مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل مسك وسك وزعفران
يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل بعد دهن
**الملذذات**
مطيب لدهن والكم دانه عجيبة في ذلك الملذذات
ينوي من اخذ فخ كبابة او حلتيت او عسل الابلج او عسل
معجون بالسقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر جميعا او تصغر الاحير
**علامات امراض الرحم**
علامات امراض الرحم علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث
والصباغة اما الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل
**لمن شاب**
على الصفراء او السوداء مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم
النتن على البرودة والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة
وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما
البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للمني

وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة
فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما
**العقر**
يعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان العقر سببه اما
من المني لقلته وفساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران
او شيخ او صبي او كثير الجماع او موف الاعضاء فلو تدلل الوجع
علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان ولم
يتفق امتزاجهما على الاعتدال فلا يعلق واما من الرحم
لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسدة او ميلانه او انضمام فمه
او ورم او لقلة الرطوبة من فمه او لان الرحم فرد ريح او لكثرة شحم الثرب
واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل والمرأة فلا يصل
منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني في مسافة طويلة واما الآفة
في المبادي لضعف الدماغ او القلب او الهضم واما الخطأ طرء
كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالهم
والخوف الطارئ بعد الاشتمال وانشقاق فسدة الرحم
لعدم وصول ابخرة البخور المنجوس الرحم ويجمع بعدم الاحساس
بطعم الثوما المتحمل في الرحم وكلا بين معا يعرف كثرة الاخلاط والرطوبات

المزلقة بثقل محسوس ورطوبة بالفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون
فمه محاذيا للفرج ويوجع بان يحصل عند المباضعة وان انضمام
يظهر بالحس والورم يكون معه ثقل واسترخاء وحمى وقشعريرة ووجع
وربما شاركه المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة
كان الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر مرضا واطول شبابا
والولود بالعكس **العلاج** قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان تلزم
الرجل المراة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى
على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكون
الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فان كان سبب العقم
سوء مزاج عولج بضده واما الحار فبالادهان واللعابات والاضمدة
البارده توضع على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل اما البارد
والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن اللبان والبلسان
والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة
في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم
على البدن فمن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان يجامع على

هيئة

(هامش: العلاج)

هيئة الراكع وما كان للاورام الرحم او سدة او ثؤلول فانه ذكر في علاج ذلك
وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والبطولات والحمول
فسبيل فراسبه غلظة واما تبديد استعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون
وكثرة جماعها وما كان لرياح فالكمون وشراب الاصول والمياه والشراب
الصرف ذكر ادوية تعين على الحبل بشارة العلاج شقاق حافرة البغل وبول الفيل
عجيب والشرب عند الجماع او قبله وبزر اسيساليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة
خاصة انفحة الارنب خاصة بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الضبي الذكر
وبعده دهن مرارة الذئب والاسد قدر دانقين ولفها فرزجة بشحمه فرزجة
وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن اللبان ودهن السوسن كل ذلك
جيد **علامات المني المولد** هو الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب
ويأكل منه ورائحته كالطلع والياسمين **علامات الحبل** وعلامته ان يتوافق الشيئين
الانزال ويخرج الذكر يابسا وكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يدع
المرود او يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع
وخصوصا الجماع بالذكر ويعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض ويثقل
ويبارد ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة
عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض

(هامش: في ذكر ادوية تعين على الحبل)
(هامش: علامات المني)
(هامش: علامات الحبل)

العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تعدى الى الثدي فزالت هذه الاعراض
ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا بالمطر عند النوم فان هاجها مغص
فهي حامل والا فلا وكذلك تبخر بزر خلة فيما بين قمع او اجانة مثقوبة بعد ان يصوم
يوما فان احست رائحة البخور ظهرت بحامل وكذلك احتمال الثوم على الخرقة ان لم تحس
بطعمها ورائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبلى شيء كالقطن
المنفوش وقد يكون صافيا ترى كالهباء وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل
وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت الصغيرة خيف
عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم
**سبب الاذكار وعلامته** نظافة من الرجل وحرارته وخروجه من البيض و
موافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد والريح الشمالية وسن الشباب
دون الصبي والشيخوخة والحبل بذكر انشط واحسن لونا واهيج شهوة واسكن عن
الحس بثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن او لا وحمرة حلمتها ويكون اللبن غليظا
ابيض ويتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد
اليمنى ويكون عينيها اخف اسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى
بعد اربعة **علامات استقام الجنين** استقام امه وكثرة استفراغها وجريان
الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها

الاسقاط

(هامش: سبب الاذكار وعلامته)
(هامش: علامات استقام الجنين)

**الاسقاط** سببه اما بادي من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف
او حركة نفسية مفرطة كغضب او خوف وحزن او طول المقام في الحمام او فرط
حر الهواء او برده او شم رائحة او كل ما لم يطعم منه واما بدني كالاسقام وفرط
الجلوة اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط اسهال او تخمة او فرط جماع واما
لفساد حال الجنين بان يضعف ويموت لضعف الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمه
او لكثرة رطوبة فزلق او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا
واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي
تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون لقرحها مملوءة مخاطا فلا تقدر على ضبط
الطفل لكنه يتهتك منها **علامة الاسقاط** ان يضمر الثديان دفعة فاذا اضمر احدهما
والحبل توم سقط الذي في جانب الضامر ويطلى بالماء الحار ويجلس فيه الى السرة
ويغرق فرجها بالادهان المرخية وربما حشيت بها في القبل **ذكر الادوية المسهلة**
للولادة واخراج المشيمة ان تسقى المراة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل بجلاب
او برق دجاج سمين ولدت سكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق وتحتمل مع الحنظل
بيدستر وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس او حجر كان في الحجار
او افراس وبعض الحكماء قال ان تعليق الثدي على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها

(هامش: الاسقاط)
(هامش: علامة الاسقاط)
(هامش: مجرب مجرب)
(هامش: تدبير الحامل ليمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول السكون وبعد السابع لان تعلقه يكون ضعيفا كالثمرة عند انتهاء نضجها واشتدادها فان لم يكن من كثرة اخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان لان انهاك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقوت بالاغذية المناسبة وان كان لكثرة رطوبة فرزقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وينقي الرطوبات بالاسهال والادرار ويقوي بالجوارش من الادرار الادوية الحافظة للجنين من الاسقاط هي الادوية القابضة كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثروديطوس ودواء)

فهي عسرة

وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصيبها وجع وقيل ان الخرزة
المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة وان نفخ بلح
او زبل الحمام يسهل الولادة لكن الشنج ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة
وضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام
فقد مات الجنين فليستعجل في اخراجه لئلا تعفن امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج
وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والبطن فالولادة
سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهو عسر

**كثرة الطمث**

اما لامتلاء البدن من الدم
ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الجسد ودرور العرق وان يكون السيلان مع
سلامة قوية واللون بحاله لا يتغير ولا يحس ما لم يظهر ضعف في النبض وتغير في اللون
واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وسرعة
خروجه وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة
الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامة كل واحد منها
ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد خروجها فيظهر عليها لون الخلط الغالب
وربما بقي عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير في الرحم واما لقروح الرحم
واما لعقب عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح وعلاجها يجي في موضعها

**العلاج**

اما الامتلائي من كثرة الدم اذا افرط فصد الباسليق وشد اليدين

ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وتسقى اقراص الكهربا بالاشربة القابضة
اللطيفة المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكه ايها اتفق

التغذية

الاغذية سماق بالفروج او العدسية بالعناب الحمض بالابزار بريس او ماء
الرمان الحامض الفواكه الرمان المز والتفاح المز والفرزجة المسكنة للحيض المتخذة
من سك وجلنار ودواء الشب اليماني وتنكار الصاغة والعفص وقشار الكندر واقاقيا
ودم الاخوين وطين ارمني ويجمع عليه وكهربا وورق الاس يعجن بماء لسان
الحمل والاصفرة ابيض ويعمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله علاج رقة
الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربة والربوب الحامضة المطفية
المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد واما الذي لغلبة الخلط فاستفراغ
ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء مسهلا بها والتدبير الذي تقدم ذكره
واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج النوع الاول في الاشربة و
الاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح وتشنج الرحم

**احتباس الطمث**

احتباس الطمث السبب اما قلة الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم جوع
والتعب والاستفراغ كسيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما لغلظ
الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن
وبياضه وخضرة الادوية وكثرة البول وغلبة البزاز وثقل النوم واما لسدة

في افواه عروق الرحم اما من حر يجفف ويقبض وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم او من
برودة مجمدة وعلامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وسائر
علامات سوء المزاج البارد او من يبس يكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن
وخلاء العروق واما الورم في الرحم او رتق وقروح اندملت فسدت افواه
العروق وافراط السمن يضيق المسالك بالمزاحمة

**العلاج**

التوسع في الاغذية
والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حاله الطبيعي ويكثر الدم في البدن
واما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج
والفوتنج والمشكطرامشيع ونحوها يغلي ويصفى على السكر ويشرب وتقعد في مياه
التي طبخت هذه الادوية فيها وتكمد الفرج بالافاويه من السنبل والدارصيني
والسليخة وحب البلسان وعوده والبخور وزراوند الطويل والقسط بعد ان يدق ويطبخ
وتصر في كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن وتحجم الساقين قبل النوبة بيومين
واما السدة التي من الحرارة فتعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندبا والرازيانج
وبزر الخيارين وشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة فبالمفتحات الحارة
الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوهما وينفع في هذا امراض المرة واما
الذي من الورم فسنذكره عند ذكر الاورام واما الرتق ايضا فنذكره في
موضعه واما التي من القروح التي اندملت فسدت افواه العروق فلا نجح فيها العلاج.

الا بالفصد واما الذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة وسعي [illegible]
عند قرب النوبة

**الرتق والرتقا**

الرتق والرتقا هي التي لا يخرج عن فم فرجها شيء زائد عضلي
او غشائي يمنع من الجماع سببه اما خلقة او غير خلقة ويمنع الحبل والطمث ويعرض
لصاحبها اوجاع شديدة وبلا عظيم عند الطمث

**العلاج**

العلاج ان امكن بالحديد
لا غير

**نتوء الرحم**

نتوء الرحم حدوثه اما من اسباب من خارج من جذب مشيمة او جذب جنين
على غير ما ينبغي او سقوط المراة من موضع عال على عجزها او لفزع شديد يعرض بعد
ضعف واسترخاء في الاعضاء فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى الخارج واما من سبب
داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تزلق منها الرحم وعلامته ان تعرض للمراة
وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كرب وغشي وخوف
وتحس بشيء مستدير عند العانة وتحس عند الفرج بشيء نازل لين الجس علاجه
ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم وابرزتها الى الخارج فتنقية البدن بالادوية
مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاف فيه شيء من الخلوق
او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء قليل من الشراب القابض
الذي طبخ فيه القرظ والطباشير والعفص والخرنوب والطراثيث واذيف فيه
شيء من الاقاقيا وبعد ذلك تستلقي المراة على قفاها وتضمد العانة وتحتمل الفرج
بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الارايح الطيبة ومعاودة هذا العلاج

وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع ولا يعود وان كان بروز الرحم من الاسباب
الخارجة فعلاجه هذا مع سقي الادوية المسهلة وسيلان الرحم قد ذكر في العقر الرجا
قد يعرض للمرأة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون و
سقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة
الجنين وحجمها كحجمه ويثقل بالغم منه وسببه اما كثرة مواد يغلب البهائم شدة
الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم او نفخ الرحم واما الرياح غليظة ولو في
منه دهن الجبل الحق شدة الحشاء وتشوه البطن ودرامل يسيرين دار صلبين وقد
يكون ان جاوز الوقت الذي يتحرك فيه الجنين ولشبه الاستسقاء ويفرق منهما
بالحشاء والصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخرى من علامات الاستسقاء العلاج يسقى شراب

**العلاج**

الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال يسقى
دواء الكركم وترياق الاربعة واستعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في
ادرار الطمث والمحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات والنطولات والمروخات
واذا كان مع صلابة الرحم فيعالج الصلابة بما يجي في باب الورم الصلب في الرحم

**اختناق الرحم**

اختناق الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي السبب اما كثرة المني واحتباسه
في اوعيته فيطفئ الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتشنج منه
ويرتفع منه بخار ردي سمي يتادى الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما من احتباس

الطمث

الطمث اذا طال به الزمان وكثرته في الرحم فيعرض منه مثل ما يعرض من المني ولهذا
المرض ادوار ونوائب العلامة اذا قرب النوبة اختل الذهن وحصل كسل
وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين وربما حدث للمرأة شي
يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي
ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه
العلة لا تفقد وتحدث اذا افاقت باكثر ما كانت بها الا ان يكون الامر

**العلاج**

عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع العلاج اما في النوبة
فعلاج الغشي سوى شم الروائح الطيبة فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة
مع جندبيدستر والكندش مع الحراقة والنفط وغيرها لان من شانها ان يحلل البخار
البارد ويلطفه ويتنزل الرحم الى اسفل لهربه من الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة
ليمسح فيها المسك والعنبر ويوضع في الرحم لغاليته فانها غاية في هذا الباب ومما يكسب
القدمان والساقان وتعلق المحاجم على الاربيتين وباطن الفخذين وليصوت في الاذن
وتبخر الشعر واما بعد النوبة فينبغي ان تسقى الاشربة اللطيفة الملطفة وتغذى بالاغذية
اللطيفة وتسهل بالحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل الشرود يطوس و
الغاغاثي ونحوها ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وتدغدغ
القابلة فم الرحم بالادهان العطرة فربما نزلت من الرحم رطوبة فاشتفت

**النفخة في الرحم**

بذلك وما بين الى من احتباس الحيض النفخة في الرحم السبب سوء مزاج بارد يضعف الرحم فيحلل

**العلاج**

ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح فيحتقن فيه العلاج الاسهال بالايارج والحبوب وسقي جوارش
الكمون وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية للرياح

**حكة الرحم**

حكة الرحم قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية والمالحة البورقية او من السوداوية

**العلاج**

الاكالة او من المني الحاد العلاج تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطيخ فم الرحم
بالاطلية الباردة والادهان الباردة وكسر سورة المني بالادوية الباردة مثل بزر الشعير

**بواسير الرحم**

والعدس والملوخيا والخيار والخس بواسير الرحم عدد تنبتها من خلط سوداوي العلاج استفراغ

**العلاج**

**شقاق الرحم**

الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة شقاق الرحم يعالج بالقيروطي

**قروح الرحم**

المتخذ من الشمع ودهن بزر المرو وبزر قطونا قروح الرحم ان كان فيه اوساخ فعلاجه
ان يجلس العليل في ماء طبخ فيه العفص والجلنار والكندر والانزروت ودم الاخوين والاس وقشور
الرمان وغيره مما ذكر في القرحة الباطنة ويحقن بهذه الادوية منقاة بالطين الارمني
وان كان في المجاري فراخ يحقن بدهن الورد والاسفيداج والمرتك لتنقية المادة ويسكن اللذع ثم
يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان مالت المادة الى المثانة يسقيت بزر
البقلة مع الخشخاش ... ويقمع ... الرحم منها ...
ثم ... شراب الخشخاش وان سالت المادة الى الامعاء المستقيم فيحقن بالعدس و...
واقماع الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وضعه ...

يحقن

يحقن بشيء ... بالسماق بعد غسل المدة وينقيها بماء العسل ونحوه وان كان مع وجع شديد
فاستعمال الافيون والزعفران محمولا بلبن الجارية لتسكين الوجع وجب لئلا تسقط

**اورام الرحم**

القوة ويفوت المقصود اورام الرحم اما الحار فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها
اما بادي كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس
او مني او لكثرة برد وكشف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته
واذا احدثت الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل
والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل
وعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كانه مستسقى

**العلاج**

العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب
احتباس الحيض ومنع الغذاء ثلثة ايام وتقليل الماء ولو اكتفى بالترك فهو اولى وتكلف السهر كلما
قدرت عليه وتجلس اولا في ماء عدس ودهن ورد فاترا او ما طبخ فيه القوابض الخفيفة
كالورد ويضمد بزيت انفاق وخشخاش قد تهرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا
بما طبخ فيه خطمي وحسك وبزركتان وزر ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص
القوابض ويقتصر على الاشياء المحللة ودهن البابونج ... وكذلك التمر المهرى بالطبخ
مع شعير مقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم
فليبطها وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وزيت بطبخ معه ...

من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى ان يفجر بالتين والخردل وبعد
ذلك ينقى بمثل ماء العسل ويغسل ذلك المراهم ثم يعالج بعلاج القروح واما الباسليقي فلكي
رادعة اقل تبريدا ومحللة اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه الادهان الملينة كدهن البابونج
ودهن الحلبة ودهن الشبث ودهن اللوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومخ البيض ومرهم
الرسل بانج جيد ونطول من الحنظل جيد قوي مع شحم الاوز

اورام الخصيتين

اورام الخصيتين وما يليهما
من الشرج ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في
البيض عسرت معرفته والحارة منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو
وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان
معلقتين ثم نبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب الحسي
صلابته والريحي يكون مع خفة

العلاج

العلاج اما الحارة فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة
وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق
الباقلا او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب
محمود نضيج وباقلا مدقوقان بماء ثم تحمل على الالتهاب مثل البابونج والخطمي والباقلا
وبزر الكتان ان لطول الا بها وتقيسه تنقلها وان اتهاه قوته والكمون بالزيت المنقوع
انعم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضج كدقيق الحلبة والباقلا شراب وكذلك دقيق الباقلا
والشعير والكمون والبابونج والكلي الملك ويقطر دهن الزنبق في الاحليل مجرب واما الصلب

دهن

فاستفراغ السوداء وليضمد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الابل ودهن الورد ودهن

قروح الذكر

السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والتي له المنخفضة قروح الذكر اما
الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة وتقطر في احليله لبن امرأة ترضع جارية بدهن
البنفسج وشياف مايشا وليغتذ بما يولد غذاء غليظا لزجا كالحنطة والرشتا واما الخارجة
فمرهم مرتك وسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان مخصف مع اصلاح الغذاء

الفتق

وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم
فيه كان محتبسا في داخله قبل الشق واتساع المجرى الذي فوق الانثيين او عرق
ما فيهما فينفذ الى الكيس الانثيين اما ثرب او امعاء واما مادة خصوصا الاحوال او ريح
غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى ادرة وربما لم ينزل
الى الكيس بل احتبس في الحالبة فيسمى ذلك وكل ما ينزل في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما
كان فوق السرة فهو ارداء لان النافذ يكون من الامعاء الدقاق توجب كثيرا اعراض
ايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة مرخية او مرخية عاضدة او ضربة او صيحة
او سقطة او قي عنيف او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء او علقة فيه المرأة الرجل

العلاج

او حبس ثقل او ريح العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية والصياح والوثبة والجماع سر
ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يمكن من ترك الجماع فبعد الهضم بالرفادة المعروفة ويغتذوا
الاغذية النافخة والاسكن رعي الى والمرخيات حتى لكلها فاذا اكل انتقل ويكون حند

الجلوس والقيام شديد وللفتق ويجتهد في احكام الشق ان امكن والاحتياط للسلا يزيد
وقبل ذلك يعالج ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا او يحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة
ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحمة هي القابضة
المغرية كجوز السرو وقشوره والاس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور
الرمان تنعم ويدق بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاس والمقل
ويعجن بماء الاس والدبق او غيرها ويعصب ويلصق فاترة وقد يستعان بالكي والادوية
المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي

الحدبة وريح الافرسة

الى مثل الترياق والمثرودطوس الحدبة وريح الافرسة يعرى ذلك للصبيان
كثيرا اذا فطموا قبل الوقت فيضج سوادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات
وتدق الساق في صاحبه لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وريح
الافرسة اما باد كضربة او سقطة واما لكثرة رطوبة مسترخية واذا مالت الفقرة الى خلف
فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يسمى الاحاد

العلاج

وتى لم الالتوا العلاج استفراغ الرطوبة المرخية وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالج

وجع الظهر

بعلاج الفالج بالضمادات والادهان والمروخات وغير ذلك وجع الظهر قد يكون
لبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وببرد الملمس وقد يكون
عن تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع الكبد

بعلامات ذلك وقد يكون الامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس
الحيض او دم النفاس والمني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه
واشتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته وتزول

العلاج

بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم مثل حب الايارج ويقوي بشحم الحنظل الاترج
بسكنجبين بزوري بماء عرق السوس وسكنجبين عنصلي او شراب الاصول وماء الكرفس
بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود وزوج في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي
الاغذية الفراريج والنواهض من لحومها الشبت والحمص الاسود والبليون والادهان
دهن القسط والسوسن او السذاب وتدلك الظهر بخرقة خشنة وتدهن ببعض
الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد ينفع في الحال
والجماع ان كان من احتباس المني وما كان لسقط حركة عنيفة او فرط جماع فقد ذكرناه

امراض الاعضاء الطرفية — الدوالي

في افراط الجماع وما كان لامراض الكلى فقد ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء الطرفية
الدوالي هي اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او

العلاج

الدم الحار ويفرق بين المواد المولدة لها باللون واسبابها متقدم العلاج
الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والتنقية واستفراغ السوداء او البلغم
بالايارج فيقرا بالحجر الارمني ونحوه وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بالجبن او الافتيمون وحده
بالجبن او باللبن الحليب فان زال بعده والا احتيج الى اخراج العروق المنتفخة وشقها

طولا ويسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لمنع تولد اخرى
اخرى وربما خيف في ذلك صرع وشبه المالنخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة
في القدم والساق تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد
يتقرح ويخاف منه الآكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ في البلدان [illegible]
لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي العلاج يبدأ بالفصد
والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا من ضرورة
الرجل واكثر ما يعرض للدوالي وداء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك [illegible]
اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاج
وكثرة البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا اذا عاضده الوجع والحركة واما لوضعه
حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج ما في البدن كله او في عضو من الاعضاء
الرئيسة ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيطا او
واكثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء وفي الندرة عن سوداء والسبب الذي هو سعة المجاري
خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم تكن اما لتهتكها بحركة او تحلل او لسخافة او لتخلخل
واكثر هذه الاخلاط في فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي لكثرة الاوجاع في المفاصل
ان له تجويفا يحبس المواد وهي كثيرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية بعيدة
عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر ويتثلم منها [illegible]

داء الفيل

العلاج

المقوية والمحللة

اوجاع المفاصل

لحار

لحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وسببه كثرة المواد اما لكثرة الغذاء او
او سوء الهضم او ترك الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الامتلاء
وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر ما يعتريه وجع المفاصل يعتريه
ولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتعذر
التحلل في الصيف عرق النسا وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الكعب وربما
نزل الى الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة المادة و
قلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانتصاب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف
الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل
اولا ثم ينتقل الى العضل العرضية وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع
ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس
على شيء صلب او لضربة تلحقه او لطول الركوب واكثره عن بلغم خام وقد يكون انتقاليا في
اوجاع الرحم اذا طالت قرب عشرة اشهر واما النقرس فقد يبتدئ من الابهام
خاصة الابهام وقد يبتدئ في العقب او في اسفل القدم او في جانب منه ثم يعم وربما
صعد الى الفخذ وانما يكون في الرطوبات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم
تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمتنقرس يطول صحته ولا يعرض
للصبي ولا للمرأة الا ان ينقطع الطمث واما ما كان عن سوء مزاج ساذج فيحدث قليلا قليلا
بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا

عرق النسا

وجع الورك

جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وشدة وجع ويكون الثقل
والتمدد والحمرة قليلا والبلغم يكون الوجع لازما فيه قلة التهاب مع عدم تغير لون وتغير
الى الرصاصية والسوداء يكون مع قحولة المكان وخفاء الوجع والكمودة اللون وقد يدل على
نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج
الشخص والعادة وانه والبراز والنفس وما يوافقه ويضره

بسم الله دهنی را خوش بو میکنند و بدن نهار ... کنند
جهت بلغم نوم بکوب ناشتا بخورد بدو دنیا

| | | |
|---|---|---|
| هلیله زرد | خردل | عاقرقرحا |
| یکمثقال | پنج مثقال | یکمثقال |

| | | | |
|---|---|---|---|
| دفع سنگ مثانه | هلیله | بلیله | |
| | ١ | ١ | |
| فلفل | دارفلفل | دارچینی | شقاقل |
| ١ | ١ | ١ | ١ |
| زنجبیل | انیسون | خولنجان | روغن گاو تازه سه سیر |
| ١ | ١ | ١ | |
| عسل چهار سیر ٣ | باشکل حب ساخته بقدر فندقی بخورد | | |
| مسهلات | قرنفل ٧ | دارچینی ٧ | زرده تخم ٥ عدد |

پیمانه نبات ٨

العلاج

العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء
وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان لمادة فقطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى
خلاف الوجع بالمحاجم وتقليل الغذاء والقيء وهو انفع من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل
زيادة هذا ان كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد الامرين اما ردها الى
عضو شريف او صلابتها فتزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغورها ثم يحلل الموجود
في العضو والالية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وبطول المرض والتجيس لفرط
مؤونته غير موافق والشراب حده وهو لا يحوز استعماله الا بعد النضج بازيع فصول وجمع المحللات يخلط
معها الملينات كالشحوم لئلا تحجر المادة بتحلل لطيفها وخصوصا في السوداوي الاشربة اما الحار في الدموية
الصفراوية فما ذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان معه حمى وفيه الطبيعة مثل شراب البنفسج
بالعسل او الحل البلينية واما البلغمي والبارد فبنقع حلو او سبيح على سكر ادورد ومربى او شراب الليمو
السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري ما
عرق السوس او سنبل واما لبس السوداوي فجلاب والحار ان لم يكن له عطش ولا خوف من
حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء الشعير بسكر الاغذية يمنع اللحوم الا اذا كان وجع في حكم
الطيور والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
للصفراوي والدموي والى ماء او سويق بسكر فاذا ضعفت الشهوة او قلتها بالتمرية او فروج
او ملوخية واما البارد والبلغمي فالحمص المكرا اما او ماء العسل او ماء الشعير بالعسل او العسل وحده

شيعوا

وإذا قويت الشهوة فالهليون او فروجه ايضا بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والبصل
او امراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مزورة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذيته الصفراوي
مع تسخينها بالعسل والابازير القليلة الحرارة المستفرغات اما الدم فبالفصد من الاكحل التي الى الاكحل
ان يوخر ويرمين ا وثلثة ليستفرغ المادة قليلا واما البلغم فاستفراغه وجب حضورها لغلظها ثم تستفرغ
بحب المفاصل او مطبوخها وايارج لوغاديا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء
يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتهما والسورنجان يعجب الاسهال فيقصد به الطريق الى العضو
لكنه ضاره بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وحب الزبيب تقوم مقامه ولا الفر ومغرب
واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر
الارمني مع لاوجاع المفاصل المقيات وهي من اصول التطبيخ بالسكنجبين للصفراء او بزر الفجل والعصارة
ورقه بالسكنجبين العنصلي وحمل القيء في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات فيفعلون بالمدرات
كثيرا وخصوصا في عرق النساء بل كثيرا ما يسهلون فلا يتفعلون فيبرؤن بالمدرات من طبيخ
والحمار والقيا يتجلب بالاغافيه برسيا وشان وقوة الضبع للصفراوي والبلغمي النقوف
خبطيانا وكافيطوس وكا دريوس وبزر الطبيخ وبزر سداب يستعمل الترياق فربما يعقبه
بارد فيستعمل بالادرار الادوية الموضعية المطولات تطول للحار شعير وحسك الطبيخ بالخل تحمي تبرى
آخر للبارد وبزر الخوش ورق الغار وسداب وكمون يطبخ ويطلى به فريب من الاعتدال آخر
بابونج واكليل الملك وبزر الشبت وخطمي وخبازي يطبخ ويطلى به الادهان والمروخات من الخلل

درهن

ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات الناقعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية
والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم الكبون نافع الاضمدة ضماد جلب الطبيخ في الخل و
العسل تهيرا آخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وزراقح يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل
فاترا الانكبابات وغيرهم الحمامات الرطبة الغذية الالاد الحمام المجفف يفرط التعريق اذا حدث الكسر
بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وفي الحمامات نافع اوكونه كبريتي نطرون و
ملح وبورق وورق الغار وبزر الخوش ينفع ويسحم بانه بعد التعريق الكثير الازمات ينفعهم الابزن
المتخذ في الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او الحمار الوحش والارنب
او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان بقى الوجع بعد ذلك فالكي في فصل الكي لعرق النسا
ان يحصل من الخلوطها كثير وحوط عجيب ويبقى عليه المثروديطوس وترياق الفاروق عظيم النفع وكذا
ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في القراباذينات وعظام الناس محرقة تسقي فيشفي
من النقرس ووجع المفاصل الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل ان
يعم البدن كلا كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل
هذا الفن على الوا سبعة الباب الاول في الحميات الثاني في البحران والايام الثالث
في الاورام والبثور والجذام والوباء والتقرح عنه الباب الرابع في الكسر والوثء والخلع والسقطة
والصدمة والضربة والشجاج والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز
عنها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة تنتشر بالافعال يبعث من القلب الى الاعضاء

الفن الرابع في امراض التي لا تختص بعضو دون عضو

الباب الاول في الحميات الحمى

وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض ولا يكون وهي حمى مرض وتعلقها
اولا اما بالارواح البدن وهي حمى يوم او بالاخلاط وهي اما ان يسخن فقط من غير عفونة وهي
سونوخس او بان يعفن وهي حمى العفونة او بالاعضاء وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث
عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية
لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية واستلائية ووجعية
وعطشية وسددية لا يبلغ الى ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دار
اربعا او دار وسبعة وقد تكون قشعرية وبردية واستحصافية وحرية والحمى العفنية اما
بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها البلغمية
وهي اما شرايدة وهي اشر واما مستقعة وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية
وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد
فهي المحرقة على انه قد تسمى محرقة اذا كانت عن عفن بقرب القلب واما خارج العروق
وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او
مختلطة بالبلغم والاخلاط فمرة مختلطة وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل
العروق وهي الربع اللازمة وجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة
وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية
هي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي لازمة لا تفنى رطوباتها وفي البدن رطوبات

وتسمى الثقيلة او البلغمية وهي العروق ورابعها السوداوية
ان بيئة واحادها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق و
هي الربع اللازمة ثم ثم

النقدرين

الحمى اليومية

الحمى العفنية

الحمى الدقية

الاولى

الاولى من الاخلاط الاربعة وقد ذكرها وانثانية منها فضول ومنها غير فضول وقسامها
اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة
على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد وبرابعها المنبثة الاعضاء دراعها التي بها
اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من الرطوبات وشرعت في افناء الصنف
الثاني خص بهذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء
خص باسم الذبول ولا تعليج في جميع اشباهه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء
الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس
متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية
او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من اصناف نوع واحد كتركيب في
الغبين دائرتين احديهما خالصة ولتفصيل الكل نهره مجلدة ذكر اقسامها وعلاماتها و
معالجاتها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبدى حالا ففي ولا يكسر ولا اقشعرار غط
نبض بل يا قوى صفارا او هوا ادر وجميع اعراضها خفيفة كما هي حرارة حمام بل انه
بل ساكنة او نبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي ودون يتدي غير كثير جدا
وطول القيام في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست يومية العلاج تعالج السبب كالتفريح
والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستمالة بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية
والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاحتقانية والسددية والدلك اللطيف
فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما احتيج الى حلب رعاف وتبريد والاطلاء بعنف.

المتشبثة

الحمى المركبة

الحمى اليومية

العلاج

سونوخس

بالاغذية والاشربة والشموم والمسكن البارد ثم الحمام سونوخس حمى تحدث عن غليان الدم
ويكون اعراضها في الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من المطبقة الدموية وخفقان في العفنية
العلاج

ويكون علامات الامتلاء الدموية ظاهرة العلاج الفصد وربما كفى وحده وربما اخرج الدم
الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد المطفئة وهجر اللحوم
والاقتصار على الثمر او بزر البقلة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء الخفيف
الحمى الدموية العفنية

مثل المنقوع المقول وماء الرمانين بالهليلج الحمى الدموية العفنية ذكر جالينوس ان ينتقد ان
الدم لو عفن صار بطبيعته صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية ومع هذا البحوث لا يليق بهذا المختصر
وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته يكون داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام
الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كاللحم او لترطيبها التي تهيج
كاللبن او لتواترها او لكونها ثابتة كالطبيخ والمشمش او غليظة تعسر تصرف الحرارة الغريزية فيها ففي
فيها الحرارة الغريبة كالخيار والقثاء واما سدد تمنع الترويح فتكثره الاخلاط او غلظها او لزوجتها او
حركة على الامتلاء واما سبب خارجي كاستنشاق الهواء الوبائي او الاكل والجيف ويدل على
حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل وتتقدمها حالة تسمى الملينة وهي
بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدى بتكسر وكسل واختلاف نبض تعلو في العفنة مادية قلما
تحصل زيادة في النوبة الاولى والايام المتقابلة بعد الاقلاع واعراضها اشد في المطبقة وسونوخس
في الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون البول ويكون

ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض
واحمرار اللون وثقل في عموم البدن والراس وتبتدى بلا نافض ولا عرق الا
عند البحران ويكون الحمى لازمة لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام
العلاج

العلاج اول ما يبتدى به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة
واسهال لطيف للصفراء بمثل المنقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
الحمى الصفراوية

بالهليلج الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش
والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع سواد اللسان
علاج اللسان تجرب
بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان
الاسنان سوادا والضجر ونقص الكلام والقيء وقد يكون هذه الاعراض في الغب
ايضا وتبتدى نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم يضعف
كل نقص مدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد
فيها تجربة
مع قوته والبرد فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية
الى جانب القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة
قد لا يظهر فيها انحطاط واذا تركبت غبان نابت كل يوم فلا يتميز
عن النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون القيء معقلا لا
الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا
كان الصفراء متصعدا على الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ يجب الاحتراز

علامة الخالصة

ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع
ساعات الى اثنى عشرة ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف
بعدها من الخلوص واطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار الى
الخطاء وقد تقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام
واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق
وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول
وقوي في الرابع وفارق في السابع واذا عرض في الثالث وقوي
في الخامس وفارق في التاسع او الى حادي عشر العلاج
العلاج

ان وجد في الدم كثرة فالفصد ثم يسهل واخراج دم يسير الاشربة
في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع حب
بزرقطونا النقيع البارد وبذر و... ثم شراب البنفسج والنيلوفر او
احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر
او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حماض
او جلاب بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير المنقوع يومين او
ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي مع ... ماء وحار
على السكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او سكنجبين غاية لانه
مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء البقلي المشوي

[illegible]

جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى بعد الرابع وتليين
الطبيعة كل يوم مجلسين او ثلثة بالحقن والحقن اللينة ان لم تكن الا
شربة المذكورة في آخر النهار وفي اليبس يضيف الى الاشربة
المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش
واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر البقطين
او بزرقطونا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى
الكافور وان كان هناك غثيان وفي منقوع التمر الهندي يصفى
من غير ان يرس على السكر او شراب نيلوفر او نقوع تمر هندي
اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة زهرات او شراب
التمر الهندي مصفى او شراب الفواكه وان كانت الطبيعة محتبسة
فشراب التفاح او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب
السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضة عند اعتقال الطبيعة
ويلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل المسهلة فان لم
ينقطع القيء والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد
ويسقى بماء ويستعمل شراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور
المسهلات

المسهلات المنقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او اربعون
درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او ...

خيار شنبر شراب بنفسج ودهن لوز حلوا وتمر هندي ممروس
في ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز او شراب بنفسج
عوض السكر والاولى تأخير المسهلات الى النضج الا ان
يكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ
قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم
النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ
والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر
عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الشاس الان بحران الرابع
فان اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل

**الأغذية**

الاغذية يجب ان يخرج الغذاء يوما
او ثلثه ثم يتعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق دهو
ان كان مع غثيان اتي بهذه كان مع السكر او شراب نيلوفر الا ان يرى
ضعفا في النبض مرقة فروج وجهه وقد لا يدر كما الضعف فيعطى ماء الشعير

وبكون ...

ونحوه فاذا بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب الانتهاء فيعطى
بمراق الفراريج فيعذى المعدة لاشتغال الطبيعة ح بدفع المرض عن الغذاء
ويكرب وتشويش الذهن ولا يحصل منها تقوية لطبيعة بهاء فاذا خف الحمى
والشهوة فمزوره حب الرمان او اجاصي او زيرباج او ليمونيه او اسفاناخ
او رجلة او حوضية او بقلة يمانية ويعطي ذلك بدهن اللوز الحلو والحمص بالخل

او ماء ليمو

---

**الادوية الموضعية**

ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاور بل الى الفراريج
في الايام الاولى وهو المتحلل البدن بل يوم النوبة ... فلا ينبغي
ان يعتدى في يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة الادوية الموضعية
يسكن صداعهم ويتنومون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي السهر مع
الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم
بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل صندل وربما
اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والتي له سيقفيهم
يسكن صداعهم وعكس الجزة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يتقوو
في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملون
البزور مستحلبة مع شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق يدر
عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء والبارد او بحليب رقشاء ويمسح
عرقهم لئلا يزداد ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه حرارة الماء ويقرب
اليهم من الفاكهة والتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار
ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة
والعطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور الورد
والنيلوفر والبنفسج وجميع التي لها برودة والطيوب المتخذة من ماء

الورد

---

**الحمى البلغمية**

الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس والمضاف اليه قليل خل الا ان يكون
سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار الحمى البلغمية
يكون حرارتها بلغمية بخارية لا يلذع اليد الا اذا اطيلت مدة وربما طولها ويكون
كل يوم وتأخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ثم
سخن ثم عاد لا للازمة شبيه الدق لولا اللين في النبض وقد يتقلب كالعشار
البحران للتارد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى نخاجة وبياض وربما احمر
بسبب العفونة وربما صحبه اللون وضعف النبض وصغره وتشاده واختلافه وقلة
البراز وبلغمية والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف
فم المعدة لكثرة البلغم فيهما ويتبع ذلك اعراضه كالغثي في ابتداء النوب والخفقان
وسقوط الشهوة مع الهذاوة وقلة عرق ولا يكون شائعا علاج الحمى البلغمية انضاج البلغم
واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لا ابلغ منه من كل نوبة او اكثر النوب الاشربة

**علاج الحمى البلغمية**

شراب الليمو او النيلوفر او ... البنفسج او السكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري
او سكر او الورد مع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء
وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او طلا بماء حار او عرق السوس اذا لم يكن الحرارة
قوية وقد يستعمل الجلنجبين فشراب الليمو او السكنجبين البزوري والعسل يغلي
من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد

او بحضص او عسل بالماء الحار او نقيع في زرقا
وخيار وهندبا وانبرباريس ينفع على السكنجبين
ساذج او بزوري تبح

او شراب

---

**المقيات**

او شراب ... اذا كان فم المعدة ضعيف واذا طال زمانها جمع الى الورس
الانبرباريس وقرص الورد او قرص الطباشير او صبيح الخاف والشكاعي والهاد
اورد ولسان متبح والطنابا او الكشوث والعفص مصفي على سكر او سكنجبين وعادة
او ورد وهلي وربما ركب هذه الادوية المفتحة الطبيعة كالتمر الهندي والاجاص
والسبستان وعمل منها شراب وماء الاجاص وعاده او التمر الهندي وعدة حصاء
لهم المستعقلات من السبستان خمسين حبة وزرشك وهندبا وغاريقون وعرق
سوس وانبرباريس من كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا
ومليلج كابلي وصبر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر او ترنجبين
او سكر مع راوند وترنجبين من كل واحد نصف درهم مغل ازرق وكثيرا من كل
واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند ومليلج
كابلي وغاريقون ومغل ازرق من كل واحد دانقين يترك بدهن لوز ويعجن
بعسل خيار شنبر قليل غاريقون ويلين طباعهم براوند وسكنجبين او قنابل
مسهلة او بحب ملين ونفع جدا وطبيخ بسفايج وقنطوريون ويقيئ كل ليلة ما
المقيات بزر فجل
دراهم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ متحلبة على سكنجبين
سكنجبين وماء حار او سكنجبين بما وعرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس
فجل ويصفى على سكنجبين الاغذية هذه المرض وان كانت مادته غليظة ملحية

لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص
بسكر او ماء الشعير بسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة سخنة مثل حب الفلفل
او رازيانج او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري والساذج بعد رده
وامراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبت او القرطم وماء اللبلاب او السكر
الادوية الموضعية بدلا من مرهم العذاء بدلا من السفرجل او دهن ورد اصل فيه سنبل
ومصطكي و[illegible] **الحمى السوداوية** يكون في ابتداءها

**الحمى السوداوية**

النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كأنه يكسر في العظام ويرد ويصطك
له الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليست في شدة البلغمية ليبس
مادتها في الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط والنبض
الى صلابة وقوة واختلاف وتطول دورها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير
وان كان السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق
ابطأ والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا
او كان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد ولما كان عن احتراق
اخلاط فلا بد من تقدم علامات و[illegible] يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل
والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والبت في سرعة النوب ان المادة رقيقة
اسرع نضجا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع نضجا فان كانت مع

وذلك

ذلك كثيرة كان اسرع نضجا فان كانت مع ذلك حارة ورقت العفونة ولهذا يكون
الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليلة
باردة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع فينوب يوما ويخل يومين وقد يقل فينوب
في كل ست ايام او ستة وسبعين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة
لحجة اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية مفارقت لكن نابت كل يوم وان كانت
حارة كثيرة لكنها يابسة كان العفو متوسطا فنابت يوما ويوما لا والربع الصيفية
في الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لاسيما اذا اتفقت بالشتاء وفي الاكثر يكون
معها ضمور في الطحال وتغير حال في الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها تبرئ
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة
والبثور والجرب **العلاج** ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد

**العلاج**

والا فيقتصر بالضعف وازالة ضد السوداء ويبدأ باستفراغ ضعيف ثم يستأصل
السوداء بعد النضج التام والاشربة ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب
النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات او حماض او النيلوفر
او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او منقع من بزر
قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وبرباريس
من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر
ترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شرب

**المسهلات**

الاجاص والنقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية **المسهلات** يجب ان يستعمل
في ثاني يوم الراحة او اليوم الاول الحمام وتراعى المادة التي منها السوداء فالصفراوية
يجب ان يقع في مسهلها مثل [illegible] والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية من الهليلج
الكابلي والتربد والبسفايج واغاريقون وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب سپستان
وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا مكي وبسفايج وشكاعي و[illegible]
وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد
عشرة دراهم بزر قثاء وهندبا وابرباريس وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم
يطبخ ويقوى بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم زاوند وحجر
ارمني ولازورد وحجر ازرق وكثيرا ومحمودة من كل واحد ربع درهم ومطبوخ
الافتيمون وحبة الافتيمون بلبن اللقاح جيد اياره لوغاذيا محمود يجب

جيد النجح

ان يعاد الاستفراغ مرة بعد اخرى حتى ينقى البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب
ان تقيؤ في ابتداء النوب بالسكنجبين او منقع الزبيب وعرق السوس ويقئ
بادراهم بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مسحقة وثاني يوم النوبة يدخلون
الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء **الاغذية**

**الاغذية**

اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة باقي اخر النهار ويشتد الجوع
فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او مزورة
ملوخية او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما يوم الراحة

فالغذاء

فالغذاء مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان الجيد [illegible]
الرمان وزبيبا والبيو[illegible] واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة وربما امتدت
الى اثني عشر سنة والتي معها ورم في الطحال اطول واردئ عرضا وربما اتت
الى الاستسقاء حمى الخمس والسدس والسبع [illegible] كثيرا

**حمى الخمس والسدس والسبع**

من ذلك وان انكره جالينوس والاكثر انها تحدث عن سوداء وبلغمية غليظة
[illegible] علاجها قريب من علاج الربع وحمى الدق اكثر ما يكون اشتعالية وقد يكون

**حمى الدق**

مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنية فاردئها ما يتركب معه حمى [illegible] يكون
النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما ولمس البدن لا يكون
في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع
الشرايين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك
جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى

فيظنون ان الغذاء يضرهم

حد الذبول ازداد النبض صلابة والصغر وغارت العينان وكثر ميلهما الى
اليابس وتاتت حروف الاضلاع [illegible] من كل عضو والفقار الصدغان
وعلت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل [illegible]
الحاجب وظهر في القارورة دسومة وصفائح ويدق الانف ويطول
الشعر [illegible] ويرى [illegible] ويلحق الظهر [illegible]
والتحدبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني وتساقط الشعر

معرفته

**العلاج**

ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان في وقته صعبا وكيف لا و
لا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى اقتدار الغذاء ولا يجب احتمال
قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب
لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى
تكثير العلف لتقادم فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بالفصد ثم ترك
وقد يسهلون برفق ليزول حمى العفنية فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول
فيحتاج الى علاج القوي والطريقة الجيدة وان يسقى في الربع الاخير من الليل حليب
بزر القثاء بالسكنجبين او بالسكر وزن شعير كافور فاذا طلعت الشمس فيعتق
من ماء الشعير المبزر بالسكر وبعد ساعتين يدخلون آبزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء
وخيار وحلبة وحسك وبنفسج وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر الى [illegible] بدنه
ويجلسون فيه ساعة [illegible] ثم يخرجون الى الهواء البارد ثم يعرقون اوان خرجوا
منه بدهن البنفسج او دهن القرع و[illegible] ذلك في اوانيهم ويعطون منه ثم
ثم يكونون ساعة ويغذوا بلحم الجدي والقثاء والفروج والدراج والسمك
الصغار بماء او رشتا او حنطة او بلبن حليب او سمك الصغار مشوي ان لم يكن يستعملوا
اللبن او مرق بقل مثخن او سمبوسك ويستعمل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم
شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بساعات كثير الماء جيدا او يشتملوا
عليه باقراص الطباشير وبلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة [illegible]

ونكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش
وبزر البقلة وبزر القرع ولب الجوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش
من الكتان الرطبة محشوة بالقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم و[illegible]
ماء ورد وربما فرش لهم على سنابس موضوعة على بركة ثم [illegible] يتغذون من
الاغذية المذكورة ويسكن مجالسهم بقرب المياه [illegible] ويكثر لهم الهواء و[illegible]
ويروحون ويفرش لهم الازهار والمشمومات والملونات ويكثر عندهم
الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى
ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون
ثم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار و
حريف ومن الجوع والعطش والغيظ والهم والغم ويحتالون في نومهم بكل حيلة والله اعلم

**الحميات المركبة**

الحميات المركبة والتركيب اما مداخلة وهي ان يدخل احدهما على الاخرى
او مساوقة وهو ان ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان

**شطر الغب**

ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب
وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية [illegible] اما دائرتان واما لازمتان و اما
الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب
الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة
ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها

متوسطة بين التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون
العمدة على الاستفراغ اكثر واذا تركب غبان تركيبا معا ولها نايبا كل يوم وان
تركبت ربعيتان نابتا يومين وقد يتوبان فيها وان تركبت سدسيتان نابتا وتركتا يوما وان تركبت خمسيتان
يومين وتركتا ثلاثة ايام والضابط في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام نابتا يومين وتركتا يومين
الراحة ويزيد ابدا واحدا او الحاصل يسمى منه اسم كل واحدة من تلك الحميات
ويكون عدد العدد النوبة [illegible] حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلاثة ايام فان
فهذا ذا ذلك كانت ملك خمس حميات [illegible] ان الربع هي التي تاخذ وليسته [illegible]
اليوم الرابعة والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون خمس ثلاثة ايام
راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة ايام فاذا زدنا عليه واحدا كان
خمسة والحمى خمس ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران

**الباب الثاني في البحران وايامه**

وايامه فلنفصل فيه **الباب الثاني في البحران وايامه** معنى البحران وتحقيقا البحران
في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى
الصحة او الى العطب وسببه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن
والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران يوم القتال الفصل فقد يغلب العدو
الباغي فيستعلي على اهل المدينة وقد يغلب بحيث تستظهر وتمكن من
اخذها بقتال آخر وقد يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهي البحران
التام الدافع وقد يغلبه غلبة يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال

[illegible] دفعة بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا
بالتمام وكل مرض اما ان ينقضي ببحران او يتحلل اولا قليلا قليلا في مدة طويلة
وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض
من عضو الى غيره واما ان ينقص ببحران او بذبول الحرارة الغريزية قليلا [illegible]
قليلا والابدان التي [illegible] او قد يأتي البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي
فينقل سواء من عضو الى آخر ولا ان يحدث فيه حادث [illegible] مسهل
ولا بغيره من التهييج كالتعطيس والتعريق والادرار لكن يترك لان البحران [illegible]
الكامل نقى البدن بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه كفاية [illegible] حوال المريض [illegible]
وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي
وان وقع موافقا له افسده هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان

**علامات البحران واقسامه**

الطبيعة بما يوافق حركة البحران علامات البحران واقسامه لابد في
يوم القتال من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران
لابد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف وهو احمد البحارين
واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال
ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة
غليظ والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا

فان كانت دون ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا
فالادرار والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء المجارين يخصها فا لبعض الجارين
بحران امراض الصدر والرسعود الامعاء بحران العين والمناطر وبحران الاذن
بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكان البحران
المحامى اذا نزل به الحارث استعد قبل القتال بعرض ابتيش
ويكمل عدده ويجمل عدوه ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا
للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة
اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ
وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة الدفع وعضو يخرج منه المادة
فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة الفم
المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج
بالقيء وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس
ودموع وبارق وحمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج
بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج
بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع
ان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر

بطن ووجع

بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات يدل على حركة
المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا ولا حشاء
سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم
علامات المادة تميل الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق الماء تخرج
رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة
الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله
والمرض واعراضه يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة به عن كل شيء ومن
نائبة البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبته
المحموم التي يأتي فيه البحران ثم في الليلة بعدها فيكون اخف على الامر الاكثر
والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج او في يوم محمود من ايام
البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ مادة المرض
في الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة واذا خرج
من اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في اول مرضه فصدا
وكلما ظهرت به علامات يأتيه فالفرج بها اتم لان البحران حتى يكون
اقرب والبحران الردي وهو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون

البحران المحمود
لا باشتغال ولا خراج واستفراغ

قبل النضج والمنهي ويسميه ابقراط سابق السبيل ويدل على
الحفار انقهار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما ترسل
السلطان ان يظهر لو برز القتال قبل الاستعداد اليه العلامات المحمودة
والردية في كل مرض العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض
وثبات القوة والنضج في المطبعة والشهوة والخفة عقيب النوم
والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن
كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجات
والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عاقبة جيدة
ومع ضعفها على عاقبة بطيئة واما العلامات الردية المخالفة
لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على الموت وان كان معها قوة
القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح
واندفاع المادة فيبرأ فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع
العلامات المستهلكة ضعف قوة فتيأس الطبيعة من الدفع فيسوء
القوى كالمنهزمة الى المبداء فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي على
المرض ويقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة
القتال والمجاهدة لانها ايست من الحياة او لخورها بالكلية ثم

العلامات المحمودة والردية
في كل مرض

العلامات الجيدة

العلامات الردى

يعقبه الموت

يعقبه الموت ويكون حد النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور
يسير كالنمل العلة في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على
الاستقراء ولميته ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات
فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور
وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون
لها في نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير
الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع
الى عدم النور الية تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو
ثلث بالتقريب وينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع
وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب يبقى هذه الدورة ستة
وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها
ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف
نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام
بحارين وهي بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما ويسمى يوم
اوله من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام
وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب

التعلق في الوقوف على ايام البحران

فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبه فيكون في الثالث
او الخامس بحسب استعمال الطبيعه لانقهارها بالماده
او تاخير انتظار النضج التام ثم جعلوا ثلثه ارابيع اربعة
عشر يوما وثلثه اسابيع عشرين يوما وهذا بعلم
شيء ذالك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم
فصلوا والا وصلوا فجعلوا ارابيعين متصلين والثالث منفصلا او
سابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذالك لان الرابوع
الاول ثلثه ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم
فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام ونصفا
وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع
الثالث من اليوم الثامن وكذالك في الاسابيع السابوع
الاول ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر
من النصف فكان الاسبوع الثاني في اليوم الثامن ومجموع الا
سابوعين ثلثه عشر يوما وربع وذلك اقل من النصف
يوم فوصلوا به السابوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر
واخره اليوم العشرين واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر

بحران الامراض الحادة

لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر
يوم الانذار لانه اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم السابع
من الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في
الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية
القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين
والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين
والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع و
الثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثما
نون والمائة والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين
عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ لم
يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عشرين عددا اجتمع
فيه الرابوع والسابوع على البحرانيه وزادوا بعد الثمانين اربعين
اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول
بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع
الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر وفي سبع سنين
وفي اربع وعشر سنه وفي احدى وعشرين سنه الباب الثالث في الاورام

الباب الثالث في الاورام والبثور وغيره

والبثور والجذام والوباء والبحر رغبه تعميم الاورام كل ورم
فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام و
هي المائية والريح والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة و
المركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيتقدم سم الاغلب منهما او
البلغمي اما مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهو السلعة اللبنية
والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون
مؤلما ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون سا
كنا ... وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون مشيشا نظاهر العضو
وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء
او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا عند الحس وهو
النفخ او مجتمعا متحيزا وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم
كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها ومختلطة الورم الدموي و
الصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ و
والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غالبا و
مآله اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا جمع
ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة

في البثور

في الورم الدموي

وخف الضربان

وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل
ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراؤه غليظة وسببه كثرة
المادة وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة
القروح سيذر الدماميل وكثرتها سيذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك
عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى
الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى
العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيقبل ان يستعمل فيها
المرخيات لتكثير الانجذاب فينقى الرئيس وتلك المرخيات كالشمع
والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار وان لم يتحلل وجمعت فلا بد
من يفتح بالادوية او يبط بالحديد وما ليس كذلك فان كان
سببه باديا كضربة وسقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ
ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيهما غير جائز لئلا يزيد
الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كالكدم من الورد مقدار ان كان
سببه بدنيا فلا بد من الرداع ولكن مسكنة للوجع كصفرة البيض
ابيض ودهن ورد وماء كسفرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل
زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده

العلاج

الادهان والهندبا والماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة و
ربما جعل معه ماء ورد وخل وان لم يكن وجع يخلط بالروادع النضج
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج والاكليل والخطمي وبزر الكتان
كماد ابدقيقها وتنطيل بمياهها وتضميد ابثفلها بعد طبخها ومرهم
الدياخيلون مع مرهم الحل او مرهم الدياخيلون وحده في الابتداء
جيد وان كان البدن امتلا فلا بد من استفراغ العضد واسهال
الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات الملينة
فان خفت فساد العضو بما يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة
فلا بد من شرط العضو وغسله بماء وملح ولبكن التبريد في الصفراوي
اكثر والتخفيف في الدموي اكثر اما الاورام البلغمية اما رخوة فكلما كانت
اكثر رخاوة كان عن مادة ارق ولذلك يكون لغوذ الاصبع فيها
اسهل واما الملح فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن
وبلا وجع العلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يو
لده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تخفيف كاسفنجة
غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الاس
مقرة وقد يجعل معه قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات

المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات فح

الاورام البلغمية

العلاج

والاضمدة

والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوي
ومنقسم الى الصلابة والسرطان ما لمسها صلب ومن السرطان
متقرح وغير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات
كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق ومرهم كل
الصلابة في اسبوع فما لم تنجح خردل وبزر الانجرة وكبريت او زبدا
لبحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق الدبيلة والخراج اما الدبيلة
فكل في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع
ذلك حارا واذا رايت مع الورم حرقا كثيرا والتغماز الحت الاصبع
فهو خراج فيعرف موضع المدة بانه اعصر احس شيء يتحرك باصبع
احمر الموضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة
والمدة الجيدة هي الملساء والبيضاء المنتنة المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرقيقة
العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع
والانفجار ثم تستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار
الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر
او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد والمس التفجر بالادوية
المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع

الورم السوداوي

العلاج

البديلة والخراج

مرهم

العلاج

وخصوصا مع ماء حار وعسل والدياخيلون بلعاب الخردل يفجر
يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والاحتياط في ان يكون فم الشق
الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء
العسل ثم يداوى الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان له ولا في الاكثر لا يكون
ورم من مادة مفردة الدماميل اردؤها اغورها وهي من جنس الخراج
ويحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء العلاج
المتعهد بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويجفف بدنه بكثرة
الحمام وفي الايام الاول يداوى مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الا
نضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر الكتان وبالتين و
والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان نضج يفجر
بالادوية وربما احتيج الى البثور هي ايضا على عدد الاورام فمنها دموية
كالشرا ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والثآليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا
البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات الشرى
بثور مسطحة حمر حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد بها وكربها
وغمها ليلا وسببها بخار حار دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون

في الليل

معه

الدماميل

العلاج

البثور

الشرى

[illegible]

في الليل اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج
الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل وماء الرمان
بالهليلج الكابلي وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم و
العدس والحلو وشرب حب الرمان او السماق جيدة ويكثر في الطعام
النقوعات الكسفرة اليابسة النملة بثور يحدث عن صفراء حريفة
لطيفة فان كانت ردية او حيث النملة الساعية الاكلة والا فالساعية
فقط وان كانت رقيقة وان كانت غليظة ويحبس فيما دون الجلد
او حيث النملة الجاورسية وهي اقل التهابا والطف الخلط لذا العلاج
يحتاج ان يبدا او لا بالاستفراغ للصفراء وبالفصد ان وجد في
الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور الرمان
وسويق شعير ودهن الحل مدقوقا علما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت
اقراص الاندروخورون بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل
تربد واقيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والعلين الا
رمني والخل وماء الورد نافع الحمرة والجمرة والنار الفارسية يقال لك
لكل بثر اكال منقطة محرق محدث للخشكريشة وربما خصت النار

العلاج

النملة

العلاج

الحمرة

[illegible]

الفارسية بما كان معشر من جنس النملة فيه سعي وينضغط من مادة صفراوية قليل التعفن والسوداء والحمرة ما يسود الجلد من غير رطوبة ويكون لكثرة السوداء الغليظة فالنصفة قليل الكبر

**العلاج** لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء والسوداء ومراعاة السوداء وخصوصا في الحمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديدة وخصوصا في الحمرة

**الادوية الموضعية** الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي حينئذ ولا شدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد فيه كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرى او يضمد به بحرقة كتان بعد بخور والعفص بالخل جيدا وكذا من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة

**النفاطات والنفاخات** النفاطات والنفاخات يكون لا لغليان يصعد المائية الى الجلد فينحبس تحته لكثافة واما الدم رقيق

**العلاج** العلاج تنقية البدن وتعديل مزاجه وترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة تفقئت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيدا

**الجدري والحصبة** الجدري والحصبة ومنها ارداها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم قليل العدد السهل الخروج

بعز

بعزرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى ياخذ وجه كبيرة شديدة او ذات اختلاج فهو ردي ولذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في جوف آخر ولا ان يكون الجدري والحصبة تبعا الحمى او لا من العكس

للحمى تحة

والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت الجدري والحصوب يتبايع نفسه فهو ردي حي الى السقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يرد الجدري او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الى رة الرطبة والصبيان والشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية والصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك

**العلاج** العلاج لا يبادر الى اخراج الدم بالفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف عام للاحضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالثلج ولذلك شراب الطلع وربما احتيج الى جلاب بزر البقلة بالكافور والاغذية عدس مقشور او مزورة قرع وتتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا

اسم هندية في بعرية كثيرة نامند ودرحواشي الحمان بين شر از الريگ

فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس

**الحكة والجرب** الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة في خلط الدم فقد يبلغ الى ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن خلط مالح البلغم الى الدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح الحريف والحلو والتوابل الحارة

**العلاج** العلاج استفراغ المادة بطبيخ الافتيمون والسفوف المسهل والحب الكبير او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج وقد ينفع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي وكل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر

او طبيخ الفاكهة جيد

**الاغذية** الاغذية كل نقية كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة والسفاناخ ولحم الجدي بالرمان المحض وتقليل اللحوم

**الادوية الموضعية** اما الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس والدشق والزنجار والنشادر واحد هذا مع دهن مرتك والاسفيداج ومثل بليلج الانزاني ومثل الجميع حب الرمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج

دهن ورد وماء الكزبرة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد النفع من مادة الجرب وهذه منه الكلام من نفع الادوية الحكة والجرب

**الجذام** الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود وان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرق اتصالها آخر الامر وسببها الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن كله او يبوستهما فيحترق الدم واما بردهما فيجلب به كدرا او سببها الى ذي الاغذية المولدة للسوداء قليل وقد يعين عليه الفساد المسام فيحتقن الى ر العزيزي ويغلظ الدم ولذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا اكثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد وجاذبيتها الى ردها الى طبيعتها ومن الجذام مفرح ومنه غير مفرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتداء منه قليل الا ان علاج

واذا ابتداء الجذام احمر اللون جدا او اسود وظهرت اخلاق سوداوية
من الكبد والبيت وظهر في العين كمودة الى الحمرة وحصل في النفس
ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر وينتف فقط
وربما سقط موضعه والحس في النوم يثقل ويخشم الانف ويتشقق
الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم
يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن العلاج
ان كان في الدم كثرة فالعضد وفصد الوداج بالغ في النفع ويخرج
السوداء بقوة المسهلات ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون
وحبه وحب الابارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن
واما السفوف المبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء
حراقية الاشربة بكرة كل يوم مثلا ماء الشعير النضج او البزر با
لسكر او شراب نيلوفر او جلاب بارد وماء لسان الثور ويكر
الاغذية لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيد
باجا او حنطية ويجب ان يقيئوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى دماغهم
بالسعوطات ويكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج او القرع
او اللوز ويجلسون في آبزن من سمن مقرودة مثلا معروفة
ومن الادوية الفاضلة لهم الكشني والزنجبيل والفضل منها اسفيد



باجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال يأكل منها حتى
ينفخ بطنه ويذهب عقله ويخرج ثم ينكشف عنها قالوا ايدي الاسود
السائح ويدفن حتى يتدوّد ثم يؤخذ هو وروده ويسقى من افرط
به الجذام كل يوم درهمان بشراب العسل فيبرئ واذا يمكن
الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة
ولا يقوي القوة على دفعها فيقتل الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد الوباء
يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء والدخان
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن الموتى ولم يحرق والرتبة
الكثيرة النز الكثرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم في اخر
الصيف او في الخريف فينذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب
والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر ويكثر
ذلك فمزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر والشمال
رأيت الجنوب بكثرة ويتكدر الهواء اياما ثم صفى السبوعا ثم حدث
ونهار وغمة وكدورة ويبرد الليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف
قليل الحرارة وبدأ تغير الاشجار وجاءت في الخريف بنيازك تنازل لمه

والشهب قليل فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية
واما الارضية فان يرى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت
الحيوانات الذكية كاللقلق وهربت الفأر من جحورها سدرة مقبلات
فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل بها
جه ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات
والصحناة والماست منه نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يلطف
كيفية الهواء بالادوية التي لها في تلك خاصية كا
لكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسر
والارز والطرفاء وورق الفار ورش البيت بماء الورد
وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزهور البارد الباب
الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج
والسحج العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج بالعضد و
الحجامة من جهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث
ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ويلين الطبيعة بالقثاء والخفيف

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج العلاج



والراوند جو
جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل والاشيء كالعوق الخيار
شنبر بالراوند او خيار شنبر بماء الهندباء ودهن الموز والسكر
والسيتي ويغذى بما يقوي الاعضاء كماء عنب الثعلب بالسكر ينفع
والاكل ماء لسان الحمل شراب التفاح او جلاب بماء الحمل لمه
لسان الثور والغذاء مزورة ماش او صغار بيض نيم برشت او
مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم الى
الجبنة والشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع
في البطن خفف تجصية لينة ثم يسقى من هذا الدواء لازورد وكهربا واكليل
الملك بالسوية سنبل ومصطكى وكندر وزعفران دخور السرو نصف جزء جزء
يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل
الطين بقليل سعد وكهربا ان لم يكن عطش ولب الادوية الموضعية الادوية الموضعية
اما في السحج والشجاج فعدس وبزر ورد وآس يستعمل وحدها او بدهن
ورد واما في الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيعرق بدهن الورد ويعقرا
فان لم يكن معها وجع ضماد طلاء والسحج مع قليل ماش مسحوق وطين
ارمني ومسك وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية تهندا
اضمادا بالغ صندل وورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران وتير

ومنها المصنوع في الصابون وفي الصابون الدهن وفيه يضع رق

من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق فان انصف بوجع والوجع
جذاب للمحدث للورم وكذالك الكسر يحتاج الى المدد والعضو الى تكلفه
ولكن برفق واما الخلع فيحتاج الى المد والعضو الى تكلفه وليكن برفق فان انصف
للاجبر والعصب بالخيط العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يتهيم من العظام
ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده يستعمل ما قلنا في الوثي ثم يستعمل الاغذية
اللزجة المولدة للسدة كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود
الحزاف والجدي المشوية فان حصل تحت الرباط حكة فليحل وينطل العضو بماء
حار والا يابس الجرح ويرش العصايب بماء ورد مع قليل خل ويربط تخفيفه وان
خيف من الرباط حدوث ورم فليرخى الرباط وليضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع

**الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر**

حرارة الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه ورماده ودهنه
والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي والبرسياوشان وعراقة حشيشة الكتان
وورق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الرأس بدهن الآس او باد ليله

**قلة الشعر**

حفظ وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب رصل العاشر او رصل الاس راس ورماد
شجرة الصنوبر من كل واحد جزء او ورق غرار يستعمل بدهن الآس والعنود
رصل الغرب بالزيت حفظ ويسود بحجب حلقة الرأس وعلاجه
وعدم نبات اللحية الشعر يكون من بخار دخان الزج او اصارف منافذ

محلل

معتدلة مخلخلة او عادمة او مقصرة اما لعلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة
فلذالك لا ينبت اللحية للنساء والصبيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية
كما في الصبيان او لضيق المنافذ لغلبة البرد ومزاج او يبس مكثف فلا يخرج الجرم الشعر
ولسعتها لغلبة الحرارة مخلخلة او رطوبة مسخنة فلا يجتمع مادة الشعر او لعلة الدم

**العلاج**

الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من خلط ردي يحتبس
في المنافذ كما في داء الحية وداء الثعلب العلاج الادوية المنبتة للشعر حافر الحمار
محرقا والقرون محرقة تطلى بشيرج فانه قوي والاظلاف جيد والعظايات التي تكون في
البيوت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة
وكذالك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج

**داء الحية وداء الثعلب**

وتعديل المسام بالخلخلة بكثرة الحمام وبحبسها مثل التنطيل بماء الآس واصلاح
الاخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي داء الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط
المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي
الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله

**العلاج**

للعلاج وعدمه بانه اذا احك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ والا فلا والفرق
بين داء الحية والثعلب انه في داء الحية تتقشر الجلد ويسلخ كما يعرض للحية العلاج
يجب ان يبدأ بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعماله

**افراط جعودة الشعر**

المفرحات على الموضع تنشيط فيسيل منه المادة الردية وذالك كالمثوم والكراث
والبادنجان ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها
اما مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته وبتغيير تغيير المزاج واما التواء الثقب

**العلاج**

والمسام وهذا لا يتغير بتغيير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات
اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء الحنطة
بالاكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر الادوية المرققة البورق
اذا علف به رقعة واذا ذر على المنتوف تنبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر
نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر
مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب مائه وقد يحرق النورة فيستعمل مثلها
او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد وليضمد بعده بعدس وزرد
وصندل بماء ورد وربما جعل الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق
الخوخ والطين بالخل وماء الورد الادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم الخلاطيف

**تشقق الشعر**

البرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده تشقق الشعر وتقصفه
سببه المسخنات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه

**المرطبات**

يبس مزاج او اغذية يابسة المرطبات جميع الادوية التي فيها لزوجة بافضل

معها لزم

منها الشعر الغذائي المركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما آلنج خمسة
دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب قوتهما ثم يضاف اليه بنفسج
ودهن البنفسج وثلثة دراهم لدون وورق الخطمي وورق السمسم
وورق القرع من كل واحد عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن

**الشيب**

وحده ويستعمل ودهن الآس جيد ودهن معو مسود مطول
الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يكون
الغذاء الصاير شعراء وهو رأي جالينوس او لاستحالته الى
لون البلغم وهو رأي ارسطاطاليس وغير الطبيعي منه سببه فراط
اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لعوز العطش
فهذا يكون عقيب امراض الحارة المحرقة المجففة الاشياء
التي تبطى بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى تاكل
كل يوم واحد يحفظ الشباب الى آخر العمر مع اجتناب الامراق
والثرايد والفاكهة وكثرة الشرب الجماع وكثرة الاستحمام بالماء الحار
فان فعل فليخفف سرعته والزام القيء على الطعام بالفجل او بزره
بالسكنجبين البلغم واستفراغ والتدبير المجفف ولطخ الشوبا
لفطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط

المسودات

آخر

الصلع

في احوال الجلد واولا في اللون

ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل وكل ذلك
يطلي بالشيب المسودات الحناء وورق النيل جيد معتاد
فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق او اللبن
الحامض او ماء الجوز فكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل ليمنع
غزره بالدبغ وليسود جيدا آخر ليسود تسويدا تاما تبا عفص محرق
بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما
روسنج عشرة دراهم شب درهما ملح اندراني درهما الصلع سببه
اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او انتقاء من الدبغ فلا يصل
اليه الغذاء ويتخلخل المسام فلا يحتبس المادة او انسدادها فلا ينفذ
كما يحدث عن القروح السائلة واخص بمقدم الدماغ لفرط
تخلخله واليبس منه لا يبرأ وما كان لانسداد فتخلخل البدن بالحمام
ثم يستعمل الادوية المنبتة في احوال الجلد واولا في اللون كل
ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا
وصفاء وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض
النيمرشت والشراب والحمص والتين فانه يولده ما يتحرك
الى خارج ولذلك الكبر فانه يزيد الحرارة غريزية واما بانه يرقق

الدم

الكلف والنمش والبرش والدم الميت

العلاج

الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحرك
الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل و
الكراث لحرارته فيه ولذلك الغضب ينشر الدم ويحركه الى
خارج والى الجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالقاء
من الناس والمسابقة والمصارعة والنظر الى الشمس وسماع الاغاني
فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالكرسنه
والباقلاء والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق
والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ و
القرع ودقيق بزر الفجل والترمس واللوز يستعمل مفردة ومجموعة
وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع الكلف والنمش والبرش والدم
الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق لشق فيحتقن الدم داخل الجلد
خفيفا فاستحال لونه وشكله الى الجلد فما كان منه الى الحمرة فهو
النمش وما كان الى السواد فهو البرش والمطلق كلف وصاحب
النمش يتنفس شفقة وكثرا لبيس مزاجه وينبغي ان يبادر الى علاجه
قبل موت الدم وغلظه ويعسر خروجه العلاج
الفصد واستخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج و

الاشياء المضرة باللون

آثار الضربة

البهق والبرص

العلاج

واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون
الاشياء المضرة باللون هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع
والاوجاع والجوع المفرط وفرط حرارة الهواء وشرب
الماء الراكد وحر الماء كولادة الخل والملح والكمون شربا
وطلاء الخل والسكن في بيت فيه يلون يصفر اللون والنا
نخواه وكثرة سمه بل النظر اليه فيما قيل خاصيته آثار الضربة و
آثار السواد تقلعها المرهم بعض السموم البهق والبرص الابيضان
والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح
الجلد ليس له غور والآفة فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم
فاذا تمكنا احال الغذاء الصالح الى لونهما ونسبة البرص الا
سود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان ا
البرص الاسود يعرض معه تقليس وهو المسمى بالقوبا ومادة
الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ المادة
بالادوية القوية كالايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجوالي المذ
كورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم
ودهن الباذنجان يضيع البرص الابيض الى سنته

هذامي

الى يبسط

حفظ اللون

الصئبان

العلاج

القمل

هذا من خواص العظيمة اما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي القوية الى ان
ينوط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل
والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداء ويبدا بالاغذية وا
لاشربة وغيرهما حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد بطلاء
الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميد معجون ببياض البيض
الصئبان تتبع الاصل بعد سببه عفن خلط او عرق ويعين على ذلك
تاخير غسل الجنابة او الحيض العلاج يستفرغ البدن من
الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما يثير العرق كالحلبة وينفع
من ذلك نقوع المشمش والتدلك بثفل السعد وورق الوسن
والورد والآس المحرق وخاصة المحرق والتوتيا والزنك والنشا والقر
والمتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة
مفرطة ولذلك السك والسنبل والورد وورق الشيح مفردة
ومجموعة والخردل والكندر ان ونحوها وعلاجها شرح استفراغ الفضول
والسكن والخلاط واجتناب المشنات وتعديل المزاج والادوية
الموضعية التي ذكرها المولف الى [illegible] القمل يتولد
من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة فتملة

فلا يحمر للاسرق هيب الحما ولكونها بالقرب من الجلد فيتقرح
ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد
يحدث دفعة العلاج اما الفرط فلابد من تنقية

العلاج

البدن منه وادامة الاستطلاق والاستحمام بالماء المالح
ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير
واذا شرب الثوم بطبيخ الفوذنج قتل القمل الادوية المو
ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام والاشنوف والزراوند وورق
خشبة الكافور ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما

القوبا

افتتح الازئبق وهو الردي وينبغي ان يبعد الى اعضاء [illegible] القوبا
يتولد من مائية رقيقة حارة واخلاط [illegible] العلاج اصلاح المزاج

العلاج

ان كان لثراد الادوية الموضعية كماء الزرج ودهن الحنطة ودهن
اللوز والاكثر منه يشفر بالحمام في احوال البدن في كمية الهزال

في احوال البدن في كميته

الهزال المفرطة قلة الدم

المفرطة قلة الدم [illegible] او كراهته الى الطبيعة فلا يستعمل
كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر [illegible] على الجماع [illegible]
القوة المنصرفة الى الهاضمة والى ذبتها [illegible] في نفسها او لكثرة
الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او المزاحمة الطحال

والمنفذ

واستفراغه الدم الكثير وافرازه بالكبد لمضادة مزاجهما او لكبر
الطحال او لانه يريد ان يخطف الغذاء الوارد فلا يصل الى الاعضاء
الا القليل ولضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او لكثرة ال

العلاج

تحلل كما يكون من التعب والهموم والامراض المحللة العلاج
تعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها و
يقوى القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد
يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى
ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو ذلك
بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون و
يسكن الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويوطى سفوده
ويغذى بالاغذية القوية كالرؤس والجوزابات واللحم المقلا
لشوى الا انه يولد ما منتنا كلحم الحملان المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر
على لونه ما محمودا فربما والا رفقا محللا ولحم البط يسمن والحمام
عقيب الاكل وان افرط تسمينه ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها
بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصا والاغذية المسمنة لكونها
غليظة ولهذا يتولد منهم الحصاة والحمام بعد الهضم والاكل عقيب

الادوية المسمنة

الحمام [illegible] يسمن باعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها جوهر الغذاء

في المعدة والامعاء وتنفذه في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية
بالادوية المطلقة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجتذاب الغذاء الى
الاعضاء وذلك بالمحمرات كالبنج والادوية تفعل بالخاصية دواء
معتمد لبن لوز وفندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بعسل وينبدق كالجوزة يستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة

آخر

فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة
وارز وماش مقشر يطبخ بماء كثير حتى يتهرا او يضاف اليها مثل النباد
يغلي ويضاف اليه فستق وفندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز
~~وقلب الصنوبر يعجن بعسل ويتبدق كالجوزة يستعمل كل يوم من خمسة~~
~~الى عشرة فيسمن ويحسن اللون آخر حمص منقوع في~~
~~البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر~~
~~يطبخ في ماء كثير حتى يتهرا ويضاف اليها مثل النباد ويغلي ويضاف~~
~~اليه فستق وفندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر~~
~~وبزر البقلة وبزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخيار [illegible] من كل واحد~~
~~نصف جزء وبزر ربع كمون وبهمن ابيض وحب الزلم~~
~~من كل واحد ربع جزء ودهن لوز او سمن البقر مثل~~
~~ربع الجميع يستعمل كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد~~

وبزر البقلة وبزر البطيخ وبزر الخشخاش
من كل واحد نصف جزء وبزر الشبت كمون
بهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد
ربع جزء ودهن اللوز او سمن البقر
مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة
والخبز المعجون باللبن جيد صح

ربما

وما يسمن سريعا جدا اصول اللفاح يغلي في قدر ويضع عليها
قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرا بالبخار
تستعمل اياه يطبخ في عصيدة او هريسة او حنطة او نحوه ويؤكل
فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان التي ضربت
في زمان قصير تعود الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل واقبل

افراط السمن

الابدان للسمن على هي الرخوة القابلة للتمدد افراط السمن هو
قيد البدن عن تصرفه فيضيق مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليه
النسيم فيفسد وهم على خطر من الصداع عرق قاتل بغتة وانصباب الدم
الى اجزاء التي وتقف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث
فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين خلقة في الاكثر يكون بارد المزاج
دقيق العروق قليل النيل ولا يصبر على جوع ولا على عطش ولا

العلاج

يكاد الادوية يصل الى اعضائهم [illegible] لا يطول والعلاج
تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع
والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكواميخ والجبن
العتيق والعدس والمحللات والخبز الخشكار والشعير والتوابل
الحارة في طعامهم وتخشين الملبس وتكشيف للبرد والاستفراغات

ويكثر نفيها الطبيعة ثم لو الغذاء فقد يصل الى البدن ويستعمل المدرات
القوية لا التي لا يقوى الا على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطر
ساليون والزراوند واسارون والسندروس والمسك والمرزنجوش فان
ذلك خاصية عظيمة

## الباب السادس في السموم

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل لذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي
التحرز عن الطعام الفاسد فقد تقع في طعام الانسان نفسه من
الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية
فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والسقف
ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوانات له فاذا احضر
المتحرز عنه فليترك عنها الاغذية القوية الطعوم والروايح
فان كثيرا ما يدس السم فيها ليخفي طعمه ورايحته ولا يكثر على الجوع المفرط
اذ العطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم انجع
للحلو المجرى ورما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ
وغمرة قوية وربما كان منها ما يضاده والسموم منها معدنية
ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق والمركبات
والاسفيداج وبراده الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والرا

الهالك

الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب
وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان النبو
عات والسقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر والخربقان وخانق
النمر وخانق الذيب وقشور الازرد والتربد الاصفر والقاريقون
الاسود والحبوب الزنجية والافيون والافربيون والبنج وجوزماثل
والشوكران والكاكنج والقطر الرديان والحيوانية كالزراريح والذ
رنب البحري والوزغة والحردون والضفدع ومرارة الافاعي ومرارة
النمر ومرارة كلبة الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض
الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشوى المغموم وتاثيره اما
بالاحراق والتلهيب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون
او بسد مجارى النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين
كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردا الكل ويستدل

## تدبير من شرب السم

على شرب السم بالحية المغم وبما يخرج بالقي اذا اخرج فيه وبما يوثر
من الاعراض اللازمة له تدبير من شرب السم يجب ان يبادر بالقي بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن وبكثر
من ذلك ما امكن ومن الطعام فتفعل ذلك وان لم يبق السم بكبر

## العلاج

عادته وما يخرج السم لا محالة بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقى
اول الامر واذا فقى بالاستقصاء شرب اللبن وتقيا اياه
ثم ينبغي ان يحقنه ان احس ان الاذى نزل الى اسفل ويراح
لعليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في عمه ويتقى
شره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه كما هو مذكور في المطولات
العلاج المشترك لذلك كله المفرحات السابق وغيرها والزبرجد
الكبير والطين المختوم والترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيدان يوخذ
الحدان واصوله درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء
التفاح وقد يجد ابن عرس البري المنقف المملوح من اقوى الادوية

## الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت

في دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البيت من يدلك بالخطمي او عصارة الخبازي بالزيت فلم تقربه
زنبور واذ لسع الزنبور الصغير عاضا لمسانه لم يوذيه اللسعة
ومن ذلك باصول اللوف لم يلذعه افعى كذلك دماغ الارنب مع
الخل والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري
المدقوق او قفاح البرد او حب الغار او ورق الفنجنكشت او اصول

البان مح

الانجدان او الدوقو او حب البان او اصل الحرف كل ذلك

بالزنب

بازنب ومن يطلى بهذه لم تقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير
بالمل [illegible] الرمان وقضبانه واصل السوس والقرون والاظلاف والقنه مح
والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك
التبخير بالفنجنكشت والقراشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع الكبريت

## الحيوانات التي يهرب منها الحشرات

والشونيز والمركبات من هذه الحيوانات التي يهرب منها الحشرات
اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام
الابابيل تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت قتلتها وكذلك البيضات والابابيل
وقيل ان جلد النمر لا تقربه حيه انلاف السباع الخربق يقتل الذيب و
الكلاب خانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب
وان اوى اللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاد
درخت يقتل البهايم وقيل الستور يهرب من دهن الورد ولم تجربه

## طرد الحيات

## طرد العقارب

طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهرب منها والخردل
يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل
المشروح وعصارته اذا امسكت وورقه وابا دروج ويقتل
الصايم يقتل الحيات والعقارب والتنجير العقارب بها
العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع على جحرها

طرد البراغيث

لم يجسر على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او
نقوعه مات البراغيث او هربت وكذلك العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في الحفرة آوت اليها البراغيث وكذلك
يجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى يهربها

طرد البعوض والبق

وحشيشة البراغيث تقدرها وتخدرها الى ان يموت طرد البعوض
والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز
او بمجموعها وهو اجود او بالآس اليابس وبالكبريت او بالخث والبقر او
الحرمل او بورق السرو او جوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ ال

طرد ابن العرس

س او السداب او الافسنتين طرد ابن العرس يطرده ريح [illegible]

طرد الفارة

طرد الفارة وقتلها المركب والخربق والبنج واصل الخرنوب وبصل الفار
وهي تتداوى منه بسباحة في الماء فان لم تجده ماتت
والتراب الهالك وخبث الحديد واذا اسلخت الفارة
الذكر او قطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هربت الباقية والنفخ

طرد النمل

اقوى طرد النمل دخان النمل نفسه ويهرب من المقنا [illegible]
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران على حجرها يهربها

طرد الذباب

طرد الذباب يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه [illegible]

الكندر

---

طرد الزنابير — طرد الخنافس — طرد الارضة — طرد السوس — طرد سام ابرص

الكندر وطبيخ الخربق الاسود والصافي طرد الزنابير بخار الكبريت والثوم
طرد الخنافس دخان الدلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد اذا جعل
في البيت والتدخين باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين والنخ
وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا

اصناف الحيات

جعل في البيت هرب منه اصناف الحيات تنقسم بحسب قوة سمها
وضعفه الى ثلثة اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث
ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما ينفع كما في الحية
المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة
الرداءة يحرق كلما [illegible] عليه ولا تنبت حول حجرها شيء فاذا حاذا
مسكنها طائر سقط ولا تحس بها حيوان الا يهرب فان قرب منها خدر
فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو
بعيدا مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات
في الحال ويموت كل ما يقرب منه من الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها الا
وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس
فمات هو وراكبه وهذه يكثر في بلاد الترك الصنف الثاني قاتلي
لها سم مقيد به ولا يقتل الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحية

---

وانما يعالج قرضه لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط الصنف الثالث
متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم
فاقبل العلاج لنهش الحيات شيئا در او لا يسقى ترياق الفاروق فان
ان تاخر فلا ينفع والاكثار من الثوم والشراب بالبصل والكراث والحرارى من
الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالمخلصة تنفع
من جميع السموم واذا استعملت دخنت الفروة اللسوع الى ستة ثم يمتص موضع
النهش بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالدبيل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي
والكرسنة افرادا ومجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او لحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من
العرب في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرأ

نهش السباع

في الحال واما نهش السباع والحشرات فيليق بالمطولات واما يكتب

صفات الكلب الكلب

في هذا الكتاب عض الكلب ومعاداته صفات الكلب الكلب الكلب
حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب
وقيل علامته فيحمر عيناه ويعلوها غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه
ويسيل انفه ويطاطئ راسه وينجذب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب و
يسترخي ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش

فلا يشرب

---

فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه
خوفا ويتغير عند كل خطوة فاذا الاح له شبح حمل عليه من غير هيج كان
اي الكلاب يهرب منه وان دنا منها عفته [illegible] وخشعت بين يديه

ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب

ويعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كما [illegible]
من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شيء
تخيل كلبها [illegible] وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج جلده ويكرم [illegible]
وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المرآت وربما يتخيل فيها كلبا فيموت بحرقة
برد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب وبح صوته
وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض
له ما يعرض له ذلك وقيل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج
الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآت فلا مطمع فيه وتقتل ما بين

الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب

الاسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب
في اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب
اذا لم يوقف على صورته ان يدلك الجرح بقلب الجوز ويرمى للدجاج
فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز
بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب فانه عافته

العلاج

فكتب العلاج يجب ان لا يترك الجرح سند من اربعين يوما
ويمص بالمحاجم فان لم تحصل فيحك فرحتها في الايام الاول بالثوم
والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلفليون ثم
ينفع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة
في المص والجذب بل يشتغل الى استفراغ السوداء بالقوة دواء مشهور
هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال الاطريفل
مثقال يجب مثقالان يستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او الممزوج
بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء
ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الى
اربع ملاعق وان تأخر ابانه ضعفت ما يبقيه من ذلك محلة حاجة
وغيره والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع
ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان
في الدم كثرة مفرطة فلا يمكن من النظر الى دمه فاذا فزع من الماء
فلا تخش عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما البادي
عضة كلب الكلب فان احتيج الى ربط واكراهه على شرب الماء فعل و
تفصد معدته بالمرات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء منه فحمه

وكان

وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد الضبع او جلد كلب
الكلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة تشنج بها شرب وخصوصا
من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب مدخل في حلقه
والصب فيها الماء من بعيد وتستر ليلا يراهم وقد يتخذ اشياء
مجوفة من شمع او من عقيد السكر وتملأ ماء وتوم من يبلعه كبد الكلب
الكلب يسقي لمعضوضه فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة
وقد عض كلب الكلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف البقية
من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم وخير
ما استعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور تم الكتاب

ولقد فرغت من تسويد ذلك الكتاب المستطاب
في ليلة السبت الاولى من العشر الاول من
الشهر الاول من السنة الثانية من العشرة
التاسعة من المائة الثالثة من الالف
الثاني من الهجرة النبوية
على صاحبها الف الف تحية
١٢٨٢
ربيع

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی رسوله خاتم الانبیاء و المرسلین محمد و آله و اصحابه و اولیائه
الراشدین المرشدین الطیبین الطاهرین الی یوم الدین **اما بعد** بر هر خردمندی
که اندک تدبری کند در حقیقت و صورت حال خود و همکنان خود نظری کند نیک روشن
می باید که آدمی صحیح و هوشیار بالضروره سخت حریص و بر ثابت بر حفظ و نگهداشت خود و هرچه
خاطرش بوی تعلق میدارد و از مصلحت خود میشمارد و هم بر تحصیل کمال خود و کمال متعلق
بخود و هم نیک طالب اندیش است در این جمله تا بجایی که ابدا راضی نمیشود که با وجود مردن
و فراقش از میان همکنان و نبودنش در این جهان اثر خود بنانه باقی و محفوظ نماند و از هرچه
که کمال خویش می پندارد و مصلحت ذات خود میشمارد محروم و مهجور بماند پس بنابراین مقدمه
همواره بر حسب مقدور خویش کارها را اندیشه کند و از قوه بفعل آورد که بزعم او موجب حصول
مصلحت و کمال مفروض و اینها کارها بر موجب اختلاف اندیشها در میان مردمان باختلاف
سر بر آورده بلکه در کارها شخص واحد کارها سر زند که منافی نخستین کارش باشد
و این معنی خود مبنی بر اختلاف اندیشهای شخص واحد است و بالضروره آن شخص بدان سبب تواند
اندیشهای متفاوت تا ناز کارها از خود دور کند تا بر انچه حق و ثابت بالحقیقه بود یکجهت
دیگا نبرآید و بالضروره باب حصول حق مطلوب خود را بالمره مسدود نداند و البته
مسدود نباشد اگر بر توسل کند و دست در دست آویز جویی نماید تا مگر بکاری بر خوردی
که مطلوب و بجا از انگار حاصل کرده و آنچه این اندیشها باختلاف بهمه سو بر آورده چنانچه

جمعی متفق الکلمه شده اند بر اینکه ارکان کار استفاده از کاملان و برتران است و بالضروره هر کسی
کامل تر و برتر از خود را تواند شناخت و دریافت و بعضی تابع ملت و دیگر از من تقدم بر خود شده اند
در اینکه ارکان کار استفاده از جانب غیب است به ریاضات و ترک علایق جانب شهادت و جماعتی دیگر
در تشخیص کامل و برتر کمال خلاف بسیار است بر انجمان کامل را از بعض ابناء نوع خود دانسته اند ... 
اجرام نورانیه فلکیه و ارواح مکرمه سماویه و فرشتگان کارکنان و با صور و هیولی عنصریه از آنها
عنصریه که بعد خود ساخته باشند و بار مثل بارها از انها ایجاد میابارند از مهاد ... با منفی از آنها
حیوانات و اکثر بران ... کشاده شده اند و اتفاق بر دعوا اسو ادرک ... انکه ابن کامل می باید که از ابنای نوع
طالب باشد و ایشان نیز بعد فرقه بر آمده اند یکی آن فرقه که اعتقاد میدارند بر اینکه آن کامل یکی باشد
از همکنان که بفطرت و نصیب وجود خود و یا امتیاز از صاحب فطرت دیگر آن شخص طالب ... اشباه
ناقص و غیر ناقص در حق خود و امثال و ابنای نوع خود بر تو امده باشد چنانکه اکثر حکماء
فلاسفه و اصحاب و اتباع ایشان را مذهب و مشرب همین بوده است موافق منقول از اقوال
و اقوال ایشان دوم آن فرقه که میگویند می باید آن کامل شخصی باشد از اشخاص نوع بشر ...
برابری و دارای امری دنیا بر جای ... عالم من از جانب خدا رسول پیغام بر مردم و امر ... حاصل
موجود آنکه از همه مردم خود در هر کاری و کردار و در هر دانش و گفتاری بر تر باشد که احدی
از آن مردم در هیچ کاری و دانش و گفتاری برابری و همسری با وی نتواند با امیجه جای
آنکه بر وجه برتری و افزونی تواند بر آید بلکه هر کسی از مردم در هر شانی و کاری برابری
با وی بر آید عاقبت عاجز و مغلوب گردد پس آن امر حاصل که خود دلیل و برهان قاطع بر دعوی
او است موسوم بمعجزه باشد و این جهت این فرقه بلکه بسیاری از حکما متقدم بر آن رفته اند که هر
مردی سوی برادر که من از جانب پروردگار جهان دچهانیان پیغامبرم و او را معجزه کلیه
باشد همان معنی که هر که باوی در هر کاری برابری برخیزد در آخر عاجز و شرمسار برآید

پس غلبه چنین شخص بزرگواری با ... [illegible]

[illegible]

چون بسیار ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسنگارد و هر مسئله از آن مسائل و ضابطه از آن ضوابط کلیه را بنام فائده موسوم میسازد و مجموع آنرا فوائد الملکیه نام میگذارد تا از برای خود تذکرتی باشد و از برای جمیع ناظرین وجوه طالبین تنبیهی و تحریصی بر طلب مقصود و ادراک حق محمود والله ولی التوفیق و فاتح الخیر والحق علی المحقق

## فائده در بیان علم و ادراک

که عبارت است از نقش و دانستن بدانکه ادراک از چهار قسم بیرون نباشد که تعقل و توهم و تخیل و احساس است و وجه انحصار ادراک آدمی برین اقسام چهارگانه آنست که ذات هر شخص انسانی را صورتی و بدنی و حقیقتی و روحی خواهد بود و این معنی خود بدیهی است و غیر محتاج بدلیل و برهان لکن فراهم بودن از این دو امر نه چون فراهم آمدن جسم مطلق باشد از هیولی و صورت جسمیه و نه چون فراهم آمدن معروضی با عرضی خود و نه چون فراهم آمدن نوعی از جنس و فصل خود بلکه چون فراهم آمدن جوهر جسمی لطیف با جوهر جسمی کثیف باشد مانند طینی که فراهم است از آب که جوهر جسمی لطیف است و از خاک که جوهر جسمی کثیف باشد لکن این نحو از ترکب و اجتماع نوعی از نهایت یگانگی پیدا کرده است که گویا آن جوهر کثیف که جسد و بدن نام میدارد ماده و موضوع و یا جنس و یا معروض آن جوهر لطیف باشد و آن لطیف که روح و نفس نام میدارد صورت و موضوع و یا فصل و یا عرض آن کثیف و فرموده‌اند که شخص انسانی جامع این دو امر بملاحظه کمال یگانگی این دو امر در وجود و در خود بمنزله طینی لازب که آب بهر ذره یک جو هر و یک عنصر میدارد از جهت کمال شدت امتزاج هر یک از آب و خاک در دیگری نسبت بود که گویا جزء آبی در رطوبت صورت وی است و جزء خاکی ماده وی فعلی العلات آن جوهر که در انسان بمنزله صورت جسمیه است از برای جسم و یا بمنزله فصل از برای نوع و یا عرض از برای معروض حاجب تمام مبادی بآن جوهر کثیف که بدن و جسد است مانند احتیاج صورت بماده و یا فصل بجنس و یا عرض بمعروض و چون این مقدمات دستگیر افتاد خواهیم گفت که شخص انسانی هر چه را دریابد خود از جانب آن جوهر لطیف وی است که روح و نفس او است

[illegible]

جزئیه را و تخیل وی را ادراک دو تست
بنفسه الثابته مر صور جزئیه را انچه
از تخلیت و احساس ادراک و تست
بطبیعته مر صور جزئیه را بر وجه جزئیت
مرفه و بعضی از محققین فرموده اند
که معقول امور بر دو گونه باشند معانی
و صور و هر یک ازین دو جزء نیز دو
گونه باشند کلیات و جزئیات پس
ادراک معانی کلیه تعقل باشد و مدرک
انها عقل و نفس ناطقه است و ادراک
معانی جزئیه توهم و مدرک انها نفس
حیوانیه و قوت واهمه و ادراک صور
جزئیه تخیل و مدرک انها نفس نباتیه و قوه
خیال و ادراک صور جزئیه احساس با حس
و مدرک انها طبیعت و بدین ملاحظه
فرموده اند موهومات اشبه بمعقولات
از جهت معنوی بودن و اقرب بمحسوسات
از جهت جزئیت و مخیلات اشبه بمحسوسات
از جهت صوری بودن و اقرب بمعقولات
از جهت کلیت و هما که این جمله تقریر
دو از این ملاحظه باشد که میان هر یک
عقل محض و حس صرف برزخ لازم
افتاده است همچنانکه میان هر یک از عا
قل و احساس و هر یک از معقول

چهار قسم اول ادراک فعلی ذاتی نفسی که از ذات نفس ناطقه بر می آید و آنچه
بدین ادراک در یابد معانی چند اگر همه کلیات باشند و مجردات از قیود
خارجیه و حصول این نحو از ادراک از برای وی اگر چه بمصاحبت و معاونت
بدن باشد لکن از راه اکتساب از بدن نباشد و این نحو از ادراک وی را تعقل
گویند و قسم دوم ادراک انفعالی ذاتی بدنی که از ذات بدن بر حسب اعضا و قوت
ممتازه بقوای مخصوصه بر می آید و مدرکات وی ادراک همه صور جزئیه مادیه و
مقیده خارجیه باشند و خود این نحو از ادراک را احساس گویند پس احساس
در حقیقت ادراک انفعالی ذاتی بدنی باشد که از راه توسع بنفس ناطقه نسبت دهند
سیم ادراک انفعالی اکتسابی نفسی که بواسطه احساس که ادراک انفعالی
ذاتی بدنی است حاصل است مر انسان را و این نحو از ادراک را تخیل گویند و بدان مدرک
شود صور جزئیه غیر مادیه و قسم چهارم ادراک فعلی اکتسابی بدنی است که بواسطه تعقل
نفس ناطقه که ادراک فعلی اوست نسبت ببدن حاصل است از برای انسان و بدان مدرک
شود معانی جزئیه و آن نحو از ادراک را توهم گویند و بر تو پوشیده نباشد که مراد
از بدن و جسمانی در اینجا خود شخص انسانیست بملاحظه تمام جسم و طبیعت
و نفس نباتیه و حیوانیه وی نه جسم تنها یا با طبیعت فقط و یا با نفس نباتیه
نیز لکن بدون حیوانیه و این خود پر معلوم است که نفس ناطقه در ادراک کلیات
که تعقل نام میدارد تابع ادراک و نیلی از بدن بجسمه و طبیعه و نفسه النامیة و الحیوانیة
نخواهد بود اگر چه در کار و شان خود بسته و گرفتار توسل و تسبب بوی باشد مطلقا و لکن
در ادراک جزئیات یعنی صور و معانی جزئیه حاجت میدارد ببدن اما در ادراک
صور جزئیه مادیه خارجیه حاجت ببدن میدارد و از راه طبیعت جسمیه آن که قابل و منطبع
بالذات است مر صور و کیفیات محسوسه را و در ادراک صور جزئیه مخیله حاجت میدارد
ببدن از راه نفس نباتیه که اصل و مأخذ صور جزئیه مخیله است و در ادراک معانی
جزئیه موهومه حاجت میدارد ببدن از راه نفس حیوانیه که مبدء و منشاء
معانی جزئیه موهومه است فعلی الجمله تعقل در انتزاع خود ادراک انسان است
بنفسه الناطقه مر معانی کلیه را و توهم در وی ادراک وی است بنفسه الحیوانیه مر معانی

قوی

و محسوس و هر امر برزخی را دو روی خواهد بود یکی بجانب اعلی و دیگری بجانب
اسفل و برزخ بین الاولین بوجهین اعلی و اسفل توهم و تخیل است و بین او سطین
بوجهین نفس حیوانیه و نفس نباتیه و اعلی خود نفس ناطقه باشد و اسفل طبیعت
و جسم طبیعی و بین الاخرین بوجهین موهوم و مخیل و پر معلوم است که هر امری برزخی
بنفی و اثبات تام هر یک از دو طرف خود معتبر و ملحوظ آید بمحض نسبت و اعتبار
**توضیح** بدانکه از جمله کلام درین مقام چنین ملحوظ میشود که معقولات یعنی معانی
کلیه مجرد باشند و محسوسات یعنی صور جزئیه مقیده و موهومات یعنی معانی جزئیه
مجرده شبیهه بکلیات صرفه بوجهی و قریبه بصور محسوسه بوجهی دیگر و مخیلات یعنی
صور جزئیه مجرده شبیهه بجزئیات محضه بوجهی و شبیهه بکلیات صرفه بوجهی دیگر
**تنبیه** بدان که هر یک از مدرکات چهارگانه بر دو قسم ملحوظ است
اما دو قسم مدرک معقول بیانش آن است که نفس و قوه عاقله ادراک معانی
کلیه را بذاته از دو وجه میکند یکی از وجه انتزاع از خارج ما صدق آن معنی باشد
و ادراک وی معنی کلی انسان را که از ملاحظه اشخاص و یا شخص واحد انتزاع
و اختراع میکند و منشأ انتزاع و اختراع خود ما صدق این معنی باشد و
نه بلکه همین منشأ انتزاع و اختراع محض باشد از برای وی مانند معانی اضافیه
مثل ابوت و بنوت و غیر ذلک از دیگر امور اضافیه و دیگری از دو وجه
خود انتزاع و اختراع از غیر خارج است که ذات وی باشد و معنی حاضر
نزد ذات وی چنانچه ادراک ذات خود کند بذاته من ذاته و هم ادراک بسیاری
از معانی کلیه کند از معانی کلیه دیگر که در نزد ذات وی حاضر باشند چنانکه مثلا
ادراک معنی کلی از معنی انسان و یا فرس و یا حیوان و یا نامی و یا جوهر بر می آید

[illegible]

چنانکه دو نقطه جوالۀ و قوه نازله
مدرک بی آید و دیگری انتزاع و اختراع
از ذات قوه متخیله تخیل اول را چنانچه
تخیل اول مقیده و مضاف گویند و دوم
را مطلق چون تخیل دوم و اول نیک
شبیه است بمحسوس مضاف و دوم
بمحسوس مطلق و بعضی دوم را بموهومات
مطلقه تشبیه کرده اند و بر توقفی نماند
که از جمله ادراکات هشتگانه آنچه معتبر
است و بحث از احوال آن مقبول اهل نظر
آن خود مطلق معقولات و مطلق محسوسات
است یا موهومات و مخیلات مضافه
خواهد بود و اما موهومات مطلقه خود
اصلا مورد بحثی و موضوع حکمی
نخواهد بود **تکمیل** بدانکه خلاصه
کلام اهل تحقیق در تعیین محسوسات و
مخیلات و موهومات و معقولات
این است که محسوسات خود عبارتند
از اجسام و کیفیات و کمیات انها لکن
کیفیات اجسام بنفسها محسوس باشند
و کمیات بکیفیات و اجسام بکمیات

و قسم اول را معقول مطلق و صرف می نامند و اما دو قسم مدرک محسوس بیانش
آن است که انچه بحس اندر آید یا بلا واسطه در آید مانند روشنی نسبت بحس بصر
که وی خود اولا و بالذات مبصر گردد و یا بواسطه بحس اندر آید مانند الوان که
بواسطه روشنایی محسوس گردند و مانند اشکال که بواسطه احساس الوان هر
رنگ و محسوس گردند و هذه محسوسات بواسطه را محسوسات ثانیه گویند کما سبق الاشارة
الیه چنانچه همه را نیز محسوسات مقیده و مضافه گویند و محسوسات بلا واسطه را محسوسات
مطلقه و محسوسات صرفه گویند و محسوسات مضافه مقیده بسیار شبیه میباشند
بمخیلات یعنی آن محسوسات مقیده که خود بوجهی دیگر از احساس محسوس مطلق شده باشند
بخلاف انها که اینچنین باشند مثل حمرة معهودة تابعه الادراک و اما دو قسم
موهوم بیانش آن است که معانی جزئیه مجرده نیز بر دو وجه از انتزاع و اختراع که یکی انتزاع
و اختراع قوت اختراعیه انتزاعیه نفس است بذاتها مر آن معانی را و یکی دیگر انتزاع
و اختراع وی است مر آن معانی را از ادراک محسوسه و قسم اول خود مثالش مر اراب
و آن را موهوم صرف و موهوم مطلق گویند و قسم دوم مثالش چون معنی دوستی
جزئی و یا دشمنی جزئی که از احساس شخصی مثلا مدرک و موهوم گردد و این ادراک
و هم را وهم مضاف و مقید گویند و مدرک آنرا موهوم مضاف و مقید و اول نیک
شبیه است بمعقول مطلق و دوم بمعقول مقید و خالی از خلط که در علوم پدید آید
از اشتباه میان موهوم صرف و معقول صرف و میان موهوم مقید و معقول
مقید پدید آید و اما دو قسم مدرک مخیل بیانش آن است که صورت جزئیه مجرده
نیز بدو وجه از انتزاع و اختراع مدرک گردند یکی انتزاع و اختراع از خارج چنانکه

هر گاه موجود باشند کما هو الحق خود
همه موصوف بادراک تخیلی باشند
و بس یعنی ادراک صور جزئیه غیر مادیه
مطلقه مرسله فعلا و انفعالا امثل ما ذکر
و هر چه از قبیل طبایع مطلقه مرسله
باشند هر گاه موجود باشند کما هو
الحق خود همه موصوف باحساس
و ادراک حسی باشند و بس یعنی
ادراک صور جزئیه مادیه مطلقه که
محسوسات اولیه باشند نه مضافه
که محسوسات ثانیه باشند و بعضی
فرموده اند که هر موجود مجرد
مدرک و یابنده ذات خود است
بوجود الذاتی چون حضرت باری
تعالی شانه یا وجود الظهوری چون
امور و حقایق آنحضرت و اسماء
و هم مدرک و یابنده ما فوق خود انفعالا
هر گاه او را ما فوقی باشد چون عالم

پس ذوات اجسام محسوس بدو واسطه و کمیات انها محسوس بیک واسطه
و کیفیات انها محسوس بنفسها باشد و معقولات عبارتند از عقول و هر چه
نزد انها باشد از مدرکات انها و موهومات عبارتند از نفوس و مدرکات
انها علما و عملا و فعلا و انفعالا و مخیلات عبارتند از طبایع و صور نوعیه و هر چه
نزد انها باشد از افعال و انفعالات و خیالات را برزخ اشبه بمحسوسات گفته
اند یعنی اشبه امور مدرکه باجسام و کمیات و کیفیات اجسام و موهومات
را برزخ اشبه بمعقولات فرموده اند یعنی اشبه امور مدرکه بعقول و عقلیات
و فرموده اند که مدرک حضرت باری عز شانه معلوم و مدرک مطلق باشد که نه
معقول باشد و نه محسوس و نه مطلقا و نه برزخ بین الامرین بلکه بملاحظه اسماء
و مظاهر اسمائه موصوف بهر یک از اوصاف چهارگانه تواند شد بلکه خواهد بود
و هم فرموده اند که انسان از انجهة که حضرت جامعه است مر جسم و طبیعت و
نفس و عقل را و خود مظهر جامع است مر جمیع اسماء و حسنای الهیه را پس وی
نیز موصوف بهر یک ازین اوصاف چهارگانه خواهد بود و اما سایر موجودات
مرکبه موصوف بدو وصف و یا سه وصف از صفات چهارگانه باشند و اما
بسایط و مفارقات پس هر چه از قبیل عقول و نفوس ناطقه باشند خود
موصوف بادراک عقلی باشند و بس یعنی ادراک کلیات مطلقه فعلا
لما تحتها و انفعالا عما فوقها و هر چه از قبیل نفوس حیوانیه باشند خود مو
صوف بادراک وهمی باشند و بس یعنی ادراک معانی جزئیه مطلقه
فعلا لما تحتها و انفعالا عما فوقها و هر چه از قبیل نفوس نباتیه باشند

و خیال و جنس خود ادراک تقلیدی
و بیان اول آن است که ادراک نفس
ناطقه و قوت عاقله عبارت است
از تقلید وی امور را بوصفی و شانی
و تعیینی ممتاز یعنی تعقل ادراک
تقلیدی نفس ناطقه و قوه عاقله
است مر چیزی را بوصفی و شانی
ممتاز خواه آن ادراک فعل نفس
ناطقه و قوت عاقله باشد که حکم
و تصدیق اسم نام میدارد و یا انفعال
وی که تصور و معرف نام میدارد
و اما بیان دوم آنست که ادراک غیر
نفس ناطقه و قوت عاقله عبارتست از تقلید
وی بصورتی و وصفی و شانی و تعیینی
خاص پس آن مدرک و دریابنده هرگاه
که نفس حیوانی باشد پس آن
ادراک تقلیدی خود توهم باشد
و اگر نفس نباتیه باشد در حیوان
پس آن ادراک که تقلید تخیل باشد

[illegible]

و هرگاه خود طبیعت باشد در حیوان پس آن حس و احساس خواهد بود پس
ادراک معینه هر یک از معقول و موهوم و مخیل و محسوس چون ادراک معنی هر یک
از تعقل و توهم و تخیل و احساس و معنی هر یک از عاقل و متوهم و متخیل و حاس
خود تعقل امری معقول خواهد بود فتأمل و لا تشتغل فلیک بالا یعنیک
فائده در بیان معنی طبیعت و طباع و طبع بدانکه بسیاری از فلاسفه
در حد طبیعت که او را هم طباع و طبع گویند فرموده‌اند که وی ابتدای حرکت
یا سکونست مراد اینست که جمیع اجسام حیوانیه و غیر حیوانیه کائن
و فاسد میشوند و کون هر شیئی خود همان فساد شیئی دیگر است و فساد شیئی همان
کون شیئی دیگر و کون نمی باشد مگر بحرکت و استحاله پس طبیعت کون شیئ
ابتدا او حرکتان شیئی باشد از برای کون و یا ابتدای سکون او است از جملی
حرکت که بدان کون حاصل است با تحرک دی بسوی جهه فساد و فرمود که اند
بین الحرکتین که حرکت بسوی کون و حرکت بسوی فساد باشند بالاضطرار
سکونی افتد و در این باب قومی گفته‌اند که اسهل آنچه در بیان این معنی
مذکور آمده است اینست که بعضی گفته‌اند که آتش مثلا حرکت بجانب بالا
دارد تا بجرم اثیر و همین جای مرکز او است و زمین حرکت میدارد از برا
ی سکون و خود وی مرکز سکون است و ابتدای آتش و جنبش
وی همان ترکب حرارت بالغه آتش با عنصر و ترکب از است بر آید
مگر بحرکت و همین حرکت که ابتدای کون آتش است و آن خود
طبیعت او باشد پس معلوم شد که طبیعت خود ابتدای حرکتست در نار

و ابتدای سکون از ارض همان ابتدای حرکت
بالغه آتش از برای ترکب با عنصر
پس آنگاه که با وی ترکب کرده ساکن
گردد فلا جرم ابتدای سکون و ترکب
وی با عنصر طبیعت او است و بعبارت
اخری طبیعت و این صورت است اندر آن
سکون در ارض است و در این مقام
کلامی بسیار مشکل از بعضی دانایان
بظهور رسیده است که حق بیان وی
مناسب شان این رساله نخواهد
بود لکن اندکی از بیان وی آورده
میشود و آن اینست که از ارسطو منقول
افتاده است که حقیقت طبیعت
جز شمس و فلک مائل قمر نباشد و این
دو خود ابتدای حرکت طبیعی خواهند بود
و هم ابتدای کیفیات بالغه در نهایات
و این دو خود سبب اولی باشند
از برای ترکب کیفیات با جوهر عنصر

یاس بت مرآ

گویند طبیعت این عرض چنین و چنانست
پس میباید دانست که مراد ایشان نه
وجود آن عرض است از آنکه اعراض
را طبیعت نخواهد بود و میگویند
طبیعت نار احراق و طبیعت ماء
تبرید و طبیعت شیر آنکه برد و از نیشه
خارج نشود و طبیعت نار آنکه در رستن
از جائیکه میدارد و خارج نگردد و این
جمله مبنی بر آن که قوای چند را طبیعت
و طبع نامیده باشند بر وجه تجوز
و توسع و هیچیک از این استعمالات
در نزد محقق حقیقت نخواهد بود و
و طائفه متاخره از حکماء و جمهور
متکلمین بر آن رفته‌اند که طبیعت
خود همان صورت نوعیه است
که از برای جسم حاصل افتاده است
لکن باعتبار آنکه مبدء حرکت و یا
سکونست همچنانکه باعتبار آنکه امتیاز
بعضی از اجسام از بعض دیگر منوط
بوی است او را صورت نوعیه گفته‌اند

تا اینکه از ترکب حاصل آید اجسام طبیعیه و پر معلوم است که هر کس را بدین
مقالات نظر افتد در بادی النظر و برای نه پندارد مگر آنکه در یافته باشد
کتاب سماع طبیعی را بآن طور که حق معرفت و دریافت اوست و هم
کتاب کون و فساد را بدان روش که لایق اوست و این دو کتاب منسوب
بحکیم ارسطو میباشند و روح کلام ارسطو موافق مختصری از بیان بعضی
از محققین اینست که مبدء هر حرکتی در عناصر و عنصریات حرارت و
برودت و مبدء حرارت اینها خود جرم شمس خواهد بود که تابش آن
احداث حرارت کند و مبدء برودت جرم قمر و فلک مائل اوست که بر تو
انداز برودت پس از آنجا که مبدء جمیع حرکات کونیه حرارت
باشد و مبدء حرارت جرم شمس و مبدء جمیع کائنات فسادیه برودت و مبدء
برودت جرم قمر و فلک مائل وی درست آید که گفته شود طبیعت
که مبدء حرکت و یا سکونست خود عبارت از جرم شمس و قمر و فلک
مایل وی باشد و جماعتی از اطبا ما تقدم را در طبیعت کلام دیگر است چنانچه
جالینوس گفته است مراد ما از طبیعت و طبع همان قوت مدبره است
که در جمیع اجسام میباشد و اکثر از اطبای ما متأخر از متفلسفه گفته‌اند که طبیعت
همان نار و هوا و ماء و ارض باشند و اینها را طبائع اربع گویند و جمعی
دیگر از اطباء گفته‌اند که طبیعت همان صفرا و دم و رطوبت و سودا
میباشد و اینها را اخلاط اربعه گویند و هم از سخنان جالینوس است
که گفته است اما آنچه را که نام طبیعت گذاشته‌اند در حق اعراض چنانکه

از متوفیه شیخ محی الدین و غیره گفته‌اند طبیعت مانند هباء است که نزد حکیم هیولا نام میدارد
یعنی چون هیولی معقوله و غیر موجوده العین باشد پس معنی مخلوق بودن
هر یک از هیولا و طبیعت خود مقدر بود نسبت از آنکه خلق بمعنی تقدیر
خواهد بود و هم محی الدین گوید که طبیعت نزد صوفیه عبارتست از معنی روحانی
ساری در جمیع موجودات اجسام و غیر اجسام عقولا و نفوسا مجرده و غیر
مجرده و هم او گوید که طبیعت نزد اهل نظر عبارت باشد از قوه ساریه در اجسام
که بدان قوت هر جسم بکمال طبیعی رسد و این معنی خود نوعی از معنی اول
است و ظاهر آن است که همان مراد از وی صورت نوعیه است و همانا که
مراد صوفیه از آن معنی روحانی همان باشد که آن را ایشان نفس رحمانی و هیولای
اولی و مادة المواد همه تعینات ممکنات موجوده میدانند و مادة المواد نزد حکیم
همان است که هیولا نام میدارد و یا جزء اولی و جوهر فرد علی ما هو الاختلاف
تنبیه بدانکه حق معنی طبیعت در اصطلاح حکیم و اهل تحقیق عبارت
باشد از اول کمالی که از مبدء فیاض علی الاطلاق تعالی شانه بواسطه
مبادی عالیه مفارقه بر جسم مطلق میرسد و مبدء سایر کمالات او خواهد بود
از نفس و نفس نباتیه و عقل و عقلانیات و اخلاق ربانیه و جوانب اسمائیه
حقانیه و بعد از این معلوم خواهد شد که جمیع مادة المواد را جسم مطلق و بعضی
جزء معروف شناختند با ثلاثیا بار باعتبار علی ما هو الاختلاف و تعرف این شانه
تعالی و بعضی هیولای معروفه میدانند پس بنابر مذهب اول در تحقیق مذکور
تا به تغیر و دوام بناء بر هر یک از مذهبین آخرین تابع نتوانند که چگونه

باشد که صورت جسمیه را طبیعت نگفته‌ و
طبیعت مطلق صورت که اتم از جسمیه
و نوعیه باشد اطلاق نکرده اند تا شا
مل جسمیه باشد با آنکه وی نیز کمالی فانی
در رفع آن تأمل باید است که اولا بحکم
در میان قائلین بجزء گروهی باشند که
صورت قائمه بر جزء را خود همان صو
رت نوعیه میدانند و تمامیت جسم را
از جزء معروف و آن صورت نوعیه
پس بنابر پندار ایشان میباید گفت
که طبیعت خود اول کمالی باشد که بر ماده
المواد میرسد و بنابر مذهب سایرین از
قائلین بجزء و مذهب عموم قائلین
بهیولا و صورت میگوئیم که صورت
نوعیه جسمیه مطلقه نزد آنکه حرکت
جوهریه جسمیه قابل است خود صورت
طبیعت باشد چنانکه این معنی روشن
خواهد شد ان شاء الله تعالی و نزد غیر
وی از این دو طائفه آن صورت

آبات پس قوت فعلیه احراق از برای
طبیعت نار و قوت فعلیه تبرید از برای
طبیعت ماء و همچنین ترطیب از برای طبیعت
هواء و تجفیف از برای طبیعت ارض همه
اضطراری باشند از برای ان طبایع و
جملهٔ مواد و عناصر امتناع زیرا که آن طبایع
و عناصر را قدرت بر ازالهٔ آن قوی فعلیه
انها نباشد و همچنین است حال قوای
طبیعیه مرکبات از حیوانات و نباتات
و جمادات چون قوای حسیه و فعل جذبه
اول و قوای جنس ارجوب غذا و امساک
آن در اندرون تقت محفوصه و هضم آن
در اندرون و دفع فضلهٔ آن و تصویر خلاصه
آن بصورت جزء بدن و ... مثل
در جزء دوم و چون است قوای فعلیه
و انفعالیه ملحوظه در جزء سیم فالجمله
جمیع این قوی منسوب بطبایع ممتازه
باشند و خود مبادی افعال و یا انفعالا
ت و ممکن نباشد که خداوند و دارندهٔ
انها انها را از خود زائل سازد چنانکه
دیگری هم نتواند که انها را نیست گرداند

کمالیه لازم ذاتیهٔ ماده است و لازم شیئی کمال فائض بر شیئی نخواهد بود بلکه کمالی
باشد با وجود شیئی فائض آمده و مراد از طبیعت کمالی است غیر لازم از برای هیولی
چون سایر فائضات از نفس و انفعالات و عقل و عقلانیات و اشباه آنها الی ما لا نهایة لها
الا علی فبالجمله صورت جسمیه و ماده خود دائم مستلزم باشند که موجود بیکدیگر بوجود
و متعین به و تعین باشند و فائض از مبدء فیاض نه متعلق بر چیزی چون مفارقات
قادسات تا انکه او را کمال فائض بر ماده توان گفت **تذنیب**
بدانکه بسیار می شود که طبیعت را گویند و اراده کنند از وی مطلق نوع را اعم از انکه
نوع اعلی باشد چون جسم مطلق که مجرد هر دو نوع اعلای جوهرند و یا نوع متوسط
و یا نوع اسفل و میباید بدانی که طبیعت مقصوده اهل تحقیق کمالیست جوهری
برزخی میان جوهر اعلی که عقل است و جوهر اسفل که مادهٔ اولاست لکن اشبه
باسفل و بعضی گویند موجودیست برزخی میان جوهر و عرض و اشبه بعرض و علا
الجملة شأن و حکم وی حفظ جسم است مطلق در کمال طبیعی و امداد وی از برای
قبول نفس و معرفت برزخ و برزخیات از فائده موضوعه از برای علم برزخ
و نشاءهٔ برزخیه نیک میسر خواهد شد ان شاء الله تعالی **فائده در بیان قوای**
**طبیعیه و قوای نفسانیه** بدانکه عموم حکماء و اطباء و دیگران از اهل علم
فرموده اند که قوای طبیعیه همگی از روی اضطرار واقع و بالفعل میباشند نه از روی
رویت و اندیشه و اختیار که دارندهٔ انها را از طبایع قدرت بر ازالهٔ انها و نفی
انها نباشد و هر گاه از جانب غیر خداوندان انها از انها افتد پس آن ازالت
عبارت از ازالت ذات طبیعت باشد که مستلزم زوال قوت و نفی آن است

الیها

مگر آنکه خود داری انها را نابود سازد و بر تو مخفی نماند که قوای حسیه حیوانیه و نامیهٔ
نباتیه را با آنکه ظاهرا منسوب بنفس حیوانیه و نفس نباتیه باشند از آنجمله قوای طبیعیه
گویند که طبیعت را در وجود انها مدخلیت تام است و حصول انها مر نفس حیوانی و نباتی را
بدون طبیعت محال است بلکه آن همه در حقیقت کمالات انفعالیه لازم طبیعت حیوانیه
و نباتیه باشند که از جانب نفس کمالیه و کارگذاری وی در آن با طبیعت ملحوظ گردیده
و اما قوای معروفه بنفسانیه پس در باب انها بسیاری از قدما و من تاخر از ایشان
همین قدر فرموده اند که انها نه باضطرار باشند بلکه بمشیت و ارادت نفس بفعل آیند
مثل قیام و قعود زیرا که شخص صحیح هر وقت که خواهد بایستد خواهد ایستاد و اگر
مایل بر ارتفاع و هر وقت که خواهد بنشیند خواهد نشست هم بدستور مزبور و کف
اند خلاصه سخن در معرفت قوت طبیعی و نفسانی ارادتی کار است که انچه از تو
وارد میشود از یاد قوی پس نگر تا اگر واجب خروج آن قوت بسوی فعل
با وجود شرط نفی و عدم مانع پس آن قوت طبیعی باشد و الا خود ارادی خواهد بود
الخ و بر معلوم است که این جمله سخن در باب معرفت و امتیاز قوت غیر طبیعی
که آن را در عموم حیوان ارادی و در خصوص انسان اختیاری گویند چندان فائده
نخواهد بلکه موجب تزلزل و اختلاف اندیشه افتد و تحقیق حق در این باب
آنست که هر یک آن نفس ناطقهٔ انسانیه و نفس غیر ناطقه و طبیعت ساریه
در کل بالضرورة کارگذاری میدارد و کارگزاری اول بر طرف اعلی باشد
و کارگزاری سیم بر طرف اسفل و کارگزار دوم بر برزخ و حد اوسط
پس دوم را که نفس غیر ناطقه است دو روی باشد یکی روی اقرب بطرف اعلی
و بدین ملاحظه خود نفس حیوانیه باشد و دیگری روی اقرب بجانب اسفل

و بدین ملاحظه خود نفس نباتیه باشد
فبالجمله نفس ناطقه است کارگزار
در نفس حیوانیه باشد بلاواسطه و در
نفس نباتیه بیک واسطه و در
طبیعت بدو واسطه و نفس حیوانیه در
نباتیه بلاواسطه و در طبیعت بیک واسطه
در جسم بدو واسطه و نفس نباتیه در طبیعت
بلاواسطه و در جسم بیک واسطه و طبیعت
در جسم بلاواسطه فقط و کارگذاری هر
هر یک از این امور چهارگانه بر تفصیلی که خود
گوکرد دید بر دو گونه باشد یکی در انچه تعلق
دانسته و گرفتاری بوی میدارد از نفس
حیوانی و نفس نباتی و طبیعت و جسم
و دیگری در غیر انها یعنی نفس ناطقه
بذاتها در دیگر نفوس ناطقه متعلقه
و ما تحتها و بنفس حیوانیه خود در دیگر نفوس حیوانیه
و ما دونها و بنفس نباتیه خود در دیگر نفوس
نباتیه و ما بعدها و بطبیعت خود در دیگر طبایع
و ما تحتها و بجسم خود در دیگر اجسام و نفس
حیوانیه بذاتها در دیگر نفوس حیوانیه و
و ما بعدها و بنفس نباتیه خود در دیگر نفوس

باشد از برای آن جهت و دارای آن شأن
و انچه کار نفس نباتیه است ملاحظه
آنکه اشبه و اقرب بطرف اسفل است که طبیعت
باشد بوجهی و بمنزلهٔ طبیعت باشد چنانچه
طبیعت از جهت کمال قرب و یگانگی و
با جسم که یگانهٔ اصلا در میان ایشان
نباشد خود بمنزلهٔ جسم باشد پس وی چون
نعل خارجی طبیعت باشد معهود
اضطراری آن نفس کمالیه باشد
و لکن انچه نفس حیوانیه است ملاحظه
آنکه اقرب و اشبه بطرف اعلی که طرف
نفس ناطقه است هم در کار و هم در ضعف
تعلق و گرفتاری پس شأن و کار وی
شبیه بشأن و کار نفس ناطقه باشد و موسوم
بارادی و بیان شأن و کار نفس ناطقه در خاتمه
جزء کمالیه این باشد که وی در اول مرتبه
تعلق و منتهای مرتبهٔ تعلق ضعف تعلقیه
و گرفتاری در جزء کمالیه خواهد بود تر بر که
اصلا لتعلق ه

نباتیه و ما تحتها و بطبیعت خود در طبائع و ما دونها و بجسم خود در دیگر اجسام و قس
علی ذالک امر الباقیة و این جمله معلوم و روشن است که هر یک از کارگذاران
معروفه تواند که بوجه اکتساب و استفاده از دیگری خودشان و کار فعلی و یا انفعالی
آن دیگر را بجای آورد چه در جزء جامعهٔ وی و آن دیگر را چه در خارج از آن جزء فعلی
الفعلیت خودشان و کار هر یک از امور چهارگانهٔ مزبوره فعلا و انفعالا در هر اوسر
خود در جزء جامعهٔ متعینهٔ ممتازه از شخص مخصوص از نوع مخصوص عبارت
از قوهٔ وی باشد که آن را شأن و کار بالقوهٔ و نفسی آن شخصی و آن امر
گویند و حصول و فعلیت و ظهور و نمود آن شأن و کار در خارج الحکم عبارت
از فعل آن امر و آن شخص باشد که از مرتبه بود در خود بودن بمرتبه نمود و در
خارج بودن آمده باشد و آن شأن و کار را شأن و کار بالفعل و خارجی آن شخص
و آن امر نیز گویند و چون بر جمیع این مراتب واقف شدی میباید بدانی که شأن
و کار اول هم قوة و بالقوة نام میدارد و هم نفس ناطقه از برای صاحب آن شأن
و کار مطلق ذاتی و اضطراری باشد مادام که جزء جامعهٔ معهوده بر حال باشد
خلاف آن شأن و کار و زوال آن و حق آن ذی شأن بدید نیابد بلکه تواند بود
او از راه مغلوبیت و مقهوریت از ایشان بآن دیگر از همسر و همراه وی خود
شأن و کارش مغلوب و مقهور و بی نام و نشان برآید و اما شأن و کار دوم
از برای دارای آن که نیز غیر از نفس ناطقه متعلقه باشد هم بر وجه اضطرار باشد
لاکن باعتبارات متمایزه باین تفصیل که انچه کار طبیعت است که در طرف اسفل
است در کارگذاری و در طرف اعلی واقع شده در تعلق و گرفتاری در جسم پس
با وجود حصول و تهیأ آن امر خارج متأثر و عدم مانع البته تحقق آن اضطراری

گرفتاری خود را در آن جزء نه بیند و خود را خود سر دیده و رها و مطلق داند بلکه چه خود داند
بهمه آن جزء گرفتار و فرمان بردار وی باشند و از حکم وی تجاوز ننمایند و همه خود
رعیت و فرمان بردار وی و منقاد خلاف و مسخر وی بلکه چه خود داند که انها همه خود
آلت کار و دست و پا و کار بای وی بیند در آن جهت و در خارج و ظاهر آن جزء نکنند در آن
جزء و خارج و ظاهر آن کار انچه را که خود خواهد و آن را صلاح و منفعت خود شمارد و همین
میل بتصور او مر صلاح و خیر و منفعت خود را و یا همین تصور با آن میل که جزء فطرت
و ذاتی آن است خود عبارت از اختیار وی باشد و همین را قوهٔ اختیار خود وی نیز
گویند پس حصول این قوه و شأن از برای وی نه از روی اضطرار و تقیه
و گرفتاری بغیر باشد بلکه از جهت ذات وی و مطلق العنان باشد و همچنین
باشد فعلیت آن قوه یعنی ظهور اثر آن میل و نمود آن صورت متصوره مختاره
از وی در خارج و ظاهر آن جزء که ذاتیه و نفس حیوانیه چونکه اقرب و اشبه باشد
در ضعف تعلق و شدت خودسری و اطلاق بنفس کمالیه پس کار او در اقلیم
کار نفس ناطقه ارادتی دانند لکن نه ارادتی اختیاری که خاصهٔ نفس کمالیه
است فبالجمله کار نفس ناطقه متعلقهٔ خود در جزء متعلق بها منشأ ادراک
و تصور و اراده و میل و اختیار باشد با عدم مانع چنین کار نفوس مفارقه و مجرده
امور کائنات در خارج و ظاهر آن جمله خود هم نفس و تأثیر بشرط حضور ایشان تا

۳ و مطلق و بغیر خود اندیشی بر وجه
فاعلیت

از امتنان خود در نزد وی اگر چه بحسب مکان
بکمال دوری موصوف باشد و هم عدم
مانع پس امر اول هم و امر سوم بقوهٔ
اختیاریه است خود از برای وی ذاتیه
مطلق باشد نه اضطراری مطلقا و امر
دوم هم موسوم بنفس اختیاریت
مراد را ذاتیه مشروطه باشد و کار نفس
حیوانیه داخل در وجه فوقانیه و فعلا
برزخ بین الاثنین و اضطراری باشد
الی انشبه و اقرب ۵

بذاتی وابعد از اضطراری وموسوم بارادی ذاتی غیر اختیاری وکار
نفس نباتیه داخلاً وخارجاً بینهما برزخ بین الذاتی والاضطراری باشد لکن
اشبه واقرب باضطراری است وابعد از ذاتی اختیاری وکار طبیعت داخلاً
وخارجاً قوة وفعلاً ذاتی اضطراری مطلق باشد وهر یک انکار نفس حیوانیه
ونباتیه وطبیعت قوت ودر داخل جملهٔ جامعهٔ معهوده مشروط بعدم مانع
باشد ودر خارج مشروط بحضور ان از برای خارج متاثر وعدم مانع
چون کار نفس ناطقه کذا تبیه تنبیه بدانکه از جملهٔ این تقریرات خلاصه
کلام همچو معنی اینکه کار وشان شیء بدو وجه ملحوظ است یکی بوجه تحقیق
در خود شیء ودیگری بوجه ظهور وتعلق در خارج شیء وان شان وکار در وجه
اول بقوه شیء وامر بالقوه موسوم میباشد و بوجه دوم فعل وامر بالفعل
ونیز همچو معلوم میشود که کار وشان شیء مطلقا خواه بالقوه باشد وخواه با
الفعل بر دو قسم است یکی ذاتی استقلالی ودیگری تبعی اکتسابی
میشود که کار وشان شیء مطلقا یا اضطراری قهری تبعیت است یا ارادی
واضطراری بر دو گونه باشد یکی اضطراری تام مطلق وان خود مخصوص
بطبیعت است ودیگری اضطراری برزخی ودر مخصوص بنفس نامیه
نباتیه باشد وارادی نیز بر دو گونه باشد ودیگری ارادی برزخی وان مخصوص
بحیوانست وبر تو مخفی نماند که کاهی قوه گفته میشود ومراد از ان محض
استعداد وامکان استعدادی باشد وتحقیق معنی امکان
استعدادی در فائدهٔ موضوعه در بیان امکان واستعداد خواهد آمد

فائده در بیان مانیت روح بدانکه مراد از روح نزد حکیم عارف
همان نفس ناطقهٔ انسانیه است
بلکه هر جوهر مجرد عاقل خود متعلق
ببدن عنصری باشد یا نه ونزد
طبیب وحکیم غیر عارف
که حکیم عارف مطلقا از نفس گویند
ودر میان مردمان از اطبا
وغیرهم در باب روح سخنان
بسیار است از انجمله گفته‌اند
که کاهی روح گویند واز ان
ارواح کلیه سکانه اراده کنند
یعنی روح حیوانی که مقر ان دل است
وروح بهیمیه که جای ان کبد است
واو را روح نباتیه نیز گویند
ودیگری روح نفسانیه که در دماغ است
وجملهٔ این ارواح سکانه را تعبیر
بقوت نموده‌اند
قوت حیوانیه وقوت

۸۳

کالی که وی فاقد آن باشد
در کارش لازم افتد یعنی بتحقیق
در کمال خود حرکت کند بسوی کمال
خود وحرکت شیء در کمال خود
بماده ومدت نمیدارد تنبیه
بدانکه بعضی از محققین اهل عصر
ما گفته‌اند که این معنی بر هر خردمند
روشن است که هر ممکن موجود را
دو جهت ملحوظ است یکی جهت قبول
وتاثر وی از مبدء فیاض قیوم ویکی
ودیگری جهت فعل وتاثیر وی در
ما دون خود از ما سوای انحصت
پس هر ممکن موجود از دو جهت متحقق
تا کی بن باشد که کل ممکن زوج
ترکیبی یعنی هر ممکنی جفتی است
بهم آورده شده وبا هم دیگر
بر آمده چون چیزی که مرکب اند و
امر انفعالی امکه باشد وان نحو
معقول از ممکن موجود که محل
قبول فعل وتاثر واستفاده است
آنجانب مبدء فیاض باعتباری
ماهیت وباعتبارات دیگر ماده
وهیولی واصل انفعالی وجسد و

بهیمیه ونباتیه وقوه نفسانیه گفته آند لکن هر گاه امور ثلثه را
بلفظ روح تعبیر کنند مراد آن باشد که حیوان تمام نشود مگر بوی یعنی
تمامیت حیوان وجان دار بوی باشد وچون از هر یک بلفظ قوه
تعبیر کنند مراد آن باشد که قوای از وی ظاهر خواهند شد چنانچه
گویند در روح حیوانیه قوه حیات وما الموت والحیوة ظاهر خواهد شد
مثل شهوت دفع دشمن ومحبت غلبت ودر روح بهیمیه قوت شهوت
ماکول ومشروب ونکاح وازدواج ودر روح نفسانیه قوه
سمع وبصر وغیر انها از حواس پنجگانه وهم ظاهر شود وقوه تخیل
وقوه توهم وتذکر وننگ کانی جمیع بهائم بدین قوای ثلث است واین
جمله هیکلی شباهت میدارند بقوای نفس ناطقه وقوای عقل
واز این جهت نفسانیه موسوم می آیند ودر بعضی از کلمات
ایشان مذکور است که فرق روح ونفس اینست که روح قوتیست
ماخوذه با غیر ماده که صور نیست قائم بذات خود پس او را هیولی
نباشد وگفته‌اند برهان بر این مطلب مشروحا در کتاب النفس
مذکور است که منسوب با رسطو اما باشد لکن ارسطو بر کمی از آن
مقالات را در کتاب سماع طبیعی او ورداشت هنگامی که گفته است
بدرستی که شیء حرکت میدارد بسوی کمال خود واین ما را در مطلب
وگاهی باشد که شیء را حاجت بسوی کمال خود نباشد از آنکه خود
کامل بر آمده باشد فلهذا او را حرکتی بسوی کمال خود نباشد یعنی

۸۴

واقعه حضرت آدم بعد از عریانی
وحرمان وی از بهشت کذائی
وانکاه بذلت وخواری در خاک آدمی
وتوبت بمقام اعلی وسنام اسنی امر خود
وارشدن ودر واقعه ابلیس که بعد از ان
همه کمال وجمال وجلال که از وی ظاهر
شد بمخالفت امر معهود مردود گشته
در گواه عدلی مشهود ار هویدا باشند
در مطلب مقرر او فرموده اند که اول
کار روح ونور تنزل ونزول خواهد بود
از مرتبه صرف روحیت ونورانیت
تا بمقام صرف جسمیت وظلمانیت
واین تنزل ونزول بدان مانند که
مرتبه بعد مرتبه جسدی از روح سر بر آورد
وظلمتی از نوری تحقق واشکار گردد
تا بجایی که دیگر در آن جسد متنزل البته
روحی با نام نفس وتاثیر نماند تا دیگر
جسدی از ان بر آید پس آخر کار
نزول روح ونور کار صعود وترقی

وظلمت گویند وان نحو از معقول ممکن کذائی را که مبدء فعل وتاثیرات با
باعتبارات چند وجود وحقیقت واصل فعلی ونور اسپهبد نامند پس
هر آنچه از موجودات ممکنه جانب فعلیت او کامل تر وقوی تر بود روحانیت
ونورانیت او کامل تر وقوی تر باشد وهر آنچه از انها جانب انفعالیت ان
کامل تر وبیشتر بود البته جسدانیت وظلمانیت ان کامل تر وافزون تر خواهد
بود وکمال وقوت جانب روحانیت ونورانیت تا بجایی در شیء متصور است
که نام ظلمت مطلقا از ان برخیزد وبروح محض ونور صرف اسپهبدی موسوم
گردد وقوت وکثرت قیود وتعینات جهت جسدانیه تا بحدی در شیء مو
ملحوظات معقول که نام نور مطلق از ان بر کنار افتد وبجسد صرف وظلمت
محض مسمی شود پس از اینجا معلوم میشود که هر چیز از ذوات ممکنه موجود
از روح وجسد با کثیر است وروح الارواح ونور الانوار در میان انها
از جنس انها هر آن ممکن باشد که از کمال قوت وفرط غربت روحانیت
ونورانیت وی نام جسد وظلمت از وی بالکلیه بر خاسته باشد وجسد الا
الاجساد وظلمة الظلام در ان میان ممکنات ممکنی باشد که از فرط
ضعف وقلت روحانیت وی نام روح ونور از وی مهجور آمده باشد
وتواند بود که جسد الاجساد با وجود فرط ضعف ومسکنت وذلت
وظلمت وی کارش روی ببالا گیرد تا اینکه بمقام روح الارواح بر آید
چنانچه تواند که روح الارواح با وجود فرط غربت وکمال قوت وکبریائی
کارش روی بنشیب آورد وبمقام جسد الاجساد سر بر آورد چنانچه

خود عین مقام اول سائر صاعد
باشد مطلقا یعنی خواه در سیر
جمعی اجمالی و خواه در سیر فرقی
تفصیلی پس یعنی معقول در مطلق
سیر که ملحوظ است بدو وجه و هر
وجهی نیز دائره باشد که منقسم و مقسوم
بچهار قوس ناقص ملحوظ و معتبر آمده
باشد و بدو قوس کامل که اول قوس
نزول مطلق و آخر قوس صعود مطلق است

**تحقیق** بدانکه سخن اهل
تحقیق در بیان حقیقت یعنی در بیان سیر
برآمدن و اجلی و اخفی وجوه این باشد
که باز از سیر سایر در امثال این
مقام اراده نکنیم مگر خروج چیزی از
شانی و مقامی بسوی شانی و مقامی
دیگر خواه آن مقام دوم پستر از مقام
اول باشد یا برتر در صورت
انکه پستر بود خود سیر بسوی
آن را نزول و تنزلی گوئیم مختصر

از متنزل الیه سیر کرده یعنی از مرتبه جسدیت صرفه و ظلمت محضه روی ببالا
گیرد تا برسد بمقام اول الا لکن نه بان نحو که اولا او را پیمود زیرا که اولا مطلق
محض و مجرد صرف میپیمود و دارای هیچ قیدی از قیود و ماهیتی خودی نبود و سیر تقییدی
بمقام تقیید مطلق که مرتبه قبول هر قید و تعین است برآمده و اخرا لسیر الاطلاقی
خود مطلق برآید که در عین اطلاق و تجرد دارای هر گونه قیدی و تعینی خواهد بود
و بر تو مخفی نماند که هر یک از سیر تقییدی و اطلاقی کرا از اول تحقق جسد و ظلمت
از روح و نور ملحوظ است تا بجسد الاجساد و ظلمة الظلام منتهی گردد و در دوم
ظهور روح و نور از جسد و ظلمت ملحوظ باشد تا بروح الارواح و نور الانوار سر بر
آورد و بر دو قسم متصور و پای برجای باشند یکی سیر جمعی اجمالی و دیگری
فرقی تفصیلی و در هر یک از این دو سیر سه مقام ملحوظ است یکی مقام اول
و دیگری مقام آخر و ثالث برزخ بین الاول والآخر لاکن در تقیید تنزل مطلق
مطلق خواه جمعی باشد و خواه فرقی دو منزل بیشتر نباشد که منزل اولی
خود برزخ بین الامرین باشد و منزل دوم مقام آخر تنزل چنانچه در اطلاق
و صعود نیز دو مصعد و دو مرجع بیشتر نخواهد بود که اول نیز خود برزخ بین
المقامین و دوم مقام آخر که مرجع و مصعد مطلق خواهد بود و بملاحظه
مقام آخر نازل که منزل دوم او است خود مقام اول ارض صاعد است
و مقام آخر ارض صاعد که مصعد و مرجع دوم او است خود مقام
وصل و اتصال بمقام امر نازل است پس ببایدت مقامات ملحوظه از
از برای هر دو سیر از پنج بیشتر نباشد از انکه مقام آخر نازل مطلق

و مقامات

هو العلیم

در صورت انکه برتر بود آن سیر را عروج و عروجی و صعود و صعودی گوییم و سایر پس سایر یا نازل
و متنزل باشد و یا عارج و صاعد و آنچه در این دو سیر از نزول و تنزل ملحوظ و معقول است مخصوص بجهت باشد
و آنچه در باب ما بعد عروج معقول و ملحوظ باشد چون عبارات از ماهیت خواهد بود و تنزل از روح آن است که
عبارات از تعین او است از جهه ماهیت که تعین محض است و صعود و ترقی از ماهیت که عبارت از تحقق
او است از جانب وجود و عیان او پس تنزل از برای نور و روح است که کامل و پای نیاز است بالذات
تعلق و ربط و جسد و ترقی و صعود از برای ظلمت و جسد است که ناقص محض و نیازمند بالذات
[illegible]



وحدة و جسدیه باشد ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

و در آنجا خلق مواد و حوش و پنج نباتیه و دیگر از ترکیب موجود باشند و در مرتبه مقابل [illegible] ثابت القدم [illegible]
باشند و انها را نیز بنام جن موسوم کنند و خلق منتخب از شیاطین باشند و هم چنین که در کره ما نیز کائنات حاصل شوند
که جسد آنها همه یا صرف و یا با هوا و هم با نار باشد لکن غلبه قره مائیه و انها را نیز بنام جن و شیطان موسوم کنند و شیطنت
آنها بسیار کم باشد و در مرتبه برابر انسان از ترکیب و انها باشند و نیز [illegible] که در کره ارض کائنات باشند [illegible]
و یا با [illegible] ترکیب از آب و هوا و نار [illegible] تمام [illegible] با غلبه قره ارضیه و انها را نیز جن گویند و شیطنت آنها [illegible]
و شیاطین را نیز در حقیقت انها باشند و [illegible] آنها بسیار است و در برابر ایشان انسان [illegible]
[illegible] و بعضی گفته اند که کائنات ناقصه جوّیه مطلق در [illegible] همه خواهد
خیر و شیطانیه باشند و هر کدام از آنها که بر وجه خیر دیگر کائنات موجب نفع [illegible] در آنها شوند
و جن و پری [illegible] گویند و هر کدام که بر وجه شر شود موجب ضرر شود روح او را شیطان و دیو گویند
بلکه بعضی دیگر در بیان این معنی مبالغه کرده اند تا آنکه گفته اند که آنچه در عالم صغیر که شخص انسانی است [illegible]
حیوانیه و نباتیه و جمادی نیز پدید آید از مرکبات ناقصه [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

تحقیق

[illegible]

فائده در بیان تولد و توالد

[illegible]

پرستار باشد خاتم فایده در بیان طبیعت افلاک و کواکب

بدانکه بسیاری از قدما حکما و اتباع ایشان فلاسفه بر آن رفته اند افلاک و کواکب را طبیعی خاص میباشد که از کیفیتی از کیفیات چهارگانه عنصریه نخواهد بود پس افلاک و کواکب را اگرچه صاحب طبیعت گفته اند لکن هیچ کیفیتی از کیفیات معروفه عنصریه نخواهد بود و گفته اند این امور عالیه تحت امتزاج این عناصر خواهند بود به جمیع اختلاف مراتب الامتزاج اعتدالا و انحرافا و نفس تمام کننده و بانجام آورنده این امتزاجات و بعضی از دانایان تشبیه کرده اند این معنی را به زیادت آوردن شمس در حموضت حامض و حلاوت حلو با وجود انکه شمس و غیر آن از کواکب و افلاک اینها همه خداوند طبیعت واحده باشند و آن طبیعت کرویه و حرکت و تحریک فقط و در نفس فعل حموضت و یا حلاوت و یا تسخین و یا تبرید و غیر اینها از افعال طبایع همه از آن ده طبیعت عنصریه خواهند بود و هیچکدام فعل افلاک و کواکب نخواهند بود زیراکه در هر معلول بودن چیزی از علت لازم باشد و این خود بر معلوم است و در کواکب و افلاک هیچیک از این افعال

[illegible]

افعال نخواهد بود لکن جمیع حرکات و احوال طبیعیه موجوده در عالم از کون و فساد و صحت و مرض منسوب بسوی کواکب و حرکات اتصالات چنانچه بعضی نیک ظاهر باشد چون بحرانها در امراض حاره و بعضی دیگر نیک خفی و نا پیدا چون تاثیر آنها در امراض بعیدة المواد و بجهت همین خفاء جالینوس وصل کرده است منافع علم را به ابتاع نجوم قبل حتی مقام اینست و افلاک و انجم را طبایع که عبارت از کیفیات چهارگانه نخواهد در ارکان اربعه عنصریه باشد نخواهد بود تا بعضی را حاره و بعضی را بارد و بعضی را رطب و بعضی را یابس توان گفت بلی بعضی گفته

انحلال و عکوس و فرو جهاب خواهد بود پس هر گاه واقع شود از انها این انحلال و عکوس و فرو جهاب بر مواقع از اجسام

بر از طبایع البته زیادت آورند در حرارت و یا برودت و یا رطوبت و یا یبوست آنها یا اگر اختصاص آورند از انها

تبرد فرا خورد و یا اگر بجهة بخاری که در آن موقع است او را مرتفع جهت آن آورد پس آن موقع یا کامل و بری و صحیح

و معتدل شود و یا ناقص و مریض و منحرف گردد فی الجمله تغیرات بر کیفیات که از طبایع ظاهر باشند [illegible]

و اختصاصات انها منسوب بکواکب باشند از طرق فروع و پرتو آنها و هر گاه منسوب شود بدیگر صورتی و طبایع از اشکال [illegible]

از اجسام بسیط عنصری پس آن نیز بالاخره [illegible] از طرق نور بر آورد [illegible]

این امور از انحلال و عکوس بر مواقع که از اجسام ذوی الطبایع واقع شده‌اند و در آن مواقع زیادت [illegible]

[illegible] و تنویع کویند کواکب تعیین کنند و یا تبرید و غیر آن زیرا که این [illegible]

آمده بجهة آنکه آن کواکب اگر [illegible] از کیفیات چهارگانه [illegible] مشغول است [illegible]

کما اینکه در [illegible] کره ساخته است [illegible]

[illegible]

بسیار کم کنند کره ارض دیده اند و بعد از بیان کلمات منقوله [illegible] ثبت است تذنیبه

اول در توضیح مقالات منقوله از حکیم فیثاغورث [illegible] محققین [illegible] در این باب [illegible]

[illegible] و کال [illegible] و شدت و ضعف آنها از کی و از چه راه خواهد بود [illegible]

[illegible] مقصود [illegible] عالم [illegible] که ترتیب [illegible]

آنکه از [illegible] بیرون نباشد [illegible] شوند از وسط و مرکز [illegible]

تا محیط واقع [illegible] از محیط [illegible] وسط و مرکز [illegible]

و جمهور حکما [illegible] بر وجه ترتیب [illegible] از محیط و وسط [illegible]

از [illegible] این را کمان کرده اند [illegible]

لطیفه

ایقاظ

تنبیه

ایقاظ

ایقاظ

و این آخر مقامات سیر ... از این ... از مقام
شهود مقامی دیگر ... مقامات ... اعتبار ... مقام
... از سلطان ... و ... این ... 
... لازم ... و ... آن ... 
مقام ... اگر ... 
... مقام ... 
... کمال ... 
کمال ... آن کمال ... مقام ...
... آن ... 
... مقام ...
... مقام ... 
... مقام ... 
... 
... 
... 
فائده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



میکند و میگرید بدانکه بعد از حصول مزاج جسم متشکل بشکل نوعی میشود و نمو میکند و در کمال آن نوع از
نوعی و اثر و اح بمرتبهٔ تمامیت میرسد و گاهی در میان دو نوع مختلف که نزدیک بهم باشند
نوعی حاصل میشود که شباهت بهر دو نوع پیدا کرده مانند استر که از اسب و خر حاصل میشود
و گاهی از مرغ خانگی و کبک حیوانی بهم رسد که بهر دو [illegible] نزدیک باشد و همین حال در میان
انواع و معادن نیز اتفاق افتد و از نوعی نوعی متولد شود مثل آنکه از شلغم ترب و از کندم
سیاهک و از ریحان سیسنبر و از پودنه نعناع و اگر اترج را بشکافند و بزرک در میان آن
کنند و در زمین دفن کنند ترنج بروید و اکثر این حالات در میان معادن نیز اتفاق
افتد چنانچه الماس از اصل رصاص کائن شود و زمرد از اصل نحاس و یاقوت ازرق
از فضه و لعل از حدید فسبحان الذی اودع فی کل نوع قوة تولد ما یشابهه و یماثله
و یقاربه بحسب الادوار و الاکوار و الاجتماع و گاهی از نبات حیوان حاصل شود
چنانچه در سرزمین اسکوسیبا از ناحیه دریا در شهری که اورا والقیلک کویند درختی
که حیوان مانند که از آن متولد میشود و نمو میکند تا بجثه مرغاب بزرک میرسد و اهل
آن ناحیه از آن صید میکنند و میخورند و در شهر قلوق در زمین اسقر در ناحیه دریای
قلزم گیاهی شبیه بخربزه بهم رسد که چون تخم آن بر زمین افکنند چیزی بهیئت گوسفند
میروید و بعد از آن سفید کردد و حیات از راه ناف در آن سرایت کند و بگیاهی که در
اطراف آن روئیده باشد چرا کند و چون آن را ذبح کنند خونی مائل بسفیدی از آن بیرون
آید و گوشت آن در سفیدی مانند گوشت سرطان است و آن گوشت را بعد از پختن
میخورند بسیار لذیذ است و اگر گیاهی در اطراف آن نباشد بزودی بمیرد و بخشکد و
اهل آن ناحیه [illegible] از جلد آن کلاه بسازند و آن را بورانغ نامند و در
فصل هفتم کوید صورت ظاهره اجسام گاهی تغییر کند لکن صورت اصلیه بر جا بماند

اسکیبا

و پایان این سخن آنست که اجسام اگر چه در وقت سابقا و صورت ظاهر و باطن اما ظاهر
پس قابل تغییر باشد بخلاف باطنه که قابل تغییر نباشد و این معنی در طلای مکلس و هم در سیماب مکلس
و هم سیماب منعقد روشن میآید زیرا که بعضی از ندید صورة ظاهره انها عود کند و هم در این
فصل گوید هرچه بر آتش صبور نباشد و صاعد و طایر گردد اهل صناعت از آن روح گویند
و آنکه بر نار صبور باشد جسد خوانند و گویند هر که بر اثبات ارواح قادر باشد و تواند که آن
اجساد را تصعید دهد و طایر گرداند مالک صناعت باشد و روح معطل را جثة کثیف کردن
عقد است و جسد را روح لطیف ساختن حل است و انواع ارواح نزد ایشان زیبق
و کبریت و زرنیخ و اقلیمیا است و بعضی از این ارواح را به آسانی عقد و ثابت میتوان کرد
و بعضی را باشکال و اجساد نیز چنین باشند که بعضی بسهولت حل میشود و بعضی بصعوبت
و در اینجا گفته است بدانکه طبیعت در تکوین اشیاء عنصریه و حفظ افراد دو روح بکار
میبرد یکی روح سماوی که حرارت از آن منفک نمیشود و دیگری روح بارد کثیف و
بیان دو روح تکون عنصریات درست میآید و در فصل دهم آورده است که عالم
اصغر را که انسانست با عالم اکبر نسبت نیک است از آنکه انسان اگر چه خرد و صغیر است
لکن بسیار شریف و ارجمند است بجهة آنکه مشتمل است بر آنچه در عالم کبیر است و گفته است
بیان این مطلب آنستکه انسان و عالم هر دو مرکب باشند از صور جسمانیه ظاهریه و روح
نفسانیه باطنیه و اصول همه موجودات در انسان موجود باشند لهذا وی محیط و
و مشتمل است بر آنچه در عالم موجود است از افلاک و نجوم و عناصر و موالید و حکماء
عالم صغیر را بسه قسم منقسم کرده اند یکی عالم سفلی که عالم عناصر است دوم عالم علوی
که عالم افلاک است سیم عالم مجردات که از این دو عالم خارجست مانند عقول و هم چنین
انسان نیز بسه قسم منقسم است سر و دل و معده و در معده غذا منهضم میشود

دیگری

و کیلوس میگردد و بتمام بدن سرایت میکند و هر یک از اعضا بحسب استعداد در آن تغذی میکنند
مثل آنکه در عالم کبیر کون و فساد و زیادت و نقصان بهم میرسد و قلب مبدء حیات جمیع
بدنست مانند شمس که در عالم کبیر موجب حیات تمام معادن و نباتات و حیوانات است
و سر مبداء ادراکات و حواس و تدبیر بدنست مانند ارواح که فوق افلاک و مدبر عالمند
و در عالم کبیر هفت کوکب سیاره است و در بدن انسان هفت عضو رئیس است یکی دماغ که
منسوب بقمر است دوم قلب که منسوب بشمس است سیم شش که منسوب بمشتری است چهارم
مراره که منسوب بمریخ است پنجم سپرز که منسوب بزحل است ششم جگر که منسوب
بعطارد است هفتم آلات تناسل که منسوب بزهره است و چنانچه در افلاک حرکت
و ضعف دائمی است در انسان رگهای جهنده بحرکت و ضعف دائم است و چنانچه در عالم
کبیر بادهای مختلف است در انسان تشعر بوده است و در برابر امطار و ثلوج ادرار و
و اسهال است و در برابر گرد بادها قولنج و در برابر خسوف و کسوف فالج و سکته و در
برابر قلت باران غلبه یبوست است و دق و ذبول و در برابر زیادتی رطوبت است
استسقا است و مشابه به تغییر هوا مرض طلب وجوع است و مقابل سحاب ظلمت
چشم و دوار است و مقابل صحت مزاج انسان اعتدال در روی اعتدال در هوا است
و نظیر معادن و احجار استخوانها است و نظیر زمین گوشت و نظیر رگها نهرها
و چنانچه فرزند مشابه به پدر است انسان نیز مشابه بعالم اکبر است و هم چنانکه فرزند
از پدر پدید آید انسان نیز از عالم اکبر بظهور میرسد و بنده فقیر بر وفق کلام سابق
خود میگوید که انسان در جهان و جهان در انسانست و چه خوش میفرماید عارف ربانی
شیخ محمود شبستری در گلشن راز بیت جهان انسان شد و انسان جهانی ازین پاکیزه تر نبود بیانی
و با الجمله در تطبیق مزبور حکیم مذکور میگوید و هم چنین بعضی از او چنین عزیز النفس و با جرات

و شجاع میباشند مانند شیر و پلنگ و بعضی دغل و ترسناک مانند روباه و موش و وحش و بعضی
دوستی دار و الفت طلب و یاری کننده مانند نوعی از حیوان که ببر یا پیدا میشود گویند چون
کسی غرق شود او را نجات دهد و نام این حیوان در نسخه حاضره مفقود بود و لبلاب از جنس
نبات نیز همین حالت میدارد که تر و زنده آن از خشک و مرده آن مفارقت نمیکند و بعضی دیگر از
حیوانات با انسان در وقت حاجت اظهار میل و محبت میکنند مانند مرغابی که در زمستان
می آیند و در زمستان میروند و بعضی هم دیگر صداقت ظاهر میسازند و عداوت پنهان میدارند
مانند خنک و بعضی دیگر دزدند مانند موش و بعضی سریع العداوة مانند شتر مست و
و بعضی مایل زنا چون میمون و بعضی سریع الغضب چون شیر ماده و بعضی موسیقی دان چون
بلبل و هزار دستان و بعضی اولاد بسیار آورند چون خرگوش و بعضی بخیل چون سگ و بعضی
حریص چون مورچه و بعضی بسیار گوی چون قاقوش که مرغ سقا نام میدارد و بعضی دوست اولاد را کشند
چون مار که چون قصد کشتن آن کنند سعی کنند تا ضرب بر سر آن نیاید و بعضی عاقل اند مانند کبوتر
و بعضی آینده را میدانند مانند مگس عسل و بعضی بسیار کودنند مانند حمار و بعضی صاحب
کبرند مانند اسب و طاوس و بعضی تغافل کنند با آنکه میدانند مانند روباه و بعضی ماهر در
صنعت بنائی مانند پرستوک و امثال آنچه مذکور شد بسیار است و آدمی بسیاری از
صنایع را از حیوان فرا گرفته است مثل آنکه صنعت کشتی را از هیئت مرغابی بر داشته است
و حقنه را از بعضی طیور که ماهی خوار اند اخذ نموده اند و هم چنین ادویه را نیز از انها اخذ
کرده اند چنانچه منفعت سنگ طرامشیع را در التیام جراحت از گوسفند فرا گرفته اند از آنکه
دیدند که چون در بدنش جراحتی برسد آن را میخورد و بدان جراحت ملتئم میشود و منفعت رازیانه را
از افعی اخذ کرده اند که در زمستان بجهة طول مکث و توقف در زمین چشمش نابینا میشود
و در بهار بیرون آید و چون نبات رازیانه را بخورد چشم خود را بدان مالد بینا گردد

و منفعت

و منفعت سیسالیوس را در دفع سموم از کاوکوهی فرا گرفته اند زیرا که کاوکوهی افعی خوار است
و چون زهر افعی در رگ وی پیچان آید آن گیاه را میخورد و دفع آن زهر را از خود میکند
و کبوتر و کبک چون دانه خورند که با سمیت باشد حب الغار را بسیار خورند تا دفع آن کند
و حیوانی باشد که نام وی در نسخه حاضره موجود نبود که از او در بلاد حبشه جوی
در مجیء میرسد نزدیک درختی خاردار بر آید و آن در هم بخاران در درخت منفجر گردد
و شفا یابد و چون در خود زیادتی خون مشاهده کند که بدن خون خود را تسکین
بلند بدندان رگی از بدن خود میگشاید و خون انرا انفجاری میشود تا ثقل آن برطرف
شود و باین جا ختم شد کلام حکیم مذکور در فصل دهم از فصول ده گانه مقاله اولی
از دو مقاله کتاب و السلام

فائده در بیان صورت

بدانکه کلام در معنی صورت در کلمات سابقه این رساله نیک بگذشت لکن نه بعنوان مستقل
تا بر طالب کما هو حقه روشن گردد لاجرم این فایده موضوع افتاد که سخن در وی کما
ینبغی باتمام رسد پس بدانکه در تعریف صورت مضمون کلام اوائل ابحث که وی
جوهریست که عطا شود بر ماده بطریق تشکیل و فرموده اند پس معنی صورت عبارت
از شکل نباشد با آنکه کان بعضی همین است و هم چنین ماده نیز نباشد بلکه ماده جوهر
جوهریست ازلی و صورت نیز جوهری باشد ازلی که عطا کرده میشود بتحریک آن شکلی را
بر ماده که بدان شکل ماده نوعی گردد و متمیز گشته از غیر خود از آنکه بعضی اوقات شیئی که او را
خدا ابداع فرموده عطا کرده میشود بواسطه تحریک وی شکلی بر ماده که بدان شکل ماده
نوعی گردد و متمیز از غیر آن و آن اختلاف که بود از جهة معانی بسیار و هم کمال کبیر
از جهة معانی بسیار که بعضی از آن معانی طبیعی و بعضی فلکی خواهد بود و گفته اند جایز
باشد که تعبیر کنند از صورت بنوع و بنفس و بعضی بر تعریف در تعریفات گفته اند

کدوی غایة الشئ هو هو است وبعضی دیکر فرموده اند که صورت هر چیز همانست که آن چیز بوی تمام کردد واهل تحقیق صورت را کویند وازان اراده کنند تعین را یعنی اطلاق کنند اورا بر هر چه از تعینات که مترتب شوند بر اصول وحقایق وموجب ظهور انها کردند وفرموده اند که صورت بر دو قسم است جوهری وعرضی وصورت جوهریه بدوکونه است یکی صورت جسمیه که مترتب است بر هیولی وحال در وی بر معنی لزوم چه تلازم میان ماهیت ووجود ودر تعریف این قسم از صورت کفته اند که وی تعین امتدادی بر ابعاد ثلثه است ووی اول تعینی است فعلی که بر تعین قوتی هیولی میرسد واز انضمام هر دو جسم مطلق حاصل میکردد علی ما هو المحقق عند الاکثر پس تعین جسم را دو تعین در براست تعین صورت وتعین هیولی اول فعل محض باشد ودوم قوه محض فبالجمله این قسم از صورت جزء دوم وجزء فعلی وجزء ظاهری جسم مطلق باشد لدی الاکثر وقسم دوم صورت جوهریه خود صورت نوعیه جسمیه است که مترتب شود بر جسم از جانب حضرت فیاض مطلق بر حسب استعداد جسم واما صورت عرضیه پس بحکم استقراء مقولات است یعنی نه جنس عالی مطلق که هر یک انواعی باشد تا برسد بنوع الانواع وی وانها عبارت باشند از کم وکیف ووضع واین ومتی وملک وفعل وانفعال واضافه وصورت عرضیه اکرچه مانند صورت جوهریه مترتب بر ماده وجوهری شود لکن از انضمام وی بدان جوهر وماده صورت جامعه محقق ومعتبر نکشته باشد که بدان ها الجامعه ممتاز از جمیع ما عدای خود باشد ومسمی بنوع تا آن صورت منضمه جزء نوع باشد وآن صورت جامعه تمام نوع بخلاف صورت جوهریه که بر این جمله خواهد بود وکال کلام اهل تحقیق اینست که روح معنی صورت عبارت باشد از تعین وماهیتی که در هر موجودی ملحوظ شود خواه آن تعین وماهیت عبارت از تمام ذات آن موجود باشد یا جزو آن ویا عارض آن ودر هر موجودی که موجود باشد که خود عبارت از یک تعین واحد باشد وزاید بر یک تعین در حق وی ملحوظ نباشد خواه

ان لم

انزاید جزء آن تعین باشد وخواه عارض آن لازما آن مفارقا وهم موجودی تواند باشد که تعین ذاتی وی مشتمل بر دو تعین باشد که یکی فی الجمله اعم ودیکری اخص باشد ویا خود مساوی یکدیکر باشند ومطلق تعین بر دو قسم است یکی علمی که عبارت باشد از تعینات کلیه معقوله محکا نه عرفیه وجزئیه محسوسه ودیکری عینی که عبارت باشد از ذوات خارجیه واضحه مادیه ومفارقه ودر موجودات موجودی نباشد که علما در حق آن دو تعین ملحوظ نشود یعنی معلوم ومدرک شود ممتاز از یک تعین واحد مطلق پس البته مدرک وموجود در ذهن آید اشیا از بدو تعین که یکی فی الجمله اعم باشد ودیکری اخص خواه هر دو ذاتی باشند لکن بعموم وخصوص مطلق ویا نه وبعموم وخصوص فی الجمله واما عینا موجودی باشد که از هیچ تعین نباشد بلکه تعینات اشیاء همکی از وی موجود باشند وهو الحق تعالی شانه وموجودی دیکر باشد که در عین وجود خود یک تعین بیش ملحوظ نباشد ویا در وی دو تعین ملحوظ باشد که یکی مطلق باشد ولازم ودیکری مقید باشد واخص ویا هر دو مساوی یکدیکر وآن موجود یا دو تعین عینی که یکی از آن دو تعین وی ذاتی باشد وبسیط ودیکری عارضی چون جوهر عقل متعلق ونفس ناطقه متعلقه باشد که بنا بر یک تعین بسیط بیش نباشد لکن از عروض تعین تعلق وفروع آن ناکزیر باشد وآن موجود که با دو تعین عینی ذاتی متساوی باشد چون جسم مطلق باشد که ذات وی عبارت از دو تعین متساوی متلازم باشد که تعین هیولی وتعین صورت جسمیه باشند وحال همکی موجودات عینیه در تعینات خارجیه ذاتیه وعارضیه عموما وخصوصا وتساویا نسبة بالنقاط ودر رعایت ناظر در اشیاء است ودر بیان امثال هر یک طول بلا طایل است خلاصه کلام آنکه ماهیت صورت وتعین شیء مطلقا عبارت از صورت ولیست ومعبود شیء عبارت از حقیقت حاصل وی مطلقا بر دو قسم است یکی صورت علمیه ودیکر عینیه وهر یک را اقسامی باشد وآن اقسام همین جمله باشد که مذکور کردید فتامل فافهم

فائده در بیان جوهر روحانی وغیر جسمانی وجسمانی

اکنون بدانکه دانا بیان ما تقدم فرموده اند

جوهر بر سه کونه آمده است اول جوهر اجسام دوم جوهر غیر اجسام از ممکنات سیم جوهر باری تعالی وفرموده اند هر یک از دو جوهر اولین موجود بذات باشد وقابل متضادات وجوهر سیم قبول متضادات نکند وبلیغ جهة جواهری که از قبیل اول ودوم باشند اعیان برآیند وجوهر سیم عینی از اعیان بر نیاید وشان خواص وبزرکان علا اسفر این بوده که سخن چون در حق جوهر میزدندی از جوهر باری تعالی دم نمیزدندی ودر این باب از کفتکو اعراض همی کردندی بالجمله قدما اسفرا در تعریف جوهر دو بیانست یکی آنکه کفته اند جوهر عبارتست از موجود بنفسه وشک نیست که این معنی بر باری تعالی صادق آید ودیکر آنکه کفته اند جوهر خود موضوع از برای قبول متضادات باشد پس این معنی بر باری تعالی صادق نیاید واز اینکه در کلام اول فرموده اند موجود بنفسه است بیرون میرود جمیع اعراض نه کانه زیرا که هیچ کدام از آنها موجود نباشد مکر بوجود جوهر ودر جوهر مکر بناء بر کمان بعضی از من قدما که کم متصل را جوهر کفته اند وبعضی کیفیه را نیز مطلقا ویا کیف جسمانی فقط را وبعضی جمیع اعراض غیر اضافیه را جوهر دانسته اند باین معنی که کفته اند هر یک از این اعراض کلیه جنس جواهر کلیه فردی باشد موجود وقائم بنفسه که رسید بوجود مساو افراد است در نسبت مساو افراد بوی نسبت فرع باصل وعکس یا ذی عکس باشد وبعضی کفته اند از آنکه در تعریف دوم موضوع از برای قبول متضادات کفته اند پس باید ذات باری تعالی از حد جوهر خارج باشد واین تعریف دلالت میدارد که در ذات جوهر من حیث انه جوهر تضادی باشد بلکه خود قابل تضاد ومتضادات باشد چون سواد وبیاض وحرارت وبرودت وعلم وجهل ورحمت وغضب پس جوهر خود یا نفس هیولی باشد ویا مثل هیولی در قابلیت صور عرضیه را چنانچه هیولی خود قابل محض است صور جسمیه را اولا وسایر صور را ثانیا وپرتو مخفی نباشد که مراد از مثل هیولی طبیعت ونفس وعقل متعلق باشد که او را نفس

ناطقه

ناطقه متعلقه نیز کویند از آنکه این جمله موضوع امور متقابله متضاده خواهند بود وهم بر تو مخفی نباشد که بر این تعریف دوم یکی از سه چیز که هر سه چیز محظور وممنوع باشند لازم آید اول آنکه مجردات عالیات مفارقات که منزه اند از تعلق وقبول متضادات موجود نباشند ووجود ایشان محال الامتناع باشد واین خود بر خلاف اتفاق جمهور حکماء اوایل وقاطبه اصحاب معرفت واهل توحید واکثر اصحاب شریعت باشد با آنکه ادله بینات بسیار از برای وجود انها موجود است ومتون زبر ودر رسایل ایشان با آنها مشحون ودوم آنکه هر کاه موجود باشند میباید که قابل متضادات باشند واین معنی نیز چون اول ممنوع باشد بلکه اشد منعا زیرا که قایل بنوعیت بوجود انها تواند بود که هو الصحة باشد بل مظنون الصحة لکن با وجود تحقق انها بصفت تنزه از تعلق بعالم که محل امور متضاده ومنزل اشیاء متقابله متباینه است بودن ایشان قابل متضادات خود صریح اجتماع ضدین باشد که بدیهی الفساد والبطلان است وسیم آنکه ایشان موجود باشند وقابل متضادات هم نباشند لکن تعریف کذائی جامع ایشان نباشد وهر تعریف که جامع نباشد محظور ونا مقبول اهل تحقیق باشد واما جمهور حکماء اسلام ومتکلمین در تعریف جوهر کفته اند که وی ممکنی است موجود ولغز بوده شده بنفسه واز این کروه بسیاری کفته اند که مراد از قول طایفه اوایل که کفته اند وی موجود بنفسه است موجود ممکن باشد پس حد جوهر مطلقا بر باری تعالی صادق نیاید وجمعی از اسلامیین بر آنند که جوهر بحسب معنی اکرچه بر باری تعالی صادق آید لکن در اطلاق این لفظ بر حضرت رخصت از شرع نیامده است وبا آنکه بر بسیاری از ملت در قدماء شرع مبین ادلة واخبار از استعمال لفظ جوهر بر باری تعم وارد رخصت باستعمال کذائی آن مضایقه کرده اند نا ناقصین بلکه متوسطین نیز در شبهت تشبیه نیفتند لا جرم اطلاق جوهر بر باری تعالی مهجور کشته بلکه ممنوع واین وجه دوم بعقول

عقل بسیار نزدیک باشد چنانچه استعمال ترجمهٔ لفظی که معنی آن توجه صحیح بدیهی است بر باری تعالی در میان
قوم نصاری موجب ضرر بسیار بآن قوم شد برانکه عیسی را پسر خدا دانستند باری تعالی عما یقولون و کلام در معنی
جوهر آنست که جوهر موجودی است که در ذهن یا در خارج نفس است نه فی غیره خواه موجود بغیره باشد و خواه نه بلکه
موجود بذاته باشد و این در صریح است که جوهر را بر باری تعالی صادق ... نباید دانست
مشابه است که بگویند ممکن موجود کذائی است و یا بگویند مخلوق نیست قائم فی ذاته و امثال این عبارات که مفید
اختصاص وی بممکن باشد و بگمان بعضی از ظاهر عبارات جمله از عرفا که گفته اند همهٔ تعینات ما هیات
عارض ذات وجود باشند همچو امده است که جوهر آن باشد که غیر وی موجود و قائم بوی باشد از آن
حیثیت که اینچنین باشد و عرض آن باشد که ... موجود و قائم بغیر خود باشد من حیث هو کذا پس
گفته اند جوهر آن باشد که اصلا وجودش بسته بغیر نباشد و آن جوهر صرف است و همچنین عرض یکی
آن باشد که اصلا وجود دیگری بسته بوی نباشد و خود بسته بغیر باشد و آن عرض صرف باشد و یکی
دیگر آن باشد که برزخ بین الامرین باشد که خود بسته بغیر باشد و هم غیری بآن بسته باشد و این
قبیل از اشیاء باعتباری جوهر و باعتباری عرض باشند اگرچه بعضی اعتبارات جوهریت ...
اظهر از اعتبار عرضیت وی باشد و بعضی بالعکس و گفته اند جمیع ممکنات ماهیة نسبت بذات
تعالی وجود گو خود بمنزلهٔ اعراض باشند لکن بعضی از آنها نسبت بما دون خود جوهر و نسبت بمافوق
خود مطلقا عرض باشند چون عقول و نفوس و طبایع و اجسام و بعضی ... نباشد که جز ... 
و عرض صرف و این کلام مبنی بر عدم ... باشد و از طریق توسع که بزرگان طریقت آورده در استعمال
کذا فی ذکر ... در این رساله بمواضع متعدده ... روشن میکرده که مسلم جمیع عرفا و قائلین بأصالت
وجود اینست که انضمام تعینات نسبت بذات وجود مجهول الکنه والکیفیة است و هم بمراحته ...
کنند چون انضمام عرض بمعروض باشد و نه جزو بکل و نه شرط بمشروط و بالجمله هیچ ... انضمامات
متصوره در میان ممکنات نخواهد بود ... و مذهب حق جوهر ممکن بر پنج قسم است یکی

انرا جوهر نفس گویند و اگر آن حاجت در قوام اوست آنرا جوهر جسم گویند که محتاج است در قوام خود بمحل
جوهر که هر دو جزو وی باشند یعنی هیولی و صورت و اگر آن حاجت در فعلیت و تعین آن باشد چون حاجت
هیولی آنرا جوهر هیولی گویند و اگر آن حاجت در بقاء آنست چون حاجت حصول تعین آنرا جوهر صورت گویند
بالجمله این سه جوهر که جسم و هیولی و صورت باشند هیچکدام در تحقق و موجودیت خود حاجت بمحل
و غیر خود از سایر جواهر نمیدارند یعنی تابع در عرض وجود غیر خود نباشند و این معنی هر یک را نسبت
بجواهر دیگر معلوم است اما نسبت میان هر یک با دیگری بجهت آنکه وجود تابع و حصول معنی تابعیت
محصول ... متبوع است و این قضیت ضروری باشد و هیچکدام از سه چیز ... حاجت
کدام بدیگری ... فی الجمله خود در وجود تابع دیگری نباشد و این قضیت نیز ضروری باشد بدانکه جمعی
از متکلمین که منکر ترکب جسم از هیولی و صورت میباشند گفته اند جوهر منحصر است در جسم و جوهر
فرد که جوهر جزو جسم است و غرض ایشان اینست که جوهر بر دو قسم است یکی محسوس و مرکب
که قابل تجزیه و قسمت انفصالی است و اعتبار نسبت از جسم و دوم معقول و بسیط و مفرد که قبول
این معنی کند و آنرا جوهر فرد گویند و بعضی را گمان اینست که جوهر فرد توانند بود که موجود باشد
از اجتماع و انضمام ... و اختلاف موجود ... باشد چون این
چنین جوهر را مجرد گویند بنام عقل و یا نفس و این معنی چندان انکار ... نباشد و بموافقت با قول
هیولی و صورت نزدیک باشد زیرا که محققین قائلین بهیولی و صورت مثل این سخن را گویند
و آن اینست که جوهر مجرد عقل تنزل کرده و فروغ داده تعین نفسی گرفت که گویا جوهر عقل ماده
و هیولای صورت نفسیه گردید و نفس هم تنزل کرده و فروغ داد و تعین جسم گرفت و بمقام
جسم رسید که گویا نفس نیز ماده و هیولای جسم آمد لکن بدینگونه تنزل ... بمقام نزول صرف
بر آمد و هیولای صرف شد و از نحو تنزل در مقام صورت جسمیه رسید پس آنگاه جسم
مطلق تام حاصل شد و در حقیقت هیولی برزخ میان نفس و جسم مطلق باشد ...

بجمیع مراتب ... کلیات و کلیت ...
سعادت ...
حرکت در طبیعت که نفس نباتیه است و بعد در نفس نباتیه که نفس حیوانیه است و بعد در نفس حیوانیه که نفس
... باشد خواه اینکه این جمله مفارقات باشند یا متعلقات و نزد ایشان مراد از جوهر عقل مبدء ادراک
کلیات است خواه مفارق باشد و خواه متعلق فافهم و تنبه ... بدانکه بسیار میشود که جوهر
... مراد از آن ذات و حقیقت شیء باشد پس استعمال جوهر باین لحاظ در حق باری تعالی روا باشد چنانچه
در بعضی از آثار منقول از ائمه دین علیهم السلام وارد است در نعت ... بر معنی اصل خلقت شیء
اصفا است که با عنصر شیء هم دوش باشد جوهر که جوهر الشیء ما خلقت علیه جبلته و فروعا
گویا الجوهر من الشیء ما وضعت علیه جبلته و مراد از جبلت خلقت و طبیعت است ...
کلمات حمس بدانکه از تعیین چیزها اگر در حقیقت عبارت از تطور و تمثل وی
معنی در تعینات چیزها و این تطور و تمثل مجهول الکنه باشد بر دو وجه است یا بر وجه کلی که آن صورت
... که قوا نتوانند بود که در میان از یک شیء موجود ملحوظ آید و بر وی محمول و یا بر وجه جزئی که آن صورت
... که نتواند بود که در میان از یک شیء ملحوظ موجود آید و بر وی محمول در صور تعینات و مثل ...
یعنی موجودات ذهنیه و علمیه و نفسیه بهر اسم که خوانده شوند مثل کلی و جزئی و نوع و فصل و جنس و ...
و شخص و جوهر و عرض و عقل و نفس و جماد و نبات و حیوان و انسان و غیر اینها از سایر اسما ...
منطقی موصوف باشند از آنکه مراد متخصص منطق بحث از احوال این صور و امور علمیه باشد و اعیان این
صور و تعینات را یعنی موجودات عینیه خارجیه بهر اسم که خوانند موصوف بوصف طبیعی سازند از آنکه
متخصص حکیم طبیعی بحث از احوال این جمله از امور کند و مراد جامع این صور و اعیان را یعنی موصوف بوصفین
و معتبر با عتبارین را بهر اسم که گفته شود موصوف بوصف عقلی کنند که مثلا کلی عقلی و جزئی عقلی
و جوهر عقلی و امثال این گویند و نفس ادراک علی الاغلب در مبادی ادراک کلیات ... از ادراک
آنکه جزئیات حاصل کند و انتزاع نماید و در نهایات ادراک جزئیات از کلیات حاصل میل
... مانند عقول و نفوس مفارقه مبدء ... ادراک کلیات در جزئیات کند و از ادراک ... کلیات

برآید و بواسطه او را معرفت آن امر حاصل نیامده باشد و معرفت آن چیزها از معرفت کلیات آنها بر میآید
الکلیات معرفه از پنج قسم بیرون نباشند که نوع و جنس و فصل و عرض عام و خاصه باشند و بنابر کلام
این طایفه بر اصالت وجود است و گویند ماهیت ... وجود نباشد ... را دانی پس
مذهب محققین حکما و شرب جمع و فنا باشد و چیزی دیگر گویند که هر چه بدانی دانش ...
قطع نظر از این کلام ... از ماهیت و حقیقت باشد ... حقایق
... و حقیقت ادراک اشیاء ... اثبات ... کنند ...
گویند حدود و تعاریف که در مبادی تعلیم علوم از برای موضوعات مسائل میآورند هر چند بر کان ...
که مقسم ... ادراک امور ... اجمال ... ادراک آنها بر وجه تفصیل و تحقیق ...
اثبات وجود و احوال آنها که در اثناء علوم مقررات ... خواهد شد پس ... آن حدود
و تعاریف از برای ... تعاریف بهمه لفظیه و اقوال شارحه ... آن الفاظ ...
میباشند و ... از اثبات کذائیه همه حدود و تعاریف حقیقیه باشند ... گردند
که آن حدود و تعاریف ... حدود و تعاریف حقیقیه شوند از برای آن موضوعات
و ... در اثبات ... وجود و احوال آنها برای ... کلام ... این فرقه ...
... مسئلهٔ اصالت وجود و ماهیت ... که حکم امور عامه است ...
... در عبارات سابقه ... ادراک ... باید که ... اصالت ...
و ماهیات ... تعینات ... آن باشند ... مجهول الکنه ... در این مقام ...
که بدانی که ماهیات عبارت از تعینات مترتبه بر حقیقت وجود میباشند مثلا ...
صورت ... حد ... بیان حقیقت وجود و ماهیت شد چون حد ...
صورت ... باشد ... حقیقت وجود مترتب ماهیت و تعین باشد ... الکلام

آید که ماهیت بشرط شیء ملحوظ باشد و وجود بشرط ظهور و یا ماهیت بشرط موضوع و معروض باشد

و وجود بشرط حال و عرض چنانچه این مبنی بر این است که تحقق چیزها همه بوجود است و بشرط آنها با ماهیات

و توابع ماهیات آنها و ما به التحقق اشیا وجود حقیقی آن اشیا باشد و آن کو اهل هر وجود در بعض وجود

اشیا حقیقت و محقق اشیا خواهد بود و ماهیات اشیا تعینات ممیزه ممتاز اشیا پس در وجود

اشیا کثرت ملحوظ نباشد بالکل چنانچه در وجود مطلق مثلا با وجود کثرت ظهور در آنها کثرت

ملحوظ خواهد بود لکن در ماهیات بالکل ملحوظ خواهد بود چنانچه در ظهور جسمیه باشد در نوعی نباشد

که مراد آن ماهیات و تعینات و وجود به ماهیت اعیان ثابته در وجود عینی واقع است در تحقق ذهنی علمی برائه

و در این کو از تحقق اعیان ثابته مر ماهیت را خواهد بود وجود را باین معنی که با تعین در تحقق عینی

تعین است خواهد بود چنین که در تحقق ذهنی و ظهور ماهیات خواهد بود پس قضیه اعیان و عدم ماهیات و وجود

با استحضار ملحوظ قضیه اینها با شرط ... در این بحث ...

بنوان

[illegible]

[illegible]

ناقص را اندازه از برای آن معتبر نشود فرض قسمت در وی متصور نباشد پس مقسوم بالذات خود همان مقدار
و اندازه شیء باشد که موضوع آن مقدار و اندازه است و خود آن شیء مقسوم بالتبع باشد و مراد از
قسمت در اینجا قسمت وهمی است که از آن قسمت فرضی هم گویند زیرا که همین قسمت خاصه کم باشد و قسمت
خارجی که از انفکاک هم گویند زیرا که وی خاصه هیولی باشد اما بسبب کم فی الجمله فرموده اند که کم
بر دو گونه است متصل و منفصل و کم متصل آن باشد که میان هر دو قسمی از آن که فرض شود حدی باشد
مشترک میان هر دو قسم باین معنی که چون فرض کنی جزوی را میان دو قسم از آن پس آن جزو بعینه نهایت یک
قسم و بدایت قسم دیگر باشد چنانچه مثلا اگر خطی را که در منتصف بلند [illegible] فرض کنی همان جزو خود
نهایت نصفی و بدایت نصفی باشد و همین کم متصل را خاصه مقدار گویند و کم منفصل آنست
که بوصف مذکور نباشد بلکه هر جزوی از آن معتبر با ابتداء و یا انتهای محض باشد اورا خاصه
عدد گویند و مقدارش نگویند پس میان دو و سه مثلا که دو جزو پنج باشند حدی نخواهد بود که
مشترک میان هر دو جزو باشد زیرا که ثانی که نهایت دو است بدایت سه نباشد و ثالث
که بدایت سه است نهایت دو نباشد و گفته اند که متصل بر دو قسم است یکی قار الذات
و دیگری غیر قار الذات و قار الذات آن بود که جمیع اجزاء مفروضه وی با هم در یک آن موجود
باشند چون مقدار یک ذراع که جمیع اجزاء آن از نصف و ثلث و ربع و غیرها از سایر کسور
وی در یک آن موجود باشند و غیر قار الذات آنست که هر دو جزو که در آن فرض کنی با هم
یکبار موجود نباشند بلکه تا یک جزو مفروض از آن نگذرد و نیست نشود جزو دیگر آمده و موجود
نباشد چون زمان که تا جزوی از آن نگذرد جزو دیگری آمده نباشد پس حقیقت
زمان خود کمی و مقداری است غیر قار الذات که منتزع از حرکت و منطبق بر حصول میشود
لکن از آنجا که حرکت بر دو گونه است یکی مطلق و نامحدود که سرمدی و ابدی است و آن
علی المشهور مقدار حرکت محدد الجهات است که فلک الافلاک نام میدارد و [illegible]

[illegible]

والامر اختصاص داده‌اند زمان بمقدار حرکت مطلقه سرمدیه وما بقی از مقادیر حرکات را چون
خواهند که بشناسند وتشخیص دهند بحسب زیادت ونقصان پس بملاحظه آنکه مقدار حرکت
مطلقه را باعتبار اختلاف وضع متحرک بان حرکت که فلک الافلاک است ونکرار ادوار وی تجزیه
کرده‌اند بر سال وماه وهفته وروز وشب وساعت ودقیقه وثانیه وثالثه وهمچنین رابعه وخامسه
تا هر قدر که بخواستند نسبت مقدار مفروض را به یکی از تجزیه‌های معلوم مذکوره ملاحظه کنند تا
از مقدار خود مشخص ومعلوم کرده چنانچه مثلا گویند که مقدار حرکت فلان جسم ده ساعت یا
یا روز وشبی یا ماه وسالی است وبعضی که قایل بحرکت جوهریه جسمیه باشند گویند که مقدار
حرکت وضعیه فلک محدد الجهات اگرچه مقسوم باقسام کذائیه بر آمده است وهمه بحوا مقدار را
باقسام نشناسند حصول مقدار کذائی مترتب باشد بر این حرکت وضعیه مخصوصه لکن از آنجا که
این حرکت مترتب است بر حرکت جوهریه جسمیه پس در حقیقت زمان خود عبارت از مقدار
حرکت جوهریه کذائیه باشد واتحق در رست همین باشد زیرا که گوئیم همچنانکه مکان در حقیقت
خود جوهر جسم مطلق عالم باشد پس همچنین زمان نیز مقدار حرکت جوهریه همین جسم باشد
بدانکه از جهة آنکه طبیعت جسمیه مطلقه کلیه این عالم جسمانی دائم حرکت ذاتیه باشد
وبر آن مترتب باشد حصول طبایع مفصله بر قطعات واجزاء جسم مطلق کلی وی بحرکاتها
الذاتیه معقول هاچنین است که نفس کلیه این عالم ونفوس جزئیه وی ما که تعلق میدارند
بطبیعت کلیه کذائیه وطبایع جزئیه وی حرکت باشد لکن بالعرض وهمچنین عقل کلی وعقول
جزئیه در ابل واسم کلی مرتب وی واسماء جزئیه مرتبه بتفاصیل وی پس همچنانکه حرکت
جوهریه طبیعت جسمیه مقداری باشد که زمان طبیعی علی التحقیق همان باشد وآن را زمان ملکی
نیز گویند همچنین حرکت عارضیه هر یک از نفس ونفوس وعقل وعقول واسم واسماء متعلق
بوی را بر حسب ترتیب مقداری باشد بعبارة اخری حرکت عارضیه متعلقه هر یک واهل فوق

حرکت

مقدار حرکت نفس کلیه ونفوس جزئیه را مطلقا زمان ربوبی گویند وهم زمان ملکوت لکن مقدار حرکت
نفس کلیه ونفوس جزئیه نباتیه را زمان ملکوت اسفل واشبه بزمان ملکی وطبیعی دانند ومقدار حرکت نفس
کلیه ونفوس جزئیه حیوانیه را زمان ملکوت اوسط ومقدار حرکت عقل کلی وعقول جزئیه را که بنفس
ناطقه کلیه وجزئیه معتبر باشند زمان ملکوت اعلی ومقدار حرکت اسم کلی واسماء جزئیه متعلق
باین عالم را زمان الوهی پس زمان بر سه قسم ملحوظ باشد زمان طبیعی ملکی وزمان ربوبی ملکوتی
اعلی واسفل واوسط وزمان الوهی وفرموده اند منزلة زمان ربوبی ملکوت اعلی از زمان
طبیعی ملکی منزلة یک روز زمان طبیعی است از هزار سال آن ومنزلة زمان الوهی از زمان طبیعی
منزلة یک روز زمان طبیعی است از پنجاه هزار سال وگفته اند همچنانکه زمان بر سه
قسم باشد طبیعی وربوبی والوهی بر تفصیل مزبور همچنین مکان بر سه قسم باشد یکی
مکان طبیعی از برای طبایع که وی علی التحقیق خود جسم مطلق باشد دوم مکان ربوبی از برای
نفوس که وی از ملاحظه اسفل مکان نفوس نباتیه است که ذوات طبایع جسمیه باشند
واز ملاحظه اوسط مکان نفوس حیوانیه است که ذوات نفوس نباتیه باشند واز ملاحظه
اعلی مکان نفوس ناطقه است که ذوات نفوس حیوانیه باشند سیم مکان الوهی از برای
اسماء متعلقه بعالم معتبرات امور ربوبی که معبرند بعقول مفارقه فافهم
بدانکه از این جمله از کلام همچو بر ما بین که کار بر آکه طبیعی در هزار سال طبیعی بتواند بجا آورد
نفسی از نفوس ناطقه وامیر سد که آن را در یک روز طبیعی بجا آورد وکاری را که آن طبیعت
در پنجاه هزار سال بجا آورد اسمی از اسماء مدبره وعقلی از عقول مفارقه وامیرسد
که آن را در یک روز طبیعی بانجام آورد وهم بر می آید که نسبت سعت وحیطت مکان ربوبی
ملکوت اعلی که در حقیقت نفس حیوانیه است بسوی مکان طبیعی چون نسبت هزار سال است
بیک روز ونسبت مکان الوهی که در حقیقت نفس ناطقه متعلقه است بسوی مکان طبیعی سعة

چون نسبت پنجاه هزار سال باشد بسوی یک روز پس مسافتی را که طبیعت بسعی تمام در
هزار سال بتواند قطع نماید خود نفس ناطقه متعلقه که روح انسانیه است آن مسافت را
بیک روز طبیعی طی نماید ومسافتی را که طبیعت بسرعت تمام در پنجاه هزار بتواند قطع نماید
خود روح مفارق کار رکنا ر دو سه مکرر دارد افتدار حضرت انسان آن مسافت را بیک روز
طبیعی طی سازد پس مکان را که کسی بحکم وسعی تمام طبیعت در پنجاه هزار روز طی سازد روح
مفارق ومعقول امر انسانی را میرسد که آن مکان را بیکدم طی کند وبعضی از اهل فطانت
گفته اند که عفریت حاضر در پیشگاه تخت حضرت سلیمان علیه السلام مقام کمال نفس ناطقه
خود شد در قطع مسافت طبیعیه معینه بیک دو دم وجناب آصف بن برخیا بکمال تعلق وی
باسم اعظم مدبر وکار رکنا روی قطع آن مسافت را بآنی حاصل ساخت فافهم ولا تغفل
بدانکه بعضی از بقراط نقل
کرده اند که علت موت نهایت نمیدارد لکن علت سلامت نهایت میدارد وگفته اند این
معنی را در مقاله وی که معرفه است بطبیعت مدة حیات ایراد کرده است وهم گفته اند
که طالب علم وحکمت را سزاوار این است که بشناسد در عالم انچه را که جایز است که بودی بلا
نهایة له گویند وانرا که با نهایت موسوم سازند وهم گفته اند که کلام در این باب ومعرفت
حق وحساب این معنی خود بسیار با صعوبت باشد مگر برای آنکس که مرتاض شده باشد بکتاب
سماع طبیعی وخوانده باشد از ما بعد طبیعت عرف کلام را در آن هنگام که ذکر میکنند یعنی
ارسطو انچه را که تکون میدارد دایما بلا نهایة وانچه را که تکون میکند تا نهایتی فبالجملة
ما آن گاه اقوال ومذاهب دانایان را در این باب یاد کنیم وبعد از آن در تحقیق ما هو الحق
باندازه بضاعت مزجاة خود سخن سرائیم پس بدانکه قومی گفته اند ما لا نهایة له وما لانهایة
در زمان در حرکت ملحوظ است وبار فی گفته اند ما لا نهایة له خود طبیعی است بر اسها

ونبوده

عقلی

مبداست بعضها که نه مقرون بارض باشد ونه بیک عنصری وجوبی ونه مقرون باشد انفعالی
واین کرده گفته اند ما لا نهایة له خود تجوهر شیء است وتکون وی بر طبیعت متجوهره بلانهایة وسا
وفیثاغورث واصحاب وی را اعتقاد این است که ما لا نهایة له خود عدد است ووی چون مبدء
باشد محسوسات ومعقولات را وایشان همچو دیده اند که در خارج آسمان چیزی باشد
بلانهایة لکن معین نکرده اند که آن کدام چیز باشد از چیزها وافلاطون گفته است که صورت
بی نهایت نه خود مکان باشد ونه در مکان ملکه وی در بعض جاهد بود واو ما لا نهایة له را
مبدء از برای اشیاء معقوله میدانند ونزد وی عدد مبدء است از برای محسوسات
ومبدء عدد اثنوبیت ومبدء اثنوبیت کبیر وصغیر وضعف ونصف وقلت وکثرت وزیادت
ونقصان ونزد همه این امور متخیل است عدم نهایت وعدم انقضاء وعدم تحلیل نزد وحدت
احسام وترائید همه اعداد افراد وازواجا لکن فیثاغورث فرقی ورده است در ما لا نهایة
له میان اعداد فرد واعداد زوج وگفته است زوج بخصوص تناهی ندارد وبعضی بر خلاف
این بر آمده وگفته اند که فرد تناهی نمیدارد لکن زوج با تناهی باشد واما قول افلاطون
که اثنوبیت را مبدء شمرده است پس مراد وی از آن است که عدد زیاده وکم میشود ابداً
بلانهایة وما فراهیکرایم زیادت ونقصان را از دو تای وعبر هیم بلحن نهایت وبعضی دیگر
از من نقل حضرت بار هیم را که مبدء کل است ما لا نهایة له متمرده اند وارسطو گفته است
که ما را اعتقاد در ما لا نهایة له اینست که قائلین بوی را که گفته اند ما لا نهایة له خود لری
موجود بالفعل مضطر ساخته ومیسازد باعتراف باینکه پنج چیز اول زمان دوم
حرکت وجنبشی که در شیئی بزرگ ملحوظ میشود ودیا آنچه که اصحاب تعالیم بجای مرآورند
از استعمال لفظ ما لا نهایة له کنند مراد ایشان جز اصل ومبدء چیزی نباشد سیم موهومت
کون بلانهایة چهارم گفتار قومی که گفته اند متناهی بالضرورة میباید متناهی میشود بسوی

[illegible]

فصل دوم در تحقیق روح [illegible]

[illegible]

انقطاع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

در برزخ مطلقا منع کرده باشند و بعضی در خصوص برزخ عینی ترکیبی
و بعضی در خصوص برزخ وضعی ترتیبی زیرا که در برزخ ترتیبی اگر
چه حکم ترتیب اولا همین خواهد بود که هر یک از آن اقرب بیک طرف
و دیگری بیکی اقرب بطرف دیگر باشد لکن بملاحظه ترقی و تنزل و اکتساب
و بعد تواند بود که شان آن برزخ باعتدال بین الامرین سر بر آورد [illegible]
در برزخ ترکیبی نیز اگر چه اولا در بعضی از برازخ نتواند بود که اجزا
بدون ملاحظه تقدم و تحقق بعضی از آنها ملاحظه کرده و تحقق آن
برزخ را بدون تحقق این تقدم تصور نمود لکن بعد از تحقق آن برزخ
کیف ما اتفق تواند بود که از طریق ترقی و تنزل و اکتساب حال بنا باشد
که آن برزخ و صورت جامعه چنان بر آید که اقرب و اشبه بهیچ جزئی از خود
و حکم هیچ جزئی از وی غالب و قاهر نباید و خود آن برزخ باعتبار جزئی دیگر
مغلوب و مقهور آن غالب قاهر نگردد ایقاظ بدانکه هر یک از برزخ ترکیبی
عینی را نیز میتوان به برزخ ترتیبی شانی باز آورد که گفت که میان هر کل
و جزئی و هر مرکب و مفردی که دوام متقابلند چیزی [illegible] که باعتباری
موصوف بوصف کل آید و باعتبار دیگر موصوف بوصف جزء لکن این
معنی بیت آن نباشد که توان گفت برزخ جزء همه برزخ ترتیبی و شانی باشد
بلکه این معنی بر آن دلالت کند که هر برزخ ترکیبی عینی با برزخ ترتیبی شانی لازم
افتاده باشد دون العکس فعلی الجمله چون این مراتب همگی ملحوظ افتاده شکم
خواهیم گفت که از جمله برازخ ترتیبیه یکی برزخ میان حیات و ممات است
و دیگری برزخ میان دنیا و آخرت و اما برزخ میان حیات و ممات [illegible]
انکه هر یک از خود حیات و ممات بر دو گونه باشد میانه آن بین بود و گونه

باشد اما دو گونه حیات پس یکی حیات ارواح
باشد از طریق اجساد و دیگری حیات اجساد
از طریق ارواح و معنی حیات اول عبارتست
از ظهور و تحقق ارواح در اجساد و ابدان و معنی
حیات دوم عبارتست از ظهور و تحقق
اجساد [illegible] ارواح و اما دو گونه ممات پس یکی
عبارت باشد از انقطاع و زوال ارواح
از ابدان تا بدن محض بماند و دیگری عبارت
باشد از انقطاع و زوال اجساد از ارواح
تا روح صرف بماند فاما دو گونه برزخ کلی
یکی امری است جامع حیات و ممات بر دو معنی
اول و مثالش این برزخ از حق مطلق توان گفت
و نسبت مطلق و قول [illegible] حضرت [illegible]
تعالی در بیان حال کفار جهنم آخرت [illegible]
لا یموت فیها و لا یحیی شاهد حال است [illegible]
این برزخ و شبه آن و دیگری امریست جامع
حیات و ممات بر دو معنی دوم و اما برزخ [illegible]
[illegible] بر تحقیق آن اینست که در اعتبارست
از صورت و لشادت برزخی ترکیبی شخصی همین
عالم مشاهد محسوس که [illegible] حیات
و ممات بمعنی اول را و برزخ بکلیهما را [illegible]
وجود تفصیلی صور و ارواح از منابع عالیه
[illegible] مواد مفصله [illegible]
بملاحظه کون و حیات [illegible] باشد
حرکات [illegible] صعود و فراق تفصیلی
صور و ارواح از مواد [illegible] مبادی
عالیه [illegible] فساد [illegible]
ملحوظ [illegible] باشد [illegible]

عبارت باشد از صورت برزخی ترکیبی شخص همین عالم که در بر گرفته
آید حیات و ممات یعنی دوم را و برزخ بینهما را بر وجه ظهور و وصول تفصیل
مواد کاینه حد ارواح مفارقه از ابدان و مواد بحکم فاین حضرت حق
تعالی شانه و تقدس اسمائه و این بملاحظه کون و حیات کاینه ملحوظه
در وی باشد صرفا و برزخا و هم بر وجه خفاء و فراق تفصیل مواد کاینه
از آن ارواح مفارقه من یوم دکه مادة المواد و ظلمة الظلام و این بملاحظه
فنا و ممات ملحوظ در وی باشد و اما برزخ میان دنیا و آخرت که موافق
تحقیق بعضی از محققین معاصرین عبارت باشد از نشاه برزخیه ترتیبیه
ثانیه میان عالم مواد و عالم ارواح که از قرار اینجا [illegible] گوید
عالم مواد خود عبارت باشد از همین عالم محسوس شاهد باعتبار ظهور
و نزول ارواح در مواد ملحوظه در وی و باعتبار انقطاع و زوال الارواح
ملحوظه در وی [illegible] از آن مواد و عالم ارواح خود عبارت از همین
عالم محسوس که ملحوظ باشد در وی ظهور و وصول مواد در ارواح و هم
خفاء و فراق مواد از ارواح و این نشاه برزخیه ترتیبیه ثانیه را نشاه
مثال گویند از آنکه جامع مثل هر یک از عالمین من بوجه [illegible]
پس باعتبار شبیه بدنیا باشد و باعتبار شبیه باخرت
و این نشات [illegible] چون برزخ ترتیبی ثانی میان مقام عقول
و طبایع باشد که فی الجمله جامع شان عقول و طبایع است و خود بیک روی
مقام نفوس نباتیه باشد و بروی دیگر مقام نفوس حیوانیه فافهم

**رجعة** بدانکه بعد از همین قدر از بیان که در معنی برزخ مطلقا
و در خصوص عالم برزخ که عالم مثال که فی تمام [illegible] مذکور افتاد حقیقة



وهم نسبت بشهادت و غیب خارجی دریافت چه خود دیده باشی و یا از طریق نقل
صریح و صحیح شنیده باشی که فلان جماد و یا نبات و یا حیوان و یا انسان [illegible]
و روحش از شهادت بغیب رفت و یا از زنده شد و روحش بشهادت باز آمد لکن
دو نحو از معاد برین ذهاب و رفتن و ایاب [illegible] نحو از معاد برین [illegible] و اصل برازخ حق
[illegible]
عالم مشاهده نکرده باشی اما معنی [illegible] و یا [illegible] و وجود ایمان [illegible]
که هر یک از آن دو نحو از معاد موجود خواهد بود خصوصا [illegible] احکام حق آنها من عند الله تعالی
بعد موده [illegible] شرع مبین که بر حقایق اشیاء و احکام [illegible]
خبیر و آگاه باشد اما آن نحو از معاد [illegible] خود عیار نسب
و بر گشت جمله این عالم از شهادت بغیب که معنی است موت و فنا و عالم کبیر [illegible]
معاد موت و فنا و انشقاق و انفطار و [illegible] در که جمله عالم [illegible]
تا آنجا بیان هم واقع شود و نحو اول از آن دو نحو از معاد [illegible]
بکی باز آمدن جمله این عالم باشد از غیب بشهادت یعنی [illegible]
و اما آنکه از شهادت بغیب رفته باشد باز [illegible] دم از غیب جمعا و تفصیلا
آیند و این معنی از معاد اکبر و کون و حیات [illegible] گویند و این دم معتبر باشد
نفخ صوری مقدم اسرافیلی که چون این دم [illegible] فاذا هم قیام ینظرون چنانچه
آن دم [illegible] عالم کبیر معتبر است نفخ صوری اول اسرافیلی که چون [illegible]
من فی السموات والارض [illegible] و نحو مقدم [illegible]
از آن تفاصیل [illegible] از غیب بشهادت از [illegible]
معنی که یکی از انکه معاد کلی [illegible] از قیامت است [illegible]
قیام ینظرون و خلق اولین و آخرین [illegible] شهادت اولی بغیب [illegible]
باز از غیب بشهادت اخری آمده باشند خود بعضی از انها از [illegible]

[illegible]

متبوعا و متبوعا [illegible] از آن غیب بشهادت و از آن [illegible] بفعل [illegible] و هم [illegible] بفعل
و شهادت بان غیب [illegible] کردند و دیگر [illegible] ملحوظ و معقول [illegible]
[illegible] و باصول خود [illegible] باشند و هر که [illegible]
شود که [illegible] باشد از فروع و شعب [illegible]
که مناسب [illegible] ظاهر [illegible] گویند
دوم گویند که شخص عالم [illegible] شخص انسانی جامع بدن طبیعت و نفس و عقل [illegible]
جهت [illegible] انسان بلکه انسان اعظم گویند و [illegible] جمیع اشخاص [illegible]
بلکه جمیع اشخاص موجودات مفصله ملحوظه در وی باشد باین معنی که جسم وی [illegible]
جمیع طبقات و قطعات جسمیه [illegible] بود و طبع وی [illegible] جمیع
طبایع عالیه و سافله و نفس وی [illegible] جمیع نفوس عالیه و سافله و روح و عقل
وی [illegible] جمیع ارواح و عقول عالیه و سافله و میان جسد کلی وی و [illegible]
جسمیه ملحوظه در وی برازخ جسمیه [illegible] باشد و هم میان طبع کلی وی [illegible]
ملحوظه در وی برازخ طبیعیه و هم میان نفس کلیه وی [illegible] نفوس ملحوظه در وی
برازخ نفسیه و هم میان روح و عقل کلی وی [illegible] ارواح و عقول ملحوظه در وی
برازخ روحیه و عقلیه [illegible]
مبدء خود که روح اعظم عالم است لکن بجهت ضعف قوه خود [illegible]
[illegible] حاصل باشد [illegible]
متعلق بوی باشد که [illegible] بمطلوب حقیقی خود [illegible]
برزخ [illegible] طبیعت و نفس و یا روح که در وی ملحوظ باشد [illegible]
که تبیع متصل بخود [illegible] اصل خود [illegible]
و واصل بآن اصل [illegible] آن متصل [illegible]
باشد پس آن روح [illegible]
[illegible] آن [illegible]



خود [illegible] کبیره و [illegible] کاملی از [illegible]
انسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
روح اعظم [illegible] کل انسان کلی [illegible]
[illegible] بمقام انسان [illegible]
[illegible]
[illegible] میان حقیقت [illegible]
از [illegible] والهی [illegible] میان حقیقت [illegible]
آن و میان ظهور [illegible]
آن حقیقت [illegible]
[illegible]
کمال [illegible]
[illegible] اسماء الله [illegible] انسانیه [illegible]
[illegible] اسماء الله [illegible] نفوس [illegible]
باشد [illegible]
مربوب [illegible]
اسم [illegible] فرشته [illegible]
ملکیه و فلکیه [illegible]
[illegible]
[illegible] فرشته [illegible]

[illegible]

چیزی بصورتی و تحقق صورتی از چیزی و بعبارة اخری فرق بسیار است میان تحقق صورتی از چیزی
و تحقق صرف آن چیز و آنچه محال باشد خود تحقق انسان و یا غیر انسان باشد بنحو صورتی و تحقق
صرفی و نیز از اشیاء خود از انواع و صور نیز تحقق صرف و [illegible] یکی از صور و انواع از ذات [illegible]
و غیر آن فافهم و لا تغفل فبالجمله چون از سخنان دهریان و تناسخیان و کلام اهل تحقیق [illegible]
[illegible] سخنان اهل دین را آن این است که عالم علاوه بر ذکر تفصیلی آن تنها [illegible]
خود عود اجمالی کلی [illegible] بود و هم باز عود از غیب [illegible] اجمالاً و تفصیلاً عود بتنهائی کند و
حقیقت عود صورت غایت است که از آنکه تمامیت هر چیز با آمدن آن است [illegible] خود بمنتهای خود [illegible]
از منتهای خود [illegible] از امور ملحوظ بعود [illegible] تمامیت
نشده [illegible] فافهم [illegible] مقام تنبیهاتی چند دیگر [illegible]
بلکه لازم باشد **تنبیه ثانی** بدانکه [illegible] از کلمات سابقه و لاحقه [illegible] معلوم
[illegible] این است که حیات شیء [illegible] بودن آن شیء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مطلقا [illegible]
و حیات و علم و قدرت و امثال اینها [illegible]
[illegible] جمیع اعیان و ماهیات و نفسیات [illegible]
[illegible]
و علم و قدرت و امثال آنها باشند [illegible] این امور باشند چون طبیعت و نفس
و عقل [illegible]
[illegible]

[illegible]

**تنبیه ثالث** بدانکه عودی اخروی که از نفخ دوم دم اسرافیلی حاصل است
دم اول حضرت اسرافیل که فرشته بزرگوار نامدار است و رب حیات و متوکل
بر [illegible] که در حقیقت خود مبین الموات باشد عبارت باشد از افاضه قوه و استعداد
حیات ابدی عودی بر جمله عالم جسما و جمعا و نفسا و عقلا و این افاضه خود چنان باشد که حیات
اولی منجمد و ابتدائی عالم را از میان بردارد و در آن استعداد هیجان و موه حیات ابدی [illegible]
[illegible] سازد و دم دوم او علیه السلام عبارت باشد از افاضه حیات [illegible] و اخراج
آن قوه [illegible] بسوی فعل فاذا هم قیام ینظرون و حشر خود عبارت است از جمیع [illegible]
و اجساد و اجتماع کل بیکدم دوم اسرافیلی در شهادت عودی و توان گفت که وی عبارت است
از اجتماع کل در حضرت غیب مطلق که شهد مقدس حضرت باری است از طریق انقطاع
کلی از شهادت مطلقه بدم اول اسرافیلی و کتاب خود عبارت باشد از مجموع در فراهم آمده
معقولات افعال و احوال اشیا لا سیما افعال و احوال سر آن و بر آن جمله اشیاء [illegible]
باشند در حضرت غیب که شهود مطلق حضرت باری است باز آید بر اشیاء و خوانده شود
بر هر کس کتاب خاص بوی و هر کس کتاب خاص خود را و نشر کتاب در روز
آخر عبارت از وضوح و بسط شهودی نامه اعمال و احوال باشد بر هر کس کتاب [illegible]
[illegible] شود و خوانده وی گردد و حساب خود عبارت است از شمار و اشکار گردانیدن [illegible]
اعمال و احوال بر وجه تفصیل [illegible] بر خلایق یعنی بر هر کسی آنچه از آن
[illegible] در دار دنیا و حیات اولی که سرمایه و پایه کارها و معاملات با خویش و
[illegible] باشد [illegible] از جانب حساب جوی [illegible] ظاهر کرده و میزان
خود عبارت باشد از صورت برابری میان حق و باطل از اعمال و احوال و سنجیدن
[illegible] که کدام گران و افزون برآید و کدام سبک و زبون و [illegible]
[illegible] نداشته باشد [illegible] چندان با قدر [illegible] برآید که موازی [illegible]

[illegible]

که پسندیده و ساز کار عقل باشد از آنکه سبب فزونی و حصول کمال سیرت
عقلیه و انتظام عالم باشد فالجمله چنین چون عقل کیش کاری و مقرب درست کار و در
گفتار الهی این است احسان بر محسن را واجب و متعین داند پس حضرت باری اجل
و اکرم از اینکه حکم این پیش کار برگزیده را معنی ندارد و احسانی بر محسن یا فرد گذار فرماید
و چون اساءت بر کسی رابو حظه داد خاهی از جانب مساء الیه واجب داند و ترک آن
را ظلم بر مساء الیه شمارد پس حضرت الهی این حکم را از وی پذیرفته دارد و احق از آن باشد که داد
خاهی از آن مسیئ نکند و مکافات او را از جانب آن مظلوم مساء الیه که عبد و مربوب است
محقق نسازد و بالجمله مقابله و مکافات از جانب خدای تعالی شانه بمقتضاء حکم عقل در بارهٔ محسن
و مسیئ لازم باشد بحکم شایسته در حق محسن مجازات بر وجه مزید است که اندک پند و بسیار بخشد
نیز بر وجه معاملت و معادلت رسمیهٔ مردم در کار بخلاف مجازات اساءت که میبایدی مقرون
بعدل و انصاف باشد پس مراد از ثواب الهی احسانات از حق تعالی شانه که بصواب
دید پیش کار مقرب خود که جوهر عقل است مقابل باحسان بر آید و کمتر بر نیاید اگر چه بیشتر سزاوار
و سازگار باشد و مراد از عقاب اساءت و عذابات از حق تعالی که بصواب دید آن پیشکار
بزرگوار برابر با اساءت بر آید و زائد بر آن نباید اگر چه کمتر از آن شاید و بعضی از اهل تحقیق
فرموده اند که عقل حاکم بر ثواب است بحکم رضای خود و رضا جوئی جانب داری محسن و الیه
که دست مقابله و مجازات نداشته باشد و حاکم است بر عقاب محض بحکم رضا جوئی و داد خاهی
از جانب مظلوم مساء الیه که دست مقابله و ملافات نداشته باشد و یا دست کذائی را داشته باشد
لکن مقابله و مکافات را درست نشناسد و یا نشناسد و بر هر چه آن را حواله بر داد خاه
لحق و ملافات کرار کرده نماید و خود از تعرف معزول سازد و اما حکمای اوایل عقاب
موسوم ساخته اند بمجازات واجبه در طبیعت و مساوات لازمه در عقل و نفس و تقسیم

بالنسبة

باشد پس وجوب مجازات و زیادات بسوی اعتدال از نفس و عقل و حضرت باری تعالی واجب تر و لازم تر باشد
پس هر که بیرون از سیرت نفس و انتظام عقل فالبته بیرون رفته باشد از رضا و خشنودی حضرت باری تعالی شانه و
نفس خود لازم داند و تو انگیس و کارش را بسوی سیرت خود و عقل خود واجب داند و انگیس و گرداندش بسوی
بسوی نظام با قوام خویش و حضرت باری تعالی خود واجب میدارد و تقویم کسی را که قبول سیرت نفس و عقل
نکرده باشد زیرا که این تقویم خود لطف و افضال آن حضرت باشد و او تعالی شانه هر گز امساک از لطف و افضال
نخواهد کرد و فیاض مطلق هر که قبول سیرت عقل و نفس ناطقه نکرده باشد و از روی ابی لا قبولی و پذیرفتگی صادر شده
باشد واجب شود بروی عقوبت بسیرت نفس و انتظام عقل و عدل حضرت باری تعالی و اگر نه این بودی که فعل
واجب و متحقق نشدی هر آینه اشیاء افضل احسن نشدی و احسن افضل و این معنی خارج از حکم حق مطلق باشد
و افواهون الهی در باب عقاب گفته است هر گاه باری تعالی نظم داده باشد این عالم را بسیرت جود ایق و ارتضا
فرموده باشد اشیاء مفضول در دیر ایجک متفننه پا بر جا بر استوار و عقل و نفس ناطقه را خود عیار تبی
اشیاء فرموده باشد پس هر که مخالف او مرتب سنجیده بمعیار عقل و نفس را کند فالبته معاندت کرده باشد
آنحضرت را و هر که معاندت آنحضرت کند طالب و جویای تباهی نظم و ما نظم او بر آمده باشد و هر که طالب و جویای
تباهی نظم و ما نظم او باشد البته جاحد انعام و اکرام او بر آمده باشد و هر که جحد و انکار انعام او کند جاحد
و عدل الهی مستحق تقویم باشد و ذات تقویم مزبور خود عبارت از عقاب الله باشد و بعد از این چنین فرموده
است که هر که احسان و نیکی و ساز کاری کند خود نجات یافته شود و هر که اساءت و بدی و ناساز کاری کند خود
در ورطهٔ عقوبت و عقاب افتد و بعضی گفته اند که ثواب و عقاب الهی خود خیر و شر مطلقی باشند
فافهم و خلاصه کلام در ایضاح ثواب و عقاب الهی آن است که ثواب خود عبارت باشد از بازگشتنی
هر آنچه بنده آورده و کرده است در حق حضرت باری و بر تن او تعالی شانه در کتاب جامع الاحوال
کاشفات و اشیاء رب الارباب رسیده و مشهود افتاده بسوی آن بنده در صورتی که حقیقت

نیک بچشم حقیق بنگری فالبته آن را چنین فعل کذائی خود دریابی که بصورتی و در مانند صورت
اول و یا مخالف آن سر بر آورده و بتو باز گشت کرده چنانچه مثلاً اگر تو خود چوبی بر پای
دیگری زنی واو نیز بجزاء او بر ابر آن چوبی بر پای تو زند و یا بر سر تو سنگی و یا شمشیری از کردت
فالبته در نظر مردم حقیق بین چنین آید که آن ضرب واقع بر تو مطلق خود صورت حقیقت
ضرب کذائی صادر از تو باشد و موسوم بجزاء و مکافات و بر مقتضای هم ادم لکل عمل و نعادل
صرف خاهد بود که بر حسب مقام و نظام شایان جزئی موسوم باسراف و یا تفیقی افتد
همچنانکه ضرب صادر از تو نیز تواند بود که از روی بیدادی و ستمکاری تو سر بر زده باشد
فعل العقلات در یوم المعاد و جمیع این عالم بکله و اجمالها و اجزائه و تفاصیله بجواهرها و اعراضها
من افعالها و احوالها المترتبة المتعاقبة الواقعة فیها المامضیة من المعرض الشهادة الا
حضرت الغیب المجموعة المخزونة المصونة فیه از غیب بسوی شهادت باز آیند لکن و اثر کون
باین معنی که در این نشات ابتدائیه صور ارواح و مواد و اجساد و افعال از مبادی
احوال و احوال از مبادی ذوات سر برآورند و در آن نشات معادیه مواد و اجساد
در صور ارواح و ذوات از احوال و احوال از افعال آشکار شوند باین معنی معاد و نسبت
بجمیع وجوه و اعتبارات محقق آمده باشد فافهم فلا تقف عند الظنون الغالبی
بالله فی الوجه فسوف ترا ما اعد الله تعالی لعباده من الاولین والاخرین فائده

## در بیان امکان و استعداد و وجوب و امتناع

بدانکه مبدء جمیع احکام عقلیه عبارت از سه امر کلی معقول است که یکی امکان و دیگری
وجوب و ثالث امتناع است و بعضی از محققین گفته اند که شان و حکم عقل بر دو

نسبت با

ممکن عام وجود ام عدم و نسبت میان سلبین عموم من وجه است زیرا که جمع هر دو شاید پس در این وقت
حکم عقل را امکان خاص گویند که جامع بین الحکمین است و رواج بین الاعتبارین و هم از این اول
از دوم و این وقت حکم وی را وجوب گویند و دوم از اول و در این وقت حکم وی را امتناع گویند و بعضی
بطرز المثل گفته اند که ذات امر ممکن خاص نسبت به وجود و عدم و صورت مشتبه و منفعله
بمنزلهٔ هیولات که قوه قابل بالذات است مر اتصال و انفصال و امر واجب نسبت بوجود بمنزلهٔ
اتصال است که فعلیت و حصول محض است و امر ممتنع نسبت بعدم بمنزلهٔ انفصال که عدم اتصال
صرف است تلبیة بدانکه فرق میان امکان حکم و حکم بامکان و همچنین میان وجوب
و امتناع و حکم بوجوب و امتناع و امکان و وجوب حکم موضوعات در نسبت ذهنیه اشیا که ذهنی
قاطع باشد و واجب شمارد آن نسبت را ایجاباً او سلباً و یا شک باشد و آن نسبت را ایجاباً
و سلباً محتمل داند خواه آن نسبت در خارج بواجبی باشند و یا ممتنع باشند و یا ممکن خاص و یا از طرق اشتباه
میان حکم عقلی متعلق بامور ثلاثه و امور ثلاثه متعلقه مضاف بحکم عقلی اما فقط که در عموم افتد
و بسا فتنها که در عقیده و عقلیات سر بر آورد تلبیة آخر بدانکه همچنانکه انفکاک امر ممکن
از هیولا و صورت از دیگری ذات جسم مطلق که جامع هر دو باشد محال باشد با آنکه هیولا بالذات فاقد
صورت باشد و ذات دیگر ملحوظ نباشد و در هر چه باشد همه قوه و قابل محض باشد
چنانچه صورت همه خود فعل صرف باشد همچنین انفکاک هر یک از وجوب و امتناع از دیگری در ذات
که جامع هر دو باشد محال باشد با آنکه ماهیت ممکن بالذات فاقد وجود و فی حد ذاتها اصلا وجود
ملحوظ باشد و بسا امری ممکن که نظر بوجود علمی ممکن باشد و نظر بوجود عینی ممتنع و بالعکس و بسا امر
که در علم و عینی هر دو ممکن باشد و بسا امر که در علم و عینی هر دو ممتنع باشد و شیخ رئیس هر ممتنع
فاقد الوجود میداند هم در ذهن و هم در خارج و در حقیقت ممتنع مطلق خود آن باشد که او را وجود
مطلقا نباشد در مرتبه را وجودی مطلقا نباشد آن خود ممتنع و محال باشد و لیس و این قول از شیخ

[illegible]

باشند چون حیات و علم و قدرت و امثال اینها نیز واجب و دارای بالفعل محض باشد و باعتبار شان فعلیا نیز بمنزله واجب باشد و تعبیر از آن شان فعلیا بواجب بالاراده کنند که نسبت آن و واجب بالطبع والاضطرار فرق بسیار است و هرچه باعتبار ذات وجودش ممکن باشد پس از باعتبار شان و فروغ [illegible] وجودش یا واجب باشد و بالفعل و یا ممکن و یا ممتنع مثال اول چون انسان باعتبار لوازم وجودش و مثال دوم چون انسان باعتبار آنچه تواند بعد که از وی برآید و مثال سیم چیزی باعتبار آنچه نشاید که از وی برآید فعلی الجمله امکان [illegible] در وجه آن شان بر دو وجه کذائی در استعداد و امکان استعدادی و امکان ثانوی آن ممکن و مترتب شود [illegible] اول را امکان ذاتی و اولی آن ممکن کذائی گویند و بعضی از محققین [illegible] امکان را استعداد گویند و امکان اول باستعداد اول [illegible] و قبل از استحقاق موسوم کنند [illegible] بعد از استحقاق فافهم

فائده در بیان معنی کل و جزء

بدانکه دانایان ماتقدم فرموده اند که کل و جزء بمنزله کبیر و صغیر باشند [illegible]

[illegible]

و بنظمی معروف سخن نپرداخته بلکه رجب التفات
ذهن و دریافت ناگهانی و اتفاقیه وی شامل
دو فایده چند در آن پا التزام رعایت
رتبه مذکور و موضوع ساخته چنانچه
بر اثر منوال چند فائده دیگر نیز باید
اندر آمده و تعلق بمعرفت حق شناسی
و حق گزاری میدارد و موضوع میرود
و بقدر دانش و دریافت خویش در هر
یک سخن میرانم و بالله التوفیق

فائده در بیان معرفت حضرت باری تعالی شانه

بدانکه بعضی از اوایل گفته اند که هر چیزیکه متألف و بالضرورت اقتضا سابقه کند از انکه او را از مؤلف و فراهم [illegible]

الشهوات و گفته اند [illegible] که العلم نقطه واحدة کثرها الجهون

و بالجمله باز فرموده اند که گزارش آنچه حقیقی بذات خود است منتفی و مستلزم گزارش آنچه باشد که حقیقی مافوق و مادون خود باشد و همچنین گزارش آنچه حقیقی مادون و یا مافوق خود باشد منتفی و مستلزم آن دو گزارش دیگر پس بلاحظه این جمله هرگاه باید بخصوص از برای معرفت حقیقت انسان و یا مافوق آن حقیقت که حضرت واجب الوجود است جل شانه و یا مادون آن از حیوان و یا نبات و یا جماد و یا رکنی از ارکان و یا جسم موضوع شود و در آن داد سخن داده شود معنی دکایه از بابی دیگر باشد [illegible] را در زیر هر وجهی که معنی از سخن در دیگری برآید عمومی بسیار و خوبی بشمار [illegible]

نکته بدانکه نظر بآنکه هر یک از دانش و گزارش بر سه قسم [illegible] لازم می آید میباید جمیع ابواب حق شناسی و حق گذاری بر سه باب باشد لکن [illegible] از برای حق و حقیقت شناسی نسبت بواجب الوجود تعالی شانه [illegible]

[illegible]

مؤلف [illegible]

فائده در بیان

در حصول مقاصد

هیکل اول

[illegible]

[illegible]

فائده در بیان تعدد و احسان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فائده در بیان اللذة والمدواة و کلیه [illegible]

لذتیه و متعلقات آنها

فصل اول

[illegible]

وآن باتمام بود چنانکه میان دو کس بود که هم خلق و هم طبع باشد و بافعال و اخلاق

و شمائل یکدیگر مبتهج شوند و باخلاص بود میان اهل حق باشد محبت طالب کمال کامل

مطلق روا باشد که سبب محبت مرکب بغیر از دو اسباب مذکور بود ترکیب ثنائی و ثلاثی

و محبت مبنی بر معرفت بود چنانکه محبت کامل مطلق از معرفت باشد لذت

و منفعت و خیر از کامل مطلق بود هر که محبت وی غالب از دیگر محبتها شود معنی

والذین آمنوا اشد حبا لله اینجا روشن گردد و اهل ذوق گفته اند که جاذبه و خشیت

و شوق و انس و انبساط و توکل و رضا و تسلیم جمله از لوازم محبت است که محبت با تصور رحمت

محبوب اقتضای رجا کند و با تصور هیبت اقتضای خشیت و با عدم وصول اقتضای شوق و با استقرار

وصول اقتضای انس و با افراط انس اقتضای انبساط و با وثوق بعنایت وی اقتضای توکل و استحسان هر کاری

که از وی صادر شود اقتضای رضا و با تصور قصور و عجز خود و کمال الطاف و قدرت وی اقتضای تسلیم

والحاصل محبت حقیقی جذبه ای الهیه است در کاه که طالب مطلق محبوب را داند که معلوم مطلق

خود را شناسد و عشق حقیقی جذبه ای است که در همه معشوق را بیند و هیچ خود را

نبیند و کل ما سوی الحق را اهل این مرتبه طالب نشد پس غایت سیر الی الله باین مرتبه کرده

همه اعراض کنند و توجه بالکلیه الیه یرجع الامر کله انتهی کلام اهل الله مقامه الکریم

نظر و هم این بند که از باب خوف فرموده است که حال و کیفیتی که الخوف علی ما فات و الحزن

عما هو آت پس خوف و حزن بر آنچه از فوات مطلوب یا وقوع مکروه که دفع آن متعذر باشد

یا فوات مطلوبی یا امری عرضی که تلافی آن متعذر باشد خوف عبارت بود از تالم باطن بسبب

توقع مکروهی که اسباب حصول آن ممکن الوقوع باشد یا فوات مرغوبی که تلافی آن متعذر

بود لیکن اگر اسباب حصول معلوم الوقوع باشد یا مظنون بظنی که غالب باشد آن را انتظار

مکروه نیز خوانند و انتظار تالم زیادت باشد و اگر تعذر وقوع اسبابی معلوم باشد تالم

حاصل آن را خوف خوانند که سبب آن ما لیخولیا باشد و این حکیم بزرگوار چون

در فصل خوف سخن خود را بپایان رسانید فصل رجا را موضوع کرده و در

آن میفرماید که هر گاه مطلوبی متوقع باشد که در زمان استقبال حاصل گردد

| | |
|---|---|
| موضوع | [illegible] |
| شماره | ۸۱/۱۱/۷ |
| نام کتاب | المرجان العاقر والفرائد الحلية محمد بن [illegible] |
| مؤلف / مترجم | علاء الدين بن [illegible] |
| کاتب / شارح | خط نستعلیق ۱۲۸۷ |

| تاریخ کتابت | فارسی - عربی | نوع خط | نوع جلد | نوع کاغذ |
|---|---|---|---|---|

ترتیبات و صفحات — ملاحظات